

رواية

يوسف

الظل المكسور

الجزء الثاني

نانسي عادل

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحلیم

الطبعة الأولى

الكتاب : يوسف

المؤلف : نانسي عادل

الإيميل : adelnancy99@yahoo.com

تصنيف الكتاب : رواية

إخراج عام : أحمد عبد الحلیم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٨ / ٢٨١٠

الترقيم الدولي : 1 - 608 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

يوسف : رجعت مصر من أسبوع و مضيت عقد مكتب في مصر
الجديدة ومسافر تانى كمان شوية معلش مش هلهحق اشوفك
حييت بس اسلم عليك

شريف : وهنترجع امتى

يوسف : كمان اربع شهور

شريف : هكون سافرت

يوسف : خلاص اعمل حسابك نتقابل لما ترجع بالسلامة

شريف : اكيد سلام واغلق الهاتف

شريف : ده يوسف زميلنا اللى كان معانا في المدرسة فكراه يا فرح

فرح : لا طبعا

ايمن : هتفتكره ازاي اذا كان هي افكرتك بالعافية

شكرى : هو عامل ايه

شريف : كويس اخذ مكتب في مصر الجديدة ومسافر وهيرجع اكون

انا سافرت

شكرى : يبجي بالسلامة

وانتهى اليوم وخلد الجميع الى النوم وقبل ان تخلد فرح الى نومها

فرح : يارب انا اليوم سعيدة جدا لان ما حدث معى هو انتصار

جديد لقد كانت شكوكى في محلها يارب اخاف من القادم فمجرد

ظهور يوسف مرة اخرى يقلقنى انا حائرة لماذا تسمح بكل هذه

الامور يارب لا تتركنى فانا في حاجة شديدة اليك وقبل ان تخلد الى

نومها ندهت عليها فريدة بصوت هامس وطلبت منها ان يخرجها

خارج الغرفة ليتحدثوا فوافقت فرح

فريدة : احكيلى كل حاجة حصلت مع شريف ووالده بالتفصيل

فقصت فرح عليها ما سمعته من شريف ووالده

فريدة : دى مش عاتقة حد ويوسف هتعمل معاها ايه

فرح : مش عارفة بس هو كده ولا كده هيكون فى مصر الجديدة
ومش هيقابل شريف طبعاً على طول يعنى مستحيل نشوف بعض

فريدة : قلبى مش مرتاح للحكاية دى وخصوصاً إن وشك قلب
ألوان لما شريف رد عليه

فرح : للدرجة دى بان عليا

فريدة : توأمك بس اللى لاحظت

فرح : ربنا يخليكى ليا يلا ندخل ننام

وخرج منير وحسام من المستشفى الى منزل المطرية واخبرتهم فرح انه
تم فتح تحقيق موسع مع طارق وتم نقله الى مكان اخر، وطلب
احد اعمام عصام عم فرح وطلب تسوية الامر معه، وكانوا قلقين
من فكرة السفر، لكن عم فرح طمأنهم وجاء يوم السفر، وأخبرهم
منير بأن والده لن يتركهم وسيتقابل معه فى الطريق وسافر الجميع
معهم كما وعدوهم فى سيارة حسام ماعدا نهلة وخالة فرح من
أجل الجلوس بالأبناء، وكان يتبادل القيادة شريف عصام منير
وايمن وفى الطريق

عصام : فرح مش عايزين انفعال هناك خالص

فرح : بس يا عصام

ايمن : عصام معاها حق احنا هنوصل الموضوع ان الراجل يدخل
بكفنه زى ما طلبتى وهنبلكم أول بأول

فرح : ايه هو احنا مش هنحضر الجلسة دي

شكرى : لا يابنتى العادات والتقاليد تمنع السيدات من حضور مثل
هذه الجلسات

فريدة : يا سلام واحنا ملناش حق دى فرح ارجل من الراجل الى
ضرب نار

عزيز : فى الصعيد الكلام للرجالة بس اسمعوا الكلام

فرح : حاضر يا بابا، فريدة اوامر الرجالة نافدة

وتعجب شريف من فرح فعلى الرغم من صوتها العالى الا انها تحترم
كلمة زوجها وكلام الكبار، ساد الصمت

شريف : مش متعود عليكم ساكتين صح يا عصام انت شاطر جدا
فى السواقة انت وايمن ومنير

عصام : كلنا معانا رخص من زمان

شريف : وليه معندكمش سيارات

ايمن : الفلوس هى المشكلة وأنا اشتريت الشقة الى مأجرها و الى
كان مع عصام ومنير راحوا فى المكتب

عصام : ادعوا مين عارف لو موضوع الإرث تحل هنشترى ثلاثة
سيارات

منير : الشقة الاول

سميحة : ادعوا يتم الصلح ووقتها هتعملوا كل حاجة

شكرى : يعنى انت يا عصام موافق تعطى لهم من مالك لشراء
سيارات

فرح : وايه يعنى احنا اخوات وبعدين مفيش فرق

اشرف : لو ناويين على شقة تبقي قريية من مقر الحملة بتاعتى

عصام : من عيننا حاضر

حنان : صح يا فرح انتى ليه سايبه الكرسي الى جنبك فاضى
ومخلتيش حد يقعد عليه

سمر : ده مكان والد منير أصل هو وفرح بيعزوا بعض جدًا

فرح بغيظ : بيعزنا كلنا ماشي

وتعجب شريف من رد فرح

شكرى : صح يا حنان انتى خلاص قررتى إنك تسافري مع شريف

وتسيبى أبناءكم لنهله؟

حنان : ايوه يا بابا

شكرى : على اد سعادتى على اد ما أنا خايف ان نهله متقدرش عليهم

فرح : واحنا رحنا فين معاكم طبعًا

شريف : بجديا فرح

سمر : طبعًا احنا خلاص اتفقنا اظمن وحنان هتابع معانا كل حاجة،

ولو فى حاجة تبقى حنان ترجع

شريف : حلو جدا انت والفيس سهلوا كل حاجة

حنان : صح يا جماعة احنا بقالنا كتير نعرف بعض أنا معنديش

الفيس بتاع اى حد فيكم

فرح : الفيس ده أسوء حاجة فى الدنيا

فريدة : بيحى من وراه المصايب

سمر : كل اللى عنده خبر بيحطه عليه ومش مهم مشاعر الناس

أيمن : وياريت أي خبر أخبار ممكن توجع الناس

منير : لا وكمان ايه يدخلوا يكتبوا على صفحات اصدقائهم كلام ممكن

يوجع اقرب الناس ليهم

حنان : دى فزورة

أيمن : لا فزورة ولا حاجة خبر وفاة مدحت أخو منير اتكتب على

الفيس واحد من اصدقائه كتبه ومنتظرش ان احنا نبلغ الخبر

فريدة : بسببه جاتلنا صدمة ومش قادرين نفتح الفيس
ونظر شريف إلى فرح ليجد ان عينيها امتلأت بالدموع وتحاول أن
تخفيها

شريف : انتوا للدرجة دى مرتبطين ببعض

منير : أكثر مما تتخيل يا ما اتجمعنا فى منزل جده فرح مذاكرة وأكل
وضحك

سمر : كانت أيام حلوة

فرح بعصبية : ممكن نقفل على السيرة دى

وتعجب شريف مرة أخرى من أمر فرح

حنان : آسفة قلبت عليكم المواجه

فريدة : متأسفيس انتى غصب عنك متعرفيش اللى مرينا بيه

وكان منير يقود السيارة وابتدا يسرع؛ لأن والده اخبره أنه منتظرهم

فكاد ان يصطدم بإحدى السيارات وانتفض الجميع وكادت أن تحدث

مشاجرة؛ بسبب عصبية منير لولا تدخلهم

أيمن : انس انك تسوق تانى

سمر : انت من امتى وانت عصبى كده

أيمن : اخو مين البيه

فريدة : انت ملقتش غير العصبية وتاخذها منه حرام عليك مش

كفاية اللى راح مننا

أيمن : امام الجميع يا منير لو العصبية ملقتش أنا هيقالى تصرف

تانى معاك

فرح : أيمن كفاية لحد كده وكلمة تانية من اى احد منكم انتوا

احرار أنا لما يهدى ليا كلام تانى معاه

حسام : ولا انت كمان يا أيمن ارجع ورا واحنا هنكمل
ورجع أيمن وركب في الخلف ونظر إلى فرح وفريدة وسمير ومنير
فبدأوا يبكون وأخذت فرح منير في حضنها
أيمن : حقك عليا اوعى تزعل منى أنا مش عايز اتوجع تانى ده
مكنش اى حد أنا وهو كنا واحد
فرح : ممكن تهدوا هو أكيد فرحان بأن منير في وسطنا
منير : حقتكم عليا اوعدكم أحاول أبطل العصبية اوعى تزعلي منى
يا فرح
فرح : ولا أقدر يا حبيبي
سمير : هو ده منير حبيبي
فريدة : مش حبيبك لوحدك حبيبي أنا كمان
وتقابلوا مع والد منير في الطريق وسلم عليهم وجلس بجانب فرح
والد مدحت : وحشتيني جدا
فرح بحنية : وانت اكثر أنا بظمن عليك من منير دايمًا أخبار
التحالييل ايه
والد مدحت : الحمد لله زى الفل اطمنى عليا أنا كويس المهم انت
عاملة ايه
فرح : الحمد لله
والد مدحت : يا جماعة بجد مش عارف اشكركم ازاي على اللي
بتعملوه مع منير، كتر خيرك يا أم عصام وانت يا عصام على
بيتكم المفتوح لمنير وكلكم طبعًا يا اولاد
عصام : منير ده اخويا وغالى عندنا كلنا
والد مدحت : على فكرة يا منير مجدى اخوك بيسلم عليك

وهنا انتفضت فرح : واياه اللي خلاه يكلمك مش كان راح لحاله
وسافر مع زوجته رجع يغنى تانى ليه
أيمن : مش كفاية انه محضرش جنازة والدته واخوه
والد مدحت : هو اتصل بيا وندمان وكل يوم كان يتصل يطمئن على
صحتي

فرح : لا كتر خيره ضميره صحى فجاة

أيمن : أنا بحذرکم منه خدوا بالکم

منير : بالراحة يا جماعة ده مهما كان، اخويا الكبير

فرح : يظهر انك نسيت الايام اللي مكنتش زوجته بتنيم فيها
والدتك، ولما كان كل شوية بيعمل معاك مشكلة انت ومدحت

والد مدحت : ده ندمان خالص وبيفكر يرجع نهائى ويعيش معايا

أيمن : يبقى ناوى على مصيبة احذر منه ياعمى

فرح : هو يقدر يعمل حاجة يورينا همته

وهنا نظر شريف لفرح نظرة تعجب بسبب موضوع منير فهى تعرف
تفاصيل لا يعرفها أحد غيرها هى وأيمن، مما يدل على ان علاقة
فرح بهم كانت اكثر من مجرد صداقة لمدحت اخو منير، وفهمت
فرح نظرة شريف لها وأحست أن شىء ما بداخلها يدفعها لتحكى
لشريف على ظروفيها، وشردت فرح

فرح : يارب اشكرك على الايام الماضية أنا الان في حيرة من نظرة
شريف لى، أنا مترددة هل احكى له قصتى مع مدحت ام لا اذا
كانت هذه ارادتك دبر الوقت من عندك

ووصل الجميع للبلد وقابلهم العمدة بترحاب شديد وعرض عليهم
ان تتم جلسة الصلح في منزله فلم يمانعوا وجلست النساء داخل
المنزل والرجال في الخارج وحضر ابن عم عصام يحمل كفته وتم

الصلح واطهر أعمام عصام جميع المستندات التى تثبت املاكهم واطلع عليها أيمن فتأكد من صحتها وتم توزيع الميراث بحضور الشهود واشترط اهل عصام عليهم ان يحضروا البلد كل فترة حتى يتأكد اهل البلد بان الخلافات انتهت وتصلح عصام مع أعمامه وقبل ابن عمه رأس حسام ومنير وما ان انتهوا

العمدة : اتفضلوا غيروا ملابسكم وارتدوا الجلباب الصعيدى هدية منا؛ لان اهل البلد هيقموا الاحتفال

فرحب الرجال وحضرت ليلي احدى قريبات عصام فتاة بارعة فى الجمال شعرها اصفر ذهبي طويل عينيها خضراء مثل لون الحشائش بيضاء عودها فرنساوى أعطت لهم جلبيات صعيدى لفرح وحنان وسمر وفريدة

ليلي : يلا ادخلوا البسوهم

ودخل الأربعة احد الغرف ومعهم والدة عصام

حنان : انتوا بجد هتلبسوا الجلبيات دى

سميحة : لازم أحسن الناس هنا تزعل منكم

فريدة: يعنى هما نضاف

سمر : ريحتهم حلوة

فرح : بطلى دلع انتى وهى دى من ريحة الصعايدة بلاد الخير والحب انتوا نسيتموا اصولكم كلنا صعايدة البسي يلا انتى وهى بلاش دلع وارتدوا الجلبيات وما ان خرجوا حتى انفجر عصام وحسام ومنير وأيمن وشريف من الضحك.

سمر : انتوا بتضحكوا اليه

منير : منظركم فظيع فظيع فظيع ايه الى انتوا عاملينه فى نفسكم ده

حنان : دى من ريحة الصعايدة بلد الخير ولا انتوانستيتوا اصولكم
الصعيديّة

شكري : شايفين زوجة ابني عاقلة ازاي

فريدة : ده نفس كلام فرح

فرح : لو حنان مكنتش حاساها ما كنيتش قالتها صح يا حنان

حنان : صح طبعا

فريدة : يعنى اطلع أنا منها

فرح : لا طبعا يا توأمي

سمر و حنان : واحنا كمان

فرح : هو أنا اقدر أعيش من غيركم

أيمن : وأنا يا فرحتى

فرح : اللي بنفهم بعض من غير ما نتكلم الديك بتاعى

منير : وأنا

فرح : أخويا الغالى عليا جدا

حسام : وأنا

فرح : أخويا طبعا و حكاية لوحدك تسكت تسكت وتقول الكلمة

الى تقلب بيها الدنيا

شريف : وأنا

فرح : انت أغرب وأحلى صدفة

عصام : أنا حبيت اخلى نفسي للآخر علشان انتي ظهري وسندي

فرح : جوزى وابو ولادى سيدى وتاج راسي

ونظرت فرح لحماها وعمها وماجد وأشرف ووالد شريف : امي

الغالية واحلى حاجة ربنا عوضنى بأربع آباء

ماجد : ايه الروقان ده كله

أيمن : لازم تبقي رايقة مش خلاص حلمها هايتحقق وهتجى على
طول هنا تساعد الغلابة

شريف : ده بجديا فرح

أشرف : هى دى فرح جبهامساعدة الغلابة عدا كل الحدود فرح
فى الفترة القليلة اللى فاتت مجهزة عندى فى المصنع فوق العشرين
عروسة

حنان : ده غير مساعدتها لأهل المطرية فكرة صندوق الغلابة فكرة
جبارة يا فرح وثم نظرت إلى شريف وفهمته الفكرة
شكرى : والصندوق ده عند مين

حنان : والدة عصام ومنير هو أمين الصندوق أنا داخله فيه، شريف
اعمل حسابك لما نرجع هتدخل فيه معنا
شكرى : وأنا كمان معاكم من النهاردة

ماجد : عمرى ما هنسا وش الصندوق عليا، القضايا كترت فى المكتب
بطريقة غير عادية

أيمن : الخير اللى احنا فيه ده كله من بركة الصندوق

عصام : على سيرة الحسابات أنا حسبت ميراث اخواتى طلع بعدها
هنقدر نجيب السيارات والشقة كمان

شريف : بس الباقي كده هيكون كبير خدوا فيلا

عصام : من غير الكل انسوا

ونظرت فرح وفريدة وسمر وحنان إلى بعضهم وفى نفس واحد يارب
يتحقق اللى نفسنا فيه ونعيش مع بعض فى مكان واحد

شكرى : يارب يا بنات يارب

منير : مش هيحصل بعينكم

حنان : ليه بس حرام عليك يامنير

منير : لما تيجي الخمسة بتاعتكم

فقام عليه الأربعة بنات ويضربوه بتهريج

منير : هيقى شكلكم عسل لما هتلبسوا نفس الفساتين زيها

فريدة: ليه يعنى

شكرى : مش اخواته

وسمع الجميع صوت الطبل والمزمار فخرجوا مسرعين واحتفلوا و

رقص الرجال مع أهل البلد بالعصى وانتهى اليوم وخلد الجميع

إلى النوم وفي صباح اليوم التالي نهضت فرح من نومها مبكرًا كانت

الساعة حوالى الرابعة صباحًا، وقامت وجلست فى الشرفة فى الدور

الارضى فجاءت لها احدى العاملات فى المنزل

فرح : صباح الخير مش انتى ماجدة برضه

ماجدة : ايوه يا حلاوة ذكية وبتحفظى الاسماء بسرعة

فرح : ماشي يا لذيذة بما انك شغالة هنا عايزاكى كده تشغلى دماغك

معايا احنا الوقت اللى جاى هنيجى هنا كثير عايزة حصر بالبيوت

اللى فيها غلابة

ماجدة : هو لسة فى كده انتى ست عسل أنا من أول ما شفتك

ارتحتلك

وهنا حضر شريف

شريف : صباح الخير

فرح : صباح النور

ماجدة : اقوم تشربوا حاجة

فرح : نسكافيه عندك

ماجدة : سادة ولا بالبن

فرح : سادة وانت يا شريف

شريف : زيك

ماجدة : المفروض تشربوا البن حاجة كده تسندكم

فرح : لو عايزة نعمر مع بعض متجادليش اتفضلى اعملى الى قلتك عليه

وانصرفت ماجدة

شريف : صاحية بدرى ليه

فرح : دى طبيعتى وبعدين حد يسيب جمال الطبيعة وينام وانت

شريف : أنا أصلاً منمتش غير حاجات بسيطة أنا عايز اتكلم معاكى

ضرورى

فرح : عارفة ومستعدة لإجابة أي سؤال جواك

شريف : عرفتى منين

فرح : الحيرة اللى فى عينك ليا من امبارح يحى النسكافيه ونتكلم

وبكل صراحة

شريف : وأنا اوعدك يكون سر بينا

فرح : مش محتاجة وعد منك أنا ضمناك

شريف : مش فاهم

فرح : حاجات كتير نتكلم فيها لما نقوم يا اجدع واحلى اخ

شريف : انتى الى احلى واعظم اخت نفسى بجد اشكرك على الي

عملتيه مع حنان

فرح : حنان جميلة جدا شوفها من جوا وانسى انها بنت دكتور

الجامعة اتعامل معاها على أساس إنها حنان

وهنا حضرت ماجدة بالنسكافيه واخذوا وقاما ليتمشيا في وسط
الحقول وبعد ان بعدا قليلا عن المنزل نظرت فرح لشريف وضحكا

شريف : شكلك بتضحكى على اللى بضحك عليه

فرح : ما محبة الابدعد عدواة بعد ما كنت شايفنى مدلعة ومش
طايقنى دلوقتى بنعز بعض وبيناكمان أسرار وقريبا هناكف في بعض

شريف : ياريت أنا بحب المناكفة

فرح : يعنى مش هتزعلى منى وتقول عليا مغرورة

شريف : لا طبعًا بس انتى لسة فاكرة كل ده

فرح : وحد يقدر ينسى الأيام الحلوة أي نعم انت كنت رخم معايا
بس دلوقتى الوضع الحمد لله التحسن جدا

شريف : فاهمة غلط خالص أنا كنت رخم غصب عنى علشان كنت
بحبك

فرح متعجبة : انت يا شريف ازاي

شريف : فاكرة اليوم اللى جيتى وقتى فيه على ريم فاكرة رديت
عليكى بايه

فرح : فاكرة طبعًا ان اللى بتحبها مينفعش تقوها

شريف : كنتى انتى يا فرح امال أنا ليه يوم فرح ريم ما صدقت
لاقتك وكنت عايز اتجوزك لولا والدى بسبب حكاية والدتك

فرح : غريبة طيب مدام كده مجتث في الأول واتكلمت ليه

شريف : علشان واحنا في المدرسة اليوم اللى كنت مقرر فيه اكلمك
سبقنى يوسف واكلمك

وهنا انتفضت فرح : من فضلك يا شريف أنا مش عايزة اسمع
الاسم ده نهائى وحتى بعد لما ترجع من السفر لو هاتقبلوا بيبقى

فى ايام مكنش أنا فيها

شريف متعجبا : انتى لسة فاكره بس انتى قدامهم قلت انك ناسياه
فرح : محدش يقدر ينسى اول دقة قلب ليه فى حياته بس أنا اتوجعت
بسببه جدا

شريف : متظلميهوش يوسف لسة بيحبك لو تعرفى الى حصل
فرح : مش عايزة أعرف مفيش اى حاجة تخليه يعمل الى عمله
شريف : حتى لو عرفتى ان والدى ووالده كانوا اصدقاء
فرح : اشمعنى انت ما انت وقفت امام والدك مرتين من اجلى
شريف : والدى غير والدى يوسف ساعات الظروف بتبقى اقوى
فرح : الظروف دى حجة لو فعلاً الحكاية حكاية ظروف على الاقل
لما شافنى يوم المترو مكنش اتجاهلنى
شريف : هو شافك امتى فى المترو

فرح : وأنا فى الكلية وعمل نفسه ولا كأنه يعرفنى يا شريف، الى
بيحب حد بيتحدى الكل من أجل الحب ده حتى لو اتعرض
للضرب والاهانة وخسر فيها اقرب الناس وبدأت دموع فرح تنزل
شريف : انتى حبيتى حد بعد يوسف

فرح : ايوه وعلى فكرة هو الى فى دماغك

شريف : اخو منير صح

فرح : هو مدحت الله يرحمه

شريف : بس عصام ميعرفش

فرح : لا هاحكيلك (وقصت فرح على شريف حكايتها مع مدحت
دون ذكر للتجاوزات التى حدثت بينهم)

شريف : انتى اتعذبتى جدا أنا برضه شكيت امبارح معاملة والد
مدحت ليكي مختلفة

فرح : عرفت ليه الظروف حجة على العموم الحمد لله ربنا يبجلى
حتى كفاية والدك والعلاقة اللي اصبحت بينا

شريف : يعنى وأنا مسافر هتاخذى بالك منه هو ونهله وابنائى

فرح : اطمئن كل حاجة معمول حسابها مقدرش اسيب والدى واختى
شريف : حتى بعد أخطائه مع والدتك

فرح : ربنا بيسامح ووالدك اعترف انها غلطة وراحت لحالها

شريف : يعنى لو أهلك اعتذروا هاتسمحهم

فرح : ياريت يبعدوا عن الغلط بس ما اعتقدش، اذا كان فى الماضى
ورفضوا، يبقى فى الحاضر هيفقوا انسى بس سيك والدك كان شقى

شوية

شريف : الى عرفته منه ان والدتك كانت جميلة

فرح : ومازلت دى اضغر منى يجي بعشرين سن على رأى أيمن

شريف متعجبا : هو أيمن شافها فين

فأخبرته فرح بمحاولة اغتصابها

شريف : هى وصلت بيهم للدرجة دى

فرح : واكثر يلا نشكر ربنا

و حضرت حنان وفريدة وسمر

حنان : دورنا عليكم لحد ما لاقيناكم

شريف : قلنا نتمشى و الكلام اخدنا

سمر : شايفين الفراشة

فريدة: أنا همسكها

فرح : لا أنا وشدت فرح يد حنان وبدأوا يجرون ويقفزون ويمرحون
يداعبون الفراشات كأنهم فتيات صغيرات لم يتجاوز أعمارهن
العاشرة فمنظر الطبيعة مع جمال الجلباب اعطاهم ايجاء بانهم
مازالوا صغيرات، وحضر أيمن ومنير وحسام فجروا معهم وجري
خلفهم شريف ولم يحسوا بالوقت

وعاد الجميع إلى القاهرة وأبلغ عصام اخوته بالميراث واشترى عصام
ومنير وأيمن السيارات، أما حسام فاحتفظ بسيارته كما هي لأنه
اعتبرها انها وش السعد عليه وبعد البحث المستمر استطاعت فرح
الحصول على شقة بالمواصفات التي كان يلحم بها الجميع واقترب
موعد سفر شريف فاتصل بفرح يطلب منها ان يتحدث مع يوسف
وان يفهمه حقيقة الوضع

فرح : اسفة جدا يا شريف أنا مش عايزاه يعرف عنى حاجة

شريف : فى حاجات لازم تعرفيها ويوسف لازم يعرفها انتى متعرفيش
الى حصل زمان

فرح : اوعدنى تنفذ الى بطلبه منك

شريف : اوعدك مستنيكم بعد بكرة سلام

فرح : يارب لا اريد أن أعلم ما حدث فى الماضى أنا خائفة من أن
أصدم من جديد يارب لقد دبرت الوقت وعلم شريف بالحقيقة
كلها وهذا يكفينى أما يوسف لا اريد أن اعرف عنه شىء او يعرف
عنى شىء؛ لأن الوقت مضى يارب أرجوك لا تجعلنى أضعف أنا
بشر ولا أريد أن أخطىء

و اجتمع الجميع عند شريف وحنان لتوديعهم

حنان : هتوحشونى كلكم

سمر : وانتى اكثر

منير: محسنانى إنك هتفصلى عنهم

فريدة: لا طبعا طبقا للاتفاقيات الجديدة

حسام: اتفاه ايه لازم نعرف

سمر: عملنا جروب نساءى على الفيس هنتكلم فيه مع بعض فى كل

حاجة وننظم مع بعض كل حاجة طبقا للجدول الموضوعه

أيمن: سمر مالك يا حبیبتى بقیتى بتتكلم زي حالاتى وأنا واقف
فى المحكمة

فريدة: بيقولوا عليها مراتك

شريف: مش عارف ليه بحس إن فى حالة سكوت فرح تقوم فريدة

والعكس صحيح

فرح: بجد انت بقیت بتحس زينا

شريف: هو اتنى بس اللى فاكرة إن عندك دم وإحساس يا لمضة

منير: حلو اسم لمضة عليها هى فعلا كده وفريدة

شريف: دى حقنة، أو حمى

فريدة: هتشوف أيام سودا معايا

حسام: خلىنا فى المهم الجروب ده مينفعش الرجاله تدخل فيه

فريدة: واحنا اللى بنقوله مش مهم

حسام: مقصدتش يا حبیبتى أنا عايز أدخل معاكم الجروب اطمئن

عليكم وخفت الكلام يتوه ونسى

حنان: الجروب ده نساءى لحد ما شريف يخلص ونرجع

منير: أبسط يا عم مراتك بتحبك وخايفة عليك

سمر: خف على حنان يا منير هى مش قدك

منير: بصراحة مش قادر بحب أعاكس فيها

شكرى: سبيهم يا بنتى براحتهم اخوات مع بعض ده أنا مبسوط إن
شريف اتغير وبقي بيهزر ويتكلم
ضحكت فرح: بصراحة دى معاك حق فيها طول عمره كان رخم
وعامل زى المخبر لا منه ولا كفاية شره
شريف: أنا كده يا لمضة يا مغرورة يا مدلعة
فرح: ومتغرش ليه ثم نظرت إلى شريف وضحكوا
أيمن: شكلكوا كده كتوتوا ديوك زمان
شريف: هى كده طول عمرها فى المدرسة أهم حاجة مش هو صيكم
على بابا ونهلة
فريدة: انت مبتزحقتش ما احنا اتكلمنا فى الموضوع ده كتير قبل كده
منير: حقنة رسمى
أشرف: ممكن نركز شوية أخبار الشقة إيه
ماجد: ما لاقوها خلاص ناقص آخر جزء فى العقد بنظبطه أنا
وأيمن وبكرة هايمضوه
حنان: كان نفسي أشوفها هى حلوة
سمر: معلش انتى انشغلتى عننا بالسفر
عصام: طلعا عنيينا علشان نلاقى حاجة ترضيهم
سناء: أحلى حاجة أم عصام لما عجبتهما الكل وافق على طول
فريدة: تنجزوا عايزين نبتدى شغل فيها
حنان: أنا كمان كان نفسي اعمل ديكورات جديدة لشقتى
فرح: هات المفتاح يا شريف نخلص بتاعتى ونعملك بتاعتك على
طول أنا عارفة طلبها
شريف: وانتى تعرفى منين طلبها

فرح : انت متأكد إنك متفوق علمياً مش احنا بنشتغل مع بعض
على طول

شريف : ماشى بس اياك يطلع فى الشقة حاجة وحشة

منير : اطمن مش شقة حنان حبيبتى أنا هكون فوق راسهم

سميحة : لما تحجز العفش اللى اتفقنا عليه وتخلص مع الراجل

منير : ماما حبيبتى اطمنى هنستلم اول ما العصابة تخلص ديكورات

الشقة وهانحط العفش طبقاً لتوجيهاتك

أشرف : وبعدها تقولى يا اولاد وتقولولى هنعمل إيه

فرح : انت مش هتعمل حاجة انت هتنزل تساعد الناس وتخليهم

هما اللى يطلبوا منك إنك تترشح على فكرة أنا مظبطالك كل

حاجة أنا وحنان

حنان : احنا كلمناك بتاع الكاوتش وهو هيساعدك

شريف : حنان هو انتى يا حبيبتى بتكلمى الصنایعية عادى

حنان : اسكت يا شريف مراته بتاعة الفجل ست سكرة جدا

وعشرية بحبها جدا

فرح : ما تقولى من الآخر إنك ساعدتها واعطيتها حاجات بالقسط

تبيعها وقدرت تفتح محل

فريدة : بنت مش احنا اتفقنا ان الخير اللى بنعمله محدش يعرفه

سمر : هضيعوا البركة مننا

شكرى : صح الكلام يا اولاد ربنا يقدركم اكثر واكثر

ونظر شريف لفرح نظرة اعجاب وانبهار بحنان

وسافر شريف وطمأنهم على سلامة وصوله واستلمت نهلة أبناء

شريف وكانت تجلس مع والدها بهم، أما فى الأيام التى كان زوجها

يحضر فيها فكانت تتركهم معه وتذهب شقتها وكانت فرح وفريد وسمريتتاوبون على زيارة والد شريف ورعاية الأبناء معه وانفقوا أن يتم السفر للصعيد مرة كل شهر واستلمت فرح الشقة الجديدة، كانت فى أرقى شارع فى الزيتون وبدأوا فى إعداد الديكورات لها ونزل أشرف فى وسط الناس وأحبوه جداً وقبل فرش الشقة بأيام حلمت فرح إن جدتها حضرت وأخذت خالتها وأصرت خالتها أن تذهب فى هذا اليوم إلى منزلها وقامت بإعداد الطعام بنفسها وطلبت من الجميع الحضور بما فيهم عم فرح ووالد شريف ونهلة وأشرف وماجد وبعد انتهاء الغذاء جلسوا يتحدثون

سناء : أنا فرحانة إن الأكل عجبكم أهم حاجة خليكم كده مع بعض أنا فرحانة جداً إنكم بتكبروا مع بعض وانك أخيراً يا فرح حصلتى على الشقة اللى كنتى بتحلمى بيها طبعاً او عوا تزعلوا من بعض فرح هتكون مكانى الوقت اللى جاى بينكم

(حاولت فرح أن تقاطعها لكنها رفضت واستمرت فى حديثها) أنا لو كان ليا بنت مستحيل هتكون شبيهى زى فرح كده أنا مش هقول لكل واحد يعمل إيه وميعملش إيه انتوا عارفين كويس أهم حاجة خدوا بالكم من فؤاد الوقت القادم، أما اختى الأيام اللى جاية مش هتشوفوها كتير علشان أنا وماما هنكون رحنا، لكن شرها هيزيد أنا بدعى ربنا يهديها هى ووجيه، نهلة خدى بالك من اللى فى بطنك العزال يتم فى ميعاد قوم قفوا وهاتوا ايدكم فى ايد بعض (ووقف الجميع وامسكوا ايديهم) ربنا والمسكة دى قوتكم وتسقط بعدها خالة فرح وترحل عن الدنيا ويصدم الجميع ويبكون وتتصل فرح بوالدتها فترفض الحضور هى ووالد فرح وخال فرح

سوزان : بجد ماتت أحسن ارتحنا منها

و ما إن علم شريف بالخبر حتى حزن هو وحنان وحاولوا النزول، لكن فرح منعتهم من أجل دراسته وانتهى العزاء ونفذوا وصية خالة فرح ولم يرتدوا الاسود، وبعد العزاء كان الجميع يجلس في منزل والد شريف فسقطت نهلة مغشيا عليها، وقام أيمن باستدعاء الطبيب الذي أبلغهم بحمل نهلة وعلى نهلة الا تتحرك من مكانها؛ لأن الحمل ضعيف وانصرف الطبيب فتعجب الجميع

فرح : ماما كانت حاسة قبل ما تموت إن نهلة حامل

شكري : أشكرك يارب اعذروني يا اولاد كان نفسي أكون معاكم في فرش الشقة

فرح : فرش إيه انت خليك هنا مع نهلة واحنا هنفضل رايحين جايين عليك، وأول ما تقوم بالسلامة يكون شريف جه نعمل السبوع

فريدة : أنا هكلم شريف أبلغه

وطلبت فريدة شريف فلم يصدق الخبر

فريدة : شوفت أخبار الحقنة حلوة ازاي

شريف : انتى أحلى وأجمل حقنة والحظ حلو النهاردة الدكاترة قالولى بكبيره ثمانية أشهر واقدر أنهى دراستى يعنى على السبوع تمام

وفرشت فرح الشقة وعرف البواب إن أيمن وحسام ومنير هم اخوات عصام فكان يرحب بهم جداً عندما يراهم وفي أحد المرات عند عودة فرح من مكتب المطرية فوجئت بتعليق لافتة كبيرة في مدخل العمارة كتب عليها

مكتب الدكتور المهندس يوسف ذكي، لكنها طمأنت نفسها أنه مجرد تشابه في الأسماء لأنها تعلم ان مكتب يوسف في مصر الجديدة

وفي أحد المرات كانت فرح عائدة وقبل أن تعبر الطريق لمحت يوسف

على الرصيف المقابل ينزل من سيارته فاعتقدت أنه تشابه في الشكل فالشخص الذى لمحتة كان ملامحه مختلفة عن يوسف الذى كانت تعرفه فى الماضى، وما إن عبرت الطريق حتى ترددت فى دخول العمارة؛ لأنها رأته يتحدث مع البواب عند مدخل العمارة وتأكدت فرح أنه هو يوسف لم تتغير ملامحه كثيرا فقد اكتسى معظم شعره باللون الأبيض وكان يمسك بيده سيجارة وحاولت ألا تدخل لكن منير حضر وتعجب من وقوفها

فرح : داينة شوية انت إيه الى جابك الان (فدخلنا)، وكان يوسف مستمر فى الحديث مع البواب وكان صوت منير وفرح واضحا
منير : شغل ولا عندك مانع

فرح : شغل إيه يا بيه وعصام مش فوق
منير : بطلى لماضة هتعرفى لما نطلع

واخرج منير من جيبه مال واعطاه للبواب ووقف منير وفرح عند الاسانسير ينتظرونه ولمحت فرح يوسف ينظر لها فأيقفت انه عرفها وبدا منير يتعصب من عدم نزول الاسانسير

فرح : برضه تانى العصبية

منير : ممكن حبيبتى متزعلىش منى

فرح : حاضر اهوه نزل اتفضل ادخل

وما إن صعدا ودخلا الشقة وجدت فرح فريدة وتعجبت من وجودها

فريدة : حسابات المكتب كلها لخبطت معايا كنت على أخري كلمت منير وعرف انى جاية هنا بأبنائى وأبناء سمر فطلب منى انه يشوف الحسابات سريعا ويخلصها

منير : ما انتوا عارفين ان شغلكم برة شغل المكتب بتاعنا وعصام

طلب منى اخلصه علشان عندنا ضغط شغل الوقت اللى جاى
ولاحظت فريده ان فرح بها شىء
فريده : تعالى ندخل نريح شوية لحد ما منير يخلص فرصة ماما
نايمة بالعيال جوا
واستأذنت فرح وفريده من منير ودخلوا
فريده : وشك متغير فى إيه
فأخبرتها فرح بكل ما حدث وتعجبت فريده
فريده : ناوية على إيه
فرح : ولا كأنى أعرفه
فريده : مش عارفة ليه حاسة إنك غلطتى لما رفضتى إن شريف
يحكيه
فرح : كده أحسن الموضوع ده راح لحاله
فريده : أنا الوقت اللى جاى معاكى اول باول مش عايزين حد منهم
يعرف حاجة لحد ما نشوف آخرتها إيه؛ لأنه من الواضح كده عرفك
ومرت عدة أيام واتفق الجميع أن جلساتهم ستكون فى منزل والد
شريف من أجل نهلة وعدم استقرار حملها وجلس الجميع
سمر : حنان عاجبها الشغل جدًا اللى بنعمله فى الشقة
شكرى : مالك يا أيمن انت وفرح فيكم إيه سر حانين ليه
أيمن : قضية صعبة ومعقدة خلاص هنتجنن
سمر : معقولة فى قضية تقف أمامكم
فرح : المرة دى غير كل مرة القضية دى تحديدًا عايزة تفرغ يومين ثلاثة
نغلق المكتب ونشتغل صح فيها لو نجحنا هنقلب الرأى العام تمامًا؛
لأن كم الفساد فيها خيالى

عصام : ومستنين إيه مش الحق هيرجع فيها للغلابة يلا ابتدوا

فرح : بجديا عصام ومكتب المطرية والأولاد

فريدة : أنا أروحك مكتب المطرية واتابعك بالهاتف

شكرى : هتقدرى يا فريدة يا بنتى على المكتبين

حسام : فريدة ادها وقدود أنا ممكن أتابع معاها مكتب سمر

سمر : والعيال اطمنى عليهم طالما انتى وأيمن هتباتوا فى المكتب أنا

أروح أبييت فى شقتك

شكرى : شوفتى ربنا حلها إزاي

منير : وأنا ليكم عليا أوصلكم الأكل لحد المكتب

شكرى : شوفتى مدام حاجة للخير ربنا بيدبرها ناويين تبتدوا من

امتى الشغل

أيمن : من النهاردة

منير : حلو النهاردة الاتنين يعنى الخميس تكونوا لحقتوا

أيمن : إن شاء الله ما انت عارف الخميس ده مقدس

حسام : كان معاكم حق تقولوا انها جلسة طارئة

عصام : ممكن تبطل غلبة وتوصل سمر و فرح المنزل علشان تيجب

هدومها وتوصلها مكتب أيمن علشان أنا ومنير لازم نرجع المكتب

الآن

سمر : بس الأول نعدى على عندى اجهز لأيمن ملابسه علشان فرح

تاخذهم معها فريدة طبعًا بايتة هنا

ونزلت فرح وسمر مع حسام ومروا على منزل أيمن واخذوا ملابسه

ثم مروا على شقة فرح وانتظر حسام فرح فى السيارة دون أن تاخذ

بالها سمر أخذت شنطة ملابس أيمن معها وأدركت عندما صعدا

إلى شقة فرح فقامت فرح بتجهيز ملابسها واتصلت بحسام يقابلها عند باب الأسانسير بسبب شنطة أيمن فقابلها حسام.

حسام : إيه اللي انتى واخده ده كله

فرح : مش حاجاتى أنا وأيمن وهنبات حوالى ثلاثة أيام مع بعض

حسام : نفسي أعرف هتعملوا فيهم إيه مع بعض

ضحكت فرح : انت كارثة هيقوا كام يوم غسل مش معايا أيمن

حسام : أحلى حاجة إن انتوا فاهمين بعض من غير لما تتكلموا يعنى هتعرفوا تبسطوا بعض جداً

فرح : يابنى احنا دماغ

وتم هذا الحوار من الاسانسير إلى مدخل العمارة، وما إن انتهت فرح حوارها مع حسام حتى نزل يوسف السلام مسرعاً كأنه تعمد ان يفهم فرح انه سمع الحديث الذى دار بينها وبين حسام وتعجبت فرح ومرت الثلاثة أيام نجحت فيهم فرح وأيمن فى حل القضية وكسبها أيمن من أول جلسة

وهناهم الجميع على القضية وكادت فرح ان تجن وخصوصاً إن يوسف كان يتعمد ان يظهر امامها فى كل وقت يجتمعون وازداد قلق الجميع على نهلة، كان الجميع على أعصابه بسبب حمل نهلة، ولاحظ شريف نبرة الحزن فى صوت فرح فى الهاتف لكنها لم تكن تريد أن تحكى معه شىء حتى لا يقلق وأيضاً حتى ينهى دراسته ويمضى وقت أفضل مع زوجته وخصوصاً إن العلاقة بينهم تحسنت كثيراً وفى يوم اتفقوا ان يباتوا عند عصام وخصوصاً إنهم اطمأنوا على نهلة فلم يبانع والد شريف واعتذر لأنه لن يستطيع ترك نهلة واتصل أيمن بهم لأنه سيتاخر هو وفرح وفى هذا اليوم عادت فرح مع أيمن وكانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية بعد منتصف الليل وما ان نزلت من

السيارة حتى لمحت يوسف ينظر لها نظرات غريبة وما زاد الموقف تعقيداً إن فرح كانت على خلاف مع أيمن وفي أثناء دخولهم العمارة حاول أيمن تهدئة فرح وكانوا يتحدثون من المدخل حتى الاسانسير أيمن : ممكن تهدي مش هينفع تطلعي وانتي بالحالة دي وبعدين فيكى

فرح : المطلوب منى أهدي ازاي بعد الكارثة اللي عملتها

أيمن : حقت عليا أنا مستعد أصلح غلطتى

فرح : بجد ازاي

أيمن : ده شغلى وأنا أعرف أعمله بطلى رخامة شكلك وحش وانتي مكشرة يادى الاسانسير هيجننى

فرح : يارب تجنن أنا بجد قرفت منك ومن عمالك السودا

أيمن : اهون عليكى

فرح : لا طبعاً اتفضل نزل اهوه اركب يابيه

أيمن : ادخلى علشان أصالحك قبل ما نطلع

وقبل أن تدخل لمحت فرح يوسف

ودخلت فرح وأيمن الاسانسير فقبل أيمن رأسها وما إن دخلوا

الشقة حتى لاحظ الجميع خلافهم

سمر : مفيش فايده فيك لازم تزعلها

أيمن : خلاص صالحتها وقبلت رأسها

فرح : والكارثة اللي هببتها هتحلها ازاي فى محامى كبير ينسى قانون

العقوبات

عصام : يصدر الآن حكم بعقاب أيمن وحرمانه من اللحمه وكتابة

قانون العقوبات خمس مرات

فريدة : نحن هيئة المحلفين نعلن موافقتنا على العقوبة

أيمن : حرام عليكم
منير : علشان تتعلم تزعل فرح
فرح : هاقلت إيه
حسام : ولا يقدر يفتح بقه
أيمن : أمركم اتعذب من غير لحمه
ومرت أيام عدة وفي أحد المرات دخلت فرح لشراء طلبات للمنزل
فدخل يوسف خلفها وكان يمسك هاتفه المحمول كأنه يتحدث فيه
مع أحد وكان يسير خلف فرح
يوسف : براحتك خالص أنا سايبك ومسيرك هتجيلي محدش يقدر
ينسى حب عمره
ولم ترضى فرح أن تنظر خلفها ولكنها أنهت شراء طلباتها سريعاً
وبعد شهرين من هذه القصة كانت فرح ذاهبة إلى مكتبها عند أيمن
وكانت الساعة حوالى السادسة مساءً فاصطدمت بها إحدى الفتيات
وكانت في حالة انهيار فأخبرتها الفتاة أنها سهها سكرتيرة تعمل في
مكتب يوسف
سهها : الحمد لله إنى شوفتك
فرح : انتى تعرفينى
سهها : لازم نمشي من هنا أنا عايزة اتكلم معاكى ضرورى
فرح : حاضر يلا
وذهبت بها إلى منزل فريدة لأنها كانت تعلم أن حسام في هذا اليوم
سيعود متأخراً وما إن وصلوا وهدأت الفتاة طلبت الأمان من فرح
فأعطتها فرح وفريدة الأمان
فريدة : انتى تعرفى فرح منين

سها : المهندس يوسف ورائى مدام فرح فى الكاميرا وطلب منى
أتعرف عليها وأجيبها المكتب بأى شكل وأنا رفضت لأنى من
الى بسمعه عنك فى العمارة عرفت إنك محترمة غير السيدات الى
بيتعامل معاهم فهددنى انه هيندمنى والنهاردة حاول يتحرش بيا
فرح : بالراحة كده عليا وفهمينى إيه الحكاية بالتفصيل، وطالما هو
كده استمرتيتي معاه ليه، الكلام ده وعد هيكون سر

سها : أنا بعمل عند المهندس يوسف من أول ما اتخرج من الجامعة
يعنى من حوالى ست سنوات أى بعد تخرجه لأنه لم يتم قبوله فى
الجيش بسبب عاهة قديمة فى رجله وكان بيسافر من أجل دراسة
الماجستير والدكتوراة كنت باخذ آجازات وأرجع
فريدة : يعنى انتوا فى المكان ده من زمان

سها : لا احنا كنا فى عمارة قبل العمارة دى بحوالى ست عمارات، وكان
مقرر إنه هينقل مصر الجديدة لكن من حوالى كام شهر تراجع
وقرر ان احنا ننتقل هنا وطبعًا استمر فى علاقاته مع السيدات
فرح : علاقات من أنهي نوع

سها : مفيش واحدة تقف أمام المهندس يوسف يا أما يتحرش بيها
يا أما ينام معاه، ازاى حضرتك فى العمارة ومتعرفيش دى العمارة
كلها بتتكلم عنه، انتى مابتخديش بالك من منظر السيدات الى
بتدخل مكتبه

فرح : لا طبعًا أنا أصلاً معرفهوش

سها : بس من الواضح انه يعرفك كويس أيام كتير لما بدخل عليه
بيكون سر حان، ولما بنده عليه يقولى أيوه يا فرح
فريدة : وهى هتعرفه منين، كملى

سها : هو على طول فاتح الكاميرا وبيشوفها وهى داخله وهى

خارجة وبقاله أسبوعين بيتحايل عليه إنى أفنحك تطلعى عنده
ولما حاولت أفهمه إنك غير كل السيدات تعصب، وقالى كلهم زى
بعض أكيد هتكون زيها وبدا يهددنى واليوم أعطانى آخر انذار ولما
رفضت حاول التحرش بي رغم انه عمره ما عملها قبل كده، كان
دايما يقولى ملامحك بريئة بتفكرني بالبنت اللى كنت بحبها زمان،
علشان كده مقدرش ألمسك وأنا دلوقتى مش عارفة أعمل إيه لو
بلغت ممكن أهلى يروحوا فيها وأنا محتاجة الشغل جدًّا
فرح : ولا تبغى ولا حاجة أنا هاكلمك واحدة تشتغلى عندها وياريت
محدث يعرف خبر بالموضوع ده علشان الناس مش بترحم البنت
وأعطت فرح رقم احدى صديقاتها لسها وانصرفت سها، وجلست
فرح وفريدة فى حالة ذهول وخصوصًا إن ملامح الفتاة تشبه فرح
إلى حد ما

فريدة : أنا مش فاهمة حاجة

فرح : واضحة البيه براقبنى خدى الكبيرة فاكرة لما أيمن اخذ دور
البرد من يومين وأنا شيلت المكتب جالى دكتور من الجامعة اللى
البيه بيشغل فيها وكان عايز يرفع عليه قضية تحرش؛ لأنه مش
عاتق حد وأنا بهلى اترجيت الدكتور إن يلفت نظره، لأن الدكتور
معملش كده ويديله فرصة تانية والدكتور وافق

فريدة : وليه مخليتهوش يشتكى وكتتى خلصتى منه

فرح : كانت وصية مدحت أنا قتلته على حكايتى مع يوسف وهو
اللى قالى انه لو شافه مش هيتأخر إنه يساعده

فريدة : بس ده مش صح لازم شريف يعرف انتى لو محكتيلوش أنا
هاحكيه

فرح : خلاص هانت كلها اسبوع ويوصل بالسلامة

ورن هاتف فرح كان والد شريف يخبرها ان نهلة جاءها الطلق فجرت
فريدة وفرح مسرعين ورزقت نهلة بطفلة واتصلت فرح لتخبر
شريف ففرح جداً

شريف : أنا خلاص هتجنن عليكى عايز أعرف صوتك فى إيه

فرح : لما تيجى هانت خلاص

وانتهى اليوم وقبل أن تخلد فرح إلى نومها

فرح : يارب إلى متى هاحتمل كل هذا التجربة هذه المرة قاسية أنا
موجوعة لماذا يتعامل معى يوسف مثل هذه المعاملة يارب لا
تتركنى إلى متى سأظل فى هذا الوضع أرجوك لا تتركنى

واتفق الجميع أن يكون السبوع بعد وصول شريف وحنان بيومين
ووصل شريف وحنان وانبهروا بالشقة ولم يطيل الجميع جلستهم
حتى يرتحوا ومن عناء السفر واتفقوا أن يجتمعوا فى اليوم التالى فى
منزل والد شريف وحاول شريف أن يتحدث مع فرح لكنه لم
يستطيع وكانت فرح تتحدث مع حنان بخصوص تجهيزات السبوع
فسبقهم الجميع على تحت ماعدا فريدة التى تحججت بأنها ستفعل
شئ فى الشقة وتنزل خلفهم مع فرح وانتهزت فريدة فرصة انشغال
فرح مع حنان وأخبرت شريف انها تريده فى امر مهم بخصوص
فرح وأعرب شريف عن قلقه على فرح وهو فى الخارج

فريدة : حناول بكرة نعدى عليك حاول متجيش مع حنان بكرة

وأخفت فريدة شنطة مستلزمات المولود التى أحضرها حنان

حنان : أنا هاجى من بدرى

شريف : أنا خلىنى مريح الصبح شوية هاجى بليل مع الباقي
براحتى

وفى اليوم التالى ذهب عصام إلى عمله وأخبرت والدته عصام فرح بأنها

ستجلس بالأطفال حتى يستطيعوا أن يجهزوا متطلبات السبوع بهدوء وأنها ستذهب في اليوم التالي منزل والد شريف وقبلتها فرح وكانت تحمل في يدها شنط مليئة بأشياء خاصة بنهلة ووجدت الأسانسير معطل فنزلت على السلالم وما إن وصلت إلى الدور الموجود به مكتب يوسف فنده عليها فسقطت منها الشنط فوطت لتلمها فجاء يوسف من خلفها : شكلك حلو وانتي موطية مسيرك برضه هاتجيلي وننام أنا وانتي في حضن بعض

فنزلت فرح مسرعة وكانت على آخرها ووصلت ووجدت فريدة وسمر، وهنا لاحظت فريدان منظر فرح ينم على أن شىء آخر حدث

فريدة : فين ملابس السبوع يا حنان عايزة اغسلهم

حنان : ملقتهمش اختفوا وحتى شريف ملقتهمش

فريدة : أنا حظاهم امامك خلف النيش بصي علشان منضيعش وقت وشريف مش هيعرف وهو طبعي ممكن يتأخر بالليل النهاردة لأنى كنت سامعه الصبح حسام بيكلمه انهم هيعدوا عليه الاول يلعبوا طاولة أنا هاخذ فرح ونروح نجيبهم

سمر : بس ياريت متتأخروش علشان احنا محتاسين

و في الطريق أخبرت فرح فريدة بما حدث فتوعدت فريدة ليوسف واتصل شريف بيوسف يخبره أنه وصل فأخبره يوسف بأنه سيمر عليه مساءً، إلا أن شريف أخبره بأنه سيكون مشغولاً مع نهلة فأخبره يوسف بأنه سيكون عنده بعد قليل.

وصل يوسف عند شريف قبل فرح وفريدة

شريف : كل ده ومشوفكش وحشتنى جداً طمنى عليك.

يوسف : زى ما أنا بس في حنة واحدة معصلجة معايا بس مش

هاهدى غير لما أكسر مناخيرها.

شريف : لسة ذى ما أنت مش عايز تتغير؟

يوسف : وأتغير ليه كل الستات حاجة واحدة.

شريف : التفكير ده غلط خالص

يوسف : طالما والدى قال إن كل الستات كده يبقوا كده (وأخرج

يوسف سيجاره)

شريف : حتى حب عمرك

فارتبك يوسف وامتعض ووقعت منه السيجارة فانحنى ليحضرها

ويشعلها، فطلب منه شريف أن يشعلها فى الشرفة؛ لأنه لا يطيق

رائحتها فخرج يوسف.

وهنا وصلت فرح وفريدة ودقت فريدة الجرس ففتح لهم شريف

كانت فرح مرتبكة ذهنها مشوش فتعجب شريف ودخلوا

شريف : يا صباح الجمال وحشتونى جداً.

فريدة : وأنت أكثر.

شريف : وأنا موحشتكيش يا لمضة.

فرح : وحشتنى جداً أنا هتجنن عليك وبدأت فرح تبكى.

شريف : فى إيه مالك؟ وأمسك شريف يد فرح فوجدها باردة.

فريدة : فرح فى أزمة كبيرة وأنت الوحيد اللى تقدر تساعدها.

شريف : ممكن تهدي يا فرح الأول علشان نعرف نتكلم ولا تحبى

أهديكى بطريقتى زى يوم المستشفى بس هنا مفيش حد يعملك

ليمون.

فرح : انت رايق وفايق خالص.

وهنا خرج يوسف من الشرفة فانفضت فرح، ووقفت.

فتعجب شريف من موقف فرح ولم تكن فريدة تعرف أنه يوسف،
ووقف يوسف أمام فرح.

يوسف : ما انتى حلوة أهوه وبتقدرى تيجى وتروحي للرجالة أُمال
عاملة فيها بريئة ليه ومش عايضة تيجى عندي
فرح : بذهول أنت بتكلم مين كده؟

يوسف : بكلمك مش كنت تقول يا شريف إنها جاية عندي هي
وصحبتها تصدق شاطر ما أنت ليك أهوه زى حالاتي
شريف : أنت اتجننت دى فرح يا يوسف حب عمرك

يوسف : اسكت يا شريف انت متعرفش حاجة الهانم ساكنة في
العمارة اللى فيها مكتبي أنت متعرفش تعرف رجالة أد إيه
شريف : أنت اللى تسكت أنا من قبل ما أسافر وأنا معاها هي
وجوزها وشغلي كله معاهم.

فرح مذهولة : رجالة مين؟؟؟
يوسف : منير وحسام وأيمن وعصام
فريدة : ما هو القدر بيشفو الناس قذرين زيه.
يوسف : مسمحكيش!

شريف : أنا اللى مسمحكش تغلط فيها أكثر من كده دول أصدقائها
وأخواتها

فرح باكية: سيبه يا شريف كمل يا بشمهندس قول تانى طلع كل
اللى جواك إيه كمان

يوسف : حلوة الدموع دى انتِ ناسية انتِ بنت مين؟
شريف : فعلا هي والدتها كده لكن فرح أشرف منها مليون مرة ،
فرح سايبية بيت أهلها من زمان.

فريدة : البيه اللى بيتكلم عن الأخلاق بيراقب فرح بالكاميرا نهار
وليل من ساعة ما دخل العمارة ، وبيتعامل معاها على أساس إنها
انسانة مش كويسة .

شريف : ومحدث قالى ليه أنا كتير كلمتها وسألتها مال صوتك كانت
بترفض تتكلم .

فريدة : وانت تايه عن حنية قلبها كانت عايزاك تركز فى مذاكرتك
ومع حنان وبتنفذ وصية مدحت ومش بس كده سها السكرتيرة
كانت هتقدم فيه بلاغ وهى منعتها ووفرت لها شغل حتى الجامعة
منعت دكتور زميله إنه يرفع عليه قضية تحرش .

يوسف مذهولا : فرح هى المحامية اللى طلبت إنى أخذ فرصة
تانية؟!!

فرح باكية : اسمى مي جيش على لسانك القذر ده نهائى واحمد ربنا
إنى لحد دلوقت مبلغتش حد عن عمالك السودا معايا ده اللى لسة
بيحبنى وعايز تعرفه الحقيقة يا شريف .

يوسف : ولسة

فريدة : سيبها فى حالها أنت عايز منها إيه تانى؟

يوسف والدموع فى عينيه : تسمحيلي اتكلم .

وبدأت فرح تشعر بالدوار وفهم شريف إن فرح على آخرها .

شريف : يوسف امشى دلوقتى امشى فرح هاجراها حاجة بعدين
نتكلم أرجوك .

فخرج يوسف وسقطت فرح ودخلت فى حالة اغماء فقام شريف
بقياس الضغط لفرح فوجده منخفضا فقام بإفاقتها وتعليق المحاليل
لها ووضع فيه مهدىء ومنوم لها حتى تهدىء فرح وخلدت فرح
فى النوم والدموع على خديها .

وأخذت فريدة تبكى على فرح.

شريف : ازای محدش یحکلی یعنی تیجی علی نفسها علشاننا؟

فريدة : وإيه الجديد ما هي على طول كده أنا هبلغهم وهما يتصرفوا معاه .

شريف : لا يا فريدة أنا ووالدي اللي هتصرف معاه كويس جداً، كفاية إن فرح مبلغتش حد.

فريدة : طبعاً علشان هو صديقك.

شريف : لا خالص علشان الموضوع ده داخل فيه الماضي والماضي ده بيمس والدي ووالدة فرح.

فريدة : برضه والدتها تاني ،حق فرح لازم يرجع يا شريف.

شريف : أنا أوعدك إن احنا هتصرف بس عايز أعرف كل حاجة بالتفصيل.

فأخبرت فريدة شريف بكل ما حدث.

شريف : ده اتجنن رسمي ده عمره لا حب ولاهايجب حد أدها.

فريدة : لا ما هو واضح من اللي عمله فيها

وطلب شريف حنان على هاتفها وطلب منها أن تسمعه وتتصرف بحكمة ولا تظهر أمام سمر ونهلة أى شىء لأن الموضوع خطير

شريف : فرح واقعة عندي فى المنزل مغمى عليها هاتى بابا بهدوء وتعالى

حنان : ياه يا شريف على المفاجآت بتاعتكم خلاص أنا هجيب بابا ونيجى نختار الحاجات اللي هتجيبها لنهلة بس اطمئن بابا سمر بس هي اللي قاعدين معايا نهلة نايمة.

وأغلقت حنان الهاتف مع شريف ونظرت لوالده ففهم أن فى الأمر

شىء وخصوصاً أنه رن على فريدة وفرح كثيراً ولم يردوا عليه
فذهب مسرعاً مع حنان.
وبدأت فرح تفيق وكانت تبكى فأخبرها شريف إن والده على وصول
مع حنان.

فريدة : بس كده حنان هتعرف.

شريف : ماتعرف فرح مش غلطانة هتزعلى لو حنان عرفت بكل
قصتك؟

فرح : لا طبعاً

وقامت فرح وجلست وأخذت تبكى فأخذتها فريدة فى حضنها،
وأحضر لها شريف طعام لتأكل فرفضت
ووصلت حنان ووالد شريف وانزعجوا كثيراً من منظر فرح فأخذ
والد شريف فرح فى حضنه.

شكرى : إيه اللى حصل إلا دموعك انتِ يا بنتى.

وكان شريف وفرح وفريدة صامتين يحاولون أن يستوعبوا ما حدث.

حنان : ما تتكلموا ماله فرح وانتِ شكلك مش طبيعى يا فريدة
وانتِ يا شريف؟؟

فريدة : يوسف

حنان : ماله يوسف ومال فرح؟

شريف : اصله.. اصله جه هنا.

شكرى : يا بنى ما تتكلموا اوعى تقول انه لسه بيحبها.

حنان : أنا مش فاهمة حاجة ماتفهمونى.

وحكى شريف وفريدة حكاية فرح من أولها لأخرها.

حنان : يعنى فرح البنت اللى يوسف بيموت فيها انتِ اتعذبتى جداً

يا فرح أنا من ساعة ما شوفتك قلت إنك إنسانة عظيمة ودلوقتى
كبرتى في عينى أكثر.

فريدة : بجدا يا حنان أنا كنت خايفة منك

حنان : يبقى لسة متعرفيش يا فريدة أنا لي عقل وقلب بعرف أميز
بيهم كويس وأقدر أفهم الشخصيات اللى بتعامل معاها.

فريدة : اسفة

حنان : مفيش بينا الكلام ده انتوا هتعملوا إيه دلوقتى يا شريف؟

شكرى : تقريبا كده الماضى مش عاوز يسيبنا ولازم نواجهه أنا هروح
ليوسف دلوقتى.

شريف : نروحله

فريدة : وهنعمل إيه مع الباقي هنقولهم إيه

حنان : واحنا بنشترى الحاجة فرح داخت ووقعت واحنا جنبناها هنا
علشان كنا قريين من البيت أهم حاجة فرح ماتكونش منهارة
أمامهم والموضوع يفضل ما بينا لأن لو حد فيهم عرف حاجة
هتبقى كارثة أنا عار فاهم كويس لما بيقبلوا.

شريف : وأنا هحاول أحليها تبات اليوم هنا عشان تهدي أعصابها

حنان : دى سهلة سيبها علي أنا هقنعهم إن فرح وفريدة لازم ياتوا
هنا عشان نجهز أكل بكرة.

فريدة : اتغيرتى جدًا يا حنان

حنان : ربنا يخلى فرح هى صاحبة الفضل علي ومهما عملت عمري
ما هعرف أوفيهها حقها بعد إذنك يا بابا أنا هأخذها في حضنى
فاخذت حنان فرح في حضنها واتصل شريف بعصام وأخبره مثلما
قالت حنان فطلب أن يتحدث إلى فرح فأخبره أنها نائمة

عصام : أول ما اخلص شغل هأجى اطمئن عليها
شريف : مش عايز سمر أو نهلة يعرفوا علشان ميقلقوش
عصام : أنا كنت ناوى أعمل كده
وأغلق شريف الهاتف مع عصام

والد شريف : يلا يابنى نلحق احنا كمان مشوارنا

وانصرف شريف ووالده وفي الطريق أخبر شريف والده إن يوسف لم يكف عن الاتصال به عدة مرات وانه عمل هاتفه صامت واتصل يوسف بشريف فرد عليه شريف وسأله عن مكانه فأخبره أنه في مكتبه، طلب والد شريف من شريف أن يخبر يوسف أن ينتظرهم في منزل والده فرفض، لكن شريف ألح عليه فوافق وسبقهم إلى منزل والده وما ان وصل يوسف إلى منزل والده وفتحت له والدته حتى ارتمى في حضنها وأخذ يبكي وحاولت أن تفهم منه لكنه كان صامتا وأخذ يشعل سيجارة وراء الأخرى ووصل شريف ووالده وطرق شريف الباب وفتحت لهم والدته يوسف ودخلوا ليسلموا عليها.

شكرى : إيه اللى انت عملته ده يا يوسف يا ابنى؟

يوسف : طمنونى عليها.

ولم يرد شريف على يوسف؛ لأنه كان مصدومًا مما فعله يوسف

يوسف : أرجوك يا شريف يا صديق عمرى طيب انت يا عمى

شكرى : ربنا يستر عليها منهارة يابنى.

يوسف : يعنى إيه ممكن تضيع منى تانى، ما ترد علي يا صاحب

عمرى؟

شريف : صح ماهو من الواضح جدًا انك حافظت عليها، عارف يا

يوسف لو فرح جراتها حاجة، أنا ممكن أعمل إيه أنا مش هرهمك

شكرى : الكلام ميقاش كده يا شريف يا بنى

سميرة والدة يوسف : فرح مين اللى بتتكلموا عنها

شكرى : البنت بتاعة زمان

سميرة : وإيه اللى رجع الحكاية دى مش كانت راحت لحالها يابنى

شريف : رجعت اسألني اليه ابنك عمل فيها إيه اول مرة اعرف انك

كذاب يا يوسف

شكرى : ما تحترم وجود الكبار مش كده يا بنى .

شريف : اسف يا بابا انت مشوفتش اتعامل معاها ازاى .

سميرة متعجبة : اتعامل معاها ما تفهموني إيه الحكاية!

أخبرها شريف ووالده بكل ما فعله يوسف مع فرح

سميرة : انت يا يوسف أنا رببتك على كده ليه يا بنى يعنى هي

ناقصها مش كفاية مصيبة امها هتبقى انت كمان الله يسامحه اللى كان

السبب

شكرى : كفاية يا أم يوسف

سميرة : لا مش كفاية ولازم ابني المهندس دكتور الجامعة يعرف

الحقيقة

يوسف : الحقيقة حقيقة إيه، قل لي إني اسوء انسان، قل لي اني

كذاب، قل لي إني فعلاً ضيعتها من إيدي بحقارتى

سميرة : مش ده اللى اقصد .

شريف : في إيه مخبينه علينا ما تتكلموا

سميرة : ابوك اللى راح وشايفه برىء وصاحب المثل العليا هو كمان

غلط مع أم فرح

شكرى : كفاية يا أم يوسف

شريف : بس زمان انتوا فهمتونا ان والدة فرح ست مش كويسة وعلشان كده أجبرتوا يوسف انه يبعد عنها وأنا لسة قبل ما سافر عرفت إن والدى هو اللى اخطأ معها وفهمت ان هو اللى قال لوالد يوسف .

يوسف : اتكلم يا عمى احكى اللى حصل....

شكرى : للأسف والدتك صح يا يوسف الراجل اللى كنت قتلتك عليه يا شريف هو والد يوسف أنا اتعرفت عليها فى الأول وفى يوم كانت متعصبة جداً وعرفت منها ان ابنتها بتحب ولد ولما سألتها عن اسم المدرسة عرفت إنها معاكم وعرفت إن الولد هو يوسف وأخبرتها ان والدك صديقى فطلبت انها تقابله وجلست معه على انفراد وحصل اللى حصل بينهم وبناءً عليه أخذ والدك القرار إنه يبعدك عنها بسبب والدتها

سميرة : مش بس كده سمم افكار ابنه إن البنت بتطلع لأمها رغم إنى حاولت أفهمه كتير الا ياخذ فرح بذنب أمها وان فتيات كثيرات كانوا مثل فرح وشبوا على خلق وخصوصاً إن رأفت شكر فيها جداً وكلام أختها مع يوسف اكد وجهة نظرى

شريف : وانتى عرفتى ازاي ان زوجك بيخونك

سميرة : الست بتحس بجوزها وخاصة اليوم اللى اخد فيه القرار بضرورة إبعاد يوسف عن فرح كنت هتجنن لأن يوسف كان منهار وخصوصاً لما فضل يضرب فيه لحد ما سبيله العاهة اللى فى رجله، وأمَام إالحاحى عليه انه يتأكد من كلام والدك يا شريف بان والدتها سيئة السلوك قالى على اللى حصل بينهم ولما طلبت منه يبعد عنها رفض حتى تأكدت أن يوسف لن يعود لفرح فافتعلت معاه مشكلة حتى يبتعد عنها ولما هدها قالتها انها مضته على شيكات بدون رصيد

شريف : الكلام ده صح يابابا

شكرى : للاسف يابنى صح والدة يوسف كانت أكثر إنسانة متعاطفة مع فرح وبتدافع عنها، لأنها داقت معنى الحرمان لكن والد يوسف كان شديد وكلامه من راسه

يوسف : يعنى أبويا صاحب المبادئ كان كاذب بيدعى انه عارف ربنا وهو خائن لا وإيه فهمنى إن أي بنت من السهل تقع فريسة لاي رجل طالما انه حاول معاها واستاجابت، ولو بنت وقفت أمامك حاول معاها مرة واتنين واحدة راحت يجي مكانها عشرة المهم تكون راجل في بيتك وتمشى كلمتك، ولما سألته ربنا ازاي هيسامحنا قال لازم يسامح طالما بتطلب منه كده عيش حياتك بالطول والعرض، وأي بنت تعرف إن والدتها كده هتلاقها صيدة سهلة، ولما حاولت أذافع عنها وإنها غير كل الفتيات قال لى بالتاكيد هتكون مثل امها وضيعها من إيدي ضيع منى حب عمرى ليه أنا مقدرش أكرهه بس مش مسامحه

شريف : اهدى يايوسف هيجرالک حاجة وحضن يوسف

يوسف : ياريت يجرالى أنا عذبتها جداً

شكرى : ممكن تبطل كلام يايوسف لحد ما تهدا أنا كنت عارف إن

الماضى مش هايسبنا وخصوصاً عندما رأيتها

سميرة : انتوا شوفتوها ازاي وإيه اللى خلاها تظهر تانى

فأخبرهم والد شريف وشريف بقصة فرح وعلاقتها وحبها ملدحت

سميرة : يا عينى عليكى يا بنتى طلعتى غير والدتك زى ما أنا

توقعت، وانت يايوسف عملت فيها كده ليه أنا شكيت إن في

حاجة غريبة من ساعة ما تراجععت عن الانتقال لمصر الجديدة

يوسف : أنا فعلاً أخذت المكتب في مصر الجديدة لكن لما لمحتها

فى الزيتون كنت هتجنن، ووجدتها تتردد على العمارة فهمت إنها تعيش هناك لكن شكيت لما كنت بشوف أصدقائها معها باستمرار، مكتتش أعرف إن العلاقة بينهم كده واللى كان بياكد شكوكى انها ماحولتش انها تجيلى المكتب أو حتى تتدافع عن نفسها

شريف : مستحيل فرح تعمل كده فرح أكبر وأعقل من لعب العيال ده كان من الافضل تذهب لها مباشرة كانت هترد عليك يوسف : انت خبيت عليا ليه انك تعرفها من سنة

شريف : هى اللى طلبت منى كده مكتتش لاقية مبرر تبعد بيه عنها، وحتى عندما حاولت افهمها انه بسبب والدك رفضت وسألتنى ليه أنا معملتش زيك

يوسف : هى عرفت إنك اعجبت بيها يوم فرح ريم

شريف : ايوه بس معرفتش انك انت اللى فكرت والدى بيها وبعدتنى عنها

يوسف : يعنى ماحولتش تفهمها اى حاجة من اللى حصلت زمان

شريف : كانت رافضة حتى تسمع اسمك

يوسف : ليه مكتتش بتجنبنى كذبت عليا

شريف : بالعكس كانت بتموت فيك لكن هى قالت انك اتخليت عنها وخصوصاً بعد تجاهلك ليها يوم المترو

يوسف : يوم المترو أنا بعد لما نزلت فضلت اتابعها بعينى

شريف : ليه مكلمتهاش وحكتلها

يوسف : اكلمها ازاي أنا اليوم ده كنت جاى اخذ حاجة ملابس من والدتى وراجع تانى انت ناسي ان والدى كان معاهدنى انى محاولش أعرفها أو أكلمها طول ما هو عايش إذا كان نقلنى مدرسة فى الصعيد وخلانى سنتين فى الجامعة هناك ولم يقيم بنقل أوراقى

والتحويل هنا إلا لما اتأكد ان اسم فرح مش موجود في أى كلية
هندسة في مصر وده اللى سبب حيرتى أكثر
شريف :هى مدخلتش هندسة دخلت حقوق ونجحت فيها جداً
يوسف :مكتتش ميولها حقوق دى ذكية جداً

شريف : ما هى الحقوق تحديدا عايزة اشخاص فى منتهى الذكاء وده
اللى خلاها قدرت توصل لكل اللى حكهولولكم والدى عيلتها
عيلة جميلة أنا بتعلم منهم كل يوم
شكرى : مش انت بس يا أبنى أنا كمان اتعلمت منها حاجات كثير
جداً

يوسف : أنا كمان اتعلمت منها لما أعطونى فرصة أخرى فى الجامعة
شريف : هى دى وصية مدحت ليها
يوسف : مدحت ده اللى حبته بعدى
شريف : أيوه

يوسف : و قدرت تعيش قصة حب من بعدى

سميرة : كنت عاوزها تنتظرك بعد اللى عملته فيها

يوسف : كنت غلطان و اتعملى غسيل مخ وادينى فقت بس متأخر
فرح خسرتها وسمعتى فى العمارة فى الانحدار والجامعة الطلبة
بيخافوا منى والدكاترة عايزين يقدموا فيا شكوى

شكرى : لا متأخر ولا حاجة الجامعة الفرصة اللى معاك استغلها
وحسن سلوكك والطلبة بتقول لبعض والمكتب اتصل اعتذر
للسكرتيرة ولو رفضت أنا هاكلمها

يوسف : وفرح

شريف : عايز منها إيه تانى

يوسف : هعوز منها إيه تانى عايز أعتذر لها وأشكرها على الدرس
الى علمتهولى إن مش كل البنات ممكن يغلطوا، وانها انظف إنسانة
كما قالت والدتى

شريف : فرح مش بتاكل من الكلام ده فرح بتحب الى ينفذ

يوسف : ومين الى قال إنى مش هنفذ أنا مستحيل أرجع للطريق
الى كنت فيه بعد الى حصل.

شكرى : بس دى متجوزة

يوسف : وأنا مش عاوز منها أى حاجة كفاية إنها تسامحنى وأفضل
جنبها أنا مستعد أعمل أى حاجة علشان اثبتلكم إنى مستحيل
أرجع زى زمان

سميرة : وأنا اضمنه أنا فاهمة ابن بطنى كويس جداً ده صاحب
عمرك يا شريف او عى تزعل منه انت، أو والدك هو ده أكثر وقت
محتاجلكم فيه مدولوه ايدكم ولو ملتزمش أنا ليا تصرف تانى معاه
شكرى : وأنا مستحيل أتخلى عن ابنى

سميرة : وانت يا شريف

شريف : مقدرش اتخلى عنه بس متغاض من الى حصل النهاردة

سميرة : مش يمكن دى إرادة ربنا من أجل يوسف ودعواتى
مترو حش الأرض يوسف زى فرح كان مفتقد الحب وعندما بدا
يجمده عن طريق مساعدة فرح دون أن يدري بدا يستمد قوة من
الحب وخصوصاً بعد خبر وفاة أخوه المفاجأة ووالده فقد الأمان

شكرى : لو على الحب فعند فرح كل الحب

شريف : تقصد يا والدى

شكرى : يوسف لازم يرجع يندمج مع ناس تتعامل بحب واهتمام؛
لأن الحب هو ده اللي هيديله دعم إنه يكمل

سميرة : كلامك صح يا أبو شريف

نظر شريف ليوسف بتهريج : ولو ملتزمش

شكرى : أنا هضمه

شريف : عاوز أسمعها منه

يوسف : لو ملتزمتش أوعدك مش هتشوف وشي تانى هرمى نفسي
في البحر

شريف : بعد الشر عليك يا صاحبي

يوسف : وحشتني يا صاحبي (وحضنا بعضهم)

شكرى : مفيش سيبان تانى للبيت

يوسف : هو أنا اللي تركته مش لما زوجة رأفت اتبلت عليا إني
عاكستها وكلكم صدقتوا

سميرة : انسي يا بنى هما خلاص راحوا عند اللي خلقهم في الحادثة
المهم انتوا ناويين على إيه الآن

يوسف : نفسي اكلها واطمن عليها

شكرى : بلاش دلوقتي يا بنى سيبنا أنا وشريف الموضوع ده

شريف : بس نصيحة منى متستعجلش على فرح وخصوصًا إنها
أصبحت عنيدة جدًا ومش بسهولة تلين

سميرة : حاولوا ولو ملتش أنا سأذهب لها بنفسي وأترجاها

وانصرف شريف ووالده من عند يوسف وفي طريق عودتهم

شكرى : أنا عارف إنك قلقان من فكرة دخول يوسف وسطكم
لكن هو بالفعل يحتاج من يمد له يد العون

شريف : ولو متغيرش

شكرى : أنا بنفسي هبعده عنكم انسى اللي عمله معاك لما بعد فرح

عنك لو كانت إرادة ربنا كنتوا التجوزتوا

شريف : لا خالص أنا مش هاحسبها كده أنا لما فكرت فيها طلع
كلام فرح أنا بحب حنان جداً حتى قبل لما تتغير

شكرى : الحمد لله انك طمنتنى طيب إيه اللى شاغل تفكيرك الان

شريف : هایتصالحوا وهيدخل بينهم ازاي وخصوصاً إن مكتبه معاها
في نفس العمارة

شكرى : الصلح ده أمره سهل وبعدين انت في المستشفى بلغتهم إن
ليك صديق اسمه يوسف وكان مسافر خلاص رجع وبعدين انت
سافرت قبل رجوعه ومرحتش لسة زرت فرح في شقتها، وهو
أخبرك إن مكتبه في مصر الجديدة شوفت ربنا مدبرها ازاي

شريف : ماشي يا أبو شريف

ووصل شريف ووالده منزل شريف كانت فرح بدأت تتحسن فقد
استطاعت حنان وفريدة ان يخففا عنها

شكرى : بنتى الغالية عاملة إيه

فرح : الحمد لله أحسن

شريف : اللمضة أكلت

حنان : حاجة بسيطة

شكرى : الحمد لله

فريدة : هاعملتوا إيه ضربتوه اشتكتوه في القسم ناوي يسيب العمارة
امتى

شريف : بالراحة علينا ومتولعيهاش يا حقنة

حنان : لا بجد عملتوا إيه

فأخبر والد شريف بكل ما حدث

فريدة : اللى هو ازاي والد يوسف وحضرتك مع والدتها

فرح : وإيه الجديد ما تفتكرى يا فريدة مش عاكرت أيمن ومنير

شريف : افندم

شكرى : مش وقته الكلام ده يا أولاد احنا حكينا لكم كل حاجة،

يوسف محتجلنا كلنا لازم تسمعيه يافرح

فرح : كفاية اللى حصل منه لحد الان

فريدة : إيه البيه يحب نروح نططب عليه ولا نقوله اتفضل جرح

تانى

شريف : بس يا حقنة متولعيهاش انتى غلبتى فرح فى اللماضة

حنان : اصبروا نسمع كلام بابا

شكرى : يوسف صدمته كبيرة فى والده يافرح محتاجنا كلنا جنبه نمد

ايدينا بالحب، هو خلاص هيتغير وانتى مجربة الإنسان المصدوم

حالته بتبقى عاملة ازاي انتى مريتى بنفس الظروف

فريدة : ولو متعدلش

شكرى : انا المرة دى ضامنه ولو متعدلش أنا همشييه من وسطنا

والوقت اللى فات كان وقت صعب عليه ربنا بيسامح يافرح ليه

احنا نبقى قاسيين يا بنتى

حنان : كلام بابا صح أنا من خلال معرفتى بيوسف هو إنسان من

جواه نظيف جدًا أنا حتى كنت بستغرب ازاي محترم وخدم وليه

التجاوزات دى بس ازاي هيدخل فى وسطنا

شكرى : دى سيبوها عليا أنا وشريف، بس أهم حاجة فرح تسامحه

وتسمعه فكري فى كلامى يافرح

فرح : أنا الوقت الحالى لا قادرة اسمعه ولا اتكلم معاه نهائى

فريدة : بسهولة كده تنسى اللى عمله فيها

شريف : لما تشوفى يوسف الحقيقى من جوا هتعر فى إن كلامنا صح

فريدة : وأنا مش عاوزة اشوفه

شكرى : انتى بالذات لازم تشوفيه وتجلسي معاه قبل فرح علشان

انتى اللى هتساعدينا فى المهمة

فريدة : بس يا بابا

شكرى: ده أمر لما يتصل بيك يوسف خليه يجى بكرة المستشفى

بدري علشان فريدة تتكلم معاه وانتى يا فرح حاولى متطوليش

مش عاوزين نفقده

فريدة : بس بكرة السبوع

حنان : بابا قال الصبح مش بليل

ورن هاتف شريف كان يريد الاطمئنان على فرح

شريف : بتيجى على السيرة جهز نفسك يا بيه مبكرا عندك أول لقاء

فى المعركة

يوسف : مع فرح

شريف : فرح لسة شوية لازم تريح أعصابها انت هتقابل واحدة من

العصابة توأمها يناسبك الساعة الثامنة صباحا

يوسف : أنا متاح ليكم فى أى وقت أنا بكرة أجازة من الجامعة فرح

عاملة إيه ينفع أكلمها

شريف : بلاش الان

وأغلق شريف مع يوسف الهاتف

شكرى : فرح بنتى الغالية ناوية على إيه

فرح : كلامك على راسي يا بابا لكن أهدي الأول علشان مش هعرف

أتعامل معاه وأنا في الحالة دي

شريف : يبقى يا ويله منك

فرح : انت بتقول فيها هو اللي اختار

حنان : هي دي فرح

شكرى : يلا يا بنتى قومى اغسلى وجهك زوجك قرب يجي مش

عاوزينه يحس بحاجة عايزك تتعاملى بطبيعتك لحد ما نقدر نعبر

الأزمة بسلام

فريدة : اللي أنا مستغرباله موقف والدة يوسف

شكرى : طول عمرها متعاطفة مع فرح كان نفسها تاخذ فرح تعيش

معاه وخصوصًا بعد ما أبو يوسف أخذ يوسف وسافروا الصعيد،

لكن أبو يوسف حكم عليها وعهده بعدم الاقتراب من فرح،

وهي طول الوقت كانت بتدعى إن فرح تكون غير والدتها وأن

يوسف يتغير دي عايزة تيجى تترجى فرح إنها تسامح يوسف

فريدة : هو لسة فيه كده

حنان : زينا المحبة اللي موجودة بينا مش بتفرق مين اللي بيتدى،

وهي اللي بتدى الدافعة للأمام وأنا بعيدة عنكم اللي خلانى استمر

تشجيعكم ليا هي برضه اللي مخلياكى يا فريدة عايزة تاكلى يوسف

علشان فرح

شريف : أنا كده هخاف منها بكرة احسن تعمل حاجة فيه

فريدة : شكلى هخنقك انت وهو

ضحكت فرح

شريف : اضحكى وحشتنى ضحككتك الصافية

فريدة : وأنا يا دكتور

شريف : انتى اول مرة اعرف انك شرسة خايف منك بجد بكرة
شكرى : فريدة طيبة صوت على على الفاضى خايفة على صحبتها
زى ما انت خايف على يوسف يلا ادخلوا خليها تدخل تغسل
وجهاها وتفوق عاوز اشوف بنتى من غير دموع

ودخلت حنان وفريدة وفرح

وتحدث شريف ووالده بصوت مسموع

شكرى : مسكينة يا فرح الظلم طعمه مر

شريف : يوسف كمان مسكين الظروف كانت أقوى منه

شكرى : يعنى خلاص صفت من ناحيته

شريف : ولا عمرى أزعل منه ده صاحب عمرى انت عارف إن هو

الى كان بيعلمنى كلام الحب الى كنت بقوله لحنان، وعندما كنت

ازعل منها كان دائماً يقول لي ضع حبك لها أمامك يا ما ادخل بينا

وهو مسافر وعمرى ما هنسى الفلوس الى كنت بستلفها منه

شكرى : على الرغم من قسوة والده إلا أنه كان سخي جداً معاه،

وانت كمان كنت كويس معاه فاكر لما والده ضربه على رجله مين

الى بات معاه فى المستشفى مش انت

وكانت فرح انتهت غسيل وجهها وكانوا خارجين مصدومين

فريدة : مدوا على رجله وضربه

شريف : بسبب حب يوسف لفرح وده الى سبيله عاهة مستديمة فى

رجله اليمين، وهو ده الى خلاه ميتقبلش فى الجيش وربنا عوضه،

وأخذ الماجستير والدكتوراة فى ثلاثة سنوات

فريدة : هو لسة فيه حب من النوع ده

حنان : انتى متعرفيش كان بيحكىلى إيه عن فرح لما كنت بسأله عن

حبيته المجهولة، قمر شعرها عجري مجنون وانها مكنتش مصدقة
إن حب ليها مش حب مراهقة وانه بيموت فى حب عمره
فرح : قفلوا على الموضوع ده متنسوش إنى متجوزة وأنا عمومًا لما
يدخل بينا هتعامل معاه بحذر

شريف : اتعاملى معاه عادى يا فرح زينا لان لو بحذر ممكن يشك
انه لسة فى حاجة من ناحيتك

فرح : لا طبعًا مفيش حاجة نهائى

فريدة : يبقى اتعاملى معاه زى أيمن

حنان : هو أيمن كان عاوز يتجوزك

فرح : مرة فكر بس اقنعتة إنها فكرة غلط

شريف : ليه مع إن انتوا شركا فى نفس المكتب وعاملين نجاح كبير
مع بعض

فرح : لأن الرجل مش بيحب صوت مراته يعلى عليه ولا تكون
فاهماه زى ما أنا وأيمن فاهمين بعض ما انت عارف اللى فيها
بنفهم بعض بالنظرة أنا ساعة أكون ساكتة وهو يكمل والعكس
احنا روحنا فى بعض بس أخوات وبعدين متنساش إن مدحت كان
صديقه وهو تقريبا كان شاهد على أقوى قصة حب بينا

شكرى : ربنا يكملك بعقلك يا بنتى وزى ما قالت فريدة اتعاملى
معاه عادى بطبيعة فرح

شريف : جابه لنفسه وخصوصًا انه كان هيولع لما عرف إنك حبيتى
مدحت

فريدة : ما يولع كنا خلصنا منه

شريف : بعد الشر عليه يا حمى ما هو صاحبى برضه

فريدة : بس انت غيره

شكرى : صوابعك مش زى بعضها مفيش حد زى حد فيه اختلافات
بين البشر، بس يوسف من جواه نظيف جداً

شريف : ربنا يعدى بكرة على خير معاه

واتصل يوسف يطمئن على فرح فأخبره شريف إنها بخير وطلب
أن يسمع صوتها فرفضت حتى تهدأ لكن شريف طمأنه ان المقابلة
ستكون قريباً بينهم

وحضر عصام ، أيمن ، حسام ، منير للاطمئنان على فرح كان الارهاق
واضح عليها جداً

عصام : إيه اللى حصل وجهك مرهق جداً تحبى نذهب إلى طبيب

حسام : هو شريف مش طبيب

عصام : آسف بس منظرها يقلق

فريدة: من سهرها مع الأستاذ أيمن طبعاً أرهقت ووقعت من طولها
صح هى فى القضايا مجبتهاش معاك ليه

فرح : أيمن جاى يطمئن عليا وأنا أهوه الحمد لله كويسة

أيمن : عرفتى يا فالحة قضايا إيه بس المهم تبقى فرح بخير الغريب
يا فريدة إن الوقت اللى فرح مش بنسمعها صوت فيه انتى بتحلى
محلها وبجدارة

حنان : مش أصدقاء يعنى قرييين لبعض يعنى بيّفهوا بعض

حسام : الحقوا دى حنان دخلت فى الخط كده ناقصلهم سمر

أيمن : او عوا سمر تعرف اللى حصل دى كانت تولع فىنا أنا فهمتها
إن انتوا أتاخرتوا فى شراء الطلبات فقط

شريف : اطمئن محدش بلغها حاجة

ولاحظت فرح أن منير صامتاً شاردًا

فرح : مالك يا منير في إيه

منير : مفيش

أيمن : لو متكلمتش انت هتكلم أنا

فرح : ماله مجدى خير

حسام : شوف فهمتك ازاي فهمتيها ازاي دي يا فرح

فرح : علشان منير مش هيسرح السرحان ده كله غير في حالتين أخوه
أو بيحب وبما انه لسه محبش تبقى واضحة ياريت تصنفر الجمجمة
شوية

منير : هو فعلاً كده وصل البلد من حوالى شهر ووالدى مكنش
عايز يقول حتى لا أغضب

شكرى : ده ابنه زيك

منير : وعاوزنى أسافر واتكلم معاه ونتصافى

أيمن : سافر وشوف ومين عارف

فرح : تفتكروا مجدى ممكن حاله يتعدل على العموم متسافرش
لوحدك خد أى حد معاك

شكرى : لا يا بنتى دخول اى حد ممكن يعقد الموقف هو يسافر ولو
احتاج لأى حاجة كلنا هنكون جنبه

واتصل يوسف مرة أخرى وكان شريف متردد فى الرد لكن والده
فهم واخذ هاتف شريف ورد

شكرى : أهلاً يا يوسف يا بنى

يوسف : طمنى على فرح

شكرى : شريف كويس بس أصدقاءه معاه

يوسف : هما وصلوا عندك

شكرى : أيوه يابنى شريف وصل من كام يوم بس اللى آخره فى الاتصال بك إن نهلة ولدت وبكره السبوع ياريت يابنى تقدر تيجى

يوسف : بلاش خلىنى بعيد الآن حتى تهدأ الامور

شكرى : خلاص خلاص المشروع اللى فى ايدك واشوفك، شريف معاك

شريف : اذيك يا جبان مش هعرف اشوفك غير لما تخلص المشروع

يوسف : يارب يخلص قريب هتجنن عليها نفسي أشوفها واتكلم معاها

شريف : ياه حسابات المكتب ملخبطة ومعاك عندى ليك محاسب ممتاز هتخلص مشروعك انتى علشان تيجى تشوف الشقة بعد التجديد

يوسف : ياريت هى تحدد

شريف : فى خلال اسبوعين خلاص فى انتظارك (واغلق الهاتف) ده صديق عمري يوسف وكان زميلي أنا وفرح فى الفصل ماهو ده اللى كلمنى قبل كده فى المستشفى وفرح مفتكرتهوش
أيمن : المهندس

شكرى : شاب جدع جداً ابني التانى اللى مريبه مع شريف

حنان : يوسف من أحلى الشخصيات اللى ممكن تتعاملوا معاها خدوم ويحب الناس ممكن يفيدك يا فرح فى الصعيد

فرح : مش لما نشوف هيرضى بالشروط الأول إنه يعمل من غير مقابل

شريف : اطمنى يوسف بيحب الخير جداً وعلى فكرة أنا كنت بكلمه

كثير عننا وأنا مسافر نفسه يتعرف جدًا عليكم
شكري : قريب جدًا لما يخلص مشروعه وأحلى حاجة انه مش
هايسافر تانى

حنان : بجد يا بابا يعنى هيبقى معانا تانى على طول اصل أنا
بعتبر يوسف أخويا دايمًا لما كان بيحصل خلاف بينى وبين شريف
بيدخل ويحمله حتى والدته ست زى السكر بس للأسف معندهاش
غيره؛ لأن ابنها الكبير اتوفى هو وزوجته فى حادثة فاعتبرتني أنا
وشريف أبناؤها، على فكرة بتفكرني بوالدة عصام نفس الدماغ
هيبقوا أصدقاء هائلين

عصام : حلو جدًا يا سلام لو تطلع قريبة كمان مننا تطمئن على
والدتي ويروحوا يجوا على بعض
حسام : شكلك هتجهز الشعار قريبًا يا منير
منير : أنا مستعد

شريف : انتوا عارفين من كتر كلامى معاه عننا اعتقد أول ما
يشوفكم هيعرفكم
أيمن : شوقتنا ليه

شكري : هانت يارب بس يخلص اللى فى ايده على خير
حسام : طيب يلا بينا

حنان : معلش سيبولى فرح وفريدة عندنا حاجات هنجهازها علشان
بكرة

عصام : ماشي هظمن عليكى لما أوصل
وانصرفوا

شريف : حمد لله على سلامتك يا لمضة

فريدة أنا هدخل أنام هتنامي يافرح معايا

فرح : مش جايلي نوم

شريف : ولا أنا

شكرى : أنا كمان هنام تصبحوا على خير

حنان : خد فرح البلكونة هعمل شاي واجيلكم

وخرجت فرح مع شريف إلى الشرفة

فرح : جدعة جدًا حنان حضنها دافي

شريف : هتقوليلي كفاية انها متحملاني

فرح : اى واحدة بتحب واحد بتشوفه إنه أحسن واحد بتشوف الجزء

الحلو اللي فيه مش الوحش وعلشان كده بتقدر تسامحه وتعديله

وشرد شريف

فرح : رحت فين

شريف : كلامك ده فكرني بحاجة حصلت زمان بيني وبين حنان

فرح : اتكلم وسرك في بير

شريف : زمان وجعتها من غير ما اقصد

فرح : ازاي

شريف : قبل ما ارتبط بيها كنت سامع إنها مدلعة ولما كنت بروح

عندهم لاحظت نظرات الإعجاب في عنيتها، اتعلقت بيها وقررت

أتقدم لها لكن قبل الخطوبة ذهبت إلى منزلها؛ لأن والدها طلب مني

إحضار بعض المذكرات وحنان في اليوم ده كانت لوحدها في اليوم

ده لم أستطع منع نفسي عنها وحصلت علاقة كاملة بس أنا كنت

سعيد جدًا، وهى كانت متجاوبة معايا لكن بعدها بعدت فترة عنها

فهى فهمت انه بسبب اللي حصل واتعاملت مع الموضوع بحكمة،

وأبلغتني إنها مش ندمانة على اللى حصل بينا مع إنها كانت حاسة
إن مشاعري صادقة معاها وإن ليا حربة الاختيار فى انى أبعد أو
أكمل ولو اخترت البعد هى هتسافر خارج القاهرة، وكان مفيش
حاجة حصلت حسيت وقتها انى أد إيه قليل ورجعت وكملت
معاها لكن هى استوعبت الدرس ومنعت نفسها عنى لحد الجواز
واتعاملت معايا كأن شيئاً لم يكن وهى فعلاً ساحتنى

فرح : انت جميل جداً من جوا يا شريف

شريف : عارفة يا فرح انتى الوحيدة اللى حكتها الحكاية دي بعد
يوسف، مش عارف ليه بحب احكى معاكي مبسوط جداً بصدقتنا
أقولك على سر

فرح : قول

شريف : انتى الوحيدة يا فرح اللى بحس إنى معاها عمرى ما
هخجل لو بينت عيوبى معاها برتاحلك جداً

فرح : انت عارف إن ده نفس الإحساس اللى عندى مرة كان حد
قال قدامى ان ممكن تحصل صداقة قوية بين رجل وامراة ويحكوا
مع بعض كل حاجة دون خجل وفى نفس الوقت أهم بند من بنود
الصداقة ان عمر ما حد فيهم هيزل التاني بأي غلطة مهما كان

شريف : انتى كده جبتى اللى أنا حاسه من ناحيتك يعنى هو ده
إحساسك ليا

فرح : ايوه والدليل انى هاحكيلك حاجة سمر بس تعرفها

فأخبرته فرح بتجاوزاتها مع مدحت

شريف : أحلى حاجة انك عشتى مشاعر صادقة معاها كان ليكى حق
تحبيه الحب ده كله فعلاً كان راجل

فنظرت له فرح

شريف : فخور بيكى جداً وعارفة بعد التغيير الى حصلى واتعلمته
منك انتى وحنان أنا لوقابلت واحدة وكانت بنفس الوضع
بتاعكم مش هترددانى اتجوزها، لأنها إنسانة وليها مشاعر تحترم
فرح : فخورة بيك جداً

شريف : أنا الى فخور بأخت زيك وأحلى حاجة إنك فهانا كلنا
انتى ازاي بتقدرى تفهمى الى امامك كده
فرح : قرأت علم نفس كثير من مكتبة جدى من وقت ما حصلت
صدفة يوسف وعن طريق الكتب دى فهمت الناس كويس جداً
وعرفت إن كل واحد ليه خط معين لازم تمشي معاه فيه
شريف : علشان كده ما وجهتيش يوسف

فرح : بالظبط كده سيبته يفتكر الى هو عايزه قلت لحد ما يجيب
آخره وبعد كد نقدر نفوقه ونعقله لأنى كنت متأكدة إنك أول ما
ترجع وتعرف إن المكتب فى نفس العمارة اكيد هاجصل كلام
شريف : بس انتى النهاردة صعب عليكى منه

فرح : بصراحة ايوه وحاسة انى مدبوحة رغم انى كنت متأكدة إن
المواجهة هتم بس مش عارفة إيه الى وجعنى كده
شريف : علشان جت من الإنسان الى حبتيه ومكتتيش متوقعة إنه
يجصل منه كل ده، كان نفسك الأمور تمشي طبيعى زى ما حصل
معايا

فرح : صح لكن نظرته ليا إينى زيها وجعتنى جداً عارف إن مدحت
وهنا دخلت حنان بالشاى وأخبرتهم انها كانت تتحدث مع سمر
بخصوص السبوع وطلبت منهم استكمال حديثهم وخصوصاً إنها
سمعت اسم مدحت

فرح : مدحت عمره ما وجعنى بأهلي وبيها هي تحديداً رغم كل اللى
حصل بينا

حنان : يوسف غصب عنه ده كفاية صدمته النهاردة لما عرف إنك
حييتى مدحت

فرح : انتوا عايزين تقنعونى إنه محبش بعدى

شريف : ولا قبلك ده كفاية أشعاره عنك اسألنى حنان

حنان : ما هي دى الأشعار اللى خلتنى أحب الدكتور أكثر واتعلق
بيه وانتى عارفة اللى حصلي بسببها

فرح : ما خلاص اتغير أهوه

شريف : يعنى كنتى عارفة

فرح : ومن أول يوم كنا فيه لوحدنا مراتك نظيفة جداً أنا كان
حكته عن مدحت

شريف : وتعرفى إيه تانى يا حنان

حنان : ده بس لكن حكاية والدتها ووالدها النهاردة أول مرة أعرفها
وبصراحة انبهرت بفرح أكثر وحسيت إن ربنا بعثلى أخت عظيمة
زيك

فرح : انتى اللى أعظم أخت يا أحلى وأجمل حنان

شريف : هي صح والدتك نظرت لأيمن ومنير

فرح : الشملول والمسمم دى أساءهم الحركية عندها

فضحك شريف وحنان

فرح : لا اطمنوا هتسمعوا العجب الوقت اللى جاى

حنان : خيلنا فى المهم ناوية على إيه مع يوسف

فرح : عايزين الصراحة

شريف : ياريت نتكلم بصراحة قولى كل اللى جواكى

فرح : من الآخر كده أنا مدبوحة والمهله قليلة

شريف : لازم يتحط تحت عنينا أحسن يخربها تانى أنا مصدقت إنه فاق

حنان : أنا بقول عليكى قوية من ساعة ما عرفتك انتى شجاعة

فرح : بيتهيئلك اللى ماشي بالصوت العالى ده بيكون أجبن مما تتخيلى

وأنا قررت أمشي بالصوت العالى علشان الكل يعمل ألف حساب

شريف : لا أنا عايز قبلك يجمد يوسف لو حس إنك ضعيفة النتائج مش مضمونة

فرح : يبقى خلاص تسيبوني آخذ حقى الأول

حنان : ناوية على إيه

فرح : هسمعه ويدخل بينا أهلاً بييه وبعدها أردله القلم نتصافى

ونرجع حبايب قولتوا إيه

شريف : وأنا موافقك جداً

حنان : تفتكروا يوسف هايتحمل ده لسة طالع من صدمة والده

شريف : لا اطمنى هايتحمل وبزيادة

حنان : وهتفضلى لحد امتى كده

فرح : متقلقيش أول ما أقدر بس أردله القلم وأعرفه إن بنات الناس

مش لعبة بعدها كل حاجة هتبقى كويسة

شريف : يعنى خلاص هترجع تانى الفرحة اللمضة مش اللى كان

صوتها حزين فى الهاتف

فرح : فرح بتاعة المرة دى أشرس واطمن أنا الوقت اللى فات كان

ربنا مدينى القوة

حنان : أهم حاجة متطوليش مش عايزينه يبعد يعنى يوم ما تخدى
حقك تلمى الدنيا

فرح : أكيد

حنان : وأنا بعمل الشاى فريدة قامت تشرب قالتلى حاجة غريبة إن
يوسف فى شبه من مدحت جدًا

فرح : ما اخدتش بالى قبل كده

شريف : ما هو عادة الحب التانى بيقى شبه الأول فى حاجات كثير

فرح : إيه الكلام الغريب ده يعنى أنا ممكن اكون حبيت مدحت
علشان شبه يوسف ما اعتقدش وبعدين فى اختلافات كثيرة بينهم
بصوا انتوا لغبطونى أنا هقوم تصبحوا على خير

ودخلت فرح لتنام بجانب فريدة

فرح : يارب ما أصعب اليوم أنا غير مصدقة ما حدث بداخلى سعادة
من أجل عودة حقى بعد معاناة طويلة بسبب يوسف وأيضًا حيرة
من كلام حنان وشريف معى هل من المعقول أننى أحببت مدحت
فقط من أجل أنه يشبه يوسف، يارب أعنى وهل من المعقول أن
يوسف مازال يحبنى كل هذا الحب يارب التجربة هذه المرة قاسية
فيوسف سيكون امامى بكل عواطفه ومشاعره وعصام زوجى الذى
لا يهتم بهذا الجانب بل يتعامل معى بأننى وسيلة لتفريغ طاقته
الجنسية، يارب تحنن عليا لأنى مستحيل أفكر فى هذه الامور، أنا
فقط أضعها امامك حتى تعنى

وخلدت فرح إلى النوم وقامت فريدة من جانبها دون أن تشعر،
وذهبت شريف ووالده لمقابلة يوسف ووصل يوسف فى الميعاد
كان من الواضح عليه الإرهاق وعدم النوم ودخل الجميع مكتب
شريف وابلغ شريف السكرتيرة بعد دخول احدا عليهم وجلس

الجميع وعرف والد شريف يوسف على فريدة
يوسف : أنا عايز قبل ما ابتدى أى كلام اعتذر، أنا عارف إنى
أخطأت كثيرًا لكن الظروف كانت أقوى

فريدة : ويصح اللى انت عملته فيها

يوسف : لا ميصحش أنا عارف إنى وجعتها وأنا مستعد أتحمّل
النتيجة بس تدينى فرصة وتسمعى زي ما هى اتوجعت فى أقرب
الناس ليها أنا كمان أتوجعت والوجع الأكبر بالنسبة ليا انى
معرفتش أحافظ عليها

فريدة : انت لسة بتحبها بعد السنين دى كلها

يوسف : ولا عمري حبيت حد غيرها أنا عارف انها متجوزه
وعمري ما هفكر فيها اى تفكير يوجعها، أو يرحها كل اللى أنا
عايزه افضل بس قريب منها طول ما هى فرحانة هكون فرحان،
أنا عارف الوضع هيكون مؤلم عليا كراجل لكن أنا مش مهم
أجى على نفسي من أجلها

فريدة : وحياتك الغلط

يوسف : انتهت من امبارح وأنا أوعدك لو حصل حاجة منى
ضايقتها أنا هبعدهدوء

فريدة : على اد ما أنا مكتتش طايقاك على أد ما انت اليوم كبرت فى
نظري كان معاها حق تبقى هتجنن من بعدك عنها فى الماضى ربنا
يسامح اللى كان السبب

يوسف : أفهم من كده إنك مش زعلانة منى

فريدة : لا خالص المهم فرح

يوسف : طمىنى عليها هى عاملة إيه

فريدة : نامت امبارح متأخرة محستش بيا وأنا نازلة

يوسف : أنا محتاج اتكلم معاها على الأقل تسمعنى وتأخذ قرارها

فريدة : أوعدك قريب جداً نعدى بس النهاردة من أجل نهلة

شريف : الحمد لله صدقتى انه كويس

فريدة : مصدقة من امبارح مش بابا رأيه فيه كده

يوسف : هو والدك يعرفنى منين

شكرى : قصدها عليا أصل كلهم بيقولولى هناك بابا

يوسف : غريبة كلهم ازاي

شريف : هو ده اللي فرح عملته يا يوسف عيلة من لا عيلة على فكرة

ماتتفجئش من اللي هتشوفه وتسمعه، أهم حاجة أنا عايزك تعرفهم

علشان بعد مقابلتك مع فرح هندخلك وسطنا واحنا امبارح مهدنا

لكده وأنا فهمتهم إن من كتر كلامى معاك عليهم انت هتعرفهم

يوسف : إيه الحل أنا فعلا معرفش حد فيهم غير مدام فريدة

فريدة : من غير مدام بعد إذتك

شريف : كده نلت الرضا من أول واحدة فى العصابة

فريدة : عصابة فى عينك تصدق أنا كان عندى حل لكن انسى يا

دكتور سرنجة

فضحك يوسف وشريف ووالده

شكرى : اضحك يا يوسف وسيبها على ربنا ومنتعجبش من اللي

هتسمعه، كلنا اتغيرنا والفضل لربنا ولفرح

شريف : اتكلمى يا وش دهان انتى

فريدة: معنديش رد ليها اصل انت مينفعش معاك غير فرح

شريف : حقك عليا اوعى تقولى لفرح أنا آسف

فريدة : أيوه كده انتوا كلكم مبينفش معاكم غير فرح

شريف : شكلها حصل حاجة واحنا مسافرين
شكرى : حاجات خليهما هما يحكولك لما تتقابلوا
فريده : بعد إذن بابا حاجة واحدة بس
شكرى : يبقى هتقوليه على اللى عملته فى أيمن
فريده : هو ده حرمة من اللحمة وكتب قانون العقوبات خمس مرات
شريف : عملها كويس إنها مضربتهوش أو ولعت فيه
يوسف : انتوا بتتكلموا عن فرح
شريف : من غير ما تزعل يا صاحبى اتغيرت جدًّا وبقت زى ماكنت
بتحلم وأكثر
شكرى : مش وقت خلىنا فى المهم هتعملى إيه يا فريده
فريده : بسيطة كل الصور بتاعتنا مع شريف على الكمبيوتر والفيس
شريف يوريهم للبشمهندس يوسف وبكده هيسهل الدنيا
يوسف : أنا يوسف من غير بشمهندس فكرة حلوة جدًّا
شريف : خلاص نعدى النهاردة ومن بكرة التنفيذ وربنا يعدى
مقابلتك معاها على خير
وعادت فريده معهم إلى منزل والد شريف بعد شرائهم اللوازم
المطلوبة وما إن دخلت فريده حتى شدتها حنان من يدها؛ لأنها
كانت تريد أن تعرف التفاصيل
فرح مرتبكة : خليها تاخذ نفسها
حنان : أنا كنت قلقانة على يوسف منك
شكرى : اطمنوا كل خير
فريده : يوسف فعلا ندمان ومش عايز أى حاجة منك غير إنك
تسمعيه

فرح : عرف ياكل دماغك وبسرعة كده

فريدة : أنا مش عيلة صغيرة وانتى عارفة إن دماغى توزن بلد

شريف : فريدة معاها حق مش ده كان اتفقنا امبارح

فريدة : القوة اللى كان فيه أمس اليوم النهاردة كان مثل الطفل الصغير

الحائر

شريف : أحدد معاه امتى

فرح : مش عارفة مش قادرة أقوم من اللى أنا فيه

حنان : الدفة فى صالحك متخليهاش تفلت من ايدك

فرح : خليها بعدين يومين بس أسمعاه الأول وبعدين أقرر

واتصل شريف أخبر يوسف بالميعاد وذهب الجميع عند نهلة

للاحتفال بالسبوع ولاحظت سمر ان وجه فرح مرهق

سمر : وجهك باين عليه الإرهاق جدًّا

فرح : عادى متشغليش بالك كلنا كده مش أنا لوحدى

وكانت حنان تقوم بتصوير كل الموجودين وتضع الصور على الفيس

وكان يوسف يتصفح الفيس ويقلب فى الصور ويتأمل فرح فعلى

الرغم من الإرهاق الواضح عليها إلا أنها ظهرت فى الصور بشقاوتها

وكان قلبه يتمزق بداخله وخصوصًا عندما علم بتغيير فرح؛ لأنه

فى الماضى كان يتمناها بهذا التغيير، شخصيتها قوية وحنينة ملامحها

بريئة وطلب من الله أن يعينه على الأيام القادمة

وانتهى السبوع واتفق معهم شريف ان يتركوا له اسبوع لكي يرتاح

من عناء السفر ثم يجتمعوا كعادتهم، لانه يريد أن يعرف ما فعلوه

أثناء غيابهم وأيضًا لأن حنان تريد أن تخبرهم بما فعلوه أيضا وقرر

منير أن يسافر فى نفس اليوم إلى منزل والده، وتقابل مع مجدى وكان

اللقاء بينهم حار، وأقنع مجدى منير بالمبيت معه يومين ولم يرتاح

قلب فرح؛ لأنها كانت تعلم مجدى جيدا من كلام مدحت عنه معها
ومر اليومان وجاء موعد مقابلة يوسف مع فرح وقامت حنان
بتأجيل الموعد نصف ساعة، لأن ضغط العمل كان كبيرا عليهم
واتصلت فرح بعصام تخبره أنها ستذهب المنزل مع حنان من أجل
احضار بعض الكتالوجات فلم يمانع عصام ووصلت فرح مع
حنان إلى منزلها كانت يد فرح باردة فداخل فرح مشاعر متناقضة
وفتحت حنان باب الشقة كان شريف يجلس في الصلاة أما يوسف
فكان يقف في الشرفة ينتظر فرح متلهفًا لرؤيتها غير مصدق أنه
سيحدث معها ويصالحها فقد اشتاق لصوتها

شريف : إيه اتأخرتوا ليه ده كله

حنان : معلش أنا السبب الشغل كان كثيرًا أنت ناسي أن ميعاد استلام
الشحنة قرب يتحدد

شريف : وانتى يا لمضة إيه اخبار الشغل مع حنان

فرح : حلو جدًا مراتك ذوقها فوق الممتاز طالعالي كده فى شوية
حاجات

شريف : أنا خايف على شغلكم مع بعض

فرح : خاف على نفسك يا دكتور أول ما يتحدد فى الجمرك هنستلم
وإيه كل احلامنا واو هتتحقق

وهنا خرج يوسف من الشرفة مثلما خرج مدحت يوم خلافهم
لدرجة أن فرح انتفضت

شريف : أتخضيتى كده ليه ده يوسف كان واقف فى الشرفة

فرح : مفيش عادى أصل وهو خارج الشبه جاب معايا حد تانى

يوسف : حد حلو ولا وحش

فلم ترد فرح عليه

شريف : فرح جاية النهاردة بس تسمعك يا يوسف قول كل اللى
جواك وبعدها هى هتاخذ القرار بنفسها

حنان : شريف تعالى ساعدنى فى تجهيز الغذاء

فرح : انتوا رايمين فىن محدش يدخل جوا

شريف : احنا جوا بنجهز الغذاء ها اتفقنا على ايه

ودخل شريف وحنان إلى الداخل أما فرح فكانت واقفة فطلب منها
يوسف الجلوس حتى يستطيع أن يتحدث فجلست فرح

يوسف : أنا عارف إنك موجهة وأنا السبب وأنا كمان موجه
جداً عارفة يعنى إيه تتصدمى فى أقرب إنسان ليكى، وكمان يطلع
كاذب ويكون بسببه إنى أبعد عن الإنسانية اللى حبتها وعمرى
ما حيت حد غيرها عارفة يعنى إيه الكل لما كانوا بيقول لى إن
الحب ده حب مراهقة، وأنا اقول لا مش حب مراهقة والحب
ده بيكبر جوايا وبيزيد، أنا عمر ما كان حب ليكى حب مراهقة
عارفة يعنى إيه مكتوب عليا إنى أعيش فى دمار وهو خلاص راح
وسابلى عاهة فى رجلى من كثرة الضرب عليها من أجل إنى قلت
إنى بحبك عارفة يعنى إيه انسان يتوجه إن زوجة أخيه تريده أن
ينام معها، ولما رفض قالت إنى حاولت أعاكسها ووالدى صدق،
وقام بطردى من المنزل، عارفة يعنى إيه اخويا يموت ويرفض
انى أنقذه بسبب ماحدث، وقبل أن ترحل زوجته تقول الحقيقة،
لكن بعد فوات الأوان، عندما طلب منى والدى ان أعود للمنزل
ونتصالح ووافقنا اكتشف بعدها أن السبب انه عايز يزوجنى بفتاة
من الصعيد ظروفها مثل ظروفك، وعندما اعترضت طردنى من
المنزل كل ده علشان عرف انى لسة بحبك، وكنت مستعد أبحث
عنك واتزوجك طالما انه سمح بالمبدأ ويتضح فى الآخر إنه عايزنى
اتجوزها من أجل المال ويطردنى تانى كل ده ميهمنيش، المهم انتى

يا فرح وقام قبلها على رأسها وطلب منها أن تسامحه
فرح : سؤال واحد طالما إنك بتحبني الحب ده كله ليه عملت فيا
كده لما نقلت العمارة

يوسف : أول لما شوفتك كنت هتجنن وأكلمك فاكرة اليوم الى كنتي
واقفة فيه في الشرفة تنظري إلى الشارع وشاورتلك على الموبايل من
أجل الفيس، وانت لم تعبريني كنت هتجنن وخصوصًا لما كنت
بشوفهم معاكى وأسمع الكلام اللي كان بيدور بينكم وأنا مشغل
الكاميرا حسيت إن كلام والدى ممكن يكون صح كنت بدورله
جوايه على اى حاجة تخليني أسامحه، واللى أكد وجهة نظري عدم
دفاعك عن نفسك، أنا عارف إنى اخطأت لكن طالب منك فرصة
أخيرة أنا خلاص ابتديت اتغير كلمت سها وعادت إلى المكتب،
ووعدتا بالالتزام وابقى اسألها عنى وقت ما تجبى

فرح : عرفت اتصلت بيا وأخذت رأيي وانفقت معها بألا تخبر أحدًا
بما حدث

يوسف : قلتي إيه خلاص مش زعلانة

فرح : محتاجة وقت أفكر في الكلام وأحاول أهضمه أنا موجوعة
جدًا ومش عايزة أجرح اللي حواليا معايا

يوسف : نتحمل بعض ونعدى الأزمة مش عاوز ردك الآن خدى
وقتك وفكرى

وهنا خرج شريف وحنان

شريف : هما يومين مش أكثر

حنان : سييها تاخذ وقتها

شريف : سييك من حنان بعد غدا هنعدى عليكى في مكتب المطرية
في مفاجأة حلوة في انتظارك

فرح : لا أرجوك مش بحب المفاجآت يلا سلام

حنان : اتغذى طيب

فرح : مليش نفس عايزة أنزل اتمشي لو حدى سلام

ونزلت فرح تسير في الشوارع حائرة يشغل بالها أمر واحد حب

يوسف وإن والدتها هي سبب مأساتها فرفعت عينيها إلى السماء

فرح : يارب قوينى ولا تتركنى أحتاجك بجانبى بشدة يوسف القديم

يظهر بكل هذه المشاعر، وعصام لا يهتم بى أرجوك اعنى ولا تتركنى

أحتاج لتلك القوة التى تمنع رجلى إلى الانزلاق إلى حفرة الخطأ

وفي اليوم التالى ذهبت فرح إلى مكتبها مساءً وكانت تجلس مع أيمن

فدخل منير مفزوعا يحمل ورقة فهدأته فرح وأخذ أيمن الورقة

أيمن : شوفتى مجدى رافع دعوة ضد منير بيقول إن مدحت اتنازله

فيها عن كل حاجة قبل وفاته

فرح : مستحيل طبعا

أيمن : اذهب إلى المنزل واحضر لى أي ورقة بخط مدحت

منير : مفيش قطع كل حاجة

فرح : لعبها صح

أيمن : فكريلنا فى حل القضية بعد بكرة

وهنا تذكرت فرح الخطاب الذى كتبه لها قبل وفاته وأعطته هي

لفريدة

فرح : الجواب

أيمن : جواب إيه أو تقولى إنه الجواب القديم

واتصلت فرح بفريدة تطلب منها إعطاء الخطاب لمنير وأخبرتها

بالموضوع فطلبت منها فريدة سرعة ذهاب منير لها قبل عودة حسام

وبالفعل ذهب أيمن مسرعاً وطلب منه أيمن أن يمر الخطاب عليه
في اليوم التالي نزل منير ونظر أيمن إلى فرح نظرة غضب
أيمن غاضبا : انتى مش كنتى قطعى الخطاب ده
فرح : لا واقطعه ليه

أيمن : هو أنا مش اتفقت معاكى على كده
فرح : انت متفتتش انت طلبت وأنا ليا حرية التنفيذ
أيمن : انتى عارفة ان الجواب ده ممكن يضرك اد إييه من الكلام
المكتوب فيه

فرح متعجبة : ويضرنى ليه
أيمن : يعنى مدحت مكتبش حاجة من اللى كانت بتحصل بينكم
فرح : أولاً هو مكتبش

: ثانياً أنت عرفت منين هو حكاك

أيمن : لا اطمنى مدحت مكنش بيحكى معايا أى حاجة تخصكم
خالص بس أنا مش غبى البيه كان بيرجع مزاجه رايق وبيكلمك
وهو نايم امال أنا كنت عايز أتجوزك ليه وكنت قلقان عليكى يوم
فرحك

فرح بعصية : قلقان عليا لا اطمن يا حبييى مكنتش علاقة كاملة
وبعدين اللى بيته من زجاج ميحدفش الناس بالطوب
أيمن : قصدك إييه

فرح : انت فاكرنى هبله مش عارفة اللى حصل بينك وبين سمر
وانتوا مخطوبين أنا سمعتكم بودانى أمال أنا ليه أصريت أن الفرح
يكون بعد شهر، لأن قبلها بيوم كنا شاكين إنها ممكن تكون حامل
ونشكر ربنا مكنش حصل علشان كده عجلت بالفرح وأنا اللى

عملتلك موضوع الفوطة سمر متعورتش أو تفتكر ان مش عارفة
العك اللى بتعكه مع زباينك اللى زى القمر، تحب أقولك مين هما
واسم كل واحدة فيهم ورقم تليفونها إيه
أيمن : انتى عارفة ده كله وساكته ليه

فرح : علشان مكترناش على بعض، علشان انت غالى عليا زى ما أنا
غالية عليك، علشان انت الوحيد اللى لما بتعري امامه المفروض انه
يدارى مش يعايرنى بحاجة تمس شرفى، وياريته كان متأكد كمان لحد
الشرف وما اسمحلکش

أيمن : بطلى العصيبة اللى انتى فيها واعقلى يا هبله أنا مستحيل
أشك فيكى بعد كل اللى بينا، أنا خايف عليكى مش هسمح بأى
كلام يتقال عليكى

فرح : سيبنى دلوقتى دليل براءتى هيكون على مكتبك الصبح سلام
يا متر

وانصرفت فرح وفى الطريق حاول أيمن أن يكلمها عدة مرات لكنها
رفضت ووصلت منزلها لم تظهر لعصام أى شىء

ودخلت غرفة نومها وقبل أن تخلد فرح إلى نومها طلبتها سمر فلم
ترد عليها فطلبتها على هاتف عصام فرد عصام وأعطى الهاتف
لفرح

سمر: إيه اللى حصل بينكم أول مرة أيمن يدخل فى الحالة دى ويعيط
فرح : مفيش، ممكن متدخليش فى الموضوع ده وكويس انه طلع عنده
دم ويبحس

سمر : عارفة وفاهمة أن محدش يقدر يدخل بينكم بس علشان
خاطرى كلميه

فرح : الصبح وكلمة زيادة مش عايزة أعرفه سلام

وأغلقت فرح مع سمر الهاتف

عصام : انتى زعلانة مع أيمن

فرح : العادى بتاعنا ما انت عارف احنا على طول كده متوجعش
دماغك

عصام : عارف محدش يقدر يدخل بينك وبين اى حد المهم استعديتوا
لقضية منير

فرح : اطمن

عصام : هى ميعادها امتى

فرح : بعدغد

عصام : وحشانى ماتيجى أحسن أنا على أخرى

فرح : حاضر

ولم يستطيع عصام إقامة علاقة مع فرح وحاول مرة واثنين وثلاثة
لكنه فشل، وأحس بالانزعاج

فرح : مفيش مشكلة أكيد انت مرهق من ضغط الشغل الوقت اللى
فات

عصام : طول عمري بكون مرهق وعمرها ما حصلت

فرح : طيب انت عملت تحليل السكر اللى شريف قالك عليه لما
رجع من السفر

عصام : عملته النهاردة وهجيب النتيجة غدا

فرح : نتكلم بصراحة الأول تعالى فى حضني

فحضن عصام فرح

عصام : انتى شاكة فى إيه

فرح : لو طلع عندك سكر ممكن يكون هو ده السبب

عصام : يعنى أنا هفضل طول عمرى كده

فرح : لا طبعًا ممكن تاخذ علاج أهم حاجة الموضوع ده يفضل سر بينى وبينك، أنا مش عايزة اى حد فيهم يعرف وتحديدًا أيمن وحسام لأنى عارفة انكم دايمًا بتتكلّموا فى المواضيع دى

عصام : يعنى أكذب عليهم

فرح : وليه تحكّوا أصلًا وعلى العموم لو جت سيرة انت راجل وسيد الرجالة

وبدا عصام ييكى : يعنى الوضع لو استمر على كده مش هتسينى

فرح : أسيبك ازاي وأنا من امتى بيهمنى الكلام ده وانت عارف كده كويس

عصام : أنا عارف انى كثير كنت بضايقتك لما كنتى بتبقى تعبانة، وأنا اصمم انه يحصل

فرح : بالعكس حتى لو كنت تعبانة كان يهنى إنك تكون مبسوط انت زوج رائع كفاية إنك واثق فيما مش بتتدخل فى شغلى ولا علاقتى بيهم

عصام : أنا واثق فيكى لأنى عارف إنك إنسانة محترمة ومتريبة كويسة فرح أنا مقدرش أبعد عنك، ولا أستغنى عنك

فرح : وأنا كمان مقدرش استغنى عنك خلاص يبقى زى ما احنا، وبعدين احنا أصلًا الموضوع ده كان سريع سريع يعنى عدم وجوده مش هيفرق

عصام : وحقوقك

فرح : حقوقى باخدها منك حب واهتمام وثقة وحنية وتسامح وعدم قسوة أهم حاجة إن الموضوع ده ميخلكش عصبى وتفضل زى ما انت عصام الهادى وميأثرش علي حياتنا أو علاقتك بيهم أو عدنى

عصام : أوعدك هكون زى ما أنا مش هتغير أنا عارف إنهم بالنسبة
ليكى المياه والهواء، الكل بيتعامل معاكى على إنك والدته انتى كل
يوم بتكبرى فى عينى أكثر

فرح : طلب أخير لو عايز شريف يشوف التحاليل يبقى لوحدهم
وهو اللى يرشحلك طبيب

عصام : بكرة الصبح قبل المكتب

فرح : يارب التجربة هذه المرة قاسية لا تتركنى يارب فأنا فى أشد
الحاجة اليك

وفى صباح اليوم التالى ذهبت فرح إلى مكتبها فى المطرية لتجد حنان
اعطت العاملين فى مصنعها الصغير أجازة مدفوعة الأجر وتعجبت
فرح فأخبرتها حنان بأنها تعد لها مفاجأة ودخلت والدة يوسف
وما إن رأتها فرح حتى تخيلتها فى البداية والدة مدحت

سميرة : فرح صح

فرح : صح وحضرتك

حنان : والدة يوسف

فارتحت فرح فى حضنها وأحست بدفء حزن والدتها الذى كانت
تشتاق إليه

حنان : اللى يشوف كده يقول تعرفوا بعض من زمان

فرح : الإنسانية العظيمة دى دافعت عنى من غير ما تعرفنى أو
تشوفنى

سميرة : وانتى جدعة أنا حاسة بيكى أنا والدتى اتوفت ووالدى
اتجوز امرأة مثل والدتك وكانت تريد أن تدفعنى لنفس طريقها
فقاومتها بكل السبل واستطعت أن أكون شريفة

فرح : واتحملتى كمان والد يوسف

سميرة: قسمتى ونصيبى يوسف محتاجك يا فرح متتخليش عنه
محتاج طاقة الحب اللى بينكم

فرح : خايفة مقدرش وأوجعه أنا لسة مذبوحة من اللى حصل

سميرة : لو حصل وحسيت بكده هتلاقينى بنذرك واحذرك هكون
ليكى أم ترشد وتوجه بنتها

فرح : بجد

سميرة : لسة بتسألنى بعد اللى قلته عليكى واحنا حتى مكناش شوفنا
بعض

فرح : معاكى حق يا أحلى أم

حنان : هو شريف ويوسف اتاخروا ليه

سميرة : أنا اللى طلبت منهم حتى أستطيع أن اتحدث مع فرح، رنى
عليهم يطلعوا

فرنت عليهم حنان وحضرا ومعهم والد شريف

حنان : على فكرة يا طنط لو سمر وفريدة سمعوكى وانتى بتقولى
لفرح يا طنط هتلاقيهم يقولوا

فقام شريف وحنان بتقليد فريدة وسمر : واحنا

فرح : خليههم يسمعوكوا يخنقوكم شكلك كده يا دكتور ليك جلسة
مغلقة معايا قريب

يضحك شريف : بصراحة آه

سميرة : نفسي أشوفهم

فرح : قريباً الخميس اللى جاى مش بعيد

حنان : أنا هاخذ بابا ووالدة يوسف تحت أفرجهم على المكان وانت
يا دكتور شريف خليك هنا احضر اتفاقية الصلح

فرح : ما تخليكم

حنان : كده أفضل بس عارفين لو حد زعل فرح انتوا أحرار

شريف : أنا جوزك على فكرة

حنان : وهى أختى يا دكتور (وانصرفت حنان ووالدة يوسف ووالد شريف)

يوسف : اتغيرت جداً حنان

شريف : ربنا يخلى فرح هى اللى قدرت تعمل كده

يوسف : حتى حنان قدرتى تعملى معاها كده ربنا يخليكى لينا

فرح : بلاش النغمة دى مش بحب الأغانى

يوسف : بس هى دى الحقيقة أنا مكنتش هتغير لولا ظهورك فى حياتى والدرس القاسى

فرح : شكرا بس دى إرادة ربنا

شريف : فكيفها بقى بطلى لماضة على فكرة مش هاتخلص منها ولا من لسانها

يوسف : على قلبى زى العسل

فرح : هتتعب انت متعرفش مين هى فرح

يوسف : حتى لو تعبت المهم إنها تكون بخير وأشوفها مرتاحة

فرح : ماشى

يوسف : صافى يا لبن

فرح : حليب يا قشطة

ورن هاتف فرح المحمول كان أيمن

فرح : الديك بتاعى

يوسف : جوزك

شريف : اعيد أيمن

ردت فرح على أيمن

فرح : خير افندم عايز إيه خلاص منير جابلك دليل براءتى ولا لسة

أيمن : أنا بتصل اعتذرلك أنا منمتش طول الليل

فرح : عرفت إن عندك دم وبتحس زى الناس، إلا صح قولى انت

الدمعتين اللى نزلتهم امبارح دول جولك منين

أيمن : خفى عليا

فرح : مش لم تخف انت على نفسك الأول وتخرج مدحت من دماغك،

انت فاكرنى غبية ما أنا فاهمة كويس انك مش ناسيله لما كان بيغير

عليا منك، وانه سبقك وكلمنى قبلك رغم إنى كنت قدامك بس

كده الوحده مش بتحلي غير لما تروح لغيرك

أيمن : خلاص ندمت وتبت إلى الله

فرح : والموضوع التانى

أيمن : اوعدك ها بطله

فرح : لما نشوف انت عارف اللى فيها سمر برانا خالص، وأنا ممكن

أعمل إيه كويس

أيمن : بطلى غلاسة

فرح : غلاسة فى عينك سيبنى لما أهدى خالص، وبعدين ممكن افكر

أصالحك، خلاص اعمل حسابك بكرة كلنا عند شريف

أيمن : اشمعنى

فرح : جلسة طارئة وبالعقل يالى من غير عقل بكرة أول جلسة فى

قضية منير، وهنكون مسافرين وطبعًا شريف أقرب بيت لينا

أيمن : معلى مش مركز من قلة النوم

فرح : عارفة روح ناملك شوية واعمل حسابك هنبات فى المكتب
ونتحرك من برة برة، كلم عصام وبلغه سلام

واغلقت فرح الهاتف مع أيمن

شريف : كان أيمن صح

فرح : هو فى غيره قدرى الأسود

شريف : شكله عامل مصيبة

فرح : هى مصيبة بعقل (فأخبرتهم حكاية الجواب وشك أيمن فيها
دون ذكر سليليات أيمن)

يوسف : حبيتى مدحت يا فرح للدرجة دى

فرح : عشقته يا يوسف بس يلا إرادة ربنا فوق كل شىء

مدحت : خفى على يوسف هو لسة ميعرفش التغيير اللى حصلك

فرح : هو سأل وأنا رديت أنا واضحة وصريحة

شريف : خيلنا فى المهم هيتعرف امتى على الباقي عايزين ننجز

فرح : امال اللى كنت بقوله لأيمن إيه مالك مخك مقفل ليه انت
كمان

شريف : قصدك

فرح : ممكن تخلى حنان تطلع هى فاهمة دماغى فى إيه

ونده شريف على حنان فصعدت ومعها والده يوسف ووال شريف

سميرة : إيه الأخبار طمنونا

يوسف : الحمد لله أخيراً نلنا الرضا

شكرى : أنا عارف ان بنتى مش هتكسفنا ربنا يخليها لى ناويين على
إيه يا اولاد

شريف : أيمن كان بيكلمها واتفقت معاه إن الكل هيتجمع عندي
بعد القضية

حنان : هو اتصل بيكي عملتى إيه معاه

شريف : هتكون عملت هو قدر يفتح بقه معاه

فرح : سيبكم من أيمن هاحكيلك بعدين المهم انت مذاكر كويس
يايوسف

يوسف : على ادم قدرت هو اللي ساعدنى انى كنت بشوفهم فى
الكاميرا

سميرة : وأنا هتعرف عليهم امتى عايزة اتعرف على حماتك كويس
انها جنبى نروح ونيجى على بعض

فرح : أهم حاجة يعدى بكرة على خير معاهم حاول تكسبهم
يايوسف وطبعاً أنا فهمتهم انى مش فاكراك

حنان : تفتكرى هتدخل عليهم

شريف : اذا كان هى افتكرتنى بالعافية وبعدين ملامح فرح اتغيرت
كثير وخصوصاً شعرها مبقاش هايش على العموم أنا بعدها كده
بمدة هطلع الصورة بتاعة التخرج بس يارب الاقيها وتتعامل فرح
بعدها مع يوسف عادى

شكرى : موجودة عندي متقلقش

حنان : طيب يوسف يجى بكرة امتى

فرح : ياريت قبل ما أنا اجى علشان لما ادخل ولا كأنه يعرفنى

شكرى : أنا بكرة جاى معاكم المحكمة

فرح : لا بلاش انت خليك معاهم اطمئن عمى عزيز كلمنى الصبح
ويكون موجود

حنان : كان معاكى حق يا فرح تقلقى القلق ده كله من مجدى قدر
يعمل كل ده ازاي

فرح : عادى فى ناس الشر بالنسبة لها زى الهوا اللى بتتنفسه الشهر
الى قعد فيه مع والد مدحت قدر يقطع اى ورقة بخط مدحت
وطبعًا هو قبل ما ينزل كان متفق مع محامى على كل حاجة
اتصل منير بفرح فردت عليه فأخبرها انه وجد مع اخت صديقه
ورقة بخط مدحت فطمأنته فرح وطلبت منه ان يبات معهم فى
المكتب

شكرى : شوفتى وش يوسف حلو علينا ازاي

حنان : مش هيبقى تعب عليكى يا فرح تباتى فى المكتب وتطلعى
من برة برة

فرح : عادى لازم نخلص أنا وأيمن شغل فيها النهاردة أنا طبعى
مش هروح

وانتهت جلستهم وذهبت فرح إلى المكتب وحاول أيمن ان يصلحها
كانت رافضة الحديث معه وطلبت منه أن يتركها لتهدأ وأنهت معه
القضية ودخلت مكتبها لتنام

فرح : يارب هل ما وافقت عليه هو صحيح دخول يوسف بينا
يارب عجل بالمواجهة معه لا أريد أن أخسره لأنى أعلم أن يوسف
بداخه إنسان جميل وأنا اريده ان يتغير يارب اعلم ان ما حدث هو
بترتيب منك لتغيره فاعنى يارب

وفى صباح اليوم التالى ذهب الجميع إلى منزل شريف فى انتظار أيمن
ومنير وفرح وذهب إليهم يوسف فى تمام الساعة الواحدة ظهرًا وما
إن وصل سلم عليهم

شريف : يوسف صديقى اللى كلمتكم عليه

يوسف : كان نفسي أتعرف عليكم من زمان طول ما شريف مسافر
مبطلش كلام عنكم هو وحنان لدرجة إن حنان وصفتكم واحد
واحد

شريف : يلا لو شاطر خمن كل واحد مين

يوسف : على ما اعتقد أستاذ عصام ، أستاذ حسام ، مدام سمير ،
مدام فريدة

حسام : تلغى مدام واستاذ خالص من الكلام شكلك ذكى جدا

شريف : أصل احنا على طول فى سيرتكم

يوسف : فين الباقي

شكرى : فى مشوار يا بنى وقربوا يجوا ربنا يجيهم بالسلامة

يوسف : عصام ، أنا كده عايزك معايا فى حسابات المكتب احسن
الدنيا بايظة عندى خالص وكم ان معايا كذا دكتور

شكري : جيت للشخص المناسب

عصام : شكرا ليك يا غالى مكتبك فين فى مصر الجديدة

يوسف : أنا مقدرش اروح مصر الجديدة مهنش عليا اسيب والدتى
فى الزيتون لو حدها وللأسف بعد ما بعث المكتب اللى أنا احتست
جدا بس ربنا بعثلى واحد احسن منه فى نفس المنطقة

حسام : فين فى الزيتون شقة عصام وفرح هناك

فأخبرهم يوسف بالشارع والعمارة

عصام : دى نفس عمارتى كويس جدا ووالدتك ساكنة فين

يوسف : قريبة جدا من العمارة

شكرى : ربنا ييجبك يا عصام انت ويوسف كده نعرف والدة
عصام على والدة يوسف ويسألوا على بعض والباقي يفضل رايح

جای عليهم

يوسف : ياريت بجد أنا بكون قلقان على والدتى جداً وخصوصاً؛
لأن عندى الجامعة والمكتب وبسيبها وقت طويل
عصام : وأنا كمان بيبقى غصب عنى أنا وفرح ده لولا عيالنا مهونين
كلنا عليها

شكرى : خلاص اعملوا حسابكم الخميس اللى جاى نروح نزورها
علشان هى مريضة شوية وبالمره والدتك تيجى معاكم تعرف البيت
حسام : فكرة هائلة اهوه كده اطمنا على ماما يا عصام
يوسف : هى والدتك

شريف : لا احنا هنا بنقول للكبار بابا وماما الشعار اللى قلتك عليه
يوسف : آه بصراحة أنا مفتقد جو العيلة جداً أنا ووالدى وخصوصاً
بعد رحيل أخويا المفاجىء فى الحادثة هو وزوجته
عصام : انت كده خلاص انضيمت لينا لأن بابا قال انه مريبك مع
شريف يعنى اخوه يعنى اخونا احنا كمان

حسام : ناقصلك كده الشعار أول ما يدخل منير تقوله على طول
يوسف : شرف كبير ليا وأنا فى انتظاره جهزلنا نفسك يا حسام
هانحتاجك جداً للجامعة عندنا
حسام : وأنا مستعد

ولاحظ شريف شرود سمر ، فريدة وحنان
شريف : مالكم يا عصابة تتحسدوا ساكتين ليه برضه محدش فيهم
عايز يرد

سمر : لا ربنا يستر علشان فرح بقالها يومين زعلانة من أيمن وهو
مش عارف يركز خالص نفسى أعرف ليه الزعل كبر كده بينهم

شكرى : هما مش كانوا بيتين مع بعض فى المكتب أكيد اتصافوا يا بنتى

فريدة : لا طبعًا يا بابا هى باتت معاه علشان القضية لكن الصلح ده حاجة تانية

عصام : محدش يدخل بين فرح وأيمن فى الآخر هنطلع كلنا الوحشين انتوانسيتوا آخر مرة بعد ما ادخلنا اتصافوا وطلعنا كلنا غلطانين

حسام : الداخلى بينهم مفقود وبعدين هى مراتك معنا كلنا كده لما تزعل من حد فينا تهدى الأول، وبعدين الدنيا تتلم

شريف : شكلكم عكيتوا الدنيا واحنا مسافرين

فريدة : هو عك بالعقل دى مغامرات

شريف : عايز اعرف كل حاجة بالتفصيل

حنان : لما يكون الكل متجمع زى ما اتفقنا آخر مرة

وحاولت حنان الاتصال بفرح فردت عليها وأخبرتها أنهم فى طريق العودة فطمأنتهم حنان

حنان : صوتها مش مريح نهائى ربنا يستر

عصام : يبقى خدوا بالكم محدش يفتح كلام نهائى مع فرح لما يوصلوا وسيبوها لما تهدا تبقي تتكلم

حسام : عصام صح طالما صوتها زى ما حنان بتقول نتكلم عادى وسيبوها هى تحكى لما تهدى وخصوصًا كمان انها زعلانة مع أيمن

يعنى يا وليه اللي هيتكلم معاها بس احنا نتكلم مع بعض عادى ولا كأننا نعرف حاجة

ووصلت فرح ، منير ، أيمن وما ان دخلوا كانت فرح صامته شاردة وتعرف أيمن ومنير وفرح على يوسف واظهر يوسف امامهم عدم

تذكره لفرح

منير : كان نفسي اشوفك من زمان من كتر كلام شريف عنك

حسام : خليه يقول الشعر قبل اى حاجة

أيمن : مستعد

يوسف : اكيد

فقال منير الشعر ورددده خلفه يوسف

عصام : مبروك انضمامك لعلتنا

فتعجبت فرح وخصوصاً أنها لاحظت اندماج في الكلام بين الحاضرين ويوسف وقررت أن تظل صامته حتى تهدأ وتفهم وخصوصاً إن اليوم مر بصعوبة عليها وأيضاً بسبب خلافها مع أيمن وقامت حنان وأحضرت كوب من الليمون لفرح وكان الجميع يتحدث طبيعى دون التطرق لموضوع القضية إلى أن تهدأ فرح؛ لأنهم يدركون أنه إذا تجرأ احد وفتح الكلام وهى فى هذه الحالة ستثور عليه وكان يوسف متعجبا مما يحدث وشربت فرح الليمون وهدأت

منير : حبيبتي هديت خلاص

فرح : بيقولوا اطمن لسة بعقلى بس شكلى ممكن اتجنن عليك

أيمن : ما قلنا خلاص نعدديا علشان خاطر عمك

فرح : انت مين اللى قالك ترد بالنيابة عنه هو مش محتاج محامى معايا أنا وانت فاهم اطلع من نفوخى احسنلك، يا الا انت فاهم أنا ممكن اعمل إيه دلوقتى

أيمن : ما هو مش هينفع كده تفضل زعلانة منى

فرح : ليه يا حبيبي ما الشغل ماشي وزى الفل ملكش حاجة عندي، واعمل حسابك على كده الوقت اللى جاى

أيمن : يغور الشغل مش عايزه بس متكونيش زعلانة منى احنا اللى

بيننا أكبر من كده

فرح : ومدام انت فاهم كده لبخت ليه الدنيا

أيمن : حقك عليا (وقام وقبل رأسها ويدها وقدمها)

فرح : خلاص

سمر : الحمد لله أيوه كده ربنا يخليكي لينا يا فرح ده كله إلا زعلك

انتى متعرفيش حالته كانت عاملة ازاى

فرح : كويس ان طلع عنده دم ويحس زى الناس الطبيعيين

حسام : صح يا أيمن انت إيه المصيبة اللى انت عملتها مخلية فرح

كده معاك

فريدة : اطلع انت منها بدل ما تقلب عليك انت كمان

حسام : آسف يا فندم حقك عليا أنا اتكلم ليه

فنظرت له فرح وأدارت وجهها

عصام : تستاهل اذا كنت أنا جوزها ومدخلتش خيلنا فى المهم عملتوا

إيه

امتلاأت عيني فرح بالدموع : الحمد لله عدت الموقف كان صعب جداً

وخصوصاً لما وقف والد منير يشهد لو احد على حساب التانى

فقام عصام وجلس بجانب فرح وضعه يده على كتفها وطببطب

عليها

فريدة : الجلسة الثانية امتى

أيمن : مفيش مجدى اتنازل واعتذر واتصالح هو ومنير علشان خاطر

والدهم وهيسافر بعد يومين

شريف : بس شكل فرح فى حاجة مزعلها

منير : فرح مكنتش عايزانى أنا ومجدى نتصالح كده عايزانى أكون
حذر معاه

شكرى : غصب عنها يابنى أخوك برضه مش سهل ووالدك عامل
إيه

منير : كويس بابا عزيز هيبات معاه

عصام : عرفتى يا فرح إن يوسف معاكى فى نفس العمارة

فرح : وأنا هعرف منين إذا كنت أنا وهو مش فاكرين بعض

شريف : دى أنا اللى خلانى افكرتك ان احنا اتقابلنا فى فرح ريم
على العموم بابا عنده صورة التخرج هيدور عليها ويحبها ويارب
تفتكروا بعض واعملى حسابك الخميس اللى جاى هيكون عنده

فرح : ومش عندنا ليه هو انت اصلا جيت وشوفت الشقة

عصام : والدته تعبانة وهناخد والدتى معانا يتعرفوا على بعض
طلعوا ساكنين قريب مننا

يوسف : ده بعد إذن مدام فرح

فرح : حلو لو هتقول مدام فرح اقولك يا بشمهندس

يوسف : لا خلاص أنا آسف

فريدة : انت مش خلاص قلت الشعار

شريف : اعذريه يا حقنة لسة ميعرفش الطقوس

ورن هاتف منير فخرج فى الشرفة ليتحدث

شكرى : يوسف مستعد يسافر البلديا فرح علشان المشروع اللى
بتحلمى بيه

فرح : عرف الشروط

يوسف : شريف كلمنى امبارح موافق جدًا طالما للخير

ودخل منير ونظرت له فرح
منير : متبصليش كده لسة الموضوع في أوله
فريدة : موضوع إيه من ورايا
سمر : محبي إيه يا مصيبة
فرح : بالراحة عليه بقول لسة في اوله بس ننجز مش بحب الحاجة
لما تطول ماشى
منير : عارف وفاهم الدرس كويس إن بنات الناس مش لعبة، وإنى
مينفعلش أعلق واحدة بيا غير لما أتأكد من مشاعري
فرح : شاطر حنان أنا جعت
حنان : الغداء امامه خمس دقائق بالضبط يلا يا فريدة وسمر نجهز
السفرة
حسام : وفرح متقمش ليه معاهم
فرح : مش عارفة ليه بحس إن مخك شبه كاوتش العربية أكيد
علشان تعبانة
فريدة : اتفضل ادخل ساعدنا مكانها (وقام حسام معهم وبدأ في
تجهيز السفرة)
أيمن : تستاهل علشان محدش يزعل فرح حبيبتى
شريف : ما بلاش انت اللى يشوفك من شوية كنت عامل ازاي
الغريب يا أيمن إنك في المكتب الناس بتترعب منك وقدام فرح
بحس إنك انت اللى بتترعب منها
أيمن : دى فرح يا شريف الوحيدة اللى مسموح لها تعمل كده معايا
حسام : معاك انت بس معانا كلنا ده كفاية انها بتفهمنا قبل ما
نتكلم وبتحس بينا ده وانت مسافر الساعة ٣ صباحًا اتصلت بفريدة

علشان تسأل عليا قلبها مرة واحدة اكلها وفعلا كان عندى بداية
مغص كلوى ومهنش عليا أصحي فريدة
منير: ولا أنا لما جالى هبوط وأنا عندهم فالييت وبنشتغل أنا وعصام
على طول سحبت العينة ونزلت بيها على المعمل
سمر: علشان تعرفوا قيمة اللي اتعلمته بعد الجامعة بسنة من
المرضة اللي تعرفها
منير: فعلاً بقى عندها خبرة بتلحقنا فى الطوارئ
أيمن: مين اللي بيتكلم مش انت أول واحد كنت معترض
منير: كنت، بس اقتنعت وبعدين ما انت كمان كنت معترض
أيمن: كنت خايف عليها من الدكتور اللي كان مع الممرضة
سمر: هو قدر يفتح فمه معاها
فريدة: مين اللي يقدر انتوا ناسيين عملت فى إيه
سمر: يستاهل مش هو اللي فكر يعاكسها قال إيه بيقولها انت
النهاردة غسل
حسام: أكيد ضربته
أيمن: لا حاجة بسيطة شدته من الباطو وفرجت عليه المستشفى
كلها وخلته يعتذر لها
ضحك الجميع
شريف: وانتوا لما عرفتوا مدخلتوش
منير: مين اللي يدخل احنا أول ما فكرنا نتكلم قالت لنا محدش ليه
دعوة خالص يا الا انتوا حرين
وهنا تنبه حسام ان فرح تنظر لهم
حسام: فرح بتبصلكم واحد واحد

فرح : من الواضح كده ان الحفلة دلوقتى شغالة عليا، وأنا جعانة
ومرهقة ها خير

سمر : متزعلش يا قلبى من جوا

فريدة : احنا ما قصدناش احنا كنا بندردش لحد ما الغذاء مجهز

أيمن : حضرتك اتفضلى اقعدى وأنا هاجبلك الأكل بنفسى لحد
عندك علشان أنا يهمنى إنك متتعبيش خالص

منير : وأنا هأكل حبيبتي بنفسى

شكرى : أنا اللي هأكل نور عينى بنفسى وسع انت وهو

فرح : طيب مش قدامهم كده تفضح قصة حبنا خليها بينى وبينك
ما انت عارف ابنك والسواد الى جواه من نحيتنا هيقول إيه
دلوقتى

شكرى : ولا يقدر يفتح بقه مع قلبى أنا

(فضحك الجميع)

شريف : أنا جوايا سواد على إيه روحى كده اكمنك يعنى وحشانى
ونفسى آخذ جلسة مغلقة معاكى لو حدنا

تضحك فرح : من عنيا لحضرتك يا فندم

حنان : أنا مش مصدقة إنى رجعت أخيراً وهنرجع تانى لقاعدتنا فى
مكتب المطرية وحكوينا

منير : حبيبتي عسل وسكر ومحدش هياأكلها غيرى حد فيكم عنده
اعتراض

شريف : وأنا لاليه يا سي منير

شكرى : بالراحة انتوا الاتنين بس سيب منير يا شريف الوقت ده
هو أكثر وقت محتاج يكون فيه جنب فرح

فرح : أبويا نفسه عمره ما هيفهمنا زيك ربنا يخليك لينا
(فقامت فرح وقبلت رأسه فحضنها)

شكرى : ربنا يخليكى لينا انت أحلى وأجدع بنت فى الدنيا كلها
ومهما قلت مش هيكفى كفاية اللى انت عملتیه مع شريف وحنان
نشكر ربنا على التغيير اللى حصل
فرح : هو أنا عملت حاجة ده ربنا

شريف : صح بس لولا ان ربنا حطك فى طريقنا مكنش ده كله حصل
ربنا يخليكى لينا
حسام : مش انت بس كلنا كده

فرح : وبعدين فيكم خفوا عليا يلا ناكل

كان يوسف ينظر لهم بتعجب غير مصدق إن هذا هو والد شريف
يوسف : من الواضح كده إن كلكم بتعزوا فرح جدا

سمر : انت لسة جديد علينا بكرة هتعرف إن فرح بالنسبة لينا أكثر
من أمنا

يوسف : بس شريف بيقول إنها كانت زميلتنا فى المدرسة

شكرى : ورثت حنية خالتها وكلام خالتها كان صح قبل وفاتها
هتحل محلها وفعلا مبتأخرش على أى حد فينا

شريف : الوحيدة اللى بابا بيسمع كلامها فينا

يوسف : انت هو انت زمان كان حد بيقدرك عليك ولا أم شريف
نفسها

شكرى : الله يرحمها القوى ربنا بعته اللى اقوى منه

فرح : حلوه هنقضيه رعى وأنا جعانة ممكن يلا ناكل وحضرتك يا
بابا تتفضل تاخذ الدوا اللى قبل الاكل

يضرب شريف جبهته : أنا نسيت اديهوله خالص

فرح : طبعًا هو انت مركز كفاية عليك يا حبيبي التنازل الى

كتبهولك حماك عن المستشفى بتاعته اشكر ربنا بقت ليك لوحدك

بعد ما الشركاء فضوا الشراكا معاك

الجميع : مبروك يا شريف

أيمن : أنا خلصت كل الورق امبارح

فرح : خلصت إيه وانت أصلًا مكنتش مركز أراجعه الأول

أيمن : أكيد طبعًا

وجلس الجميع على السفرة لتناول الغذاء

يوسف : الأكل حلو جدًا يا حنان من أنهي مطعم المرة دي

منير : أنت طيب جدًا حنان حبيبتى هي اللي عاملة الأكل

يوسف متعجبا : بجد

شريف : متتعجبش حنان بقت أستاذة فى الأكل يوم الخميس هتأكلكم

أكلة لحمة راس ومنبار

وأزاح أيمن اللحمة من أمامه

عصام : شاطر إنها جت منك كويس إنك عارف ان ده عقابك

فرح : يوم الخميس تبقى تاخذ حته زيادة

وبعد انتهاء الغذاء

فريدة : هاتشربوا إيه

يوسف : هوت شوكليت أعظم مشروب

فريدة : والباقي

الجميع : ماشي

ماعدنا فرح التى انتفضت وبدأت تتعصب

فرح : أنا لا أنا عايزة شاي

منير : ما كان مشروبنا المفضل

فرح : كان، اشربوا انتوا

فريدة : لازم تشربى معانا احنا بقالنا كثير مشربنهوش وأنا اشتقت عليه جداً

أيمن : وأنا كمان

فرح : انتوا مش أنا

يوسف : ماله الهوت شوكليت بيضايك كده ليه مش كلهم بيقولوا كان مشروبك المفضل

فرح : كان أنا مش بحبه بيقلبي معدتى وممكن ارجع منه

سمر : ترجعى إيه انتى عمرك ما كنتى بترجعى منه

شريف : الكلام ده علمياً مش صح اعمليلها يا فريدة معانا

فرح : هو فى إيه بالعافية مش هشرب

شريف : هتشربرى واياك متشربيهوش

وأحست فرح بضيق شديد ونظر يوسف لشريف وأدركوا أن سمة شيء فى الأمر وأحضرت فريدة الهوت شوكليت فشرب الجميع ماعدا التى حاولت ازاحة الكوب بيدها حتى يقع لكن شريف منعها، وأعطها قرص لمنع الترجيع وأمام الحاح الجميع شربته ثم جلست شاردة تتذكر ذكرياتها مع مدحت وكان يوسف وشريف يتابعوها بحذر

حنان : فرح انتى كويسة

فرح : مصدعة شوية أنا عايزة أمشى

حسام : يا فرحة خيلنا قاعدين

نظرت له فرح نظرة غيظ

حسام : آسف نسيت إنك مش بتحبى الاسم

فرح متعصبه : كويس إن البيه فاهم ممكن يلا

عصام : مين فيكم هيوصلنا علشان احنا جاينين بسيارة حسام وهو

رايح على مكتبه

يوسف : أنا رايح المكتب اركبوا معايا

وانصرف الجميع وركب عصام مع فرح فى سيارة يوسف وقام

يوسف بتشغيل موسيقى هادئة وكانت نفس الموسيقى التى كانت

فرح تحب أن تستمع إليها مع مدحت، وتعصبت فرح وطلبت من

يوسف ايقافها لأن الصداق زاد عليها فقام يوسف بإخفاص صوت

المسجل ووصلوا العمارة، وصعد عصام وفرح إلى شقتهم وفى غرفة

نومهم أخبرها عصام أن سكره مرتفع وأن شريف أرسله إلى طبيب

صديقه وأعطى له علاج للسكر وورقة بها إرشادات الطعام وأن

الطبيب أخبره ان حالة العجز سببها السكر فحضنته فرح وأخبرته

أن الموضوع لا يهمها وإنما تريد منه ألا يجبر أحد فوافق كما وعدھا

كما فى اليوم السابق وألا يؤثر هذا الأمر على حياتهم

وانهى يوسف عمله فى المكتب وذهب إلى منزل والدته فسألته عن

اليوم

يوسف : جاينين يوم الخميس

سميرة : كويس أجهز لهم إيه

يوسف : ولا حاجة والد شريف أخبرهم إنك مريضة

سميرة : شكلك فى حاجة

يوسف : فرح فيها حاجة غريبة فى حاجات بتعصبها وتخليها متوترة

سميرة : زى إيه

فأخبرها يوسف بحكاية الهوت شوكليت واسم الدلع والموسيقى الهادئة

سميرة : كلم شريف وشوف الحكاية معاه

اتصل يوسف بشريف ليفهم منه فأخبره أنه لاحظ نفس الشىء ان حل اللغز مع فريدة فطلب منه أن يطلبها ويحدد معها موعد مبكرًا على أن تكون المقابلة في مستشفى شريف وفي صباح اليوم التالى تقابلت فريدة معهم وأخبرها يوسف بما لاحظته هو وشريف

فريدة : الحاجات اللى حكاها يوسف دى كلها حصلت مع مدحت

شريف : اليوم اللى مات فيه مدحت حصل فيه إيه

فأخبرتهم فريدة بكل ما حدث يوم الوفاة

وشرد شريف

يوسف : بتفكر فى إيه

شريف : فرح مريضة بالخوف كمان بتخاف تواجه الذكريات المؤلمة
علشان كده كانت خايفة تواجهك، علشان إنت سبتلها ألم وفضلت
تتحمل على نفسها وتستننى رجوعى علشان هى عارفة إنى هكون
مصدر أمان ليها فريدة بالراحة كده احكلىلى كل حاجة عن فرح
وتحديدًا الحاجات المؤلمة

وقصت عليهم فريدة كل شىء عن فرح وكان شريف ويوسف
مصدومين وتحديدًا من حكاية اغتصابها والتفاصيل المؤلمة بالقصة
وما فعلوه معها

يوسف : معاكم حق تجبوا بعض أوى كده وأنا اللى كنت عمال اوجع
فيها

شريف : هى راحت عند أطباء نفسيين قبل كده

فريدة : لا

شريف : أنا هتصل بطبيب نفسي صديق ليا حالا هتكلم معاه عايز
أتاكد من اللى بيدور فى دماغى

واتصل شريف بالطبيب وتحدث معه فى حكاية فرح وأكد الطبيب
نفس كلام شريف وأخبره بكيفية التصرف معاه اتصل شريف
بحنان يطلب منها ان تستأذن من فرح بأى شكل وأن تسبقه إلى
المنزل بعد أن تحضر والده معها من أجل امر مهم واستأذنت حنان
من فرح بحجة أنها تريد أن تروح فلم تمنع فرح
فى منزل شريف

شريف : فرح مريضة بالخوف بتمشي بسياسة الصوت العالى طبعًا دى
نتيجة طبيعية للى مرت بيه، وكم ان بتخاف تواجه الذكريات المؤلمة
لازم نساعدوها

شكرى : نساعدوها ازاى

شريف : أنا كلمت طبيب نفسى بس لازم فريده تحكلكم اللى
هكتهلونا إحكى تانى يا فريده
فحككت فريده مرة أخرى نفس الأحداث
حنان : يا حبيبتى يا فرح وإيه الحل

شريف : لازم نحط إيدنا فى إيد بعض حل الموضوع ده بيتم بالمواجهات
بس المشكلة إن فرح هتكون عصبية جدًا

يوسف : هى كده ولا كده عايزة تصفى حسابها معايا فأنا اللى
هتتحرك على أساس إنى معرفش إيه اللى بتجبهه أو بتكرهه وكم ان
الأماكن أنا مكنت حاضر الوقت اللى فات

شكرى : هتقدر تتحمل

يوسف : لازم أتحمل دى فرح وكفاية إنى اشوفها بأحسن حال المهم
انتوا كم ان تساعدوا معايا

فريدة : احنا معاك طبعا بس اهم حاجة محدش منهم يعرف
يوسف : انا همشى علشان عندي محاضرة بعد نصف ساعة (انصرف
يوسف)

حنان : حكاية غريبة بيساعدوا بعض من غير ما يعرفوا

شريف : كان معاهم حق يجبوا بعض

شكرى : بس فرح جافة مع يوسف

شريف : بيتيالك هي بس لسة مجروحة منه ولما الجرح يلم الوضع
هايتختلف

فريدة : يعنى إيه لسة بيحبوا بعض

شريف : للآسف وخصوصا إن يوسف كان بيتمنى إن فرح تكون
بالشخصية دي علشان متكرررش مأساة والدته وفرح انت فاهمة وأنا
فاهم انها مش بتحب عصام هي زوجة مخلصه يعنى هايتعذبوا جدا

حنان : يعنى ممكن فرح تفكر فيه

فريدة : لا طبعا لأنها مؤمنة إن مجرد التفكير فيه خيانة لزوجها

حنان : طيب هيعملوا إيه فى الحب اللى بينهم

شريف : هايفلقتوا عليه داخل قلوبهم ومستحيل يفتحوا عليه يعنى
هيفضلوا يتعذبوا

شكرى : ربنا يعينهم الوقت اللى جاى

واتصلت سكرتيرة يوسف بفرح لتخبرها أن سلوكيات يوسف كل
يوم بتتحسن لدرجة إن حدثت وبينه وبين إحدى السيدات التى
كانت على علاقة به مشاجرة وأخبرتها فرح إن زوجها هو المسئول
الوقت القادم عن حسابات المكتب

وفى اليوم التالى تركوا أبنائهم مع نهلة وذهبوا جميعا إلى منزل والدة

يوسف وذهبت معهم والدة عصام وكانت أرجل فرح ترتعد من دخول المنزل لأنها كانت متيقنة في داخلها إن هذا المكان يحمل بين طيات جدرانها أسوأ اتهامات وجهت إليها وهى بريئة وأيضاً تذكرها أن يوسف تعرض للضرب بسبب حبه لها وكانت حائرة في أمرها فهى متعاطفة مع يوسف وفي نفس الوقت مجروحة منه، وما إن دخلوا حتى رحب بهم يوسف ووالدته

شكرى : أولادى جميعهم جاينن يطمننوا عليكمى

سميرة : أهلاً بكم شريف حكى ليوسف كتير عنكم، وأنا سعدت جداً بمقابلة يوسف معكم وسعيدة أكثر بأن الله أرسل لى أم عصام علشان نهون على بعض اليوم فخر لى أن كلكم تكونوا أبنائى

شريف : انزل بالشعار يا منير

فقال منير الشعار ورددوه ورائه

سميحة : ربنا حنين وبيعوض، مبسوطه نفضل رايجين جاينن على بعض

شكرى : وأحلى حاجة فيهم شقاوتهم ولماضتهم

سميرة :يعنى جو العيلة اللى بحبه

فرح بامتعاض : المهم حضرتك متمليش منا

يوسف : اطمنوا أمة ماشية بسياسة النفس الطويل

ورن هاتف منير فخرج ليرد فى الشرفة

ونظرت فريدة ، سمر ، حنان لفرح

فرح : خير بتبصولى كده ليه

سمر : يعنى انتى مش عارفة إيه حكاية التليفونات

فرح : لو كنت عارفة كنت قلت

فريدة : أصلك المرة الى فاتت قلتيله ميطلوش

فرح : لازم أقول كده هي بنات الناس لعبة خفوا عليا

أيمن : محدش يزعل فرح حبيبتى بالراحة عليها

حسام : ومن امتى الأدب ده كله معاها

فريدة : أقولك أنا من امتى من ساعة آخر مرة ويظهر كده إنك

عايزها تقلب عليك إنت كمان

حسام : يا حبيبتى أنا بفهم بس

عصام : أحلى حاجة فيك إنك مطيع

أيمن : إنت آخر واحد تتكلم يا عصام علشان إنت الوحيد الى

فرح مبتعملش فيه ربع الى بيتعمل فينا

فرح : اعمل فى مين ده جوزى يعنى فوق راسى كلامه سيف على

قربتى

شكرى : ربنا يكملك بعقلك يا بنتى ، يلا يا بنات جهزولنا العشاء

حنان : هنجهاز ماشي لكن مش هناك من غير منير

أيمن : حرام عليكى دى لحمة راس وفتة ومنمبار

شريف : حنان هي الى عاملة الأكل إسمع كلامها

سميرة : حنان مين يا اولاد الى عملت الأكل

حنان : أنا يا ماما

شريف : ادعى للعصابة

حسام : أحلى حاجة إن فرح طول مدة سفركم ادهتهم كورسات

مكثفة على النت لتحسين مستوى الأكل

ورن هاتف فرح كان أشرف وأخبرها بأنه سيتقدم لترشيحات النواب

الأسبوع القادم وبناء على الميعاد الذى حدده عمها وأغلقت معه

فرح السماعه وأخبرتهم بالمكالمه

شكرى : انت عرفت يا يوسف إن أشرف هيرشح للانتخابات

يوسف : أشرف مين

شكرى : صديقى أنا ووالدك

سميرة : كويس إنه هيرشح ده يوسف مواعده إنه هيساعده فى

الانتخابات كلمه يلا يا يوسف علشان يعرفك باللى هيساعده فى

الحملة الانتخابية

فضحك الجميع

شكرى : مش محتاجة تكلميهم هما موجودين معاكى

وهنا دخل منير من الشرفة

سميرة : بجد مين فيكم المحامية اللى بيعتبرها زى بنتهم

الجميع : فرح

سميرة : انتى بطلة أشرف حكاى عنك حواديت وقصص ربنا

يخليهلكم

فرح مرتبكه : ربنا يخليكى أهم حاجة انتوا مستعدين داخلين على

الجد واللعبه هتبتدى

نظر لها أيمن وشاورت له برأسها بالإيجاب

أيمن : لا متقوليش

فرح : من اولها متستبعدش

أيمن : متوصلش لكده

منير : فيكم إيه اتكلموا

فريدة : مش محتاجة خايفين من والدها ووالدتها

سمر : ربنا يستر منهم أحسن دول صعابين خالص كفاية صوت

ولدها لوحدہ لما بيزعق بيرعب

فرح : الخوف مش من فؤاد بيه، لأنه هيراعى وجود عمى عزيز
واطمنوا سوزان هانم مستحيل هتشفوها لأن خلاص جدتى
وخالتى اتوفوا

شريف : فهمونا خايفين من إيه

أيمن : الخوف من والدتها متسبعدهش أى حاجة منها طبعًا هتكون
هى بعيدة

شكرى : اهدوا وجهزوا الأكل وسييوها على ربنا وبعدين متنسوش
إن القرار كان جماعى

واعدوا السفرة وما إن بدأ الأكل فاخذوا يضحكون ويوسف ووالدهم
متعجبين

منير : استنوا شمروا الأول

أيمن : فاكرين أول مرة فرح وفريدة وسمر لما اكلوا الأكلة دى

عصام : بصوا اتوا حكيتوا الحكاية دى قبل كده ثلاثون مرة بس
عيدوها تانى علشان خاطرى

أيمن : كنا مخطوبين أنا وسمر سألهم منير ووقفوا وأول ما الراجل
حط الأكل سمر قالتنا انتوا ناس مجانين آكل رأس الحيوان الصغير
ده ازاى ليه تحرموه من مامته

منير : فريدة بقية إزاى تجولنا القولون بتاع الحيوان الى مليون قرف
وحطوه مكان رز وعايظنا ناكل

أيمن : كله كوم وفرح لما قالت انتوا ضامنين انه مخ حيوانات مش
يمكن يطلع مخ بنى آدم متشرح

واستمر الجميع فى الضحك

شكرى : ولا حنان لما فرح اكلتهاها كانت عايضة تبليغ البوليس وجميعه
الرفق بالحيوان

سميرة : وإيه اللي خلاهم ياكلوها الآن

عصام : ربنا يخليلنا أمى واحنا فى البيت المطرية بعد الجواز بشهر
نزلت أمر عسكرى وختهم يعملوها بنفسهم

سميحة : مكنش هينفع معاهم غير كده وعملت نفس الحكاية مع حنان
شريف : يلا ناكل

وأشاد الجميع بجودة الطعام وكان يوسف ووالدته غير مصدقين
إن حنان هى من قامت بإعداد الطعام ورن هاتف فرح كان رقم
غريب، وكان عمها أخبرها بوفاة والد منير وطلب منها أن تحاول
ألا تخبر أحداً حتى يصلوا، لأن الوقت كان متأخراً فأغلقت فرح
الهاتف وشردت

يارب اعنى ودبرنى ماذا افعل اعطينى حكمة

حنان : مين كان بيكلمك يارب وجهك جاب ألوان

فرح : مفيش أصل عمى عزيز تعبان جداً، ولازم أسافر وفى أثناء
حديثها أخذت هاتف منير وأيمن ولاحظ يوسف

شريف : ناسفر كلنا

شكرى : إلا عزيز، يلا يا حسام روح جهز سيارتك، كلكم معنا
طبعاً

الجميع : من غير كلام

سميحة : حد يروح يجيب الأولاد من عند نهلة، وأنا هاجلس بيهم
أنا ووالدة يوسف عندنا فى الشقة، علشان طبعاً مش هنسيبها تبات
هنا لوحدها

شريف : أنا هروح أجيب الأولاد

يوسف : وأنا هوصل والدتى ووالدة عصام للعمارة عندنا

فرح : أنا جاية معاك أخذ فلوس من المنزل

يوسف : الفلوس جوا أنا هعمل حسابى

فرح : آه كمان البطاقة بتاعتى ضرورى أجبها يلا بينا

وما إن ركبت فرح سيارة يوسف حتى أخذت تبكى وتلطم على
خدها

فرح : مات مات والد منير

سميرة : ربنا يعينه

يوسف : أنا شكيت لما أخذتى الهواتف عملتى كده ليه

فرح : محدش هيعرف حاجة لحد مانوصل

يوسف : وهتقدرى تخبى

سميحة : دى فرح يا بنى يعنى بير ملهوش قرار لو جواها جبل

حزن محدش يعرف فرح من الشخصيات اللى بتعرف تدارى

كويس اظمن

سميرة : ربنا يعينها

ووصلوا وصعدت فرح وأحضرت ملابس سوداء وأعطتها ليوسف

لكى يخفيها عن أعينهم وحضر شريف بالأبناء من عند نهلة ثم

حضر حسام بسيارته وركبوا وتحرك، كان الجميع صامتين قلقين

وكالعادة تبادل الجميع قيادة السيارة، وفي منتصف الطريق اتصل

بها عمها أخبرها بأنه سيرسل لهم سيارة لمرافقتهم وأبلغها بأرقامها

والمكان، وتقابلوا مع السيارة وانتابهم حيرة وخصوصاً إن أيمن

ومنير تعجبوا من اختفاء هواتفهم وطلب منهم عصام عدم إبلاغ

فرح وما إن وصلوا البلد أخبرتهم فرح بالخبر واستقبلهم عم فرح ووصلوا منزل والد منير وما أن دخلوه ورأوا صورة مدحت حتى أخذ أيمن وفريدة وسمر ليكون لكن فرح أخذت تصرخ وتلطم فأخذها أيمن في حضنه وحضنت فرح منير واعتقد الجميع إنها تفعل هذا من أجل والد منير، لأنه كان يعزها لكن حنان وشريف ويوسف وفريدة كانوا مدركين أن السبب مدحت وأخذتها حنان من أيمن وحضنتها حتى هدأت واتفقوا إن الجنازة والدفن سيكون في اليوم التالي ونام النساء في إحدى الغرف أما الرجال في الغرفة الأخرى ماعدا يوسف وشريف ووالده قرروا أن يباتوا في الصالة وقامت فرح لتشرب وقبل أن تخرج من الغرفة رأت يوسف واقف أمام صورة مدحت ينظر له فتنبه يوسف لها فدخلت، وأغلقت الباب وهنا أدركت فرح أن المواجهة مع يوسف ستكون حتمًا في القريب العاجل وأن عليها الاستعداد، وتم استقبال العزاء في القاعة لمدة ثلاثة أيام وبعدها ذهبوا جميعًا إلى منزل العمدة في قرية بلدة عصام عزيز : منير انت راجل ولازم تشد حيلك

شكرى : البنات هتتجنن عليك احنا الرجالة بنقدر نخبي جوانا لكن هما صعب جدًا

منير : بجد وقفتم جنبى حسستنى إنى لست وحيدًا وتحديدًا إنت يا يوسف رغم إنك لسة تعرفنا من يومين إلا أنك طلعت اخ حقيقي شكرى : يوسف وشريف حاجة واحدة

عصام : فخر لينا إنك دخلت عيلتنا المتواضعة

يوسف : شرف ليا طيب بما اننا كده خلاص أصبحنا أخوات رسمى أنا عارف إن الوقت اللى بتمر بيه صعب يا منير لأنى مريت بنفس ظروفك أول ما نرجع متاخدش ولا يوم اجازة تنزل الشغل على

طول وأنا أول زبون

عصام : صح كلامك واعمل حسابك يا أستاذ أول اسبوع هتبيته
معانا بلاش شقة خالة فرح

شريف : وهو بييات فيها ازاي هي مش قانون قديم

حسام : خالة فرح قبل ماتت اتفاهمت مع صاحب العقار وحولت
العقد تملك باسم منير

شكرى : مش بس كده كلهم اتركوا مع بعض وهما الى دفعوا
للرجل واعتبروها هدية جواز منير

منير : اخواتى مش أى اخوات

يوسف : حلو جدًا وأنا بعد إذنكم أول ما تخلص شغل يا عصام
يبقى يجى يقعد معايا المكتب أنا بسهر

عصام : براحتك خالص منير طبعى معاه مفتاح الشقة وقت ما
يخلص يطلع براحته

منير : ربنا يخليكم ليا

وهنا أدركت فرح أن يوسف استطاع أن يكسبهم فى صفه وعقدت
عزمها على تعنيف يوسف فى أقرب فرصة

فرح : عايزين حاجة تصبحوا على خير

فريدة : استنى احنا راجعين امتى

عزيز : بعد غد لأن أشرف هيقدم فى الانتخابات

سمر : حلو ننام براحتنا وانتى يا فرح اوعى تصحينا لما تقومى بدرى
فرح : متصحوش أنا حرة بس اوعوا تجروا خلفى تانى يلا قومى

انتى وهى علشان ننام

وخلد الجميع فى النوم لكن فرح كانت قلقة

فرح : يارب ساعدنى فى مواجهتى مع يوسف أنا أريد أن ابرد نارى
أنا أعلم أنّ هذا التفكير خطأ وأنه يجب عليا أن أسماحه لكنى وفى
الأول والآخر بشر ضعيف لا تتركنى

ونفضت فرح من نومها مبكرًا كعادتها لكن هذه المرة وجدت
يوسف وشريف

فرح : انتوا إيه اللى مصححكم بدري

شريف : الناس تقول صباح الخير

فرح : صباح الخير

يوسف وشريف : صباح النور

فرح : برضه صاحيين بدرى ليه

شريف : زيك بالظبط جمال الطبيعة

فرح : انت ليك يوسف زى حالتنا فى الجوده

وحضرت ماجدة ومعها ثلاثة أكواب من النسكافيه

يوسف : هى عرفت منين إن إحنا هنشرب نسكافيه

فرح : مدقش أنا مبر مجاها كويس روحى يا ماجدة وعلى فكرة

علشان متسألش كتير ده المهندس يوسف تبعنا

وأخذت فرح كوب النسكافيه وبتلقائية قامت لتتمشى

شريف : ولا كأن فى ناس معاكي

فرح : أمام طبيعة الله وجمال قدرته أنا بنسي نفسي

شريف : أنا قلت طفلة

يوسف : ياريت نرجع أطفال أيام المدرسة والبراءة والذكريات

الجميلة

فرح : انت بتقول فيها فاكرين رانيا ووائل

يوسف : يعنى مش ناسياهم

فرح : ولا اقدر أنساهم أنا بس بحب اتنساهم علشان مش عايزة اتوجع صح هى رانيا أخبارها إيه

يوسف : والدها شافها آخر يوم مع وائل رنھا علقه محترمة وجوزھا بدرى

فرح : تستاهل كانت عاملة نفسها ناصحة عليا

شريف : إنتى فاكرها أوى كده

يوسف : رانيا تحديداً لا تنسى دى كانت المرسال اللى بينا

شريف : علشان كده

يوسف : بس ليها أفضل عليا هى اللى لينت دماغها وعملتلى حيلة انقطاع الطعام وتوصيل الخطابات

ولاحظ شريف ويوسف أن فرح بدأت تتعصب وهنا حضرت حنان

حنان : صباح الخير

الكل : صباح النور

حنان : الكلام واخذكم أوى وانتوا بتتمشوا مش سامعنى خالص

فرح : أصل يوسف فاكر الأيام بتاعة زمان وعمال يفكرنا بيها

يوسف : يظهر إنك نستيتها (ومشي حنان وشريف خلف يوسف وفرح)

فرح بعصبية: أنا بنساها علشان لما بفتكر بتوجع

يوسف : كلنا بتتوجع بس أنا بفتكر الجزء الحلو اللى بيريجنى وععيش

عليه أول حب وآخر حب لكن انتى شاطرة قدرتى تجبى من بعدى

فرح : قبل ما تلوم عليا ما تحط نفسك مكانى المفروض أعمل إيه

وأنا حتى معرفش ليك مكان أنا حبيت مدحت بعد سنتين من يوم

المترى واوعى تقولى قدرتى كان لازم اقدر كنت حاسة إنى مخدوعة فيك يمكن لو كنت كلمتنى يومها كانت حاجات كتير اتغيرت يوسف : يعنى تفتكرى كنت أقدر كنت بخاف منه على الأقل أنت لا قيتى حد يحميكى لكن أنا لا ولا حتى أهلى اللى فى البلد كانوا كلهم معاه انتى متعرفيش أنا حاربت علشانك أدإيه كل واحد ليه ظروفه فرح : الظروف دى حجة يا أستاذ لأن مدحت كان برضه عنده ظروف وقدر يتحداها

يوسف : عارفة امبارح لما لمحتينى بنظر لصورته كنت بحسده على الوقت اللى قدر يبقى فيه معاكى فرح : أنت أخذت بالك إنى كنت واقفة مالك كنت بتبصله كده ليه علشان طبعًا هو أحسن منك يوسف : أنا كنت ببصله علشان لا قيت إن فىنا ملامح كتير من بعض جدًا حسيت انه شبيهى فرح : فعلا نفس الملامح والطباع متشابهة (وكان شريف وحنان يتابعون الموقف)

يوسف : مش يمكن ده اللى خلاكى تحببه فرح : لا أنا حببت مدحت علشان هو مدحت ياريت متحاولش تقنع نفسك بفكرة غلط انت حاجة وهو حاجة يوسف : بس من الواضح إن هو حاجة أكبر عندك

فرح : أكبر ولا أصغر فى الآخر الموضوع ده يتقبل انتوا الاتنين حطتكم جوا قلبى وأغلقت عليكم لأنى متجوزة عصام وانت ياريت تشيل مدحت من دماغك ومتفكرش فيه أنا مش عارفة هو مضايقتكم ليه ده مات

يوسف : جسديًا لكن ذكرياته جواكى انتى ماخديش بالك لما

شوفتي صورتته صوتى ولطمتى ازاي

فرح : انت واخذ بالك منى أوى

يوسف : غضب عنى نفسى أعرف إيه اللى خلاكى تحببته أوى كده

فرح : علشان هو راجل يا ما مدحت وقف أمام والده وعلى فكرة
اضرب زيك وانجرح واتحدى الدنيا لما كنا بنزعل كان بيعرف يلم
الدنيا عمره ما عرف يجرحنى، لكن إنت كنت جبان ديكتاتور عايز
تمشي كلامك وخلاص المهم تبقى راجل اللى مكتتش بتقدر تعمله
مع والدك كنت بطلعه عليا كنت بسمع كلامك إيه اللى حصل
اتوجعت ووقفت أمام أهلى علشان أكون أحسن منهم

يوسف : لا محصلش إنتى كمان جبانة لأنك كنتى تقدرى تقفى
أمامهم مكتتيش أخذتى وعد من رؤوف إنه يقف معاكى فى جوازك
ولا كنتى استعنتى بعمك بعد رحيل رؤوف، ولا خوفك من والدك
ووالدتك فى قصة الانتخابات وحاجات كتير عرفتها

فرح : مش من حقاك تدور فى الماضى بتاعى وبعدين انت متعرفش
ظروفي كانت إيه

يوسف : هو ده اللى بتكلم فيه محدش يعرف ظروف حد، فرح احنا
الاتنين محتاجين لبعض احنا موجوعين ومجروحين وأنا قتلتك إيدى
فى إيدك ونعبر الأزمة لكن انتى رافضة

فرح : مستحيل تبقى إيدى فى إيدك بعد العك اللى كنت بتعكه وبعد
آخر جرح سببتهولى إوعى تفتكر إنك علشان خلاص دخلت فى
وسطهم خلاص أصبحت واحد مننا ولا الشويتين اللى عملتهم
امبارح مع منير دخلوا عليا أنا بقى بعتبرك مش موجود اشتغل
براحتك معاهم واطلع كمان مع منير عندنا لو تحب، لكن فرح
إنساها مستحيل هتعبرك نهائى

شريف : فرح كفاية لحد كده

فرح : أنا تعبت وقتلكم مدبوحة

وانصرفت فرح ولحسن حظها كان الجميع مازال نائمًا فقامت بإيقاظهم وأصرت على الانصراف وفهم والد شريف أن في الأمر شيء فأخبرتهم فرح أنه جاءها هاتف عمل ضرورى فتعجبت حنان؛ لأنها كانت معها وأمام إصرار فرح وافق الجميع على النزول إلى القاهرة وفي الطريق حاولت فريدة أن تتحدث مع فرح لكنها رفضت، وحاول والد شريف أن يفهم من شريف شيء لكن شريف امتنع عن الحديث، لأنه كان غير مصدق أن الأمور تطورت بهذه السرعة، ووصلوا إلى القاهرة، ذهب حسام إلى عمله، منير وعصام إلى مكاتبهم، أيمن وسمر إلى منزلهم وفريدة إلى منزلها حنان وفرح مكتب المطرية شريف مع والده وأخبره بكل شيء وذهب يوسف وأحضر والدته من عند عصام، وما إن وصلوا إلى منزلها حتى أخبرها بكل ما حدث فاتصلت بوالد شريف فوعدها بإنهاء الأمر وما إن وصلت فرح مكتبها مع حنان حتى أخذت تبكى

حنان : فرح انتى غلطتى

فرح : مش عارفة قتله كده ازاي رغم إنى متأكدة إنه ابتدى يتغير حسيت إنى متغاظة منه بعد اللى عمله فيا كنت عايزة أرد له القلم بأى شكل

حنان : احنا اتفقنا رد مش انتقام

فرح : أنا بجد تعبانة في الوقت اللى هو بيعرض عليا فيه المساعدة أنا برفضها على الرغم إنى فى أشد الحاجة ليها أنا خايفة جدًا

فضمتها حنان لحضنها

حنان : كلنا حاسين بيكى وعايزين نساعدك لكن مش بالشكل ده

فرح : أنا مش عارفة أعمل إيه حاسة إنى مشوشة

حنان : إهدى وبعدين نفكر

واتصل شريف بفريدة يخبرها بما فعلته فرح مع يوسف، فأخبرته بأنها ستذهب معه هو ووالده وما إن وصلوا حتى وجدوا فرح منهارة

فريدة : أنا بقى اللى ضدك يا فرح

حنان : بالراحة عليها

فريدة: لا مش بالراحة فرح لازم تفوق واحد بيمد لها إيده تعمل فيه كده ليه يا تؤمى

فرح : أنا قتللكم إنى مدبوحة محدش صدقنى

شريف : كلنا مصدقينك يوسف كان مستعد يتحمل أكثر من كده لكن انتى صدتيه

شكرى : انتى متعرفيش عمل إيه علشانك كان عايزك تطلعى من اللى انتى فيه بأى شكل

فرح : مش فاهمة

فريدة : الأستاذ اللى انتى ههدلتيه أخذ باله إن عندك مشكلة وخلا شريف يتواصل مع دكتور نفسى علشان نقدر نساعدك

فرح : هو عمل كده علشانى

شريف : بيجى على نفسه علشان تكونى انتى كويسة عمرك ما هتعرفى إحساس راجل بيبقى عايز اللى بيحبها مبسوطه وهو عارف إنها مش ليه

شكرى : بيجى على كرامته ودي أصعب حاجة بالنسبة للرجال

فرح : يعنى هو خلاص ملاك وأنا الشيطان ما انتوا كنتوا عارفين إنى مش هاسيب حقى

حنان : تاخديه مش توجعيه أنا وشريف كنا سامعين كل الكلام أنا
مش عارفة هو قدر يتحملة ازاي

فرح : أنا وحشة أوى كده

شكرى : لا بنتى جميلة هى بس غلطت يبقى لازم تعترف بغلطها

فرح : اعمل إيه

فريدة : تروحيه وتعتذريه يوسف عايز يساعدك

حنان : فكري يا فرح خسارة نخسر يوسف المرة اللى فاتت كلنا كنا

معاكى علشان انتى الصبح المرة دى انتى غلط

فرح : معاكم حق

وهنا دخلت والدة يوسف : وعدتك أكون أم ليكى اللى حصل ده غلط

شريف : هى عرفت غلطها ومستعدة تعتذر وهتسيبه يساعدها صح

يا فرح

فرح : صح طبعًا حاضر

حنان : يلا نروحله علشان تصالحيه

فرح : ولو حد أخذ باله إننا روحنا المكان قريب من العمارة خليه

يجى

حنان : هتروحيه وانا هكلمهم أقولهم إن شريف كلمنى، وأنا فى

المكتب معاكى وقالى إن والدة يوسف تعبت شوية فرحنا أنا وانتى

فريدة : إعملى حسابك هتطلعى لوحدك من غيرنا

فرح : ليه لوحدى

شريف : علشان انتى غلطتى ولازم تصلحى غلطك وتعتمدى على

نفسك

فرح : وانتوا هاتستونى فين

سميرة : فى الشقة اللى فوق

وذهبوا جميعاً إلى منزل يوسف ودخلت فرح ووالدة يوسف، وكان يوسف جالساً فى غرفته فطرقت والدته الباب فرفض أن يفتح فطرقتة مرة أخرى

سميرة : فى حد مهم عاوزاك

ففتح يوسف الباب فوجدها فرح، يوسف : آسف معرفش إن فى ضيوف بعد إذنكم
فرح : أنا مش ضيوف

يوسف : حد مهم بالنسبة لوالدتى صح كده أنا مليش دعوة بضيوها (فتركتهم والدة يوسف ودخلت غرفتها)

فرح : لا ليك دعوة وزى ما سمعتك لازم تسمعنى أولاً أنا آسفة

ثانياً : انت اللى عمرك ما مريت باللى أنا شوفته، عارف يعنى إيه تشوف أبوك وأمك فى أوضاع مخلتة، عارف يعنى إيه والدتك دايمًا بتتهمك فى شرفك ومع مين ابن خالتى اللى هو يعتبر أخويًا، عارف يعنى إيه تعرض لمحاولة اغتصاب برعايتهم لمجرد انك قلت كلمة حق فى المحكمة، عارف يعنى إيه تحط نفسك فى قالب مش ليك خالص وانك تمشي بالصوت العالى علشان الكل يخاف منك، ويعملك ألف حساب وانت أصلاً بتكون مرعوب عارف يعنى إيه أول حب ليك يخفى، والثاني يموت وأتجاوز إنسان يتمنى ليا الرضى أرضى وبعدين يظهر فى حياتى أول حب ليا، ويكون لسة متجوزش بسبب أمى وعميلها هو مدبوح وأنا مدبوحه، عارف يعنى إيه اللى انت عملته فىا من غير ما تقصد لما عاملتني إنى زيها، أنا دايمًا كنت بحافظ على نفسي، عارف يعنى إيه اكتشف إن اليومين اللى فاتوا إنك فيك من مدحت شبه كبير، يعنى إيه أنا

محبته مدحت أنا اقنعت نفسي بيه علشان شبهك، علشان مكتش
قادرة أنساك يعنى لما وافقت إنه يلمسنى علشان شبهك لما قتلته
إنى مشتاقة عليه كنت مشتاقة عليك انت، انت عارف ده معناه إيه
يوسف: يعنى ميكسفش الإيد اللى جاية تساعده بدون مقابل
وعاوزاها يبقى فى أفضل حال، ويعترف إن عنده مشكلة ولازم تتحل،
عارفة يعنى إيه آجى على نفسي علشانك وأخبى حبك جويا،
عارفة يعنى إيه راجل يحب واحدة، وعارف إنها مش ليه ويدخل
حياتها بمزاجه، بس لمجرد إنه يشوفها سعيدة، أنا إيه اللى دخلنى
وسطكم علشان أنا محتاج الحب ده وانتى محتاجة اللى يساعذك
فرح: خايفة اقع ومقدرش اقوم

يوسف: طول ما احنا جنب بعض مش هنقع هنعرف نسند بعض
كويس، فى الأول بس هنتعب بس بعد كده هنتعود ونقدر من غير
ما نجرح بعض اللى حاسس إنه ممكن يوجع التانى ينبهه نشد على
بعض من غير جروح وإهانات

فرح: خايفة المشوار يطول

يوسف: هنهون على بعض قلتي إيه

فرح: حاضر

يوسف: من غير تجريح ومحبة

فرح: حاضر عارف يعنى إيه فرح تقول حاضر وتعتذر

يوسف: يعنى هى دى فرح اللى حبتها يعنى هى خلاص فاقت
وعاوزه تبتدى صح

فرح: بس انت كمان وجعتنى جدًّا

يوسف: كان لازم تفوقى واحد جاى يمد إيده تصديه، وعلى العموم
أنا آسف عارفة ده معناه إيه

فرح : أنا مغطلتش يوم ما حبيتك

يوسف : أخيراً فوقنا وعرفنا إن حبنا أقوى من أى حاجة

فرح : بس أوعدنى نقفل على الحب ده بالمفتاح حتى بينا وبين نفسنا،
ومنفكرش فيه علشان أنا مش عاوز أوجع عصام ولا أولادى
نتعامل مع بعض أصحاب وأخوات

يوسف : أنا عارف ومقدر وكفاية عليا وجودى جنبك وأعدك إنى
هقفل عليه بالمفتاح حتى بينى وبين نفسى مش هفكر فيه أخوات
وأصحاب يا لمضة على رأي شريف صح هما فين

فرح : فوق اتفضل انده عليهم ومفيش سجائر تانى

يوسف : حاضر

نده عليهم يوسف نزل شريف، ووالده وحنان وفريدة وخرجت أم
يوسف من الداخل

شكرى : طمنونى يا اولاد اتصفيتوا

يوسف : اطمن خلاص وهنبندى العلاج

فرح : انتوا ناويين على إيه

شريف : لازم تواجهى الذكريات وتردى وتحببى حقتك

فرح : بس ده هيكون مؤلم جداً

يوسف : احنا قلنا إيه

فرح : حاضر

فريدة : شاطرة كده اسمعى الكلام

شريف : إنت عارف إن فريدة هى اللى دافعت عنك

يوسف : فريدة ازاي

فريدة : شوفت النصيب أنا قلت كلمة الحق

سميرة : ربنا يعينكم الوقت اللي جاى هيبقى صعب

فرح : ناويين نبتدى امتى

شريف : دى سيهالى أنا ويوسف هتتعبى فى الأول بس يا فرح لكن

احنا عارفين إنك قوية بربنا كله هيعدى بعد كده

سميرة : ربنا يسامحك حرمتونى من قاعدة أم عصام الحلوة

فرح : ممكن نعوضها بكرة ولا فى اعتراض

يوسف : أفكر أشوف ظروفى

فرح : مش بمز.... آسفة بعد إذتك

فريدة : بركاتك يا سي يوسف

يوسف : موافق

فرح : بس متاخدش على كده كتير

يوسف : بس أنا بحب التهريج واللمهاضة بتاعتك

فرح : مش بمز اجك غضب عنك

يوسف : ما هى دى المشكلة يا لمضة

فرح : مدام يا لمضة يبقى هرخم عليك زيهم ولا عندك مانع

يوسف : على قلبى عسل ومش أغانى

فرح : عارفة انه بجد

شريف : يبقى مش هتخلص من لماضتها ولا شقاوتها

يوسف : دى بقى أحلى حاجة فيها

شريف : أطلع أنا منها

فرح : اوعى تقول كده أنا مقدرش استغنى عنك ولا عنكم أنا آسفة

بجد حقكم عليا

فصنق لها الجميع وحننها والد شريف ووالدة يوسف فقبلها

يوسف وشريف على رأسها وحننتها فريدة وحنان

شريف : شايف الأحضان يا يوسف

يوسف : يا بختهم

فرح : آخرتكم سودا اعملوا حسابكم بكرة كلكم عندنا في الشقة

حنان : وهتقوليلهم إيه السبب

فرح : مش بكرة أشرف هيقدم في الانتخابات لازم هيجوا على عندنا

ونسعد لزوابع فؤاد بيه وسوزان هانم

يوسف : نفسي اشوف والدتك اللي مخليانا كلنا نلف حوالين نفسنا

فرح : بلاش أحسن تحلى في عينها

شكرى : وبعدين فيكى يا شقية

فريدة : أصل انتوا متعرفوش اللي فيها

سميرة : هى فيها إيه تانى

شريف : كانت معجبة بمنير وأيمن

شكرى : ربنا يهديها

ووصلت فرح منزلها ووجدت عصام ومنير وحماتها فطمأنتهم على

والدة يوسف، وأخبرتهم الكل سيحضر في اليوم التالى؛ لأن أشرف

سيقدم في الانتخابات، وفرحت فرح عندما علمت أن منير وافق

على المبيت معهم

وقبل أن تخلد فرح إلى نومها روادتها شكوك من ناحية أشرف وتحديدًا؛

لأنه يعرف عائلة يوسف ومن المؤكد أنه كان يعرف الحكاية

فرح : يارب أشكرك من أجل ما حدث كل خوفى حولته إلى خير

وسلام لا تتركنى إنى خائفة حائرة، لا أعلم ماذا أفعل بخصوص

موضوع أشرف دبر أنت الأمر

وفي صباح اليوم التالي ذهب عصام إلى عمله مع منير وأخبرته أنها لن تذهب إلى عملها لأنها مرهقة وانصرف مع منير واتصلت بحنان فأخبرتها أيضاً أنها مرهقة وتحديث معها فرح بخصوص أشرف فطمأنتها حنان بأن تترك الأمر ليوسف وشريف؛ لأن يوسف تنبه لهذا الموضوع أمام إلهام فرح أخبرتها حنان بأن يوسف وشريف ووالده ذهبوا أمس لأشرف في مكتبه وأخبروه بالقصة، وسألها فرح عن رد فعل أشرف

حنان : قال الرأي الى كلنا متفقين عليه إنك بطلة

وأخبرتها على ما سيفعلونه في اليوم التالي بخصوص هذا الأمر

وقامت فرح بمعاونة حماتها في إعداد طعام الغذاء وكانت تُلعب الأبناء كأنها طفلة صغيرة، واتصلت بها فريدة للاطمئنان عليه وأخبرتها أنها لن تتأخر هي وسمر، ووصل الجميع وكان الصمت هو سيد الموقف لولا لعب الأطفال وشقاوتهم وخلافاتهم فقرر شريف أن يكسر حاجز الصمت وأخرج صورة التخرج القديمة حتى يدعى يوسف وفرح أنهم تذكروا بعض وتسير الأمور بشكل طبيعي وما إن أخرجها حتى التف الجميع حوله كمن وجد غنيمة وأصروا أن يخرجوا فرح ويوسف وشريف من الصورة

فرح : بصوا أنا داخلة المطبخ أعمل حاجة وجاية

أيمن : هتهربى تروحي فين يلا يا شريف ورينا الأستاذ والأستاذة فين

يوسف : بلاش أنا صاحبك وحببيك

شريف : استعدوا للمفاجأة بس ياريت تدخل تستخبي يا يوسف

حسام : ليه هيضرب ولا إيه

شريف : اصل يوسف يوسف

فريدة : ما تخلص انت هتزلنا

شريف : ماشى حسابك معايا بعدين يا حقنة

وشاور شريف على فرح ويوسف

يوسف : هو انتى أنا داخل الحمام

فرح : يومك مش معدى اعترف بالهزيمة اعترف انت والدكتور ان

انتوا كنتوا دايمًا بتخسروا

ثم نظر شريف لهم وضحكوا وأخذ منديل ورفعته هو ويوسف

وكان الجميع متعجبًا

حسام : عايزين نعرف فى إيه اتكلموا وبسرعة

شريف : أصل احنا الثلاثة كنا متفوقين جدًا وكنا دايمًا فى منافسات

لدرجة ان إحنا سمونا مجموعة المتفوقين والمرة اللى اللمضة تخسر

فيها بتكون مش معدية، وبعدها تكتسح وبجدارة وآخر مرة فاز

يوسف عليها برقع درجة

فرح : فوز غير مشروع بعد لما انت غششته علشان كده لازم تعترفوا

بالهزيمة

شريف : ده صاحبى

عصام : كانت منافسة غير شريفة نعلن فوز فرح

يوسف : ما احنا اعترفنا اهو ورفعنا المنديل الأبيض

فضحك الجميع

فريدة : ليكم حق متعرفوش بعض أشكالكم متغيرة خالص ما عدا

شريف

حنان : صح يوسف كان جسمه مليان شوية وفرح كان شعرها
منكوش إلا انت يا حبيبي

شكرى : الوشوش بتتغير زى الزمن

وهنا شرد يوسف فى كل الأحداث الماضية وتذكر معاملة والده له
وبدأت عينيه تمتلىء بالدموع

شكرى : خلاص انسى يا يوسف يا بنى اللى حصل حصل زمان

يوسف : القسوة طعمها مر جداً

حسام : وهو انت كمان زى حالتنا أهلاً بيك فى الفريق بتاعنا

يوسف : يعنى أنا مش لوحدى أنا قلت والدى بس هو اللى كان
قاسي وياما عذبنى

عصام : علشان كده احنا ارتحنالك وانت ارتحتلنا، أصل احنا يا
قسوة يا اهمال يا اخوات طفشوا وسابونا علشان كده قدرنا نحب
بعض كده

وهنا شرد الجميع فى معاملة أهله له وذهب كل واحد فى مكان بعيد

ورن جرس الباب وفتح منير الباب كان أشرف وعم فرح ووجدوهم
شاردين، الدموع فى عيونهم فأخبرتهم والدة يوسف بالسبب

عزيز : طالما ربنا أراد واتجمعتموا واتفتح الكلام يبقى كل واحد يحكى
اللى وجعه، ويخرجه حكاياتكم لبعض هتهون عليكم

سميحة : كلام عم عزيز صح حتى لو طلعتنا احنا يا كبار غلطانين
احكوا، واتعلموا من أخطائنا علشان تقدرنا تربوا ولادكم صح

عصام : أحكى إيه يا أمى إن والدى كان بيخاف من مواجهة أعمامى
وسايب ليكى كل حاجة، يا ما اترجناه بيع البيت ورفض يكبر
شغله، لاده لولا دخول فرح كنا محلك سر عمرى ما حسيته اب
معندوش استعداد يتحمل اى مسئولية حتى اخواتى لما حذرته من

جوازتهم، قالى خلىنا نخلص كويس، إنهم هاسافروا مش هندفع
مليم فى الجوازة حتى الشبكة مرديش يدينى فلوس علشان اشتريها،
والحمد لله إن فرح وقتها مكنش يهملها يعنى انتى يا أمى كنتى أم وأب
حسام : احمد ربنا أنا أمى كانت فى منتهى القسوة عليا دايمًا بتضربنى
أنا وأختى، كل ده لأنها عانت من قسوة زوجة خالها الى ربته انتوا،
عارفين يعنى إيه أختك تتربط فى السرير لمجرد إنها أكلت حبة لحمة
من وراها، وكم ان كانت بتلسعنا بالكبريت، ياما جسمى أنا وأختى
اتحرق من العصاية الى كانت بتتسخن على النار، ووالدى صامت
مش يقدر عليها، ويوم لما اتكلم جابت أخواتها ضربوه وفى الآخر
حرمت أختى المسكينة من الأكل ثلاثة أيام، علشان قالت إنها
عايزة تتجوز الى بتحبه، والمسكينة ماتت أنا لولا إنى ماسك بربنا
كل جوالى حاجة كنت بهرب منها ومن البيت بالشغل، علشان كده
قدرت أحقق أكبر نجاح فى شغلى وللأسف أخذت القسوة منها،
أنا مكنش ليا أصدقاء، حتى بخاف أتعامل مع الناس حتى فريدة
الإنسانة الى حبتنى بجد ياما عذبتها، لما دخلت بينكم مكنش
عارف اندمج فى وسطكم كنت كارهكم، ده لولا فرح إنها فهمتنى
من أول يوم، ووقفت جنبى ومدتلى إيدها هى وخالتها وخلونى
أمسك فى ربنا اكثر، وأعرف يعنى إيه حبه لينا كنت ضعت
أيمن : أنا ياما والدى كان بيضربنى بسبب ومن غير سبب، يعنى
مرة من غير ما قصد الشبشب اتقلب حدفتى بزجاجة المياه الثلجة
الى فى إيده، كنت دايمًا بهرب واستخيت عند مدحت تحت السرير،
عارفين يعنى إيه والدتى تموت مقهورة منه علشان جاب واحدة
ست زانية ونام معاها فى سريرها، ولما اعترضت ضربها لحد ما
كسر الدولاب عليها، ده أختى جوزها لواحد أكبر منها بعشرين
عامًا وحرمنى منها، ده لولا محبة ربنا ليا انه عرفنى على فرح، وكنا

بنروح كلنا نذاكر مع بعض عند جدتها وهناك عرفت يعنى إيه حب غير مشروط، وقدروا يحوطننى ياما كنت بترمى فى حضن خالة فرح وجدتها وابكى وتيجى فرح تتطبطب وتحايل فيا، ياما اتحملت منى عصبية وصوت على، أنا فاكر مرة بعد وفاة مدحت كان هيجرالى حاجة بسبب موته، فرح فى اليوم ده اتحملتنى جدًا لحد ما هديت وقدرت تحتوينى وتحملنى، أخذتنى فى حضنها وفضلت تتطبطب عليا لحد ما هديت يعنى لولا فرح كنت ضيعت

منير: أنا والدى كان على طول بيشتما، مجدى ورث منه القسوة، أنا ومدحت أخذنا الحنية من ماما، كان على طول إهانات إهانات شايفنا فاشلين، مدحت كان المفروض يدخل هندسة، وبسبب كلمة يا فاشل دخل حقوق، وكان كارها وأنا دخلت تجارة، لأنه بسبب نفس الكلمة مقدرتش أدخل كلية طب، كان بيحبنا أمام أصدقائه ويقول عيالى الفاشلين أهمه، ولما والداتى كانت بتزعل منه يقولها لازم أقول كده علشان ينجحوا، ويثتوا إن هما مش فاشلين، كان عايز يجوزنا من بنات عمى الجهلة علشان الفلوس ويوم لما مدحت فكر يرتبط بالإنسانة اللى حبتها شتمه وضربه بالعصاية وورمله جسمه ومدحت فيها قطع الأكل ثلاثة أيام لولا تدخل والدتى وخالى، قدروا يقنعوا والدى وابتدى يتغير لما حس إن مدحت ممكن يضيع منه، عارفين مدحت كان عصبي جدًا ليه كانت الناس كلها بتكرهه كنا أنا وهو دايمًا فاقددين الحب وبرضه لاقيناه عند فرح.

شريف: أنا والدى على طول كان شخط وزعيق مرة وقف وهدلتنى علشان كنت عايز أرتبط بإنسانة كل ذنبها إن والدتها أخلاقها مش كويسة، ضربنى بالقلم يومها وقالى هتكون زى أمها إيه اللى هيخليها إنسانة محترمة والدتى كانت زى فرح كده تكلم ربنا ليل نهار علشان يتغير، والحمد لله ربنا استجاب والدى مفقش غير لما

والدتى جالها السرطان، وحس إنها هضيع منه ابتدى يفوق لأنه،
كان روحه فيها ونشكر ربنا اتغير، وفرح كملت بعدها زى ما
تكون ربنا بعثها علشان تكمل الى أمى ابتدته فعلاً دعوات أمى
مرحتش فى الأرض

وكملت معايا أنا كمان، وقدرت تفهمنى الوحيدة اللي بقدر اتكلم
معاها بكل عيوبى من غير ما أكون خجلان عرفت معاكم يعنى
إيه حب

يوسف : أنا والدى مسكنى ضربنى ومدنى على رجلى بعد الاعدادية
كل ده علشان كنت بحب واحدة ومكنش عايزنى ارتبط بيها، كان
متخيل إنه حب مراهقة رغم إنى اكدتله انه مستحيل يكون كده،
وانه حبى الحقيقى عارفين من كتر الضرب جابلى عاهة مستديمة
فى رجلى، علشان كده لو اخدتوا بالكم أنا مش بمشي طبيعى، ده
غير الإهانات والبهذلة، ولولا حنية أمى وتشجيعها قدرت أدخل
هندسة، وأعمل الماجستير والدكتوراة فى ثلاثة سنوات، عارفين أنا
أخذت جزء من قسوته من غير ما أعرف، ياما والدى اتحملت
منه ضرب وشتيمة ياما كانت بتدعىلى اتغير، انتوا عارفين أنا ابتديت
أتغير ليه من كلام شريف عنكم حسيت إن لسة فى حاجة اسمها حب
علشان كده أول ما شوفتكم حسيت إنى أعرفكم من زمان، وأول
مادخلت فى وسطكم عرفت يعنى إيه حنان وحب من غير شروط
وخصوصاً لما شفت التغيير اللي حصل لشريف ووالده وحنان
سمر : أنا والدى على طول رامينا وبيسافر، أهم حاجة يجبلنا فلوس
وطبعاً العك على ودنه، بعد وفاة والدى بأربعين يوماً اتجوز حتى
أختى أخذها معاه وسافر، حرمنى منها وقساها عليا، ولولا طبعاً
خالة فرح واحتواء فرح ليا كان جرائى حاجة

فريدة : أنا بقى ياما والدى ضرب امى وخانها حتى زوجته الثانية

ياما قسى عليها، لولا إنى قابلت فرح فى سنة أولى كنت ضعت، انتوا عارفين سمونا التوأم علشان مكناش بتتفرق، ده لولا بيت جدها كنت فضلت اقعد فى الشارع أطول وقت، لأن والدى لما كان بيجيله مزاج ينام مع زوجته كانوا يدخلوا الغرفة، واسمع أصوات غريبة ياما بكيت فى حضن فرح.

حنان: أنا ادلعت جامد معرفتش يعنى إيه مسئولية، مكنش ليا أصدقاء، لأن الناس اللى كانت بتقرب منى طمعانة فى فلوس والدى، ولما كنت باخذ حذرى كانوا بيتهمونى بالغرور، وطبعًا مكتش أقدر أتعامل مع الناس الغلابة كانوا بيتعاملوا معايا إنى الست هانم، وطبعًا لولا فرح هى اللى قدرت تحبنى من غير مقابل، وساعدتنى كتير لولا إنى بقيت حنان الجديدة اللى كلكم مبهورين بيها

ونظر الجميع لفرح متعجبين فهى محط أنظار الجميع وهى مصدر الحب فرح: انتوا بتبصولى كده ليه مانا زى زيكم وحكايتى كلكم عارفينها، وشوفتوا حاجات كتير معايا حتى اللى مشفش أكيد التانى حكاله، طبعًا انتوا عارفين أد إيه أنا اتعذبت بس عارفين أنا كده ازاى، ربنا من يوم ما ابتديت اتكلم معاه عمره ما اتخلى عنى وبعثلى جدى وجدتى اللى احتوونى وربونى، صح وبعدها خالتى أوعوا تفتكروا انى مش بتقطع زيكم، وأكثر لكن ربنا اللى يستمد منه القوة والحب، هو اللى خلانى كده عارفين أنا لو مريت باد اللى أنا فيه مئة مرة مش هايهمنى، لأن أى تجربة هتكون بسماح من ربنا، يعنى هو اللى هيعنى عليها ويسندنى ويخلينى أعدى من أى أزمة حتى لو وقفت فى النار طالما بسماح منه مش هايهمنى قوموا اقفوا وهاتوا إيدكم فى إيدى

فقام الجميع وأمسكوا أيديهم بأيدي بعض

فرح : انتوا بقى قولوا الشعار بتاعى «ربنا والحب هما مصدر القوة»

فردد الجميع الكلام وراءها وشفقوا لبعضهم

عزيز : ليهم حق يا بنتى يجوكى أوى كده

شكرى : مش بس كده دى مهها عملت فينا احنا قابلين وعمرنا ما

بنزعل منها عارفين إنها بتعمل كده علشان بتحبنا

شريف : بس كده مش كلنا يا أبو شريف ناقص لنا يوسف ووالدته

يدخلوا القايمة معنا

سميرة : ياريت هو أنا اطول ان بنت تراعينى وتخاف عليا وتكون

أخت ليوسف

فنزطت فرح ليوسف فقام

يوسف : هو أنا أطول دى صديقة الطفولة والتفوق

فرح : بس مش هتزعلى منى علشان أنا صعبة وأديك شوفت مش

بسكت

أشرف : يزعل إيه طالما دخل فى وسطنا بقى واحد مننا

يوسف : سمعتى اهوه قالك بس انتى بقى اللى تتحملى

شكرى : مش هى بس كلكم تتحملوا بعض ولا إيه يا أولاد

الجميع : أكيد احنا كلنا حاجة واحدة وطلما قلنا الشعار بيقى

راضيين

فرح : جبتوه لنفسكم اتحملوا

عصام : أحلى حاجة أن عيلتنا بتكبر كل يوم ربنا يخليكى لينا يا فرح

فرح : اتفضلوا كلكم أمامى على المطبخ جهزوا السفرة علشان نعرف

إيه اللى حصل النهاردة مع بابا أشرف

شكرى : الكلام أخذنا ونسينا خالص

فرح : بعد الغذاء يا بابا علشان مش عايزة نفسي تتسد

أيمن : يبقى عملتولنا الأكل اللي بنحبه

سميحة : فرح بنفسها اللي وقفت وعملت حتى الأكل اللي بيحبه

يوسف ووالدته خلتنى كلمتهم وعرفت منهم اللي بيعبوه

يوسف : ربنا يستر عليا وميجيلش تسمم

فرح : تسمم في عينك متكلش

يوسف : عصام أنا عايز عصايا أضرب ناس

عصام : من عنيا بس بعد الغذاء

شريف : بلاش أحسن دى مش بيهما وممكن تضرب أى حد ولا

نسيت يا يوسف

يوسف : صح آسف يا فندم

حسام : لازم نعرف

فرح : بعد الغذاء اتفضل على المطبخ والى عنده دوا قبل الأكل

يتفضل ياخده

وبدأ الجميع فى تجهيز السفرة

منير : متعوليش هم عصام أنا واخد بالى منه وبديله الجرعات فى

ميعادها

شكرى : مالك يا عصام يابنى فى حاجة

عصام : نشكر ربنا جالى السكر وطلع على شوية

شريف : أحلى حاجة إن عصام بيتعامل معاه طبيعى ربنا يخلى فرح

فرح : صاحب السكر يجبك عادى نشكر ربنا إنها جت كده اطمنوا

أنا ومنير مظبطين كل حاجة مع بعض النهاردة كلمنا بعض كتير

وظبطنا الدنيا منير مع عصام فى الشغل وأنا هنا فى البيت

وفي أثناء الغداء لاحظ الجميع إن هاتف فرح يرن لكنها تعمدت تجاهله
فرح : من الآخر دى والدتى مش عايزة أرد عليها غير بعد ما أعرف
عملتوه إيه

وبعد الغداء جلسوا

أشرف : والدك طبعًا عرف يا فرح انى هترشح أمامه وطبعًا كان
هيتجنن وخصوصًا لما شاف عمك معايا بس عمك وقفله وعرفه
إنك هتكونوا معايا في حملتى الانتخابية

عزيز : اطمنوا أنا عملت كده علشان من البداية يعرف وميقربش
منكم في الأيام اللي مش هكون موجود فيها، وهو وعدنى انه
ملهوش دعوة بيبكم نهائى

أيمن : هو آه لكن والدة فرح لا

فرح : أنا خلاص مش خايفة منها احنا معانا ربنا

عزيز : لو تشوفوا احتفال الناس بأشرف منظر يفرح

أشرف : كلام فرح كان صح الناس هى اللي طلبتنى بنفسها محبتهم
كانت غير عادية

ورن هاتف فرح كانت والدتها فردت عليها فرح

سوزان : صحيح اللي وصلى

فرح : أيوه

سوزان : اعقلى كده انت عارفة أنا ممكن أعمل إيه كويس ولا نسيتى
الى عملته فيكى قبل كده

فرح : أنا مش خايفة منك أنا بخاف من اللي خلقتى

سوزان : انتى قليلة الأدب وأنا هريكى انت والعصابة الى معاكى

وأغلقت والدتها في وجهها السماعة وأخبرتهم فرح بما حدث فاتصل
عمها بوالدها

عزيز : هي كلمة واحدة يا فؤاد ابعده مراتك عن فرح

فؤاد : كلامك نافذ يا اخويا

وأغلق الهاتف

عزيز : اطمنوا ولا تهتقدوا تعمل حاجة، إلا صح يا فرح يوسف خاف
منك ليه مش شوية

شريف : أصلها كانت بتضرب اللي يفكر يقوله إنه بيحبها فاكيرين
الولد اللي جابته رفد ثلاثة أيام

يوسف : ولا الولد اللي رمتله الجواب في وشه واشتكت زميلتها إنها
وصلت لها الجواب حتى الولد اللي كان يفكر يحب بنت كانت تمنعه

فرح : اللي يسمع كده ميقولش إن أنت والدكتور مكتوش عايشين
حياتكم

شريف : داري علينا احنا اخواتك

حسام : نعرف كل حاجة وبالتفصيل بحب المصايب

فرح : اتكلم

يوسف : أنا هتكلم كل ده علشان كنت بحب فوزية البنت المطيعة
الهادية المؤدبة

أشرف : كانت اقوى قصة حب ما هي دي اللي بسبها والده ضربه
وحرمه منه، هي صح يا بنى أخبارها إيه أصلى سافرت ومعرفش
إيه اللي حصل

يوسف : اتوفت في حادثة بعد ما كان خلاص والدي هيوافق واتجوزها

أشرف : ربنا بيتعلك واحدة من عنده وتحب تانى

يوسف : بعد فوزية معتقدش دى كان فيها حنية الدنيا وعطوفة أنا
كنت بموت فيها

شريف : ده لسة شايل ورقة بخط إيدها فى المحفظة معاه

فرح : طلعتها أشوفها

فأخرجها يوسف كان مكتوب فيها أحبك لا تتركنى فوزية

فرح : طول عمرها خطها منعكش ومكتتش بفهم منه حاجة

يوسف : وهو انتى كنتى تطولى تبقي زيها هو كان فى زى فوزية
ورقتها وحلاوتها

عصام : متقولش كده دى فرح زى العسل يعنى بدمتك متمناش
تتجوز واحدة زيها

يوسف : لا طبعًا أنا عايز واحدة زى والدتى وفوزية كان فيها نفس
المواصفات هادية وتتحمل طبعى الشديد وتقدر طبيعة عمل مش
الكلمة بالكلمة

عصام : على الرغم إن فرح كده أمامكم لكن معايا حاجة تانية
مطبعة وصوتها مش بيعلى عليا

سميرة : بنات الأصول كده مع الناس صوتهم يعلى لكن مع
أزواجهم بيخضعوا ربنا يخليها لك يا بنى

حسام : ويخليها لنا كلنا، إلا صح يا فرح طلما إنك ذكية كده إيه اللى
دخلك حقوق

فرح : علشان أشوفك يا كاوتش الحقوق طبعًا مهنة الأذكيا ده كفاية
القضايا اللى بنفضل نفكر فيها أنا وأيمن

حنان : صح يا فرح مكملتش يوسف وطبعًا حكاية فوزية معروفة
وشريف

فرح : محطم قلوب العذارا كان في واحدة هتموت عليه فاكرها
شريف : حرام عليكى ولا كانت في دماغى أنا الى كنت معجب
بيها كانت في الطراوة خالص تايهة يلا ما علينا انتوا مش ناويين
تسافروا الصعيد

أيمن : ياريت قبل ما ننشغل في الحملة الانتخابية إيه رأيكم بعد
أسبوع

وانتهى اليوم وذهب كل واحد إلى منزله وقرر يوسف عدم فتح
مكتبه في هذا اليوم وانصرف قاصداً منزله مع والدته

سميرة : كذبت ليه لما قلت إنك مش عاوز واحدة زيها

يوسف : كان لازم أفنع نفسي إنها ليست لى

سميرة : وهتقدر أنا عارفة إنك بتموت فيها واكيد حبتها اكثر بعد
التغيير الى حصلها انت ناسي انك كنت بتقولى انك هتساعدها
انها تكون شخصيتها قوية علشان انت كنت بيعصب عليك ضعف
شخصيتى، أمام والدك

يوسف : أنا عارف إنه صعب عليا لكن أنا دخلت بينهم مجرد
التفكير فيها خيانة ليهم وأنا عارف انها مستحيل هتكرر ماساة
والدتها وكم ان لانها محترمة جداً ومتريبة كفاية انها تفضل جنبى
واشوفها بتواجه ازمتها

سميرة : وأزمتك

يوسف : هى كمان بتساعدننى ووجودنا جنب بعض هايدنا القوة
وهنتبدي نقنع أنفسنا إن إحنا أخوات وأصدقاء كفاية عليا جداً

وفي صباح اليوم التالى ذهبت حنان مع شريف ويوسف إلى فرح في
مكتب المطرية وما إن دخلوا حتى ضحكوا

يوسف : لحقت حنان تبلغك باتفقنا مع أشرف

فرح : نشكر ربنا بس مين اللى كتب الورقة اللى طلعتها ده فعلاً خط
واحدة

شريف : فوزية نفسها أصل الأستاذ كان فى واحدة معجبة بيه اسمها
فوزية وفعلاً اتوفت

فرح : ما انت حبيت اهو

يوسف : مين اللى قال إنى حبيت بعدك

فرح : مش انتوا لسة بتقولوا

شريف : هى اللى حبته ولما يوسف رجع منزل والدته كنا بنرتب
حجاته لاقينا الورقة دى فى كتبه فقلنا أكيد هتنفعنا

فرح : فكرة حلوة وأهم حاجة دخلت عليهم أنا اللى كان قلقنى
والدتك أحسن تحكى مع والدة عصام

يوسف : لا اطمنى والدتى طيبة لكن ذكية وحكيمة وبتعرف تتعامل
بحكمة الصعايدة

فرح : علشان كده انت عاوز واحدة زيها

يوسف : بصراحة آه ست طيبة وتخدم أبنائها

فرح : بس إنت زمان عمرك ما كنت كده

يوسف : مين اللى قال

فرح : كان كلامك معايا إنى هدخل هندسة معاك

يوسف : ما تدخل بس بعد الجواز هاتجلسى فى المنزل تربي العيال

فرح : الحمد لله احنا مكملناش أنا مليش فى النظام ده خالص

حنان : المهم احنا عايزين نبتدى نواجه امبارح انتى شاطرة وواجهتى
والدتك عايزين نكمل قلتى إيه

فرح : أنا فكرت فى كلامك وواجهت نفسى بالحقيقة أنا فعلاً كده

أنا عارفة ان أول خطوة في العلاج الصبح إن الواحد يعترف إن عنده مشكلة وأنا فعلاً عندي مشكلة ولازم أحلها

شريف : يعنى خلاص مقتنعة عايزين بتبدي

فرح : أيوه وأنا كمان اللي هقولكم كل اللي عايزين تعرفوه؛ لأن أكيد فريدة مكتشش تعرف كل حاجة

وقبل أن تبدأ فرح طلبت معونة وقوة من الله حتى تستطيع أن تتحدث وأخبرتهم فرح بكل الأماكن وأيضاً مواقف كانت هي تعرفها وعلى الرغم من.....

وذهبت فرح إلى منزلها بعد انتهاء عملها مع أيمن فأخبرها عصام أن شريف اتصل بهم وإنهم في الغد سيخرجوا للتنزه وإن حسام سيمر عليهم جميعاً؛ لأنه يريد أن يفسح الكبار ودخلت فرح غرفتها

فرح : يارب أعلم أنني سابدأ أول خطوة في مشوارى الطويل، أعلم أن كل شىء يحدث بسامح منك يارب أريد قوة تجعلنى أستطيع أن أعبّر من هذه الأزمة يارب لا تتركنى أعانى أنا ويوسف وأعنهم جميعاً وفى اليوم التالى ذهبت فرح إلى مكتب المطرية وكانت متوترة فكانت حنان تهدأها وتحضنها وحضرت فريدة وفعلت ما فعلته حنان مع فرح ومر اليوم ومر عليهم حسام وذهبوا إلى المكان الذى حدده شريف، وما إن وصلوا حتى أحست فرح بخوف شديد لكنها نظرت لهم وأحست فى هذه اللحظة أنها استمدت قوة من تلك النظرة ودخلوا المكان كانت تتباطئ فى خطواتهم كل رجل تجر فى الأخرى وجلسوا وطلب شريف هوت شوكلت

شكرى : فيك الخير يا شريف يا بنى إنك فكرت تخرجنا

شريف : اعمل إيه قلت نغير جو البيت وبالمره نودع نهلة ونسمع المغامرات اللي حصلت فى غيابنا

نهلة : هتوحشونى كلکم

الجميع : وأنت أكثر

أشرف : المكان حلو جداً والقاعدة تفتح النفس فيه

سمر : وأحلى حاجة المكان الى جنبه الى ودت حنان فيه العيال

حنان : واحدة صحبتى فتحاه علشان الى يحب يخرج من غير أبنائه

ورن هاتف منير فقام وأخذ هاتفه بعيدا

فريدة : نفسي أعرف مين دى الى واكله عقله

سمر : أهوه سيبه يتسلى

حنان : منير مش بتاع تسلية هو بس مش عايز يستعجل

فريدة : طيب ما يقولنا هى مين يبرد نارنا نفسي أرتاح واطمن عليه

عصام : ما تسيبوه ما تخنقهوش

فريدة : انت لازم تدافع عنه راجل زيه أنا وراك والزمن طويل يامنير

شريف : يا حقنة سيبه يعيش حياته

يوسف : ده رأى الحقنة اللمضة رأيا إيه

وهنا لاحظ الجميع سكوت فرح وشرودها

حسام : يا خوفى منك يا فرح ومن سكوتك يا ترى النحلة الى

جوادماغك بتزن فى إيه

حنان : صح فرح ساكتة ومش معانا خالص فرح فرح

تنبهت فرح : هه فى حاجة يا حنان

سميرة : حمد لله على سلامتک يا بنتى روحتى مننا فى

فرح : مفيش أنا معاكم خير

سميحة : سرحانة فى إيه من أول ما منير أخذ هاتفه وبعد

ونظرت فرح لأيمن

أيمن : حضرتك مش مجنونة وحقك عليا وقولى اللى انتى عايزاه

ضحك الجميع

سمر : حلمتى بإيه أنا بخاف منك

سميرة : هو أيمن عرف منين إن فرح حلمت بحاجة مش يمكن

سر حانة فى حاجة تانى

ماجد : أيمن وفرح كده على طول بالنظرة بي فهموا بعض أنا فاكر

فى مرة كان عندهم قضية وحضروا المكتبى أنا قلت أول جملة فضلوا

ناظرين لبعض وبعدها بخمس دقائق كتب أيمن بداية المرافعة

ووراها لفرح قالتة هو ده بالظبط اللى فى دماغى

نهلة : للدرجة دى أنا معتقدش أن سمر مع أيمن كده

سمر : هو أنا بفهمله حاجة

حسام : مش أيمن بس فرح معنا كلنا كده أنا لما بكون عامل

مصيبة أخاف عينى تيجى فى عيناها

أيمن : من الآخر كده وبدون خجل مريانا كلنا

فرح : متجمعش

أيمن : آسف معادا عصام؛ لأنه زوجها وتاج راسها قوليلنا الحلم

وهنا حضر منير

فرح : حلمت أن منير ماسك بنت فى إيده وماسكة فى إيدها علبة

شيك بس أنا شايفة العلبة وحشة وهى مصرة إن تعطيهالى لكن

أنا رافضة وأول ما منير أخذها وأعطهالى وجدتها جميلة فأخذتها

وحضنتها وسرنا فى طريق واحد مع الباقي

منير : وده معناه إيه

فرح : الأول أنا هعترض لكن بعد كده هنكون أصدقاء
عصام : ممكن تستقر علشان نشغلها معانا فى المكتب
سمر : على رأى حنان براحتة هو أكيد هيستنى سنوية والده
منير : لا بالعكس خالص أنا مش بعتمد فى الكلام ده خالص المهم
أنا وهى نستقر
ماجد : اخبار رسالة الدكتوراة إيه يا عصام فى جامعة جديدة تحت
الإنشاء عايز أعينك فيها
عصام : أنا كنت نسيت الموضوع ده انت عارف التعقيدات فى
الجامعات المصرية
يوسف : متاخدهاش فى مصر اعملها فى أى دولة اجنية
فرح : ويسافر ويبعد عنى أنا مقدرش استغنى عنه
شريف : مين اللى قال هو كلية تعتبر عملية هويدرس هنا بالمراسلة
ويروح يناقشها هناك
فرح : فكرة حلوة يلا ابدأ
عصام : واتعبك تانى معايا يا فرح
أيمن : هى مشتكتش
حنان : وأنا عليا أذاكرلك اللغة
يوسف : والمادة العلمية معاك فيها وهتواصلك مع الجامعة اللى
ناقشت الرسالة فيها
حسام : مبروك قبولك فى الجامعة خارج البلد
فرح : عارف يا كاوتش أحلى حاجة فيك تسكت تسكت وتطلع بالمفيد
حسام : تلميذك يا ريسة
فريدة : إيه ريسة دى شايفها شغالة على مركب

حسام : يا حبيبتي أنا مقصدتس حاجة أنا بعزها

فرح : خفى عليه هو مش هيعمل كده تانى

حنان : انتوا زعلانين مع بعض

حسام : ولا عمرى أقدر أزعل من حبيبة قلبى فريدة

فرح : يارب دايمًا أنا النهاردة عايزة أنام مش عايزة وش تانى ماشي

أنت وهى

سمر : متزعلوش فرح هو إيه اللى حصل بينهم احكيلى

فرح : موافقة بس قبلها أحكى انتى وأيمن زعلتوا ليه الأسبوع اللى

فات

سمر : وأنا مالى بفريدة وحسام كل واحد حر فى حياته

منير : شاطرة اتعلمى الأدب

ضحك الجميع

يوسف : طول عمرك بلطجية يا فرح

فرح : منور مسطرة حرف T

شريف : دورك جه قابل يا بشمهندس

فرح : ما بلاش انت بصوا

شريف : لا خلاص بهدليه اضربه

يوسف : كده تبغنى

شكرى : ويبيع أبوه مش جه جنب الوحش

فرح : وبعدين فيك انت كمان هنزعل أنا وأنت من بعض يا قلبى

من جوا انت

شكرى : أهون عليك انتى حبيبتي وأنا حبيبك

فرح : جيت على الوجيعة ليه بس بتتكلم فى قصة حبنا كده قدامهم

الحاجات دى تبقى بينا وبين بعد مش عايزنهم يتكلموا علينا

ضحك الجميع

هملة : ربنا يخليكى لينا يا فرح أنا كده مطمئنة بجد عليه

شكرى : تعويض ربنا حلوانت يا بنتى هتسافرى وربنا بعلى بنات

زى العسل

يوسف : هو ده والدك بجد يا شريف

شريف : صدقتنى

فرح : مالكم بيه بس ده سكر مكرر

يوسف : أصل انت متعرفيهوش زمان كان صوته يجيب آخر الشارع

وخصوصًا لما كان بيذاكرنا

سميرة : انسوا زمان خلونا فى دلوقتى

شكرى : شايفين الناس العاقلة مش زيكم صواميل مخك فكت

فرح : انت عايز إيه من دكتور سر نجة وبتاع الطوب والزلط

يوسف : يا سلام عليكى يا أم روب اسود

حنان : نفسى اشوفك بالروب الأسود يا فرح وانتى واقفة فى المحكمة

بدل قضايا صحة التوقيع

يوسف : شكلها خيانة ولا تعرف

ماجد : فرح دى عليها واقفة فى المحكمة المرتين بتوع قضية والدها

اللى وقفت فيهم عليها هية واحترام للمهنة تتهمز ليهم المحكمة

ياريت ترجعى تانى يا فرح

فرح : أنا كده زى الفل ولو فكرت أرجع هيكون فى القضية اللى

كلكم هتعارضوا إنى أترافع فيها

شكرى : ودى نجبهالك منين يا بنتى

فرح : أنا عارفة إنها مستحيلة يبقى أنا كده زى الفل
وانتهى اليوم واستطاعت فرح أن تعبرا من أول مواجهة بنجاح
وانصرف كل واحد إلى منزله وقبل أن تخلد فرح إلى نومها قبل
عصام راس فرح ويدها فتعجبت فرح

عصام : بتحترمىنى وتقدرينى ومبينة ان احنا اسعد زوجين فى عز
حرمانك من حقوقك

فرح : ممكن متقولش كده أنا عمر ما كان الموضوع ده يفرق معايا
نهائى اللى يفرق معايا إن إحنا نكون بنحترم بعض ونقدر بعض أو
تفتكر إنى بكون سعيدة من معاملة فريدة وسمر لأزواجهم بكون
حزينة من جوا بس أعمل إيه هما اللى وصلوا بعض لكده

عصام : على الرغم ان هما يبحبوا بعض جدا يلا كل واحد براحتة

فرح : شكلك مخبي حاجة

عصام بارتباك : لا مفيش خالص

فرح : هو أيمن وحسام عكوا تانى

عصام : مش راضى يسمع الكلام لا هو ولا حسام وكانوا هايجروا
منير فى رجلهم

فرح : علشان كده انت مستعجل على ارتباط منير قولى العكة المرة
دى شكله إيه

عصام : أكبر شوية من العك اللى خالتك ادخلت فيه من وراهم
ولميناها ، الصديقتين أصدقاء الجامعة اللى اشتغوا معايا اللى قلتى
عليهم مايصين

فرح : او عوا يكونوا هما يعنى احنا غلطنا لما وافقنا ان هما يكملوا
معاك فى المكتب انت ومنير

عصام : البهوات متأكدين من إن سمر وفريدة واثقين فيهم زى ما

انت واثقة فيا وعاشين حياتهم

فرح : انت محكتش معايا حاجة، واديهم انذار، وانت لحد ما أنا
أديهم الدرس اللى عمرهم ما ينسوه وهخليهم يسفو التراب علشان
يقدرُوا قيمة اللى معاهم كويس جدًا.

عصام : يستاهلوا أنا اللى مزعلين إن سمر وفريده ميستحقوش كده

فرح : مش أوى كده ما هما برضه اللى وصلوهم لكده، وأنا برضه
هديهم قرصة ودن تمام

عصام : أحلى حاجة فيكى إنك حقانية وتعرفى تفصلى كويس بين
كلمة الحق والأخوة، ربنا معاكى ويعينك عليهم

فرح : آه الكلمتين دول بالدنيا كلها تصبح على خير

وقبل أن يغمض جفن فرح

فرح : يارب أشكرك على مرور أول مواجهة لى بسلام، يارب ثقلت
أحمالى، لماذا ظهر يوسف فى توقيت عجز عصام؟!، التجربة قاسية
يوسف يجبنى وأنا مدركة هذا أنا لم أصدقُه عندما ذكر أمامى
مواصفات فتاة أحلامه، فلهفته لى واضحه فى عينيه، يارب ماذا
أفعل؟ أنا انشى أحتاج للعلاقة فعلى الرغم أن وقتها كان قليلاً بينى
وبين عصام، لكنى كنت أحس أنها تسد الناحية الجنسية عندى
حتى ولو بنسبة ١٠٪ لكن الان الوضع مؤلم وقاصى لا تتركنى
يارب، أوعدك إننى لن أضعف، ولا أفكر فيه بينى وبين نفسى،
لأننى لست زوجة خائنة قوينى وأعنى يارب أعطنى حكمة فى
موضوع أيمن وحسام

وسافرت نهلة وودعوها فى المطار وجاء موعد سفرهم الصعيد
وكالعادة ركبوا فى سيارة حسام، وما إن وصلوا خلدوا جميعهم إلى
النوم، وكالعادة صحت فرح مبكرًا وخرجت لتجلس فى الشرفة

وما إن لمحتها ماجدة حتى قامت بعمل النسكافيه، وحضرت
مسرعة لتقص على فرح أخبار البلد، وبعد أن ألفت عليها التحية
بدأت تحكى معاها

ماجدة: فرح الست ليلي اليوم أخيراً هتتزوج ويارب تجيب أبناء
أصلهم بيقولوا، إن في المرة الأولى كان العيب منها طبعاً مستحيل
يكون العيب من زوجها الأول

فرح: نفسي التفكير الغلط ده يتغير هي كشفت وعملت تحاليل
واتأكدت

ماجدة: الست ليلي لاتب الذهاب للأطباء ولا تتعامل معاها،
خجولة جداً وبتقول إن عيب إن الواحدة تتكشف على أى راجل
مهما كان

فرح: انتوا فل كملى باقى الحكاوى

وأخذت ماجدة تستكمل كلامها إلى أن قامت حنان من نومها
فاستأذنت ماجدة وانصرفت ولاحظت حنان الحزن على فرح؛ لأنها
كانت تفهم فرح جيداً فطلبت منها أن يقوموا ويتمشيا حتى لا يسمع
أحد حديثهما، وفي أثناء سيرهم أخبرت فرح بموضوع أيمن وحسام
حنان: وانت ناوية على إيه

فرح: بفكر أهم حاجة تساعدنى لأن المرة دى أنا ناويلهم على نيه
سودا الأربعة لازم يتعلموا الدرس كويس

حنان: متقلقيش اطمنى سيبها على ربنا، وعليا عمرى ما كنت أتخيل
إن ربنا يعوضنى بحد جميل زيك

فرح: إنت اللى جميلة وبتعرفى تسندى فى الأزومات، صح بتحسى بيا
جداً أنا مش عارفة من غيرك كنت عملت إيه ربنا بعثك ليا فى
الوقت الصح الأزمة المرة دى كبيرة جداً، وانت سندانى جداً

حنان : عارفة وأنا مش هسيبك ربنا يعينك أنا عارفة إنه صعب عليكى موضوع عصام فى وقت ظهور يوسف، وخصوصاً انه مدخلش عليكى حكاية مواصفات فتاة احلامه

فرح : طالما ربنا سمح بالتجربة أكيد هيدى قوة معاها (وهنا لمحت فرح قدوم يوسف وشريف عليهم) قفلى علشان يوسف وشريف جاينين وألقى شريف ويوسف عليهم التحية

شريف : جايبين فى سيرة مين

حنان : كلام الستات العادى

يوسف : الستات عمرهم ما يملوا من الكلام

فرح : زى الرجالة ده انت وشريف على طول مش بتبطلوا

شريف : بصراحة مبسوط بيوسف الجديد انت متعرفيش عمل إيه

فرح : مش حكاية الست اللى اتخانق معاها

شريف : أنا قلتلك مش يعدى من تحت إيدها الموضوع

فرح : بالراحة عليا أنا مش حطاك تحت المجهر سها كلمتنى وكانت فرحانة بالتغيير اللى يوسف فيه وعرفت

يوسف : وحتى لو تحت المجهر مش خايفة عليا على فكرة انتوا الثلاثة عمري ما أخجل منهم لأنى عارف كويس جداً خوفكم عليا أد إيه

حنان : احنا فعلاً متجمعين فى النقطة دى يعنى أنا وشريف مخجلناش منك يا يوسف ومنك يا فرح انكم تعرفوا اللى حصل بينا قبل الجواز، ولا عمر يوسف خجل منا انه يحكلنا على مغامراته العاطفية، ولا إنت يا فرح واللى حصل بينك وبين مدحت

شريف : مش عيب إن الواحد يتعري بعيوبه أمام الناس اللى واثق

فيهم، وعارف ومتأكد إنهم يبحبوه

يوسف : كلنا لينا أخطاء وربنا بيغفر ويسامح طالما إن الواحد بيحط

الأخطاء دي أمام الله ومن قلبه بيتوب بجد

نظروا ليوسف نظرة إعجاب وفخر به

يوسف : بتبصولي كده ليه

شريف : إيه التغيير الرهيب في المدة القليلة دي

يوسف : أكيد مش مدة قليلة ربنا من زمان مجهز للوقت ده، دعواتكم

ليا جه وقت استجابتها والحمد لله إن الواحد فاق بدرى بدرى

فرح : معاك حق ربنا ليه وقت وميعاد في كل حاجة

يوسف : هو أي نعم الواحد بيشتاق لأيام الشقاوة بس يلا هنعمل

إيه

فرح : إيه حنيت ولا إيه عايز ترجع للمست بتاعة الخناقة

يوسف : ياسا تر عليكى ودي حد يطيقها بس الواحد بيتكلم عامة

ساعات بنشتاق لذكريات حلوة خليتنا مبسوطين

وهنا أدركت فرح أن يوسف يلمح على ما حدث بينها وبين مدحت

فنظرت له وضحكت

فرح : هنعمل إيه طيب مش كل واحد ويكون ليه ظروفه ساعات

بنحاول نداوى جرح حب بحب جديد، ومش بنكون فاهمين إن

احنا بنعمل كده بنكون متخيلين انه حب، وممكن نعيش على

التخيل ده وقت طويل لحد مانفوق ونعرف الحقيقة

حنان : يعنى محبتيش مدحت يا فرح

فرح : هبقى كذابة لو قلت إنى محبتيهوش لكن اللى خلانى أحبه إن

كان يشبه ناس جداً أنا ماخدتش بالى غير بعد اليوم اللى شدينا فيه

شريف : زى الأستاذ ساعات كان بيدخل فى علاقات البنات فيهم شبه فرح يوسف : عارفين ولا كنت بلمسهم كنت بتخيل أنى بحبهم بس، وده السبب اللى خلانى اخترت سها، لأنها شبه فرح جداً والوحيدة اللى عمرى ما عكستها مفيش غير المرة اللى مكنتش عايزها تتعرف فيها على فرح، لأنى مكنتش فاهم علاقة فرح بالباقى

شريف : حظك كان غريب يا فرح المرات اللى يوسف سمعك بتتكلمى فيهم معاهم كان الكلام بيدل على حاجة غير الحقيقة فضحك الجميع

فرح : على الرغم من أخطائنا بس احنا من جوانا نظيف جداً عاملين زى الجوهرة اللى بيعى عليها طين وأول ما بتيجى الفرصة بنفوق ونقدر نتغير للأفضل

يوسف : أنا اهوى يا فندم بتغير، وبنفذ كمان

فرح : عارفة يا فندم وأحلى حاجة إنك ابتديت تشيل مدحت من دماغك وبتعامل منير كويس جدا

يوسف : صدقينى طيب جداً وغلبان وجدع مش عارف ليه حسيت انه بيعوضنى عن رأفت

شريف : انتوا عارفين إن ده نفس كلام منير معاه قبل ما يناموا امبارح يقولوا انت ربنا بعتك ليا تعويض عن مدحت اخويا حتى هو لاحظ الشبه فى الشكل والطباع بينهم

فرح : بجد يعنى وجوده مش مضايكم

يوسف : لا خالص بالعكس أنا بحبه جداً وبعزه جداً أقولكم على حاجة امبارح عرفنى على البنت اللى معجب بيها فى التلفون، وقالى إن مدحت لو كان عايش كان هيعمل كده معاه

شريف : اطمتى يا لمضة

فرح : نشكر ربنا أنا كل هدفي إن المحبة هي اللى تكون بينا مش
عايزة نفوس تشيل من بعض من غير سبب
حنان : لا اطمنى يوسف زينا قلبه أبيض من جوا ونظيف جداً
والحمد لله ربنا عوضه بمنير عن رأفت أنا حاسة إن ربنا بيكافأك
بيه يا يوسف على أماتك مع أخوك
يوسف : تفتكري أنا كل ما افتكر أن رأفت مات زعلان منى أبقى
هتجنن

شريف : وانت كان ليك ذنب باللى حصل مش هي زوجته السبب
اللى كانت عايزه تورطك في علاقة معاها بأى شكل، كان طبعي إنه
يصدقها وخصوصاً إنك في الوقت ده تحديدا كنت خارب الدنيا في العك
وكانت فرح تنظر لهم بتعجب؛ لأنها كانت تعلم مدى تعلق يوسف
برأفت

يوسف : من غير ما تتعجبي يا فرح الحكاية بمتهى البساطة إن
زوجة رأفت كانت أخت زميلة لي في الجامعة، أول ما شافتنى
أعجبت بيا، وفي مرة طلعتنا رحلة تبع الجامعة لأقصر وأسوان،
وفي أول يوم في الرحلة جاتلى الغرفة مساءً وحصل بينا مداعبات
واستمر الوقت ونشكر ربنا مدخلناش العلاقة، وأول مارجعنا طبعاً
طلبت منى الارتباط بهدلتها، لاني موعتدهاش بحاجة فوعديتنى
انها هتعرف تنتقم منى، وطبعاً لأن رأفت كان بابا بيعته رقيب ليا
كل فترة علشان يتأكد إنى مرجعتش ليكى، قدرت تجمع معلومات
عنه وتوقعه واتجوزته بعد تخرجى في شهرين، لأنها أفنعت رأفت
إنها عايزة تعيش في منزل والدى ووالدتى حتى تخدّمهم وطبعاً
رأفت رحب جداً، لأن والدى كان يفضلها عليا، لأنه كان مطيع
لوالدى وبعدها على طول ابتدت تحاول معايا وهددتنى إنى لو
ماستجبتش ليها هتقول انى عملت معاها علاقة، ولما رفضت

ربنا يصبرنى على النار اللى أنا عايش فيها

شريف : ربنا يكون في عونك اطلب منه يدريك قوة

يوسف : أنا مليش غير ربنا ومتأكد إنه مش هايسبنى

وحضر عصام وحسام وأيمن ومنير فجذب منير يوسف من يده

ليجروا معهم فجذب يوسف شريف معهم وانطلقوا يمرحمون

ويضحكون كأنهم أطفال صغار وبعدها عادوا من أجل تناول

الفطور وكانت ماجدة أعدت لهم الفطير والزبد والعسل والجبنة

القديمية وبعده تناولهم الفطور

عصام : جهزوا نفسكم لفرح ليلي بالليل

حسام : بحب أفراح الصعيد الواحد بيحب يمسك العصاية ويرقص

يوسف : بجد أنا شتقت على الجو ده

منير : إنت ليك فيه زينا طيب انت مش قدى

يوسف : ولا انت قدى هوريلك

منير : أنا اللى هوريلك انت حر

ضحك أيمن وشرد

سمر : سرحت في إيه يا أيمن

أيمن : حاجة غريبة المناكفة بتاعة يوسف ومنير فكرتنى بمنير

ومدحت أيام زمان كلامك صح يا فرح ربنا بيعوض يعنى مدحت

يموت وفي عز قسوة مجدى على منير ربنا بيعتله يوسف اللى يقدر

يعوضه عن حنية مدحت معاه

شكرى: وربنا عوض يوسف كمان عن رأفت أخوه ربنا فعلاً

يعوض والده في الوقت المناسب

يوسف : منير ده اجدع أخ وحنين جدًا ربنا يخليه لنا

عصام : هتقولى على حنيتيه ده بيراعنى كأنى ابنه عامل مع كل واحد
فينا موقف أجدع من التانى

فريده : هتقولى ياما كان بيحبلى أنا وسمر المحشي من وراكم لحد
البيت

سمر : ولا شغل المكتب بتاعنا يسهر لحد ما يخلصه

حسام : ولا وقفته معايا فى نصف الليل وأنا بغير الكاوتش فى أيام
كثير

منير : إيه بالراحة عليا ربنا يخليكم ليا انتوا أساس الجدعنة يا أجدع
أخوات

شكرى : عايزين نفرح بيك يا بنى أنا مستنى اليوم ده وناويها لك
لرقص بالعصاية مخصوص علشانك

شريف : ابسط يا عم الى معملهوش فى فرح ابنه هايعمله معاك

حنان : غصب عنه يا شريف انت فاكر فرحنا كان فى

يوسف : الحمد لله إن يوم فرحكم عدا على خير كفاية حضور عمته
الغالية وتحكمتها فينا حتى فى اللبس كان يومكم غسل عارفين ده

يوم منير أنا مش هبطل رقص

شكرى : انت مش قدى

فرح : وانت ناوى ترقص يا حبيبي هتعرف ولا راحت عليك

شكرى : هوريكي بس هو يشد حيله ويورينا همته

فرح : لما نشوف ادينا مستنين

فضحك الجميع

فرح : عارفين ربنا عوضنى بيه جدًا كنت بتمنى أنا وبابا نكون كده

شكرى : ربنا عوضنا ببعض وعوضنى بيكم يلا يا منير متنجز نفسي

أفرح بيك

فنظر أيمن ومنير لبعضهم

فرح : خير اتعرفوا مخبيين إيه يا حلوين يا طعمين

منير : مش وقته ملهوش لزوم

أيمن : لا وقته خلىنا نخلص وننجز أنا مش قادر أخبى عليها أكثر

من كده

فرح : ما تتكلم يا حبيبي انت وهو مخبين إيه

منير : أنا قلت لما نرجع مصر

فرح : أنا كده ابتديت أتعصب

حسام : انجز معاها احسنلك انت عارفها لما بتتعصب

فرح : حلويا حسام ييه إنك عارفنى لما بتتعصب احفظ الجملة دى

كويس ومتنسهاش

أيمن : مش وقته الكلام ده نتكلم فيه بعدين خلىنا فى موضوع منير

فرح : بتعجبني وأنت فاهمنى كويس

سمر : انت ناوى تزعلها تانى طيب أياك انت حر

أيمن : مرتبكا أزعلها إيه بس يا منير لو مقلتش هقول أنا

فريدة : أنا اللي شكلى هتعصب عليكم

حسام : وفريدة كمان هتقلب

فرح : مش عارفة ليه يا كاوتش شكل فى ناس كده أنا بعزهم بس

ممكن أزعلهم قريب ماتتكلم انت وهو

أيمن : من الآخر البنت اللي منير عايزها انتوا عارفين مين

حنان : مش دى البنت اللي ادت لمنير الورقة اللي مدحت كان كاتبها

بخطه

منير : هى بالظبط كده لكن

فرح : حلوة لكن جميلة لكن بنت ناس جداااالى بعده يا جميل

أيمن : اصل البنت دى البنت المايصة الى اتدايقتى منها زمان انت
وفريدة بتاعة الكافيه فكرينها

سمر : وأشمعنى دى الى معلقة معاك يا سي أيمن

أيمن : احنا فى إيه ولا فى إيه

فريدة : ضاقت بيك الدنيا يا منير أكيد فرح مش هتوافق

حنان : مش يمكن تطلع كويسة

حسام : طبعاً مش عصبتها زمان يبقى خلاص موضوعك كده
اتفشك

أيمن : أنا ده الى كان مخوفنى فرح لما بتقفل من حد انسوا

سمر : معلش يا حبيبي خيرها فى غيرها ربنا يعوض عليك بواحدة
تانية أنا ممكن اجيبك عروسة غيرها

منير : أنا عارف حظى من زمان أهم حاجة كان رضى فرح وهى
كده خلاص مش موافقة وأنا مقدرش أرتبط بواحدة فرح مش
راضية عنها

عصام : ما أنا قلتلك سبنى أتكلم معاها الأول لوحدنا ربنا يسامحك
يا أيمن تسرعك ضيع كل حاجة مننا

وهنا ضحك شريف ووالده ويوسف وفرح

فريدة : انتوا بتضحكوا ليه منير متنكد وفرح مش موافقة إيه الى
جرالك بتضحكى وانت مزعلة منير

يوسف : انت متأكدة انك خريجة حقوق وتوأم فرح بجد يا حقنة

فريدة : يقولوا احنا شبه بعض فى كل حاجة

شريف : ايوه لكن المخ لا والتفكير معتقدش يا حقنة

سمر : قصدكم إيه ما تفهمونا

شكرى : قصدهم ان انتوا عمالين تتكلموا واخذتوا قرار بالنيابة عن

فرح وهى ساكتة وعماله تبصلكم واحد ورا التانى

يوسف : لأنه طبقاً حلمها وعلى كلامك إن أحلامها بتتحقق يبقى

هى لازم هتشوفها فهمتوا

حنان : صح معاكم حق ساكتة ليه يا فرح ما تتكلمى

فرح : أول ما نرجع من السفر تجبهالى المكتب بتاعى أنا وأيمن

الصبح على الساعة العاشرة وجهزوا نفسكم بعدها جلسة عاجلة

على الغذاء وعلى فكرة لو عجبتنى هتنزل مع حنان فى الأول بس

معلش هتتعب معايا واهه بالمره تتابع الحسابات مع المكتب بتاع

منير لانى الوقت اللى جاى هتفرغ شوية للمكتب مع أيمن

منير : بجد

شكرى : دى روحها فيك يا بنى ومقدرش على زعلك

حنان : معاكى حق يا فرح احسن الشحنة قربت واحنا ممكن نحتاس

فى الحسابات الوقت اللى جاى

أيمن : انت مش قربتى تستلمى الشحنة يعنى تكونى فى مكتب

المطرية أكثر من عندنا

فرح : هو مش فيه قضايا ولازم اتابعها بنفسى

حسام : وانت من امتى يا فرح بتحبى تروحي المكتب عند أيمن

وتابعى القضايا فيه أيام كتير مش بتروحي هناك والقضايا بتجيلك

لحد عندك

فرح : مزاجى أنا حرة حد عنده اعتراض زهقت من مكتب المطرية

عايزة اغير جو وأشوف الشغل مع أيمن حبيبي بنفسى وحشنى

ووحشتنى قاعدتى معاه بعد اذن عصام أنا ممكن ابقى ابنت هناك
فى المكتب

عصام : براحتك يا حبيبتى ما أنا عارف إن الأيام اللى بيكون فيها
أزمة شغل بتيتى عادى

أيمن : بس العمارة اصبحت خطر وملهاش امان

سمر : يا سلام ما انت اليومين اللى فاتوا كنت بتيت هناك انت
وحسام كثير هى جت على فرح

حسام : ما كنت بيت معاه خايف عليه شوفتى حنية قلبى

فرح : اظمن ما أنا قررت اجيب الراجل اللى عمل الباب الحديد
لشريف أول ما رجع يحى ويجبلنا واحد شريف اعمل حسابك بعد
ما نعدى قصة منير مع حبيبته اللى معرفش اسمها إيه حتى تيجى
معايها المكتب وتيجب الراجل

شريف : عنيا ليكى يا فرح

فرح : حد عنده أعترض

أيمن : هو احنا نقدر نتكلم على فكرة اسمها نشوى حبيبة منير

فرح : وبلا خلىنا نتحرك عايزين نشوف هنعمل إيه كل واحد عارف
دوره طبعًا

وتحرك الجميع ولا حظت فرح شرود يوسف وكانت تفكر ما هو
سبب شروده وما أن وصلت فرح فى المكان الذى تم اعداده خصيصا
لشريف من أجل الكشف على اهل البلد حتى اظهرت فرح براعتها
مع شريف فى معاونته كعادتها وحل المساء ورقص الجميع فى فرح
ليلى بالعصيا براعة ولمح يوسف ليلى ونظر لها نظرة تعجب وما أن
انتهى الفرح وعادوا

يوسف : القمر دى تتجوز دى فعلاً إدى الخلق للى بلا ودان

فضحك الجميع

حنان : هتعمل إيه غلبانة دى تانى جوازة ليها

شريف : ومستعجلة على إيه دى لسة صغيرة

فريدة : صغيرة إيه دى اكبر منى بعشر سنوات

يوسف : ميينش عليها

فرح : علشان لا خلفت ولا ولدت

منير : وده ماله بده ما انتوا أربعة زى القمر ومتجوزين ومخلفين

ومش باين عليكم يا عصابة

ودخل الجميع وخلدوا فى النوم وكالعادة قبل ان تخلد فرح إلى نومها

فرح : يارب اننى فى حيرة من أمرى لا أريد أن أقيم حبى لمذحت أنا

أعرف انه مجرد التفكير فى هذا الأمر خيانة لزوجى، لكن ما دعنى

أفتح هذا الموضوع ذلك التناقض الذى أشعر به فى داخلى أنا لو

كان أراد منير إعلان ارتباطه بنشوى قبل ظهور يوسف كنت بتأكيد

سأرفض بسبب الخلاف السابق بيننا لكنى أتعجب من أمرى فإننا

الم اهتمم وتعاملت مع الموضوع ببساطة ما أروعك يا الله فيما يحدث

أشكرك أشكرك يارب اعنى فى موضوع أيمن وحسام

وفى الصباح نهض شريف ويوسف وحنان وفرح وتمشوا كعادتهم

يوسف : نفسى اعرف إيه اللى فى دماغك، أيمن وحسام عاملين

مصيبة صح

فرح : قوليله يا حنان

حنان : أيوه عاكين الدنيا وفرح ناويلهم على درس عمرهم ما هينسوه

شريف : إيه اللى فى دماغك

حنان : متستعجلوش على فرح سيبوها تفكر واعملوا حسابكم

يوسف : طيب وبالنسبة لنشوى إيه حكايتها
فأخبرتهم فرح بذلك اليوم الذى تقابلت فيه مع نشوى وخلافها مع
مدحت

ضحك يوسف : طيب الحمد لله إن الموضوع حصل اليومين بعد ما
قدرتى تقيىمى الوضع

فرح : نشكر ربنا ، انه سمح بظهورك علشان الغلبان منير

يوسف : منير مش غلبان يا بخته هايرتبط بالإنسانة اللى حبها

حنان : ربنا ليه حكمة فى كل حاجة يا يوسف

يوسف : وتفتكرى إيه حكمة ربنا فى العذاب اللى أنا فيه وإنى
أفضل عايش حتى بينى وبين نفسى مقدرش حتى أفكر فى اللى
بحبها علشان وعدتها بكده

ضحكت فرح : عذاب إيه بس مالك فيك إيه من امبارح وانت فى
عالم تانى

يوسف : أنا هسمعها لك يا فرح وياريت محدش يزعل منى فى اللى
هقوله وأوعدكم إنى آخر مرة هتكلم فى الموضوع ده بس بما إننا
بتتكلم بصرحة أنا لسة بحبك وحكاية مواصفات فوزية كذبة
قلت احاول ابتدى اقنع نفسي لانى عارف ومتأكد إنك زوجة
مخلصة واطمنى أنا مستحيل أروضك على نفسك، لأن اللى بيحب
صح بيحى على نفسه علشان ميسببش جرح للى أمامه

فرح : لا طبعًا أنت مش بتحبنى لأنك عايز زوجة هادية ومطبعة
وانت عارف أنا واخداها بالذراع

شريف : بيتها يالك يوسف يا فرح كان بيدعى ربنا ليل ونهار وانتوا
صغيرين انك تتغيري وتكونى بالمواصفات دى كان عايز شخصيتك

تكون قوية علشان مأساة والدته متكرش

يوسف : ومش بس كده أنا عذابى زاد لما اتأكدت إنك حيتى
مدحت علشان كان شبهى يعنى الظلم بعينه حب عمرى والحب
الصح فى حياتى وميكنش ليا

فرح : ساعات الحب الصح بيجى فى الوقت الغلط علشان كده بنحطه
فى غرفة مغلقة فى قلبنا ونقل عليه ولما بنتعب بفتح الغرفة ونفتكر
أحلى الذكريات وده اللى بيهون علينا مرار الأيام وكثير مش بتقدر
نعمل كده علشان لو عملنا كده بتكون خيانة وده الغلط بعينه

يوسف : يعنى إيه هيتكتب علينا العذاب

فرح : ليه عذاب انت أكيد هاجيلك وقت وتتجوز وربنا أكيد
هيبعتلك واحدة وتجبوا بعض

يوسف : بيتيألك أنا عمرى لا حبيت ولا هاحب غيرك

فرح : احنا قلنا اوعدنى (نظرت له نظرة حزن وعتاب)

يوسف : حاضر أوعدك بس بلاش النظرة دى تانى ممكن

فرح : حاضر

حنان : يلا علشان يدوبك نلحق نجهز وتفكرى كده يا فرح واحنا
فى الطريق هتعملى إيه مع البهوات، وعاد الجميع إلى القاهرة وفى
اليوم التالى اجتمع الجميع فى منزل فرح فى انتظار مقابلتها مع نشوى
الكل كان فى حالة ترقب أمام حنان وشريف ويوسف لم يشغلهم هذا
الأمر كل ما كان يدور ببالهم ماذا ستفعل فرح مع أيمن وحسام؟
لأن الموضوع ليس بسيط ففرح تكره الخيانة وفى نفس الوقت لا
تستطيع أن تتخلى عنهم فأيمن بالنسبة لها الماء والهواء ولأنها متيقنة
ان لكل واحد اخطائه وان الخطايا جميعا تتساوى امام الله

سميرة : مالكم عاملين كده قولوا يارب وإن شاء الله هتعدى

الجميع : يارب

حسام : ده لو امتحان ثانوية عامة مكنش ده هيبقى حالنا

أيمن : اصعب دى قاعدة مع فرح

منير : يعنى كشف هيئة ومحضر واستجواب وسين وجيم

شريف : محسننى إنها ممكن تعمل زى مارى منين وتخليها تكسر البندق

حسام : بتقول فيها تعملها إذا كانت مشيانا مش هتشيب الغلابة

أيمن : هى لسة هتشيينا ربنا يستر منها

فريدة : شكلكم عاملين مصيبة انتوا الاتنين

حسام : لا خالص يا حبيبتي ربنا يستر على منير

كانت حنان تحاول أن تدارى ضحكتها

حنان : يلا يا عصام نذاكر أحسن شوية

شريف : وأنا هقوم اعملكم الهوت شوكلت

وفى مكتب فرح رن الجرس ففتحت فرح الباب كانت نشوى وبعد

سلما على بعضهم دخلت وجلسوا فى مكتب فرح يتحدثون

فرح : مبسوطة إنى أشوفك ونفسي أتكلم معاكى ونسمع بعض

عندك مانع

نشوى : أنا مبسوطة جدًا وأحلى حاجة إنك عملية يعنى نفس

دماغى يبقى سهل نتفق ونصفى اللى بينا اللى أنا معرفش إيه هو

فرح : ومين اللى قال إن فى حاجة بينا ده كان سوء تفاهم ولخبطة

نشوى : تقدرى تقولى كان أمل واتعلقت بيه

فرح : بمدحت

نشوى : بشغل مدحت ، مدحت كان طوق النجاة لما قالى على شغل

ماصدقت على الرغم ان والدى غنى جدًا لكن أنا بحب أعتمد على

نفسى وعايزة أكبر بعيد عنه علشان كده كلمته إنى أشتغل معاه
فرح : بس انت لما كلمتیه وقالك إنه خاطب قفلتى معاه

نشوى : اتفهمت غلط أنا كنت عايزة أقابله أحكيه ظروفى من غير
ما حد يعرف وطبعًا بطبيعة الشعب المصرى لما هو اتعمد إنه يقولى
إنه خاطب قلت أكيد هتغيرى، لأنه من الواضح إنه كان بيحبك
جدًا فقلت بهدوء انسحب وسافرت خارج القاهرة وكملت دراسة
واشتغلت وأنا هناك فرحت لما عرفت إن أخويا بيساعد منير فى
الكافيه بس زعلت أكثر لما عرفت إن منير صفاه ورجعت، أخويا
أخذنى لمنير وعرفنى عليه على أساس إنى ممكن اقنعه انه يفتح
واحد تانى وطبعًا علشان فيه شبه من مدحت الكلام جاب بعضه
وعرفت إنه اخوه

فرح : الحمد لله ربنا بعثك ليه نجدة من السما علشان الورقة بس بما
انكم من الغردقة عايزة ليه تشتغلى هنا

نشوى : والدى ليه فندق كبير هناك أكيد سمعتى عنه اللى افتتحوه
من كام شهر ده اللى على أعلى مستوى بيدخلوه رجال الأعمال اللى
ثراواتهم تعدى الملايين

فرح : سمعت عنه والدى ووالدتى بيستجموا فيه

نشوى : مش فؤاد بيه وسوزان هانم

فرح : عرفتى منين انهم هما

نشوى : منير مش مبطل كلام وعلى كل حاجة بتعملها وفى نفس
الوقت قالى الشرط اللى بيدخل ما بينكم لازم يكون يعرف عنك
كل حاجة، لأن كلهم فخورين بيكى وطبعًا أنا فخورة بيكى يا
بطلة الأبطال

فرح : دماغك عجابانى كملى هتشتغلى هنا ليه

نشوى : لأن والدتى هنا معترضة على طرق والدى الغير مشروعة
وأنا زيتها وفي نفس الوقت اقدر اعرف منير كويس واقيم علاقتى
بييه وهو وسطكم ووسط شغله

فرح : ولو ما اقتنعتيش

نشوى : اتفقنا أنا وهو هنفضل أصدقاء ها إيه رأيك ممكن نبقى
أصدقاء ومنكونش زعلانين من بعض

فرح : البنت اللى تدخل قلب منير زيك أنا اعتبرتها صديقتى من قبل
ما أشوفها والدليل انك هتشيل الشغل الوقت اللى جاى مع حنان

نشوى : بما إن دماغك زى دماغى عايزة أعرف اللى بيدور فيها

فرح : أكيد منير حكاك على عك أيمن وحسام

نشوى : طبعًا وهو مش راضى ولا مبسوط واللى عرفه أن عصام
حكاك

فرح : تمام أنا قررت انى الوقت اللى جاى هكون هنا فى المكتب
علشان كده وأديهم الدرس اللى عمرهم ما هينسوه

نشوى : أنا مش معاكى نهائى، لأن اللى هيعوز يعك هيعك فى أي
مكان وانت كده هتديهم مجال أكبر ده مش بيعد يشتروا شقة
أفضل حل فى الحالة دى المواجهة

فرح : المواجهة ازاى أنا مش عايزة سمر وفريدة يعرفوا دماغك فيها
إيه

نشوى : هقولك

وبعد أن أخبرتها نشوى فيما تفكر فيه

فرح : دماغك جبارة

نشوى : أنا هبعث لمنير رسالة بكل التفاصيل

فرح : يلا بينا علشان تتعرفى على باقى القبيلة واحنا فى الطريق ابعتى الرسالة لمنير

ووصلت فرح ونشوى العمارة لتنظر إلى الشرفة قبل صعودها لتجد عصام ومنير واقفون وشاور عصام برأسه لفرح ففهمت إن رسالة نشوى وصلت وانهم سيساعدوها فى اتفاقها مع نشوى، وما إن وصلت فرح ونشوى وفتحت باب الشقة حتى وقف الجميع كمن ينتظر أن يستمع إلى خطاب عسكري فدخلت فرح ونشوى ووقفوا صامتين والجميع ينظر لها فريدة : ها عملتى إيه طمنينا

سمر : يا فرح أرضى عايزين نفرح قلب منير وافقتى ولا إيه

شكرى : يا بنات براحة عليها أكيد الضيفة اللى وراها نشوى

فرح : أحلى حاجة فيك إنك فاهمنى صدر قرار بإجماع الآراء بقبول الطلب المقدم من السيد منير بالموافقة والترحيب بانضمام نشوى إلى عائلتنا المتواضعة

وهنا صفق الجميع وهنأوا منير ونشوى

فرح : خسارة فيك بنت زى الأماظ

وجلس الجميع

سمر : قلبنا وقع فى رجلنا حرام عليكى جنتينا

فرح : ما انتوا على طول مجننى مرة من نفسي أعمل حاجة

حسام : احنا غلابة جداً وبنحبك جداً هو احنا نفقدر نعملك أي

حاجة خالص إنت كل حاجة لينا الأب والأم

فرح : حلو جو الافلام العربى ده

أيمن : ده بيقول الحقيقة يا نور عين أيمن من جوا أصل احنا من

غيرك ولا حاجة أنا عن نفسي أضيع اتوه في الشوارع أحتاس

ضحك الجميع

شريف : أنا أعتقد إن أيمن مش بيقول الكلام ده لسمر، هو كفاية عليه يجب فرح

يوسف : طبعًا للقواعد اللي لسة عارفها وعمال احفظ فيها ممنوع

الدخول بين فرح وأى حد تحديدًا، لأن الداخول بينهم مفقود

فرح : الله ينور عليك يعنى إيه زى الشاطرين كده مسمعش صوت لحد فيكم الساعة دى

يوسف : أهوه أنا شاطر وحافظ الدرس وبسمع في القواعد كلها

فرح : شاطريا حرف T

سميحة : الغذاء قرب يجهز يلا شيلوا ورق المذاكرة علشان قربنا نتغدى

عصام : ربنا يخليك يا حنان تعبتى معايا النهاردة

شكرى : تعبك راحة يا بنى مش أختك

يوسف : انت متأكد يا شريف إن ده والدك

شريف : طلعله البطاقة يا بابا علشان يتأكد يوسف قرب يتجنن

فرح : مالك بحبيبي نفسي أعرف مزعلك أوى كده ليه

شكرى : أصلى زمان يا بنتى كنت وكنت أي ولد حتى ان يصبح

على بنت يبقى غلط لكن ربنا يخليكى ليا علمتيني الدرس

سميرة : احنا في دلوقتى يا اولاد زمان وراح لحاله وانت يا يوسف

مش كل شوية تستغرب من أبو شريف كده

يوسف : اوعى تزعل منى حقاك عليا أصل أنا عارف زعلك وحش

شكرى : ولا اقدر يا بنى انت الغالى ابن الغالى

فرح : شكلك كنت شقى وشديد

شكرى : وإيه رأيك فيا دلوقتي

فرح : عسل وسكر

ضحك الجميع

منير : ممكن أعرف ساكتة ليه يا نشوى

سمر : أكيد مكسوفة

نشوى : مش مكسوفة أنا عايزة أعرفكم واحد واحد وأنا كده

خلاص تقريياً عرفتكم كويس فين الشعار بتاعكم

فقام منير وقال الشعار ورددته خلفه نشوى

فرح :مبروك عليكى الانضمام لعليتنا جهزوا نفسكم أول يوم فى

الدعاية الانتخابية قرب عايزين نستعد ربنا بعثك لينا نجدة يا

نشوى لان ميعاد تسليم الجمر ك ليلة أول يوم فى الحملة

نشوى : متقلقيش زى ما اتفقنا استلمى انت وحنان وأنا هرتب كل

حاجة سببها على ربنا

فرح : أكيد ربنا يخيلكى لينا

حسام : إيه الرضى اللى انت راضياها عنها ده كله أنا من كلام أيمن

خفت تضربها وخصوصاً سكوتك لما عرفتى هى مين

فرح : أكيد سكوتى كنت عايزة افكر واشوف آخركم إيه فى الأحكام

اللى عمالين تصدروها ضدى

حسام : هو أنا أقدر اتكلم خلاص أنا هسكت ومش هتكلم

أيمن : شاطر يا حسام أحسن اللى بيزعلها انت عارف ممكن تعمل

فيه إيه

سميرة : محسننى انها ممكن تطلعله مسدس تضربه بيه

حسام : بتقولى فيها ماهو معاها فعلاً ومش بتمشى غير بيه
سميرة : مسدس إيه يا فرح انتى هتعملى زي يوسف شايله معاه في
المكتب

فرح : أنا معايا مسدس صوت أنت المسدس اللى معاك يا يوسف
نوعه حقيقى ولا صوت

يوسف : حقيقى انتوا عارفين الدنيا مش أمان

أيمن : مترخص ولا لآ

يوسف : هتفرق فى إيه

فرح : تفرق كتير؛ لأنه لو مش مترخص فيها قضية

يوسف : نسيت أرخصه معرفش أن الموضوع خطر كده

أيمن : انزل هاته بسرعة وأنا غدا هاجبك واحد صوت هو حد
يعرف ان انت معاك مسدس

يوسف : اللى شغالين معايا

فرح : كويس خليههم فاكرينه حقيقى أنزل يلا بسرعة

ونزل يوسف وأحضر المسدس وأعطاه لأيمن

فرح : الحمد لله نشكر ربنا ان الكلام جاب بعضه

نشوى : قبل كده محتاجة أفهم

شريف : أنا هاحكيك

وحكى شريف حكاية المسدس

يوسف : أحلى حاجة إن شريف بيحكيها بكل حماس

شريف : لازم أحكيها ما أنا شاهد على اللى حصل فجأة واحدة

لاقيتها التحولت تقول فتوة واحدة على الخناقات ده أنا اللى اسمى

دكتور وبيتقال علينا قلوبنا ميتة من كتر اللى بنشوفه لو اتعرضت

لنفس الموقف أكيد هفكر مرة واثنين قبل ما اتصرف
فرح : إيه الرجالة اللي قلبها ورق الموقف كان عايز سرعة تصرف
حنان : لو على سرعة التصرف أنا ها حكي لكم عملت إيه مع الرجل
بتاع المطرية

وقصت عليهم حنان الموقف

حنان : أنا ونهلة ركبنا خبطت في بعض ، وهى إيه أسد

سمر : اسمعوا منى موقف العتبة

وقصت عليهم سمر موقف العتبة

فريدة : إيه عادى ما احنا رحنا بعدها تانى واتحانقنا بس خرينا سمر
متجيش معانا تانى قلبها ضعيف

أيمن : سمر حببتي قلبها رقيق مش زيك انت وهى أنتم اشرار

فريدة : اشرار في عينك ما بلاش بدل ما فرح ترد عليك

فرح : سبيه براحته خالص سبع الكرنبة

فضحك الجميع

حسام : تخيل انت كرنبة وأنا ورق عنب

فرح : محدش ضحك دمك ثقيل

حسام : تصدقي صح بس بجد بتجيبى القوة دي منين

فرح : من ربنا يا كاوتش

حنان : إيه حكاية كاوتش يا حسام

منير : لما بنخرج كل شوية يجب يظمن على الكاوتش

سميحة : يلا كله على المطبخ

وبالفعل ساعد الجميع في ترتيب السفرة واشاد الجميع بجودة الطعام

وبعد انتهاء الغذاء

نشوى : اتتوا شاطرين جداً أنا معرفش اعمل ولا صنف نهائى

سمر : احنا هنعلمك

نشوى : أنا أتعلم انسوا صعب

فرح : لما تتجوزى هتعملى إيه

نشوى : هشتري من برة

منير : بس أنا بحب زوجتى تعدى لى الطعام

نشوى : دى زوجتك وأنا مالى

وبدأ منير يتعصب : ليه هو احنا مش هنتجوز أمال اتعرفتى ليه على

فرح وجيتى معاها

نشوى : أنا لسة مأخذتش قرارى أمامى شوية وشكلى كده هرجع فى

كلامى بسبب العصبية

عصام : ما تهدي عليها وكفاية عصبية يا منير

منير : انت إيه حكايتك كل شوية تقولى عصبيتى عصبيتى أنا زهقت

عصام : ما تزهق يا أخى أنا برضه ليه طاقة احتمال

فرح : وبعدين فيكم إيه اللى جرالكم

عصام : على طول بيعتصب أنا تعبت منه

منير : حلو وأنا كمان تعبت من انتقادك ليا كل شوية أنا مبقتش قادر

أتحمل

فرح : بس كفاياكم عصام معلش انت ومنير لازم تريحوا أعصابكم شوية

عصام : ياريت أنا تعبت منه ومن عصبيته

فرح : منير اعمل حسابك هنتقل جزء من الشغل عندنا فى المكتب

بتاعى أنا وأيمن لحد ما أعصابكم ترتاح

منير : حاضر

أيمن : إيه اللي هو حاضر الكلام ده مينفعش

فرح : يعنى إيه مينفعش

حسام : إيه اللي جاب المحاماة للمحاسبة

فرح : وانت مالك بتدخل ليه هو مكتبنا ولا مكتبك

أيمن : حسام صح يعنى هيشغل فين

فرح : فى مكتبى انت إيه اللي مزعلك

حسام : لازم يزعل ده هيعطع سير الشغل الناس تقول ده مكتب

محاماة ولا مكتب محاسبة

فريدة : انت مالك مضايق اوى كده ليه يا حسام

أيمن : لازم يضايق مش خايف عليا وعلى مصلحة شغلى

حسام : اخويا وصاحبى عايزه يكون فى أفضل حال

فريدة : على فكرة تربيطة الكلام اللي بينكم دى مش مريحانى ده غير

أصلاً تربيطة التليفونات

فرح : تربيطة إيه ما تتكلمى فى إيه

فريدة : الأستاذة على طول رايحين جاينين مع بعض ومكالمات

وحكايات بالهامس

سمر : وبيبات على طول مع بعض فى المكتب عند أيمن

فرح : الكلام ده بيحصل بجد

أيمن : اطلعى انت منها يا فرح

فرح : صح اطلع أنا منها حلو جداً بس قبل ما أطلع كل واحد

يفرد ورقه ويبين اللي فيه

حسام : قصدك إيه

فرح : قصدى انتوا فاهمينه كويس صفقة قطع الغيار المضروبة انسوها

حسام : انتى عرفتى منين

فرح : ورقها عندنا فى المكتب وأنا شوفته

(وهنا فهم شريف ، حنان ، يوسف ان فرح استطاعت ان تجرر أيمن
وحسام وفهم والد شريف أن بالأمر شىء ما)

أيمن : ده شغل

فرح : الشغل ده يتلغى وحالا يلا بينا كده على المكتب يا حلويين

حسام : بس ده شغلنا واحنا احرار

فريدة : طالما كده يبقى لا أنا ولا سمر هنرجع بيوتنا غير لما تبعدوا
عن الغلط

حسام : وهتقدروا

سمر : ايوا لحد ما تحسوا بقيمتنا

سميرة : الست لا تبعد عن بيت زوجها

فرح : معلش يا ماما خليفهم يباتوا هنا يومين ونشوى كمان معاهم
أهم يساعدها فى استلام الشحنة مش صح يا حنان

حنان : صح وأنا كمان هبات معاهم بعد إذتك يا شريف

أيمن : أنا مقدرش ادخل المنزل من غيرها

حسام : ولا أنا

يوسف : خلاص تعالوا باتوا عندنا فى شقة فاضية فى منزل والدتى

أيمن : لازم سمر وفريدة يباتوا فى منازلهم

فريدة : روحوا قطعوا ورق الصفقة وبعدين نفكر نرجع المنزل

حسام : هو الورق مكانه فين فى المكتب

فرح : أنا عارفة مكانه لانى شيلته بنفسى اليوم عندما كنت فى المكتب
يلا معايا يا أساتذة

حسام : أنا مش قادر أسوق
أيمن : ولا أنا
يوسف : خلاص فرح تسوق
فرح : مش بحب القيادة مش بنعمر مع بعض
شريف : لازم تحييها يلا أنا هروح معاكم
فرح : عندكم اعتراض
حسام : نهائي
ونزلوا وركبوا سيارة شريف وفي الطريق
حسام : فرح
فرح : مش عوزة اسمى يجى على لسانك
أيمن : خفى علينا أنا عارف انك عارفة من زمان
فرح : حسابنا لما نروح المكتب
وتظاهر شريف بأنه لا يعرف شىء : هى إيه الحكاية الموضوع مش
شغل بقى
فرح : اتكلم
أيمن : عكينا وخربنا الدنيا
وما أن وصلوا المكتب وجلسوا وانتظروا حتى تهدأ فرح
فرح : مش طايقة أشوف وجوهكم أنا داخله مكتبى
ودخلت فرح واغلقت الباب وتركت شريف معهم وبعد قليل طرق
شريف باب مكتب فرح وما ان علمت فرح بانه شريف حتى
أذنت له بالدخول
شريف : هما معترفين بأخطائهم وناويين يتغيروا أنا مش بدافع عنهم
بس الدنيا لازم تتلم من اجل بيوتهم

فرح : مفيش مبرر واحد يدى الحق لو احد فيهم انه يخون زوجته الا اذا كان خاين بطبعه

شريف : علشان خاطرى يا لمضة ممكن تسمعهم بس أنا من رأيى واحد واحد أفضل

فرح : ماشى علشان خاطر ك أدخلى قدرى الأسود الاول

نده شريف على أيمن فدخل وخرج شريف وأغلق الباب خلفه

أيمن : أنا عارف أنك عارفة لاننا فاهمين بعض كويس بس أنا غصب عنى سمر اصبحت باردة لوح ثلج مش متجاوبة معايا، مش هى دى سمر بتاعة زمان، عاوزة تخلص وتقوم وكانى بغصب عليها بتحاول تبعد عنى كأنها عاوزانى أبعد عنها بأى شكل

فرح : أنت محاولتش تعرف إيه السبب، إيه اللى وصلها للمرحلة دى

أيمن : اتحججت بالبيت والأبناء لدرجة إنى شكيت إن فى حد فى حياتها راقبتها طلع مفيش

فرح : سمر أشرف من الشرف

أيمن : وهى الشريفة تفرط فى نفسها قبل الجواز

فرح : ومين اللى شجعها على كده مش أنت كنت هتجنن عليها بأى شكل، أنا اللى سمعته يومها بياكد كلامى

أيمن : أنا راجل اللى أعرفه اللى تفرط فى نفسها مع واحد ممكن تفرط مع غيره

فرح : قصدك إيه مش اللى هددها انك ممكن تبعد عنها لو محصلش اللى حصل بينكم

أيمن : كنت خايف يكون حصل بينها وبين رؤوف حاجة؛ لأنى كنت عارف إن هو ومدحت أصدقاء وطبعاً زى ما شكيت فى مدحت شكيت فى رؤوف علشان كده كنت عوز اتأكد

فرح : واناكدت شاطر ، اناكدت انها ليك وبتموت فيك

أيمن : بيتهيألك سمر وهى نايممة بتقول اسم رؤوف على طول

فرح : الكلام ده ظهر من امتى ما انتوا أول الجواز كنتوا فى منتهى السعادة

أيمن : ما هو اللى هيجننى اسم رؤوف أصبح يتردد فى الأواخر نفسي

أعرف ليه أصبحت كده

فرح : هقولك وعلى فكرة أنا مش هدافع عنها بالعكس سمر

أصبحت باردة من إهمالك وتأخيرك عليها، وعدم اهتمامك بيها

وقت ما اليه يجيله مزاج يصحيتها فى عز نومها، كأنها جارية

المهم عنده المزاج يتعدل وطبعًا هى متقدرش تقول لا علشان البيه

يتكيف وتنام ودموعها على خدها علشان هى حاسة إنها مجرد أداة

لتفريغ الطاقة اللى جواك من غير أي مراعاة ليه أو لمشاعرها

أيمن : وحكاية رؤوف ظهرت ليه

فرح : الست يوم ما تفكر فى اللى كانت بتحبه يبقى اشتاقت اللى

كان بيحترمها، وانها متأكدة انه عمره ما هيمسك عليها حاجة لكن

انت أكيد لمحتلها قبل كده إنها غلظت معاك

أيمن : دى كانت مرة وكان بتهريج ووعدهتا انه مش هيتكرر

فرح : هى بقى المرة دى اللى سببتلها الرعب وخلتها خايفة من إنك

تعاملها على إنها إنسانة ساقطة أو أنك تحكى مع حد

أيمن : أنا أعمل كده فى سمر أنا ووحى فيها أنا بعشقها أنا لو

أطول أجيلها نجمة من السما هعملها

فرح : طيب مدام أنت كده ليه جرحتها

أيمن : من غير ما أقصد غلظت

فرح : لا يا أستاذ دى مش غلظة دى خيانة

أيمن : عارف وبجد ندمان

فرح : إذا كنت أنا محذراك قبل كده ووعدتنى وبرضه رجعت للعك
تانى

أيمن : فرصة أخيرة ولو ملتزمتش اتصر فى براحتك

فرح : يعنى مش ممكن تكون السكينة سارقاك وصحوة ضمير
وهتروح لحالها

أيمن: يعنى إيه

فرح : لازم تبعدوا عن بعض شوية علشان تتأكد أنك فعلاً مش
قادر تستغنى عنها، وأنا هفهمها أنك بتنهى العقود وعلشان هما
ميشكوش هنخلى معاكم شريف وعصام ومنير، على أساس إنهم
بيساعدوكوا وربنا يغيركم

أيمن والدموع فى عينه : ممكن متزعليش منى أنا عارف إنك بتتوجعى
من حكاية الخيانة بس أنا غصب عنى ياريت تكونى فهمتيني
وقدرتى موقفى ممكن تتكلمى مع سمر وتفهميها أنا بجد بحبها

فرح : يعنى مش هاهيمك تعرف إنك خنتها

أيمن : هى أكيد عارفة سمر مش غيبية اتكلمى معاها وأنا اوعدك
أنى بجد هتغير ممكن

فرح : أكيد هافهمها بس بطريقتى عارف رغم أن أحنا بناكل فى بعض
لكن عمري ما أعرف أزعل منك ساعات بقول أنا من بكرة برة
المكتب ده لكن لما بهدى وافكر بلاقي نفسي هتجنن عليك

أيمن : عاملين زى السمك والمياه اصحاب حقيقيين بجد انتى الوحيدة
يا فرح اللى مش بخجل انى اتعري أمامها انتى ربنا بعتك ليا
سند حقيقى فى ظهرى لو للحظة ممكن أقع انتى تلحقى وتسندى
ربنا يخليكى ليا يا أحلى وأجمل اخت

فرح : الي بينا مش قليل والى مرينا بيه بنشكر ربنا عليه بس
أيمن : متقلقيش وجود شريف ويوسف على قلبى عسل تحسى
أنهم بيكملونا أي نعم حاسس أن فى حلقة مفقودة بس أنا هاسيها
للوقت اللى جاى أكيد هعرف

فرح : سيبه لوقته ولو ربنا رايد إنك تعرف أكيد هتعرف

أيمن : من عنيا ربنا يخليكي ليا

فرح : اندهلى كاوتش

نده أيمن على حسام ودخل وخرج أيمن وأغلق الباب ورائه فنظرت
فرح إلى حسام

حسام : إلا النظرة دى انتي عارفة اللى أنا عايش فيه

فرح : فريدة غصب عنها من ساعة اللى حصل بينكم يوم الزفاف
وبعدها قسوتك عليها وعقبال ما حضرتك اعترفت ان عندك مشكلة
وابتاديننا نحلها كانت هى أخذت على سياسة الصوت العالى معاك

حسام : أنا عارف إن انتي الوحيدة اللى بتفهمينى، أصعب حاجة على
الراجل لما الوضع يتبدل بالنسبة له وزوجته تكون هى صاحبة
الصوت الأعلى، أنا بجد بخاف منها عارفة اللى غلظت معاهم
كانوا محسنى إنى راجل فقدرت استمتع معاهم عارفة يعنى إيه
كل ما جى المسها تكون خايفة منى، أكون مجبر إنى أخلص بسرعة
تأدية واجب يا فرح أنا حاولت معاهم كثير وهى عنيدة جداً

فرح : غصب عنها انت عارف حكاية والدها وبعد كده انت
بالهدوء والراحة خدها فى حضنك مرة أو مرتين مش شرط تلمسها
إديها الأمان وشوية شوية فهمها خطأها

حسام : أنا اللى محتاج الأمان مش هى

فرح : خلاص اتكلم معاهم وبالراحة صفوا اللى بينكم

حسام : اتكلم مع مين دى ممكن تضربنى أنت ناسية آخر خناقة بينا
لما حجزتى بينا فتحتلى راسى

فرح : فاكرة على العموم حاول تانى وأنا من نحيتى هحاول بجد

حسام : عارفة انى مش هتخيل البيت من غيرها

فأخبرته فرح بقصة الأسبوع واتفاقها مع أيمن على البعد عنهم
فوافق حسام

حسام : عارفة انت أجدع أخت رغم عصبيتك علينا لكن أنا بحبك
فى كل حالاتك

فرح : مكترناش على بعض المهم عندى سؤال، وجود شريف
ويوسف أخباره إيه بالنسبالك

حسام : مش قالوا القسم يبقوا أجدع أخوات وكثر خير يوسف ها
يستضيفنا فى بيت والدته

فرح : تعجبنى ممكن تتندهل على أيمن وشريف

فنده حسام على أيمن وشريف

فرح : بعد اللي حصل النهاردة أنا كده مجبرة اعمل عقود مضروبة
علشان تتدخل على اللي هناك، وأنا وحنان لينا كلام مع سمر وفريدة

أيمن : ممكن تخفى المهلة الأسبوع

فرح : أوعدك بس أنا وانت فاهمين بعض، لو أنا حسيت إنكم
فعالاً عاوزينهم بجد يبقى خلاص ومعلش يا شريف انت ومنير

وعصام ويوسف هتابتوا معاهم وطبعاً والدك أما والدة يوسف
فهتبات معانا

شريف : حاضر من عنيا أهم حاجة الحال ينصلح

فرح : اتعب وكلم عصام وفهمه وهو يبلغ يوسف ومنير وأنا هدخل

اعمل العقود

وبالفعل اتصل شريف بعصام ووافق وقامت فرح بكتابة العقود
وقام شريف بتوصيل فرح وذهب إلى منزل يوسف وما ان وصلت
فرح حتى أعطت لهم العقود ليتأكدوا من صدق كلامها وبعد أن
تأكدت فرح من نوم حماها ووالدة يوسف قامت بإعداد الشاي
ودخلت غرفتها هي ، حنان ، نشوى ، سمر ، فريدة

فريدة : مش داخله في دماغى حكاية العقود يا صحبتى انت ناسية
انى خريجة حقوق

سمر : احنا عارفين انهم بيخوننا وعارفين ان احنا غلطانين

فريدة : بس ده ميدلهمش الحق انهم يعملوا كده

فرح : يديهم لما الست تتعصب على جوزها وتضربه يبقى حقه زى
ما انت محتجاه يتويكي هو كمان محتاج الى يحضنه ويحتويه
نشوى : كلام فرح الراجل الشرقى يبحب يحس انه راجل حتى لو
كان عنيف بالراحة وشوية شوية أكيد ها يفهم

فرح : وانت يا سمر خدى موقف مع أيمن وقت لما تكونى مش
قادرة قوليله لا

سمر : تفتكرى هايقتنع

حنان : مرة ورا مرة هايقتنع وبرضه بالراحة الراجل يبجى بالسياسة
مرة كده ومرة كده

نشوى : المواضيع تتاخذ بالعقل مش بالذراع

سمر : ليه حق يجبك الحب ده كله عقلك يوزن بلد

فريدة : طلعت عاقة جدًّا

نشوى : وانت طلعتى مش تنكة اليوم الى شوفتك فيه قلت كده
سمر : الحكااية دى غريبة اللى مكتوش بطيقوها طلعت بنت زى
العسل وسكر والكلام معاها مش عايز يخلص
حنان : هى دى الدنيا آخر حد كنا نتوقع ان احنا نجبه هو ده اللى
بيكمل معنا المشوار

فرح : على العموم فكروا فى كلامنا وهتشر فونا شوية لحد ما أعصابكم
تهدى شوية وكم ان علشان الكبار ميشكوش فى حاجة مش عايزين
نوجعهم

نشوى : أنا هنزل معاكى من امتى مكتب المطرية بعد اللخطة اللى
حصلت

فرح : خليكلى مع فريده وسمر اليومين دول وأنا وحنان هنظبت
حالنا ونتابعك

حنان : عجبانى دماغك بحب الدماغ العملية أهم حاجة يابنات
بكرة روحوا شغلكم عادى مش عايزين الامهات الغالين يشكوا
فى حاجة

وخلد الجميع إلى النوم وفى صباح اليوم التالى ذهب الجميع إلى أعمالهم
واتصل شريف بحنان ليطمأن عليهم ويعرف مكانها فأخبرته انها فى
مكتب المطرية مع فرح فأخبرها بانه سيحضر لهم مع يوسف وما
ان وصلا وجلسوا

يوسف : شايف يا شريف الوشوش اللى تفرح على الصبح
شريف : ده شكل واحده مشتاقة لجوزها اللى بتجبه ومبتوش مع
بعض امبارح

حنان : غصب عننا متنكدين من اللى حصل امبارح

يوسف : الستات فى حاجة تنكد عليهم دول ينكدوا على بلد

فرح : خير في إيه بصوا أنا جاينة آخري من امبارح أنا عاملة زى
اللى بتحارب

يوسف : انت تعرفي تجيبى آخرك انت طلعتى زعيمة عصابة

فرح : ليه كنت ماسكة شومة ولا مسدس

شريف : إيه اللى انت عملتيه ده امبارح بعد ما الكل نام أنا ويوسف
سهرنا مش عارفين عملتى اللعبة دى ازاي

فرح : نشكر ربنا نشوى هى اللى فكرت فى الجزء الأول وأنا كملت
الباقي والحمد لله بس ربنا يكمل على خير

حنان : تبقى زعيمة عصابة قول حمامة سلام، ملاك

يوسف : بصراحة بحب استفذها لما بتتعصب بتبقى غسل

فرح : أنا غسل على طول

شريف : دى احنا متأكدين منها وسكر كمان

فرح : طيب خدوا بالكم احسن ايدكم تلزق

يوسف : فعلاً محامية الكلمة بالكلمة

فرح : هنفضل نرغى وننسى البهوات إيه اخبارهم

شريف : حالتهم صعبة وكانوا على آخرهم

فرح : يارب ينصلح حالهم

يوسف : هما فاقوا وتابوا

حنان : عايزين إيه من الآخر

شريف : نقلل المدة

فرح : أنا عاملة حسابى بس يومين كده لحد ما أعصاب الطرفين
تهدى، أوعوا تفتكروا إنى هكون فرحانة بالوضع ده

حنان : فرح صح لازم يهدوا ويفكروا علشان الكلام اللى اتكلمناه

ميروحش على الفاضى اتتوا متخيلوش أنا ونشوى قبل ما تيجى
فرح تعبنا أد إيه وبعدها فرح جت كملت معنا
يوسف : يعنى الحمد لله نشوى نالت الرضى

حنان : طلعت بنت زى العسل وجدعة وخدومة تحس إنها واحدة
مننا

شريف : والباقي

فرح : نفس الرأى ربنا بس يهدى منير عليها عصبيته صعبة جدا

يوسف : على اللى فهمته منكم ان مدحت كان عصبى

نظرواله

يوسف : قلنا خلاص شيلته من دماغى بس عارفين على الأقل أنا
بحسده إن ربنا بعته لفرح علشان قدر يعمل اللى أنا مقدرتش
اعمله كفاية انه جبهها وقدر يقف معاها فى وقت مهم فى حياتها
وبرضه وجوده خلاها عرفت أيمن الموضوع غريب بس نشكر ربنا
فرح : الحمد لله ربنا بيعوض بجد

حنان : بس غريبة منير ماخدش من اخوه غير العصبية كمان أخذ
منه رومانسيته

نظر يوسف لفرح : هو كان رومانسي

فرح : بصراحة اه بس عارف الرومانسية مش كل حاجة الحياة محتاجة
الجد ومحتاجة الرومانسية

شريف : بس الرومانسية بتيجى لما الإنسان بيكون مع حبيبه، بس
شكلك ليكى فى الرومانسية يا لمضة

حنان : ومين ملهوش فيه يا شريف ده اللى عرفته من سمر وفريدة
عنها بيقول انها كانت ملكة الرقة والرومانسية

شريف : امال إيه اللى حولها كده بقت فتوة

حنان : حرام عليك دى حتى وهى فتوة زى القمر أنا شوفتلها حته
صورة مع سمر كانت لابسة فيها فستان كانت ولا نجوم السينما

يوسف : معقولة الكلام هى بتعرف تلبس فساتين زى باقى السيدات

شريف : ومتلبسش ليه أنا فاكرها يوم فرح ريم كانت ملكة جمال
ورقيقة وصوتها هادى

يوسف : هى على طول كده حتى وهى فتوة برضه جواها برىء
جدًا

حنان : ياريت يا فرح ترجعى زى زمان

فرح : أنا كده الحمد لله زى الفل طبيعة شغلى بتجبرنى إنى لازم
أكون كده المهم عايزين نستعد للى جاى ميعاد الشحنة خلاص
قرب وبعدها نبتدى الدعاية الانتخابية

و فى المساء ذهبت فرح إلى مكتب الحمامة ووجدت أيمن كان منظره
حزين شادر فلم تحتمل هذا المنظر فهى مدركة تمام لمعنى الحب
وتعلم يقينا بداخلها أنه يعشق سمر وهى تعشقه، ولن يستطيعوا
أن يتخلوا عن بعض فنظرت له

أيمن : بحبها جدًا انت كنتى صح أنا بجد مش قادر أستغنى عنها
هايجرالى حاجة خفى عليا وقللى المدة

وهنا دخل حسام : بصى تضربنى تموتنى أنا عايزاها فى البيت مش
قادر أبعد عنها اتصرف فى بجد

فرح : طيب ادوا لنفسكم يومين كمان

أيمن : ولا نصف يوم بجد هتجنن عليها مجرد زعلها منى بيجننى
دى سمر يا فرح يعنى الحظن والأمان والطيبة

وهنا دخل منير : تم تنفيذ التعليمات بنجاح يا فندم

فرح : أمري إلى الله اتفضلوا وروحوا في مفاجأة حلوة في انتظاركم ومش
عايزة مشاكل تانى

وانصرف حسام وأيمن مهرولين إلى منازلهم

فرح : إيه الاخبار

منير : رحنا أنا ويوسف شقة كل واحد فيهم وحطينا الورد
والشموع وبعد كده وصلنا سمر وفريده

فرح : بجد ربنا يخيلك أنت ويوسف ممكن تخف العصيبة أنا عارفة
انت حنين قوى بس العصيبة ممكن تضيع منك كل حاجة

منير: من عنيا كان ليه حق مدحت يقول عليكى فرح عندها طاقة
حب مش بتنتهى شايلة همنا كلنا وبتفكرى فينا واحد واحد

فرح : أنا بكون في قمة سعادتى وانتوا مبسوطين ربنا يسعدكم

و تصالحت سمر مع أيمن وحسام مع فريده واستلمت فرح الشحنة

هى وحنان ونشوى وفي اليوم التالى ذهبوا جميعًا لمعاونة أشرف في
أول يوم دعاية ومر الوقت على خير وما إن ذهبوا الركوب سيارتهم

حتى سمعوا صوت إطلاق رصاص ليتفاجأوا أن عصام وأيمن
اصيبوا واستطاع ماجد أن يتدخل وتم نقلهم إلى مستشفى شريف كان

الجميع في حالة انهيار مصدومين غير مصدقين إلا فرح كانت واقفة
صامدة مثل الجبل تنزل الدموع من عينيها تدعى إلى الله في قلبها

فرح : يارب إلى هذه الدرجة وصل بهم الحال يارب خيب ظنوني لا
تتركنى، أنا محتاجة إليك غدًا ستكون أصعب مواجهة أعنى يارب

وحاولوا التحدث مع فرح لكنها رفضت فأخذت سمر في حضنها
وارتمت فريده في حضن حنان ونشوى أما يوسف فأمسك بيد

حسام ومنير، أما والد شريف وعم فرح فكانوا واقفين بينهم
كالجبل يدعون إلى الله ان تنتهى هذه الأزمة على خير

وذهبت سريعا زوجة ماجد وأشرف للجلوس مع الأبناء بعد ان قام ماجد بتوصيلهم إلى منزل فرح واحضر حماة فرح ووالدة يوسف وما إن خرج شريف من غرفة العمليات حتى طمأنهم وأخبرهم انهم سيمكثون فى الرعاية لصباح اليوم التالى فطلبت فرح من شريف أعطائهم منوم ومهدىء حتى تستطيع ان تفكر فامتنع يوسف وحنان وشكرى وعزيز؛ لأنهم كانوا مدركين بخطورة الامر بالنسبة لفرح ودخلوا احد الغرف التى اعدھا شريف خصيصًا لهم وبعد ان تاكدوا من نومهم ذهبوا إلى مكتب شريف، ولاحظت فرح أن شريف يحاول ان يخفى شىء ما عليها فطلبت من الله أن يهىء لها الوقت المناسب للتحدث معه

شكرى : فرح يا بنتى اتكلمى انتى من ساعة الى حصل ساكتة لازم تطلعى الى جواكى

فرح : المطلوب منى اقول إيه بفكر بكرة هعمل إيه انتوا عارفين يعنى إيه عصام وأيمن يتصابوا

عزيز : عارفين يا بنتى وعارفين ان كلكم غاليين على بعض بس عايزين نفكر بهدوء

فرح : نفكر بمقاش فيها خلاص أنا بكرة الصبح رايحلهم

شكرى : لما نتأكد الأول يا فرح يا بنتى

فرح : نتأكد من إيه أنا خلاص هو اجهم بكرة واللى يحصل يحصل

عزيز : كلامك نافذ يا بنتى الصبح بدرى نتحرك

فرح : هروح ولوحدى

يوسف : لا طبعًا مش هنسيبك

فرح : بلاش أنا عارفهم كويس هتسمعوا كلام هيخضكم أنا واخدة عليه

شريف : انسى يا فرح ده قرار نهائى منقدرش خلاص يا فرح على
رأى بابا الماضى مش عايز يسيينا

شكرى : أه من الماضى واللى عمالين نحصده من الماضى يا ترى بكرة
لما أشوفها وتشوفنى هتبقى المقابلة ازاي، أنا ممكن أكلها بسنانى
ولو طلعت هى اللى عاملة كده فعلاً

حنان : اهدى يا بابا مش كده أنا بقول عليك العقل كله

شكرى متعصبًا : واللى احنا فيه يخلى الواحد عنده عقل ذنبها إيه
المسكينة دى تتحمل ده كله علشان طيش شباب ونزوات حيوانية
عزيز : أنا عايز افهم بتكلموا عن إيه

شكرى : أنا هقولك يا عزيز

وقص عليهم الحكاية كلها

عزيز : وانتى ليه يا فرح ملجأتيش لحد فينا تتحملى ده كله يا بطلة
لوحدك

فرح : آجى فين انت ناسي انك فرقت بين عماد وهايدى، وبسبب كده
أتجوزت ودخلت مصحة وبعدها أنا معرفش عنها أي حاجة عنها،
آخر مكالمة بينا قالت لى محدش يدور عليا أنا مش عايزه أعرفكم
عزيز : اللى تعرفيه نصف الحقيقة يا بنتى أنا فعلاً فرقتهم بس بعد
والدتك ما جاتلى الصعيد و عملت نفس اللى عملته مع والد
يوسف ومش بس كده جابتلى أوراق ضد شغل والدك

وهنا شردت فرح

حنان : فرح فرح سرحتى فى إيه

فرح : كلام عمى صح هايدي وقتها قالت نفس الكلام

عزيز : حقك عليا يا فرح يا بنتى نشكر ربنا أنه أراد أن الواحد

يعرف الحقيقة وربنا معنا بكرة

فرح : ليا طلب أخير عندكم اللى هيجى معايا بكرة يفكر مرة واتنين
علشان باللى قاله عمى ده النتائج هتكون مش مضمونة
شريف : ده بعد اللى اتقال ده لازم كلنا نكون جنبك، لازم تعرف
وتفهم أن أخطاءها مشوهتكيش، بالعكس خليننا كلنا أيد واحدة
ومتسكين بيكى اكثر

يوسف : كلام شريف صح إيه اللى ممكن يحصل تانى احنا معاكي
فرح : أنا خايفة عليكم وخصوصًا لما تشوفكم أنتوا تحديدًا هتهدد
أنها ممكن تقول لعصام أي حاجة محصلتش، ومش بعيد كمان تبلى
عليا أن دخلت مع أي حد فيكم في علاقة
شكرى : ولا تقدر ولو فكرت يبقى مترجعش تعيط
حنان : بابا في إيه في دماغك الكلام ده ميريمش

شكرى : متستعجلوش سيبوا كل حاجة بوقتها حنان انت طبعًا
هتكونى هنا خليكى معاهم

حنان : حاضر بابا أهم حاجة تظمنونى أول بأول وأنا هبعث نشوى
الصبح تروح مكتب المطرية تخلص باقى الشغل وتفرض الشحنة
شكرى : هيكون صعب عليها خلى منير يروح معاها

عزيز : يلا يا أولاد قموا ناموا حاولوا تريجوا شوية اليوم طويل غدًا
يوسف : يا بختك يا اللى في بالى شريف مخصصلك غرفة مخصوصة
انت وحنان وسايينا كلنا

فرح : نفسي السواد اللى جواده يقل كفاية حقد وغل
شريف : مفيش فايده فيكى وفي لماضتك حتى في عز اللى انت فيه
الردود جاهزة وإيه واقفة جبل

عزيز: البطلة دى جواها نار مولعة بس لازم تعمل كده فرح لو وقعت كلنا هنقع وراها

شكرى: صح يا عزيز؛ لأنها صاحبة المشكلة واحنا باصين عليها فطول ما هى قوية احنا قادرين نقف

فرح: انتوا عارفين أنا لولا ربنا كان جوالى حاجة

يوسف: أنا كنت قلقان عليكى سكوتك فى الأول ودموعك اللى كانت نازلة كان منظر ك غريب

فرح: كنت بكلم ربنا قوله قوينى وأعنى على اللى جاى اللى فى ظهرى كتير والمرة دى جت فى أيمن وعصام

شكرى: عارفين يا بنتى وعارفين غلاوتهم عندك عصام جوزك أيمن عشرة عمرك وشريكك واخوكى صاحبك

شريف: مع ان اللى يشوفك وقت اللى حصل يقول مستحيل تكلمى أيمن نهائى

فرح: أنا مكلمش أيمن مقدرش احنا روحنا فى بعض انتوا عارفين على الرغم من أخطائه لكن جواه نظيف جداً ده كفاية أن والدتى العزيزة حاولت معاه ورفض وياما وقف لها انتوا بكرة بعد اللى هتسمعه هتصدقوا كلامى يلا تصبحوا على خير

وانصرفت حنان وفرح من الغرفة وما إن دخلوا الغرفة المعدة لهم حتى طلبت فرح من حنان إرسال رسالة لشريف على هاتفه تطلب منه بعد أن يتأكد من نومهم يقابلهم عند الكافيريا، لأنها متيقنة بان شريف يخفى عليه شىء وفعلت حنان ما طلبته منها فرح وبعد حوالى نصف ساعة ارسل شريف رسالة إلى حنان يخبرها انه ينتظرهم وأخبرت حنان فرح وذهبوا وتقابلوا مع شريف ونظر شريف إلى فرح وتعجبت فرح وحنان وطلبوا منه ان يتحدث

شريف : أصل عصام وهو يفوق من البنج قال كلام غريب، وأنا عارف إن الكلام اللى بيتقال فى الوقت ده بيكون صح
حنان : ما تتكلم يا شريف فى إيه قلقتنا احنا أعصابنا تعبانة من الصبح
شريف : فضل يقول بحبك يا فرح انت أحلى وأجمل زوجة على الرغم من العجز اللى حصلى مسبتيش أنا حرمتك من حقوقك
انت ذنبك إيه تتمسكى بيا بعد ده كله الكلام ده يا فرح
فرح : ايوه صح هى دى الحقيقة انت ناسي إن عنده السكر، وإن احنا اكتشفناه متأخر ده لولا إنك اخدت بالك كان ممكن يجراه حاجة
شريف : وانت ذنبك إيه تعيشى فى وضع زى ده وتتحرمى من حقوقك

فرح : يا أحى لا أوعى ولا أعيش، حقوق إيه اللى بتتكلم عنها عايزنى أسيبه واتخلى عنه ا قوله شكرا يا أبو ولادى أجرحه امام أهله عادى إيه المشكلة ستات كتير عايشين كده، ويا فرحتى إن الموضوع ده هو كويس فيه ويكون قاسى أو بخيل حنية عصام بالدنيا كلها
شريف : الست بتكون محتاجة دى غريزة فى الإنسان يا فرح

فرح : اديك قلت غريزة يعنى أنا مش حيوانة، واقولك حاجة علشان متشلش همى، أنا وعصام كانت العلاقة بتخلص فى خمس دقائق يعنى وجوده زى عدمه، مش فارقة أهم حاجة أوعدنى ان محدش يعرف نهائى

شريف : قصدك مين

حنان : قصدها كلهم

فرح : وتحديدًا يوسف لازم ميعرفش

شريف : انت عارفة هو بيحبك أد إيه

فرح : علشان كده أنا مش عايزاه يتعلق بأى أمل لأنى مستحيل

هتخلى عن جوزى أو افكر مجرد تفكير إنى اسيبه فى محتته أنا عارفة
إن العلاج ممكن يجيب نتيجة بس حتى لو مجبش، مش فارق معايا
أوعدننى يا شريف

شريف : اوعدك بجد انت اعظم إنسانة شوفتها

وفى اليوم التالى ذهبت فرح مع شريف ووالده وعمها ويوسف منزل
والدها، وما إن وصلوا حتى طلب عم فرح من الخادمة أن تبلغه
اخيه بانهم يريدوا مقابلته

فؤاد : خير يا سنيورة إيه الى حدفك علينا

فرح : انت عارف وأنا عارفة لحد الدم وكفاية محصلتش كده

فؤاد : دم إيه وذبيحة إيه انت بتخرفى بتقولى إيه على الصبح

عزيز : يعنى انت يا فؤاد مضربتش نار امبارح فى الشادر

فؤاد : أنا وعدتك انى مش هقرب منهم يا اخويا

سوزان : لكن أنا موعدتكش، ومليش دعوة بوعود فؤاد معاك، أو

مع أي حد كان لازم تتربى الى تقف أمام والدها

فرح : تتربى اتربى على إيه دى ارواح ناس امبارح عصام وأيمن كان

ممكن يجراهم حاجة

وجيه : هى وصلت للدم هو مش كان تهويش

سوزان : ومن امتى ضميرك صحى ما احنا ياما عملنا مصايب

سودا، جت على دى وياما استخدمنا نفس الحكاية دى مع الى

بيقف فى طريقنا

وجيه : الا الدم دى بنتك

تضحك سوزان : يا حرام صعبت عليك الآن غريبة مع ان المرة الى

فاتت الى حصلت من كام سنة كان على قلبك زى العسل ان ابنك

يغتصبها وانت اللى ادتنى السيناريو كله هو أنا لولاك كنت اعرف
اعمل حاجة ما الفيلم كله كان من تأليفك

وجيه : كنت غلطان وابنى خلاص راح منى

فرح باستهزاء : غلطان ولما شرفى كان هيضع كان عادى بالنسبالك

سوزان : وانت مالك زعلانة اوى كده ليه ماهو للأسف محصلكيش
حاجة بعد ما دخلوا العصابة وانقذوكى يومها، وفوتوا عليا اشوفك
وانت بتتكسرى، واثبت للكل إنك مش بنت بنوت، وانت كنتى
بتنامى مع رؤوف

فرح : تانى رؤوف انت بتنسى ان بنفسك قلتى قبل كده ان مفيش
بينى وبينه حاجة وان الكلام ده كله من خيالك بسبب حكاية والده
لما مرضيش يتجوزك واتجوز خالتى

سوزان : ايوه صح عارفة ومتأكدة ان رؤوف ملمسكيش بس بصراحة
متغاظة منك، عارفة أنا وافقت ليه قلت بعدها هيقولولى اهه بنتك
طلعت بنت هقول مش مشكلة اهه دلوقتى بقت مش بنت المهم
اكسرك واشوفك مذلولة

عزيز : تضيعى شرف بنتك عادى ده الشرف غالى كنتى هتفرحى لما
تشوفها مكسورة

سوزان : ما أنا لازم اكسرها مش قادرة عليها رافضة تسمع كلامى
وتمشى تحت طوعى ترجع لحضن امها حبيببتها

فرح : فى الغلط فى انك تدخلينى فى علاقات مع رجاله هو ده منطق
بدل ما تحافظى عليا

سوزان : ما أنا حافظت عليكى زمان وبعدت عنك الواد الصايح
اللى كنتى بتحببيه فى الإعدادية برضه نشفتى دماغك

يوسف : أنا مسمحلكيش تقولى عليا صايح مش كفاية حرمتينى منها

زمان ودقنا العذاب جاية دلوقتى وبتتكلّمى

سوزان : إيه ده انت كبرت اهو ورجعت للهانم ويا ترى الغلبان اللى مرمى فى المستشفى يعرف ان حبيب القلب بتاع زمان معاكى ولسة ييموت فيكى تليفون صغير، وأبلغه أول ما يخف ان انت والبيه رجعتوا لبعض

شكرى : كفاية لحد كده لو فكرتى تقربى منهم أنا اللى هتصدرلك

سوزان : تتصدرلى انت تعرفنى انت مين

شكرى : نستينى أنا والد شريف بتاع زمان

سوزان : هو انت أنا بقول برضه شوفتك فى قبل كده اعذرنى أصل الرجالة اللى مروا عليا كثير، وبعدين انت كنت ممل انت وصاحبك، بقرف لما بفتكركم ما علينا أنا مش بتتهدد ولا تقدر تعملى حاجة شكرى : لا أقدر ولا نسيتى محضر الزنا القديم فاكراه، وعلى فكرة أنا معايا صورة المحضر وكام صورة حلوين ليكي من جوا القسم، لأنك طبعًا فاكراه مين اللى خرجك بمعارفه

شريف مذهولا : إيه اللى بتقوله ده يابابا

شكرى : أصل يوسف اللى هى بتهدده والده هو اللى خرجها من القصة دى بمعارفه

سوزان : ما اخد امامهم الشيكات اللى كتبتها عليه يعنى محدش ليه جميل عليا

فرح : صفقة زى أي صفقة بتعملها المهم تحققى اغراضك حتى لو اتهمتى الناس فى شرفها عادى جدًا المهم تكسري اللى امامك زى ما عملتى فى تيتة وخالتى وماتوا مش راضيين عليكى

سوزان : يا حرام ماتوا مش راضيين انت ناسية يا حبيبتى ان كان عندكم رجالة وبتجروهم فى ايدك فى كل حنة تروحو اذى الفتوات

فرح : رجالة رجالة مين قصدك على أيمن ومير

سوزان : ايوه الشملول والمسمم حبايب مدحت الغالى الى مات منك، يا ترى يا حبيب القلب الهانم الى انت محموق عليها وهتجنن اوى والدموع نازلة من عينك دلوقتى، انت وصاحبك قاتلك على حبيب القلب مدحت الى حبه بعدك وكانت هتجنن لما مات علشان تعرف انها مش مخلصه، حبت بعدك عادى يعنى خاينة يعنى كلنا فى الهوا سوازى أبوك وأبو شريف عزيز: كفياكى لحد كده انت ست فاجرة والعيب مش عليكى العيب على أخويا انه مش راجل

تضحك سوزان : أخوك راجل وسيد الرجالة الدور والباقي عليك الى نفسي اعرفه ازاي قدرت تقاومنى يومها، ومقدرتش عليك ده تعبتنى يا جربوع يا معفن

عزيز : الفاجرة تقول أكثر من كده ده لولا ان الواحد يعرف ربنا كنت قتلتك وغسلت عارنا، يلا الكلام ملهوش لزوم العيب مش عليكى العيب على الى معرفش يلمك واقف سامع وراضى، أنا من النهاردة اخويا مات يلا يا جماعة من هنا

فؤاد: لا يا أخويا اوعى تقول كده

عزيز: اسمى ميحيش على لسانك

وجيه : ثوانى يا جماعة هاجبلكم حاجة هتنفعكم

ودخل خال فرح وأحضر مظروف وأعطاه لعم فرح وما إن فتحه حتى صدم فالمظروف كان بداخله صور لأم فرح فى اوضاع مخله وما ان رأتهم سوزان

انت أخ انت تعمل فى أختك كده

وجيه : كان لازم اهمى نفسي منك ومن غدرك على فكرة أنا معايا

كذا نسخة ومع المحامى بتاعى هنا، وفي الخارج ومع زوجتى يعنى
اطمنوا هى جبانة، ولا هتقدر تعمل حاجة، وأنا آسف يا فرح
يابنتى أنا عارف إنك صعب تسامحيني

فرح : آسف أنا ولا حاجة اطلب من ربنا يا خالى ممكن يلا أنا مش
قادرة أقف عايضة أخرج من هنا

سوزان : فى ستين داهية جتكم القرف ناس مش وش نعمة بيرفضوا
الفلوس والعز وماشين قال إيه بالشرف والأمانة

خرج الجميع فى حالة ذهول ما عدا فرح، لأنها كانت متوقعة ان
يحدث كل هذا، لكن بداخلها كانت مقتنعة إن هذه المرة هى اقصى
مرة مرت عليها امامهم وخصوصًا انها كانت فى وجود يوسف
وشريف ووالده واتصل شريف بالمستشفى فطمأنه على أيمن
وعصام وعلم من حموه ان معهم حوالى ساعتين حتى يخرجوا الغرفة
عادية، وكاد شريف أن يصدم باحدى السيارات، لأن أعصابه كانت
شبه سائبة فطلب منهم عم فرح أن يجلسوا فى مكان حتى يهدأوا
ووصلوا وطلبوا ليمون وبعد ما وضعه النادل كان الكل صامت
يحاول يوسف وشريف إخفاء دموعهم ينظرون لفرح بتعجب
وطلبت فرح من الله ابن يعطيها حكمة فى التحدث معهم

فرح : هنفصل ساكتين كده كتير اتكلموا وطلعوا الى جواكم عايزين
نروح المستشفى

شكرى : الواحد مش عارف يقول إيه بعد اللى سمعه يا بنتى احنا
مكناش مصدقين إن الوضع بالشكل ده

فرح : أنا امبارح حذرتكم انتوا بس علشان أول مرة لكن لو كان
أيمن ولا منير كان عادى بالنسبة لهم أيمن تحديدا كان حاضر معايا
واقعة الاغتصاب

عزيز : ليكم حق متسبوش بعض يا بنتى على رايك ومنير كمان لما
روحنا فضينا شقة جدتك بجدا يا فرح أنا فخور بيكى
شكرى : وفخور بيها وشرف عظيم ليا ان انك تقوليلى يا بابا أنا كل
اللى واجعنى إنى ظلمتك فى يوم من الأيام

فرح : هعدى كلمة ظلمتنى لأنى متأكدة إنه كان غصب عنك بس
انت دلوقتى إيه معايا أب حقيقى كفاية خوفك عليا كفاية إنك
اعترفت بخطأتك مش بتكابر زيهم ربنا يغيرهم ويفوقهم
شريف : بعد اللى حصل ده كله يا فرح بتدعيلهم ونفسك يتغيروا

فرح : لازم يا شريف ومين عارف مش يمكن يجى يوم ويتغيروا،
أنا عارفة إن ربنا حنين قوى هو أكيد ليه ترتيب يعنى انت مش
فرحان بالتغيير اللى حصل لوالدك

شريف : أكيد طبعًا ده يا ما أنا ووالدتى ونهلة كنا بنطلبها من ربنا
المهم انت ناوية تقولى إيه فى المحضر بعد اللى سمعناه
فرح : هتنازل

عزيز : عين العقل يا بنتى أنا عارف انه صعب عليكى بس أنا
عارف دماغك مش هإيهون عليكى والدك ووالدتك وكده ولا كده
هما هايطلعوا منها زى الشعرة من العجين

فرح : بالظبط كده نسيب ربنا يقول كلمته وأكيد هو ليه حكمة فى
اللى حصل

وهنا انفعلى يوسف : يعنى إيه بعد اللى عملوه ده كله هاتتنازلى عادى
هتسيبى حق اللى مرمين فى المستشفى

شريف : عاش من سمع صوتك

شكرى : متخليش الانتقام يعميك يا بنى انت بس مصدوم من اللى
سمعته ومكتتش متخيل إن والدة فرح كده كنت فاكرا ان والدك هو

اللى وحش والنهاردة لما سمعت اتاكدت ان فرح كمان عانت زيك يوسف : واللى راحت منى وهى امام عينى وأنا بتعذب وكاتم حبها جوايا ومقدرش حتى بينى وبين نفسي أخرجه المطلوب منى اعمل إيه خلاص عايشين فى غابة

عزيز : الظروف كانت أقوى منكم ودى إرادة ربنا

يوسف : ربنا إله العدل ليه سمح بكدك ليه مكتوب علينا العذاب فرح : ربنا عادل بدليل انه سمع دعوات والدتك واتقابلنا علشان انت تتغير وان أنا وانت نقف جنب بعض ونعرف ان كل واحد عنده مشكلة ومكنش واخذ باله منها كل حاجة بتحصل فى حياة اولاد ربنا بسبب مستحيل يسمح بشر لا اولاده

شريف : حتى بعد اللى شوفناه وسمعناه النهاردة

شكرى : أيوه يا بنى علشان نشوف ونسمع بنفسنا معاناة فرح احنا سمعنا منها بس ساعات الواحد مش بيتأكد غير لما يسمع ويشوف بنفسه الحقيقة

يوسف : بيكون بعد فوات الأوان واللى احنا عوزينه راح ونتوجع ونتوجع

فرح : لا مش صح بدليل ان لو مكنش والدك ضربك كان ممكن تدخل الجيش وزوجة أخيك تدخل فى علاقة مع أي حد غيرك، لأن عندها استعداد وهى مش بتحب أخوك وتجيبلكم العار مكنتش والدتك دافعت عنى، مكنتش حنان اتغيرت ارجعوا كده للى فات هتلاقوا قصاد كل حاجة وحشة حاجة حلوة بتحصل

شريف : يعنى إيه

فرح : يعنى الدنيا ماشية فى خطين متوازيين خط حلو وخط وحش زى ما فى والدتى فى والده يوسف وزى ما فى زى ما فى والدى فى عمى

وحجات كثير انتوا مش واخدين بالكم من حاجة أنا لما ظهرت
حنان اقتنعت وسابات ابنائها مع نهلة بعدها أعصابها هديت وربنا
اراد بالحمل علشان حنان تتغير وتعتمد على نفسها
شريف : ازاي قادرة تبقى كده يا فرح في عز المك بتهونى علينا واحنا
اساسا مش في المشكلة زيك

فرح : مين اللى قال ما انتوا معايا اهو بدليل موجوعين زى بس
الفكرة إن من خلال معاملات ربنا معايا من زمان اتأكدت إنه
بيحبنا جدًّا، وقصده خير لعباده

عزيز : كلامك عين العقل يا بنتى صعيدية اصيلة

فرح : شرف ليا يا كبيرنا

شكرى : وانت يا يوسف يا بنى فكر في كلام فرح واوعى تزعل

فرح : اتكلم مع ربنا اطلب منه انه يفهمك قصده إيه أكيد ليه
حكمة في كل ده حتى لو معرفتهاش الآن هتعرفها بعد كده

شريف : كلامك منطقي جدًّا

فرح : يوسف مش عاوزاك تكون زعلان احنا في النهاردة جرب
ومش هاتخسر

يوسف : حاضر يا فرح هعمل كده

فرح : ممكن يلا علشان متأخرش

ووصلوا المستشفى وأخبرهم شريف انه تم نقل عصام وأيمن إلى
غرفة وان امامه حوالى ساعتين حتى يستطيعوا الدخول لهم أخبر

أشرف فرح انه سيتنازل عن الانتخابات واعلنت فرح استيائها

أشرف : علشان الدم دخل في الحكاية يا فرح وهما أكيد مش هايستكتوا

فرح : يعنى إيه نسيهم خلاص الشر يكون ليه الكلمة والسلطة

العليا، البلطجى يعيش ملك والكويس يولع بجاز
أشرف : أنا كنت مترشح علشان الغلابة خلاص هعملهم المشاريع
الى كنت هعملها

فرح : وصوتهم الى عاوزينه يوصل

أشرف : هيوصل هنخبط على كل باب ونوصله أنا ده كان غرضى،
لكن فؤاد انت عارفة أغراضه

فرح : عاوز الحصانة علشان يخرب البلد اكتر ما هي خربانة

وحاولوا ان يفهموا من فرح ما حدث معاها عند والدتها لكن
فرح طلبت منهم إغلاق الموضوع حتى تهدأ ومر الوقت وأخبرهم
شريف انهم يستطيعوا الدخول إلى أيمن وعصام ودخلوا مسرعين
إليهم

شكرى : حمد لله على سلامتكم يا اولاد خضتونا عليكم

أيمن : بجد اتخضيتوا أنا قولت ما صدقتكم

سمر : بعد الشر عليك أنا كان هيرجرالى حاجة

فرح : انت عارف بجد انك إنسان رخم ياواد احنا نختلف آه
نتخاصم عادى، لكن غلاوتك إنت عارفها

شكرى : انتوا ما شوفتوش عملت إيه مع والدها ووالدتها من
أجلكم

عصام : إيه الى وداكم هناك

فرح : كان لازم أروح علشان نقطع الشك باليقين وكان نفسي الى
جوايا يطلع، غلط لكن يلا مش مشكلة

عصام : وإيه الى حصل

شكرى : متشغلتش بالك احنا كنا معاها وربنا ستر

عصام : مين اللى راح معاكى

شكرى : أنا وعزيز وشريف ويوسف

سمر : وطبعًا شوفتوا أكيد العجب

فرح : يا جماعة اطمنوا محصلش حاجة عادى

عصام : لا أكيد حصل وجهك مخطوف أنا كده قلقت

فرح : فى إيه أول مرة تبقى قلقان عليا كده

عصام : المفروض اقلق على مين غيرك أكيد عملوا حاجة ضايقتك

طميننى علشان خاطرى

هنا أحست فرح أنها عاجزة عن الرد

عزيز : لازم يكون وجهها مخطوف من اللى حصل احنا شوفنا ليلة

صعبة، والكل افكر اللى حصل لحسام ومنير

عصام : بجد

شكرى : اطمن بجد يا عصام احنا كنا معاها بس من غير زعل

احنا هنقول منعرفش مين اللى عمل كده

سمر : وليه منقولش اشمعنى المرة اللى فاتت عصام شهد ضد أهله

عزيز : الوضع مختلف وقت المرة اللى فاتت أنا شجعت عصام على

كده، لأنى عارف أهل عصام كويس هاينخافوا من الفضايح لكن

الآن والدة فرح ملهاش كبير غير ربنا علشان كده وصلنا للحل ده

فريدة : ما هى ممكن تعملها تانى

أشرف : اطمنوا أنا هتنازل عن الانتخابات أنا مليش فى طرق الدم

شكرى : عين العقل يا أشرف

حسام : بس ده كان حلمك

أشرف : حلمى هعمله من غير دوشة وفى هدوء وأنا قررت أبنى

مصنع للغلابة

يوسف : وأنا معاك جهاز الأرض والتصميمات عليا

أيمن : والورق بتاعه طالع من عندى

حسام : وأنا هو فركك اتوبيسات لنقل العمال

عصام : وحساباته كمان أنا ومنير هنشغلك فيها

فرح : صح يا حنان تابعتى منير ونشوى

حنان : اطمنى هما أول ما يخلصوا هاجوا على طول ويفهمونا عملوا إيه

سمر : يبقى معاكم لبليل طالما لو حدهم فى المكتب

فريدة : سيهم براحتهم ربنا يسعدهم ويستقروا ويحددوا عايزين

نفرح بيهم

عصام : حيلكم منير دماغه مش كده خالص لما يتجوزا رسمى أنا

عارفه كويس نفس دماغى كل حاجة وليها وقتها

حسام : ليه هو مش بيحبها ولو حدهم يعنى أكيد المشاعر والاحاسيس

ممكن تطلع

أيمن : يعنى إيه تطلع حد يقول كده زى ما قال عصام كل حاجة

وليها وقتها

شريف : الحقوا أيمن اللى بيتكلم امبارح وأنا كنت بفوقك من البنج

كان بيقول سمر بحبك يا سمر مقدرش استغنى عنك

فرح : ماشية معاكى ياست سمر أيمن بيه شخصياً اعترف

شريف : مش لو حده الأستاذ عصام كمان بحبك يا فرح يا نور

عينى يا فرح

فرح : إيه ده انت متسترش خالص كده أخلاقك بقت صعبة

شريف : ما أنا عاشرتك يا لمضة

فرح : ابقى اتعلم منى الحلو مش الوحش

أيمن : يبقى مش هيتعلم

عزيز : بالراحة على بنتى يا اولاد

فرح : قولهم يابابا

عزيز : أنا كده اطمنت عليكم أنا هسافر واتابع معاكم سلام

فريدة : شكل عم عزيز مش طبعى شكله فيه حاجة

حنان : يمكن اضايق من التهريج بتاعنا

سمر : التهريج بتاعنا عمره ما كان بيزعل منه

شكرى : غضب عنه من اللى حصل

فرح : هو هيوصل البلد هيبقى كويس

ووصل منير ونشوى

منير : هو مين اللى هيبقى كويس

فريدة : أكيد مش انت

منير : فريدة انت ليه قلبتى على فرح

سمر : انتوا جيتوا بسرعة كده ازاي

نشوى : زى الناس

حنان : عملتوا ايه طمنونى

منير : طلع معانا أستاذة عملنا كل اللى قلتى عليه وبزيادة

نشوى : بعد اذنكم طبعاً عملت شوية تعديلات وعملت اكواد

بالاصناف ورقمتها

عصام : شوفت اتعلم منها

منير : حتى انت كمان عصام طبعاً انت زوج مين

سمر : وبعدين فيك ما تحف على فرح مش كفاية اللي احنا فيه

منير : قلبت على فرح وأيمن

سمر : مش جوزى حبيى

منير : جوزى وحبيى الله يرحم من يومين كانت عاوزه ترميه من الشرفة

شريف : انت كده قلبت على فرح

أيمن : هو يطول يكون ربعها

منير : يا حلاوة حتى انت يا أيمن مش كنت هتسيلها المكتب

حسام : ميقدرش طبعًا يستغنى عن دى أحلى حاجة في حياته اللي مدلعانا ومظبطالنا الدنيا ربنا يخليها لينا

منير : اهلا حسام بيه دخل في الخط العصابة كلها قلبت على فرح حبيبة قلبى ونور عينى

نظرت له فرح وضحكت وفهمت ان خلف التهريج هو اتفاقه مع نشوى فهى تعلم بداخها ان الحب يجعل الإنسان فى أفضل وأحسن وابهى وأجمل حال

فريدة : إيه سر الروقان كده كله شكلك فى حاجة

حنان : صح يا فريدة جاى رايق وفايق

سمر : ما تنطق متجنناش

منير : انت مجنونة طبيعيى يا سمر

أيمن : سيب سمورة فى حالها

سمر : ربنا يخليك ليا يا مونى

منير : سمورة ومونى دى الحكاية إياها جابت نتيجة بركاتك يا فرح

تضحك فرح : خف عليهم ربنا يسعدهم اتكلم وقول مالك

نظر منير لنشوى : أقول

نشوى : اتفقنا إن الخطوبة أول ما أيمن وعصام يوقوموا بالسلامة

الجميع : مبروك

سمر : بركات المكتب

منير : مخك ميروحش لبعيد احنا حددنا واحنا فى الطريق

سمر : أنا مخى بيروح لبعيد يا مجرم انت

منير : أنا برضه الى مجرم ولا الى صغرلنا فيها يحيى عشرين سنة

سمر : منير حبيبي علشان خاطر انا اخوات

فريدة : هو ده وقته

عصام : فى إيه مالكم مش مرتاحلكم

منير : أصل والد سمر اتصل الصبح مكنتش قادرة ترد فاعطتنى

الهاتف ورديت سألتنى على سمر قتلته على الظروف وانها مش

قادرة تكلمه قالى أبلغها انه تزوج وإيه فرنساوية

وهنا ضحك الجميع ما عدا يوسف وشريف اللذان كانوا شاردان

فريدة : وهو لسة فيه حيل يتجوز

حسام : الراجل يقدر على الجواز لحد ما يموت ولا إيه رأيك يا بابا

شكرى : طبعا يا بنى

فرح : يعنى انت يا حبيبي ممكن تتجوز أشوفلك عروسة وتكون

عروسة حلوة كده وصغيرة ترجعك ليا شباب يا قمر انت

شكرى : أنا اتجوز حرام عليكى أنا بعد أم شريف انسى هعيش على

الذكرى الجميلة بتاعتها

فرح : إيه ده كله هى الذكريات بترجع الوش رايق كده لوده الى

هايخيلك رايق كل يوم ناخذ نصف ساعة بعيدهم ونحكى أنا

وانت عن أم شريف وشقاوتك معاها
شكرى : وبعدين فيكى يا شقية يا لمضة انت، هايحسدونا على حنا
ربنا يخليكى ليا

وهنا تنبهت حنان لشرود يوسف وشريف

حنان : شايف يا شريف الشقية عايزة تجوز بابا (ولم يتته شريف

لحديثها) شريف شريف

شريف : أيوه يا حنان فى حاجة

حنان : كذا حاجة رحت مننا فين

شريف : مفيش سرحت شوية

حنان : والأستاذ يوسف كمان يوسف يوسف وتنبه يوسف

يوسف : خير فى حاجة

فريدة : روحوا فين أنا افكرتكم نتم

شريف : أنا هروح المكتب عندى شغل مهم ياريت يا جماعة تسيبوا

عصام وأيمن يريحوا

عصام : الالم صعب

شريف : عارف أنا هاخليهم يدولك مهدىء ومنوم أنت وأيمن

يوسف : أنا رايح مع شريف

شكرى : وأنا كمان عايز اتمشى

حنان : نبه عليهم ميتأخروش الغذاء ويزودوا الأكل علشان كلنا

هناكل مسلوق

شريف : أنا هبلغهم ولو اتأخروا البقى تابعيهم

وخرج الثلاثة

وفكر الجميع فى السفر لوالد سمر وخصوصاً إن سنه كبير والفتاة

صغيرة على أن يكون السفر بحجة زيارة البلد وبعد انهاء حديثهم
منير : لحد ما عصام وأيمن يريحوا هروح المكتب اجيب الشغل
المتعطل

و تنبهت حنان لتجد ان والدة يوسف وعصام غلبهم النوم فقامت
بإيقاظهم

عصام : ياريت تروحي يا امي انت ووالدة يوسف

سميحة : مقدرش أسيبك يا بنى

فرح : ما هو اهوه زى الفل ياماما وكلنا معاه

حسام : هما صح أنا هروحكم وبالمرة اعدى على المكتب وهرجع
بسرعة

أيمن : سمر حبيبتى ممكن تريحى شكلك تعبان

سمر : مقدرش أسيبك يا أيمن

فرح : لازم نسيبهم يرتاحوا

نشوى : تعالى يا سمر عايزة اتكلم معاكى فى حاجة كده طبعاً فرح
فاهمانى

فرح : طبعاً يلا احنا كمان نسيبهم يريحوا

وخرج الجميع من الغرفة وتحججت حنان بأنها ستذهب إلى المطبخ
فذهبت معاهها فرح وفريدة

وما ان وصل شريف ووالده ويوسف مكتب شريف حتى كادوا أن
يجنوا مما حدث وسمعوه

شريف : ازاي فرح قدرت تتحمل كل ده

شكرى : فرح إنسانة تعرف ربنا كويس لولا انها كده لولا انها لحد
الآن قادرة تقف على رجلها وتسند الكل وأدينا معاهها اهوه

يوسف بعصبية : وهتفضل لحد امتى تتحمل لحد ما يجراها حاجة

شكرى : مين اللى قال كده يا بنى ما هى امامك بخير

يوسف : لا مش بخير

شريف : مش هى يا يوسف انت اللى مش بخير

يوسف : قصدك إيه

شريف : قصدى ان انت مش بتحبها انت بتموت فيها ومخبي الحب

ده جواك وكنت بتحاول تثبت لنفسك انك انت بس اللى اتظلمت

لكن لما شوفت والدمها الظلم اصبح مضاعف، واناكدت ان فرح

مش بتهول فى إنها هى الأخرى اتظلمت

يوسف : كلامك صح المفروض أعمل إيه يا شريف، يا شريف أنا

مش قادر أتخيل حياتى من غيرها

شكرى : أنا عارف يا بنى اللى انت فيه بس انت اتفقت معاها

يوسف : ما زلت ملتزم حتى بينى وبين نفسي بس أعمل إيه أنا

إنسان حاسس بالظلم ليا وليها، واللى واجعنى هى ازاي قدرت

تتحمل كل ده وأنا كملت عليها فى الأول

شريف : اللى حصل حصل يا يوسف وأنا عارف انك راجل وبتقدر

تتحمل

وهنا طرق الباب كانت فرح ، حنان ، فريدة وما ان دخلوا حتى

طلب شريف من السكرتيرة عدم دخول احد عليهم مهما كان

وسألهم شريف عن الباقي فأخبرته حنان

فريدة : عايزين نعرف فى إيه اللى حصل ومحدث يقول عادى

يوسف : لا مش عادى اللى احنا فيه ده مش عادى

شكرى : وبعدين فيك يا يوسف يا بنى اسكت الآن وأنا هاحكيلهم

الى حصل

وأخبرهم والد شريف بما حدث

حنان : علشان كده عم عزيز سافر

فرح : مستحملش يسمع نقطة فى اللى كنت بشوفه وبسمعه، ده حتى

لما تركت البيت كل أسبوع كانت تتصل بيا وتقول درر

فريدة : ما هو ده العادى بتاع والدة فرح إيه الجديد المسكينة، دى يا

ما عانت واتحملت أمال أنا روحى فيها من قليل، وبقى هتجنن

عليها لما يبجراها حاجة محدش يعرف فرح بالنسبة ليا إيه

فرح : ولا انتى يا توأمى ربنا يخليكى ليا

حنان : أنا كده هاغير

فرح : اوعى تقولى كده انت عارفة غلاوتك عندى إيه احنا بنموت

فيكى

حنان : أنا اللى روحى فيكم ربنا يخليكم ليا

شريف : الصداقة الحقيقية اللى زينا دى نادرة الوجود فعلاً قادرين

نهون على بعض كثير مهما اختلافنا مش بنقدر نبعد عن بعض

فاكر يا يوسف أد إيه كنا بنختلف

نظر يوسف إلى شريف ولم يرد

حنان : مالك يا يوسف مش بترد على شريف ليه

يوسف بعصية : هو مش بابا قالى اسكت حاضر أنا هخرس ويارب

للاً بد

حنان : بعد الشر عليك

فريدة : مالك يا يوسف أول مرة اشوفك كده

يوسف : صح أول مرة أنا على طول هبقى كده علشان اللى أنا فيه

ده مفيش بشر يتحملة مفيش إنسان طبيعى يتحملة، انتوا مشفتوش
الى حصل، واللى اتقال يعنى بعدتنى عنها وكمان بتهدد، هى إيه
شيطانة

فرح : أمى وقدرى ومش ههرب منه ولا من والدى كلكم لازم
تهدوا أنا مش هفرح لما اخسر حد منكم، او عوا تفتكروا انى مش
ملحظاكم واحد واحد من أول عمى عزيز لحد بابا اللى وشه كان
مكتوم وييدارى لحد الدكتور والبشمهندس اللى كانوا فى دنيا غير
الدنيا بتاعتنا علشان كده أنا مكتتش عايزاكم تيجوا معايا
شكرى : مكنش ينفع نسيبك يا بنتى

فرح : أنا كده على طول معاهم ومن زمان، هما كده خلاص بقى
عادى عارفين هى شوية وهتصل أول ما نتنازل، ولا كأن فى حاجة
حصلت

شريف : وهتردى عليها

فرح : لازم ارد كل مرة برد بقول يمكن تقولى اتغيرت هى وبابا عايشة
على أمل انه يمكن يحصل ويتغيروا يا جماعة دول فى الأول وفى الآخر
أهلى محدش يقدر يكره أهله

يوسف : ونتعذب ونتعذب بسببهم عادى

فرح : انت نفسك كده ولحد الآن كنت تتمنى والدك يكون عايش
ويتغير

شكرى : كلام فرح صح يابنى

يوسف : حتى لو صح المفروض أعمل إيه ليه مكتوب عليا العذاب ليه

حنان : لازم تهدى يا يوسف مش هينفع كده

يوسف : مش قادر خلاص أنا بقى جبت أخرى مش متحمل مش
متحمل بعدك عنى يا فرح

فرح : بس مش هو ده اتفارقنا

يوسف : مش قادر إيه مش بتفهمنى

فرح : صح أنا مش بفهم على فكرة لو فضلت بالحالة دى أنا هبعده
ومش هتشوف وشى تانى

يوسف : إيه بتهددينى هتعمليلها وتروحي منى تانى

فريدة : فرح مش بتهدد كانوا بيتكلموا بعد ما خرجتوا على قصة
والد سمر وزواجه فى فرنسا ، وبيفكروا يروحوا بشوفوا الدنيا هناك ،
وخصوصًا إن رسالة الدكتوراة بتاعة عصام هناك ونهله كمان هناك ،
فإيه المشكلة انهم يروحوا ويشوفوا الدنيا

يوسف : عارفة ده معناه إيه انك عاوزانى أموت

حنان : يبقى لازم تهدى علشان نعرف نتكلم

وهنا سقط يوسف واغمى عليه وجرى نحوه شريف مسرعًا وقام
بقياس الضغط فوجده مرتفعًا فأحضر له المحاليل وقام بتعليقها

شكرى : ربنا يكون فى عونك يا يوسف يا بنى

شريف : اللى شوفناه اليوم صعب جدا

وبدأت الدموع تنزل من أعين فرح ، فريدة ، حنان

شكرى : انتوا بتبكبوا يا بنات

فرح : قولولى اعمل إيه أنا بجده تعبت مش ملاحقة ده لولا ربنا
معايا ووفقتكم جنبى كان جراللى حاجة ، أنا بجده محتجاكم او عوا

تسبونى

حنان : لا طبعا انت أختى وصحبتى

فريدة : أنا مينفعلش اسيب توأمى

فرح : هو هيقوم امتى يا شريف

شريف : هحاول افوقه

شكرى : حاول يا بنى مش عاوزين حد يحس بحاجة

وحاول شريف مع يوسف وبدأ يفيق فأسنده شريف ليجلس

شريف : كده تخضنى عليك يا صاحبى

فريده : واضح عليك إنك اتخضيت ولا باين عليك حاجة يعنى

حنان : الدكاترة كده اتعودوا يجمدوا قلوبهم علشان لو بانوا قلقانين

المرضى ممكن ينهاروا

فريده : كلامك صح بس انتى عرفتى منين

شريف : يا حقنة دى مراتى وأنا دكتور

فريده : أصلك معانا مش بحسك دكتور زى الدكاترة اللى بيخوفوا

فرح : هاتلها حقنة يمكن تحس بيك

وهنا ضحك يوسف

فرح : طالما انك ضحكت يبقى كويس أنا كده اطمنت عليك بعد

إذنكم

يوسف : أنا آسف يا فرح

فرح : ما هو مش هينفع اللى حصل ده

شريف : بيقول آسف يا لمضة

شكرى : اللى حصل ده أول مرة نشوفه أو نسمع بيه

فرح : انتوا ماشي والبشمهندس اللى بقول عليه بطل يعمل كده أنا

بقول انت اللى بتسندنى

فريده : بتسندى على حيلة مايلة

يوسف : ليه حق يقول عليكى حقنة اسف كمان مرة، وأوعدينى

إنك تنسى حكاية إنك تبعدى أنا كان هايجرالى حاجة

حنان : بعد الشر عليك إلا انت يا يوسف انت عشرة عمر

فرح : وانت اوعدنى ترجع تانى لاتفاقنا

يوسف : هفكر

يوسف : هروح أكلم أيمن وأقوله انى موافقة

يوسف : خلاص اوعدك يا لمضة

فرح : براحتى وبمزاجى وان كان عاجبك

يوسف : ما هى دى المشكلة انه عاجبنى

شكرى : ربنا يعينكم يا اولاد

فرح : يلا نروح نشوف الباقي احسن زمان سمر ونشوى مستمرين

فى الجدال

حنان : انت متأكدة من اللى قلتيه

فرح : طبعا هى سمر هاتحدى

شريف : إيه شغل الألغاز ده

فريدة: كلام ستات ملكمش فيه

وخرج الثلاثة وبعد ما تاكد شريف من سيرهم بعيداً أغلق الباب

ونظر ليوسف : قوم قوم يا أستاذ

يوسف : على طول كاشفنى كده

شريف : كانت واضحة أول ما قمت بقياس الضغط لك يا صاحبي

شكرى : فى إيه يا اولاد

شريف : الأستاذ لا اغمى عليه ولا ضغطه على ولا حاجة

شكرى : عملت كده ليه بس يابنى خضتنا عليك

يوسف : أول ما قالوا أنها ممكن تسافر تبعد عنى تانى خفت معرفتش

أعمل إيه

شريف : لازم تتحمل يا صاحبى وتلتزم احنا مش عاوزين نزود
الحمل عليها

يوسف : أكيد لما شفت دموعها كنت هاتجنن

شريف : هى بس، وفريده وحنان

يوسف : بس مش ملاحظ حاجة ان فريده وفرح شبه بعض فى كل
حاجة تحس انهم بيكملوا بعض

شريف : بس فى اختلاف بينهم رغم اللماضة إلا إن فريده مندفة،
فرح مش بتتكلم غير لما بتبقى عاملة حساب لكل كلمة

ووصلت حنان، فريده، فرح عند نشوى وسمر فوجدوهم نائمين

حنان : الحمد لله إنهم نائمين

شردت فرح

فريده : رحى فىن يا فرح

فرح : فى كل اللى حصل اليوم كان صعب

حنان : بس انت عاقلة جدًا يا فرح وقوية

فرح : ربنا اللى بيدى القوة

صحت سمر ونشوى من نومهم

سمر : كنتوا فىن

حنان : كنا بنشوف الغذاء وعدينا على شريف

سمر : كان ما لهم

فرح : مش مستوعبين اللى حصل

سمر : مش عاوزين تحكولنا برضه

نشوى : من الواضح كده ان اللى حصل كان غير طبيعى الوجوه
كانت مقلوبة، أنا التخصيت لما دخلنا عليكم أنا ومنير

فحككت لهم فرح ما حدث لكن دون أن تذكر الجزء الخاص بوالد
شريف أو يوسف

سمر : لسة زى ماهى مش عايذة تتغير

حنان : انت تعرفيها

سمر : أعرفها كويس ما احنا كنا مع فرح يوم الحكاية اللى دبرو هلهما
بتاعة الاغتصاب

فريدة : محدش يفكرنى يا ساتر ممكن تغيروا الموضوع كفاية اللى فرح
شافته طول اليوم

فرح : فريدة معاها حق عملتى إيه يا نشوى مع سمر

نشوى : سمر زى العسل كان فى دماغها مفاهيم غلط أنا صحتهلها

سمر : اوعى تكونى زعلانة منى

فرح : خير عكىتى إيه

سمر : كنت فاكرة ان حصل بينها وبين منير حاجة فى المكتب طلع
لا خالص

نشوى : كانت فاكراى علشان سافرت برة خلاص الدنيا عندى
تبقى سهلة، وأخليه يبوس ويحط ايده على جسمى، الكلام ده
مرفوض نهائى لحد لما نتجوز، ولو منير فكر ينسى أنا دماغى
صعيدية ناشفة

فرح : يبقى هتتجوزى منير

ووصل شريف ووالده ويوسف ودخل الجميع للاطمئنان على أيمن
وعصام وبعدها وصل منير وحسام، ثم حُفظ المحضر وقبضت
ضد مجهول وأخبرتهم

فرح : نصف ساعة وسوزان هانم هاتتصل (وبالفعل بعد نصف

ساعة اتصلت والددة فرح فضحك الجميع وردت عليها فرح)

سوزان : شاطرين انكم قيدتوها ضد مجهول

فرح : أي أوامر تانى

سوزان: ابقى اسألنى على خالك المجنون أصلى طردته ومش عاوزه
أعرف عنه حاجة

فرح : خير فى إيه

سوزان : اتخانقنا وضربنى وعورنى فى صباعى طردته وغالب قلبه
تعب يا حرام كان ماشي وماسكه

وأغلقت فرح الهاتف مع والدتها مصدومة ونظر لها الجميع فأخبرتهم
فرح

فرح : مين جاهز معايا للمهمة الجديدة

أيمن : متقوليش

فرح : أكيد وهتأيد ضد مجهول زى

أيمن : اياكى تفكرى تروحي هتدبسك فيها أنا عارف انكم أكيد
شديتوا مع بعض اليوم يعنى الصوت كان عالي ممكن تخلى الخدامين
يشهدوا ضدكم

شكرى : فى إيه يا اولاد متفهمونا

شريف : واضحة يا أبو شريف فرح قلقانة أحسن يكون خالها جراه
حاجة وطبعًا والدتها هى السبب

يوسف : صح هتعملوا إيه

أيمن : ولا حاجة محدش هيتحرك أنا هكلم ماجد ييجي حالا

وبالفعل اتصل أيمن بماجد وبعد نصف ساعة حضر وأخبروه بما حدث

ماجد : انتوا صح متستبعدهاش

حنان : كلمى خالك اطمنى عليه

ماجد : لا طبعاً أي تليفون من فرح يتفهم انها عملت كده

منير : بس احنا متأكدناش انه ممكن يكون جواله حاجة

ماجد : كلام منطقى بس فى حالة والدة فرح هو أكيد يا جواله حاجة

يا بيخططوا حاجة لفرح وفرح وأيمن ومنير فاهمين كده كويس

سمر : بس أنا عايزة افهم فى إيه مخبيين عليا إيه

أيمن : مفيش فاكرين لما والدة فرح عكستنى وأنا رفضت وبعدها منير

فريدة : متفكرناش

منير : فى مرة راحت لأستاذ ماجد المكتب ومعها صور متفبركة لينا

فى أوضاع مخلة، وقالت انها هتقدم فينا بلاغ طبعاً أنا وأيمن كنا

هنتجنن، لأن محدش كان مصدق بس الصور مطبوعة علينا بالملى،

لأنها عملتهم برة مصر

أيمن : وقتها قالت لنا لو انتوا عايزنى اقطع الصور نقضى معاها

ليلة، وطبعاً أجبرنا على اللجوء للنيابة قبلها والحمد لله انكشفت

الحقيقة

حسام : نعم إيه الولية القادرة دى

فرح : خير يا حبيبي انت نسيت انت كمان عملت معاك إيه

فريدة : هو كمان خير

حسام : الف خير، جاتلى المكتب وحاولت معايا والحمد لله ان فرح

شكت وورتنى صورتها قبل كده فعرفت إنها هى وبلغت فرح بس

الحمد لله عم عزيز هو اللى اتدخل المرة دى

وكان الجميع مذهولين ونظروا لعصام

عصام : اطمنوا حاولت معايا يوم الصباحية

نشوى : ليه بتعمل كده لمصلحة مين

ماجد : من الآخر كده أي حد بيتعامل مع فرح بتحب تكسره، لأن في وجهة نظرها إنها أول ما تعمل كده هاتتحرك ناحية البوليس والنيابة وطبعاً فرح هتروح تترجاها توافق على التنازل بس بشرط ان فرح تخضع لشرها

شريف : تخضع هو الخضوع بالغلط والعلاقات المشوهة

فرح : مرة حاولت معايا بالفلوس والعريبات أنا فاكرة انها مرة كلمتنى كان معاها دبلوماسي كبير ومش عايضة احكى باقى التفاصيل بقرف المهم ناوى على إيه يا بابا ماجد

ماجد : ولا حاجة هاتصل بالمأمور بتاع المربع السكنى هناك وهو هيتصرف ويتابعنى على الهاتف

وبالفعل اتصل ماجد بالمأمور وابلغه بالقصة

المأمور : طبعاً تعملها بس خد بالك مش هنقدر نثبت عليها حاجة

ماجد : عارف أول ما تخلص كلمنى

وانتظر الجميع وكانوا في حالة ترقب وبالفعل جائهم الخبر وفاة خال فرح لكن بطريقة طبيعية وتعجب الجميع

ومرت الأيام وخرج أيمن وعصام من المستشفى وتمثلوا الشفاء تماماً وبعدها خطب منير نشوى وبدأ عصام يجتهد في المذاكرة، ومرت الشهور عليهم يوسف كما هو يجب فرح مخبأ الحب بداخله طبقاً لاتفاقهم ملتزم لم يفكر للحظة أو يفتح معها الموضوع، أو يراودها على نفسها، أما فرح فكانت كما هى صامدة تطلب من الله معونة عندما تشاق إلى المشاعر والأحاسيس تدخل إلى غرفة أبنائهم وتلعب معه وتأخذهم في حضنها تذاكر معهم تربيهم على ما تربت عليه وكان في كثير من الأوقات تطلب من الجميع ترك أبنائهم معها؛ لأنها

كانت تريد ان تشغل وقتها حتى لا تفكر وأصيب حسام بجلطة كان يوسف ييات معه في المستشفى مرت الأيام سريعاً وجلسوا كعادتهم شكرى : خلاص يا اولاد السفر بعد أسبوع النهائي بتاعكم مين هيسافر ومين هيكون معايا ياريت تعيدوا علشان أنا بنسي من اللخبطة

عصام : أنا مسافر ومعايا فرح والأولاد علشان الرسالة

منير : أنا ونشوى مسافرين فسحة ونشترى فستان الفرحة

حسام : وأنا اخدت الاذن من الطيب ومسافر معاها أنا وفريدة أول ما عصام يناقش الرسالة هنتفصح

أيمن : زيه بس سمر هتظمن على والدها

حنان : أنا لا من اجل العمل وشريف علشان المستشفى

يوسف : أنا كان نفسي أكون معاكم بس بسبب ضغط الامتحانات

سميحة : أنا ووالدة يوسف هنروح البلد عن عم عزيز؛ لأن احنا ملناش فى الطيارات والجوده

شكرى : وأنا زيكم

فرح : كان نفسي كلكم تكونوا معانا ونروح الرحلة الى هنغلق فيها هواتفنا شهر

يوسف : هتتعجبكم جداً اسأل مجرب

فريدة : تعب عليكى يا حنان مكتب المطرية ومكتبى أنا وسمر

حنان : متقوليش كده ادينى بتسلى بحاول اعدى اليوم بعد الحادثة اللي اتعرضلها والدى ووالدتى واتوفوا الحمد لله اخبار الاتنين اللي ارسلهم ماجد إيه لمكتب الحمامة

فرح : كويسين بس فيهم واحد عينه زايغة شوية بس جدع

يوسف : طبعاً ميقدرش يجى جنبك يا حضرة الشاويش
فرح : مين ده اللى يجى جنبى أنا كنت اخنقه وبعدين أنا شاويش يا
حرف T

شريف : مفيش فايده فيكى مسافرة فرنسا وبرضه لسانك زى ما هو
لمضة زى ما انت

فرح : ماله بس لسانى يا مرارة مليانة حساوى

يوسف : حقك علينا يا فندم نقدم فروض الولاء والطاعة هتوحشونا
يا جماعة تسافروا بالسلامة

سافر الجميع وتقابلوا مع نهلة ووالد سمر وناقش عصام الدكتوراة
وحصل عليها بامتياز مع مرتبة الشرف، وسافروا الرحلة وانتهت
الأجازة وكانوا مستمتعين وعادوا جميعاً إلى القاهرة ووجدوا عم
فرح ينتظرهم فى المطار فتعجبوا وسألوا عليهم

عزيز : هتعرفوا لما نوصل

فرح : نوصل فين

عزيز : عند شريف بس الأول هنوصل الباقي عند فريدة

فرح : اشمعنى

وتعجب الجميع من موقف عم فرح ورفضوا أن يتركوا فرح وأمام
إلحاح عم فرح عليهم وافقوا وكان الجميع قلق ووصلت فرح مع
عمها منزل شريف

شكرى : حمد الله على السلامة يا فرح

فرح : مالكم فى إيه أكيد فى مصيبة وفين شريف ، حنان ، يوسف

شكرى : فى حاجات كتير حصلت وانتوا مسافرين

فرح مقضبة الحاجبين : حاجات إيه

شكرى : حنان جاهها الورم الخبيث في صدرها وشريف معها من
اجل التحاليل ويوسف يوسف

فرح : يوسف ماله يوسف

عزيز : اتقبض عليه في قضية اغتصاب وقتل واحدة

فرح : مستحيل يوسف يعمل كده فهمونى بالراحة الكلام ده حصل
امتى

شكرى : أول يوم ليكم في الرحلة يقولوا ان يوسف استدرجها لمكتبه
واغتصبها وقتلها

فرح : ماجد طبعا مسك القضية

شكرى : رافض أي حد يمسكها غيرك الكلام ده قاهولى بيني وبينه

فرح : لا طبعا

عزيز : لازم تقبلى وخصوصا انه رافض يتكلم والقضية قدامها أسبوع
فقط

فرح : وهو عرف بتعب حنان

شكرى : شريف خاف يقوله

فرح : كده كويس وشريف كان بيزوره

شكرى : على أد ما يقدر

فرح : بس كده هيفتكر ان شريف اتخلى عنه ووالدة يوسف هتفتكر
نفس الحكاية

عزيز : متعرفش احنا قلناها ان منير تعب وهو سافرلكم

فرح : لو عرفت ممكن تروح فيها وفيه حنان وشريف

شكرى : شريف مع حنان في المستشفى

ورن هاتف والد شريف كان شريف يريد الاطمئنان على فرح

ويتحدث معها

فرح : معقول كل ده يحصل وأنا برة

شريف : شوفتى الى احنا فيه المهم أنا طلعتك تصريح زيارة انت
وأيمن غداً

فرح : المشكلة والدته هى عارفة ميعاد رجوعنا هتشك

شريف : خلى بابا وعمك يتصرفوا خدى بالك يا فرح وضع يوسف
صعب شهادة الشهود كلها ضده رغم انه لسة متكرم من الجامعة
بابا معاه الشهادة والصور

فرح : بس غريبة يتحول للمحكمة كده بسرعة

شريف : اتحولت قضية رأى عام لحساسية وضعه كا دكتور جامعة،
على العموم رحوله غدا ونتقابل عندى بكرة وأغلقت فرح مع
شريف الهاتف وكانت مصدومة

فرح : حساسية وضعه سابوا كل حرامية البلد، وحولوا قضية يوسف
لجلسة عاجلة

ونزلت فرح مع عمها لكى يوصلها عند فريدة وقبل وصولها بدقائق
اتصل بها أيمن على هاتف عمها وكان نائراً فأخبرته أنها فى الطريق
وما إن سعدت ومعها عمها

أيمن : طبعاً عرفتى الى حصل

فرح : انهى فيهم

حسام : قضية يوسف

فرح : عرفتوا منين

منير : الخبر مالى الجرايد والتلفزيون

سمر : هو فى حاجة تانى

فأخبرتهم فرح بمرض حنان فانزعج الجميع

فرح : اعمل حسابك يا أيمن بكرة الصبح راجحين ليوسف شريف
استخرج لنا تصريح زيارة علشان نبتدى نشتغل فيها على طول

أيمن : انت ناوية ندخل القضية دى

فرح : طبعا

أيمن : لا طبعا انت عايزة تنزلى سمعة المكتب الأرض

فرح : مكتب إيه يا أبو مكتب المكتب ده من غيرى ولا حاجة

سمر : بصراحة أيمن معاه حق

فرح : طبعا ما هو جوزك وجرك وراه

عصام : ورأى جوزك

فرح : معملش يوسف حاجة نهائي معاك، الشغل اللى نازل زى الرز
على المكتب

منير : شغل إيه يا فرح هو هيزلنا

فرح : اهلا حتى انت كمان طلعلك صوت مش ده اللى كان ييفكرك
بمدحت أخوك

نشوى : اخوه إيه يا فرح كان لازم يقول كده بس إيه اللى جاب
مدحت ليوسف

فريدة : انسى القضية دى خسرانة، ده مش وجهة النظر القانونية

فرح : وانت من امتى كان ليكى فى المحاماة ولا بتحبها

حسام : لا مسمحكيش دى مراتى

فرح : لا بجد مش ده يوسف اللى بات معاك فى المستشفى وقت
الجلطة

فريدة : مش كفاية القرف اللى مكتوب عليه وعلى سمعته
فأخرجت فرح من شنطتها شهادة تكريم يوسف وصور الجامعة
ورمتهم أمامهم
فرح : يوسف برىء والقضية أنا داخلها
عزيز : فكرى يا بنتى
فرح : انت معايا ولا معاهم
عزيز : مش عايزك تندمى ولا ترجعى فى كلامك
فرح : المتهم برىء حتى تثبت ادانته وعمرى ما هرجع فى كلامى
طالما قلت همسكها يعنى همسكها
عزيز : وعد علشان لو والدة يوسف سألتنى
فرح : وعد طبعاً أنا صعيدية ولا ناسي
وهنا صفق الجميع وتعجبت فرح
حسام : أنا قلت مش هتوافق غير بالشكل ده لازم كلنا نقف ضدها
فرح : مش فاهمة
عصام : يعنى حبيبتي أشطر حامية وهتكسبها بإذن ربنا
فرح : انا
عزيز : انت وعدتيني
أيمن : مكتب إيه اللى يهمنى ما أنا ياما قبلت قضايا ذى كده وانيل
فرح : قصدكم
نشوى : لازم تقبلى وكلنا فى ظهرك
فريدة : هنتقسم مجموعتين مجموعة معاكى ومجموعة مع شريف
فرح : يعنى بتعملوها فيا

حسام : انت بت جدعة وقدها وقدود

فريدة : حسام هو صاحب الفكرة

فرح : حسام ده عامل زى الصاحب الخفى ملهوش صوت بس يوم

ما يتكلم ويتصرف بيبقى سند كبير وعجاز

منير : أهم حاجة مش عاوزين يوسف يعرف تعب حنان

وخلد الجميع إلى النوم ماعدا فرح وفريدة

فرح : لعبتوها ازاي يا توأمي

فريدة : بعد لما نزلتوا من عند والد شريف اتصل بينا وحكنا

الحكاية كلها، وأخذنا القرار، حسام فكرنا انك مش هترجعي غير

بالقضية اللي هنتف كلنا ضدك فيها وقد كان

وهنا شردت فرح

فريدة: رحتي فين

فرح : في كل اللي حصل حاسة إنى في كابوس

فريدة : بعد ما اتفسحنا واستمتعنا رجعنا لاقينا كمية مصايب

فرح : على رأى خالتى اللي اكلناه بط بط هيطلع علينا وزوز

فريدة : بس غريبة يوسف فى عز أزمته بيفكر فيكى

فرح : يوسف مخلص عندى اختيارات لازم أقبل

فريدة : بس شكل القضية مش سهل تفتكرى هو برىء

فرح : معقولة بتشكى فيه

فريدة: للدرجة دى واثقة فيه ومتأكدة من برأته

فرح : علشان هو وعدنى انه مش هيخلط

فريدة : ما هو وعدك قبل كده وملتزمش

فرح : المرة اللي فاتت كان غضب عنه والده لكن المرة دى أنا متأكدة

ان فى حاجة غلط

فريده : أحلى حاجة عجبانى فيكى انك هتقفى فى تانى فى المحكمة فى
قضية كبيرة جمدى قلبك

فرح : طيب ده بالنسبة ليا وصحبة فرح مش هعرف مالها

فريده : مفيش

فرح : توأمى

فريده : خايفة لاتفهم غلط

فرح : أنا افهمك غلط ازاي يا توأمى واختى

فريده : الجلطة اثرت على رجولة حسام

فرح : بس كده تعالى جنب صحبتك

فريده : مش فاهمة هو عصام كمان

فرح : ايوه من ساعة ما جاله السكر، أهم حاجة نقفل على الموضوع
مال شكلك زعلان

فريده : الواحدة لما بتتحرم من حقوقها بتتوجع ولازم تدارى

فرح : قولى الحمد لله ربنا معوضنا بحاجات كتير اولاد وفلوس وشقق

غيرنا ما يحلمش بربعهم لما تحسى إنك مشتاقة للمشاعر روحى

احضنى ابنائك الحضن ده بالدنيا وما فيها

فريده : يلا نام

فرح : يارب يا من كنت معى طوال الوقت الماضى أعنى على القادم

وهون على فريده مثلما تهون عليها وهون على يوسف ووالدته، حنان

يارب أرجوك قف معنا جميعا كلنا نحتاجك

وفى صباح اليوم التالى ذهب الجميع إلى شريف ماعدا أيمن وفرح

فذهبوا ليوسف وما إن دخل يوسف حتى صدموا من منظره وبدأ

يوسف يقص عليهم ما حدث

يوسف : كنت نايم فى البيت فجأة ودخلوا قبضوا عليا واتهمونى
بقتل واغتصاب واحدة ولا عمرى أعرفها ولا شوفتها

أيمن : ازاي يعنى مشوفتهاش خالص

يوسف : أنا لو كنت شوفتها كنت قلت أنا مش هأخبي عليكم
حاجة خالص

أيمن : المشكلة إن الجلسة أمامها أسبوع يعنى هتعوز شغل من نار

فرح : نار واى نار جلسات مغلقة للصبح وبيات فى المكتب

يوسف : الحمد لله ان انتوا متأكدين من برائتى

أيمن : أنا مش مهم المهم المحامية بتاعتك يا بشمهندس

يوسف : بجد هتترافعى عنى يا فرح

فرح : أيوه يا يوسف جهز نفسك الوقت اللى جاى مش سهل

يوسف : وانت يا أيمن

أيمن : أنا بس هاساعدها

يوسف : أخبار الباقيين إيه

فرح : بيسلموا عليك بس رجعوا مرهقين قريب هتشوفهم يلا بينا

وبكرة هعدى عليك

وانصرف أيمن وفرح وحصلت فرح على صورة من تحقيقات النيابة

وفى الطريق اتصل بها ماجد فأخبرته بأنها ستترافع عن يوسف

فهنأها ووعداها انه لن يتركها وبدأت فرح تتصفح الملف وصدمت

فرح : دى مصيبة

أيمن : فى إيه قلقتينى

فرح : اصبر عليا نروح لحنان وبعدين نتكلم

وما إن وصلوا حتى ارتمت فرح في حضن حنان ذلك الحزن الدافئ
وبعدما هدأوا

شريف : طمنونى على يوسف

فرح : الحمد لله حالته صعبة جداً

شكرى : ربنا يكون فى عونہ ضربة كبيرة ومكنش حد متوقعها

فرح : لا إيه القضية كبيرة والمهلة أسبوع وعاوزة شغل جامد

شريف : عرفت إنك ناويتى يا لمضة

أيمن : قرار نهائى

حنان : اخيرا هتقفى يا فرح فى المحكمة

فرح : وهتشوفينى

حنان : تفتكرى هالحق

منير : اوعى تقولى كده لازم هاتلحقى

شريف : كويس ان انتوا جيتوا هى على طول أعصابها تعبانة وتعبتلى
أعصابى معاها

فرح : كده يا حنونة على فكرة لو مبطلتتش الكلام ده أنا هرجع فى
كلامى

حنان : هبطل بس انت أهم حاجة يطلع براءة هتبتدى شغل من
امتى

أيمن : من الليلة عندنا سهرة فى المكتب

شريف : طبعاً لسة هتدرسوا الملف

أيمن : ندرس مين واحنا راجعين فى السيارة احنا هنروح علشان نبدأ
خطة العمل

عصام : أنا قلت حبيبتى شاطرة

فرح : ربنا يخليك ليا وتفضل تشجعنى على طول

حسام : إيه الوضع يا فرح

فرح : القضية دى فيها حاجة غريبة الفتاة اغتصبت وقتلت فى مكتب يوسف، شهادات الشهود كلها ضده وماشية فى خط واحد أن يوسف سلوكة سىء

شكرى : ازاي يا بنتى وتكريم الجامعة

فرح : هى دى مربط الفرس

فريدة : قصدك إن حد ملفقه القضية

فرح : أيوه علشان كده أنا لما هتكلم بكرة مع يوسف هافهم منه مين اللى ليه مصلحة فى كده

وكان أيمن يتفحص الملف

أيمن : ازاي متلفقة تقرير الطب الشرعى بيأكد إن السائل المنوى الموجود فى الجثة هو نفس السائل المنوى بتاع يوسف

فرح : بكرة هايبان أيمن كده هنا جل الشغل لحد لما أشوف يوسف بكره حنان مش عاوزاكى تزعلنى أنا عاوزة اكون جنبك مش قادرة

حنان : أنا مش زعلانة أهم حاجة ركزى مع يوسف ، مش عارفة أقولكم إيه بجد انتوا قررتم تيجوا تعيشوا معنا الوقت ده

فرح : حلو طمنتونى علشان متشتش كل شوية، أهم حاجة أخبار التحاليل إيه

شريف : اهوه شغالين وبتواصل مع أطباء خارج مصر

فرح : يارب اعلم انك معى تقف بجانبى القضية معقدة إننى أثق إن يوسف برىء، وليس بكاذب أرجوك قف معه ومعى ومع الجميع

التجربة هذه المرة اشد واقوى اعنى

و فى صباح اليوم ذهبت فرح إلى يوسف

فرح : عامل إيه النهاردة

يوسف : الحمد لله عايش انتى بجد هتدافعى عنى

فرح : مش ده طلبك

يوسف : عرفتى منين

فرح : والد شريف

يوسف : كويس ويا ترى الدكتور شريف لسة فاكر إن ليه صاحب

اسمه يوسف

فرح : ممكن متظلمهوش ساعات الظروف بتبقى اقوى منا

يوسف : ظروف إيه اللى تخليه يجى مرة واحدة ويفضل يبعثلى فى

محامين

فرح : ظروف ممكن علشان خاطرى متظلمهوش وبعدين ممكن تركز

معايا عايزة أعرف التفاصيل

يوسف : تفاصيل إيه أنا لا عارف البنث ولا عمرى شوفتها

فرح : مصدقك بس السائل المنوى بتاعك فى الجثة وده اللى اتثبتت فى

التحقيقات

يوسف متعجبًا : سائل منوى وبتاعى هيكونوا جأبوه منين

فرح : فكر لازم يكون خرج منك محدش حاول يتحشرش بيك، أو

يجبرك على كده

يوسف : لا بس قبل الحادثة بيومين أنا كنت راجع بسيارتى وواقف

فى إشارة جه ولد صغير شممننى مندبل وبعدها محستش بحاجة

لما فقت لاقيت نفسي فى مستشفى وهدومى مبهدلة ولاقيت على

البنطلون سائل منوى

فرح : اسم المستشفى إيه والبنطلون ده فين غسلته

يوسف : مستشفى لؤلؤة والبنطلون في البيت وملحقتش أغسله

فرح : كده والدتك لازم تعرف علشان اقدر افتح الشقة وربنا يستر عليها وهلاقيه فين

يوسف : في غرفتي

فرح : في سؤال مهم كاميرات المراقبة انت عندك كاميرات مستخبية مش ظاهرة

يوسف : ثلاثة

فرح : فين مكانهم

يوسف : واحدة في الاستقبال، والثانية في غرفتي، والثالثة في المطبخ

فرح : حد يعرف عنهم حاجة، أو بتشغلهم أمام حد

يوسف : لا خالص لانهم خاصين بيا وبشغلهم من اللاب الخاص بي

فرح : مكانه فين اللاب

يوسف : في درج مكتبي الخاص

فرح : والدتك معاها نسخة من مفتاح الدرج ده

يوسف : طبعا في إيه في دماغك

فرح : كده الكاميرات كلها متفرغتش باقى بقى مين الست دي

يوسف : معرفهاش نهائي

فرح : ولا عمرها جت المكتب

يوسف : مفتكشرش انتى عارفة أنا كل يوم بتعامل مع ناس أد إيه بس

سها شافت صورتها ممكن تفتكرها

فرح : المشكلة إن سها مرجعتش بعد الجواز يعنى مدة بعيدة بس

برضه هامسك فى الخيط ده

وانصرفت فرح من عند يوسف، واتصلت بعمها تطلب منه أن يجبر
والدة يوسف؛ لأنها تحتاج أشياء من المنزل وإحضارها فى أسرع
وقت، وبعدها اتصلت بسها السكرتيرة وتعجبت من عدم معرفتها
بالقضية فطلبت مقابلتها

سها : كل ده يحصل للمهندس يوسف وأنا معرفش أكيد برىء انت
ماتعريفش سلوكه اتحسن أد إيه اصبح كمان خدوم ده كفاية وقفته
معايا فى جوازى ربنا يفك سجنه

فأخرجت فرح صورة القتيلة

سها : ياساتر إيه المنظر ده

فرح : مش وقته ركزى معايا تعرفيها

سها : وجهها مش غريب عليا (وشردت) افكرتها فاكرة الست اللى
أخبرتك ان المهندس يوسف اتخانق معاها، دى الخادمة بتاعتها، لأنها
يوم الخناقة طولت عند المهندس يوسف والخادمة قلقت عليها
فطلعت تطمئن عليها

فرح : اسمها الست دى

سها : جيهان هانم

فرح : ليه يعنى هانم

سها : اللى أعرفه انها غنية جداً وكانت على علاقة بالمهندس يوسف
لكن فجأة واحدة قلب عليها، ورفض انه يستمر معاها وطبعاً
كانت على آخرها ما هو ده الموقف اللى قتللك عليه وبصراحة
خلانى اطمئن، واكمل معاه

فرح : تطمنى

سها : أنا كنت قلقانة من رجوعى لكن لما سمعت الخناقة طبعًا أنا
مفهمتش غير حاجات بسيطة ، اطلعى برة يوسف اتغير أنا مش
عاوز اعمل معاكى علاقة بطلى حب امتلاك

فرح : لو احتاجتك فى حاجة تانى هاكلمك

سها : ربنا يظهر براءته أنا متأكدة انه برىء

فرح : بجد

سها : المهندس يوسف اتغير جدًا وأصبح يبحب الناس ويساعدهم

فرح : لو احتاجتك تشهدى فى المحكمة تشهدى

سها : طبعًا اردله جزء من الجميل أنا لولاه مكتتش اتجوزى ربنا
يفك ضيقته

فرح : آمين

وذهبت فرح إلى منزل والدة يوسف لتجدها فى حالة انهيار وكان معها

فى المنزل عم فرح وفريدة فسألوها عن الأخبار

فرح : اطمنوا إن شاء الله برىء

فريدة : وصلتى لحاجة

فرح : مجموعة خيوط فى كذا حاجة بتأكد كلامى

وطلبت فرح من والدة يوسف مفتاح مكتبه واستأذنتها فى الدخول إلى

غرفته ودخلت معها فريدة ووجدت فرح البنطلون ونفس المكان

الذى أخبرها يوسف عنه

فريدة : تعالى بصي يا فرح الورق اللى على السرير ده

فرح : ورق إيه

فريدة : حاجات يوسف كاتبها بخط ايده

فرح : مينفعش تقلىبى فى حاجاته

فريدة: أنا مقلبتش أنا جلست وعينى وقعت على المكتوب وبعدين ده يخلصك

فنظرت فرح على الورق كان كثير جزء منه شكله قديم ومكتوب بخط يوسف ذلك الخط الذى كانت فرح تعشقه، فهو نفس خط الخطابات التى قامت فرح بتمزيقها، وأمسكت فرح بالورقة التى لفتت نظر فريدة وقرأتها

يارب اعيش فى حالة عذاب لا يستطيع بشر أن يتحملها فانا اعشقت فرح، أحبها بجنون لم يكن حب مراهقة كما اتهمنى الجميع أنا أحبها بجنون، وما زاد من حبى لها التغيير الذى كنت أرجوه فيها كم كنت أتحدث إليك ووعدتك بأننى لن اكون صاحب الكلمة الأولى والأخيرة سأترك الحوار مفتوح للنقاش أعشقتها حين ترح تلعب تتعصب، والآن كتب عليا ألا أفكر فيها بينى وبين نفسي حتى لا تذهب منى مرة أخرى، وأنا سألتزم يكفينى فقط أن أراها سعيدة يارب أرجوك ساعدنى ألا أظهر مشاعرى أمام أحد وتحديداً فرح حتى لا تتبعد عنى

فريدة : لسة لحد دلوقتى

فرح : قفلى خالص أنا مش عاوزة أسمع كلام نهائي فى الموضوع ده واخذت فرح البنطلون وخرجت وطلبت من والدته يوسف أن تذهب معهم عند شريف، لكنها رفضت حتى يعود يوسف وفشل عم فرح وفرح وفريدة فى اقناعها، واتصلت فرح بعصام تطلب منه ان يحضر والدته ونشوى والأبناء من أجل الجلوس مع والدته يوسف وقبل ان تخلد فرح إلى نومها

فرح : يارب التجربة هذه المرة قاسية فكيف لأثنى مثلى صغيرة لم تكمل حتى عامها الثلاثون أن تعانى من الحرمان من المشاعر

والأحاسيس الست إنسانة من لحم ودم، يارب إلى متى سأظل
احتمل العذاب، يارب أعنى لا أريد أن أفكر فيما قرأته اليوم ولا
أريد أن أتذكره؛ لأنها تعتبر خيانة، يارب أريد أن أخلد في النوم
وخلدت فرح في نوم عميق وفي صباح اليوم التالي ذهبت ليوسف
وسألها على والدته

فرح : هتجنن طبعًا عصام وادالها والدته ونشوي والأبناء مش عايزة
تطلع من البيت قالت لازم يفضل مفتوح لحد ما ترجع
يوسف : طميني وصلتي حاجة

فرح : عايزة أعرف حكاية جيهان وبالتفصيل

يوسف : السيرة دي بتعصبنى لكن ما علينا كنت على علاقة بيها قبل
الخناقة، وكلمتني كثيرًا كانت عايزانا نقضى يومين مع بعض، وطبعًا
أنا كنت برفض، وفي يوم الخناقة كانت جاية وجاهزة غرفتين في
فندق والد نشوى، وأنا طبعًا رفضت ففضلت ترعق

فرح : علشان كده انت اتربكت لما نشوى كانت بتحكى على الفندق
وعرفت انه بتاع والدها

يوسف : أخذتني بالك

تضحك فرح : بصراحة كان شكلك باين عليه

يوسف : انت بس اللى مركزة معايا

فرح : اركز معاك ليه

يوسف : فرح

فرح : خيلنا في الست الهيمنة بتاعك

يوسف : هيمنة إيه دي مجنونة بتحب تمتلك كل حاجة وبعدين هي
كانت متغاطة منى علشان مدخلناش في علاقة كاملة واحنا في فرنسا

فرح : فجت القاهرة عاوزة تكلمها تدفع المبلغ ده كله عادى
يوسف : علشان هى اتعودت على كده أنا فاكر لما شوفتها هناك
مهديتش غير لما كلمتنى وحصل اللى حصل، بس مالك مركزه
معاها كده ليه

فرح : اركز إيه دى البنت اللى متهمينك فيها، الخدامة بتاعتها
يوسف : الخدامة يعنى ممكن تكون هى
فرح : أكيد هى

يوسف : صح انتى عملتى إيه فى حكاية البنطلون والمفتاح بتاع
المكتب

فرح : نشكر ربنا والدتك اعطتنى المفتاح والبنطلون اخدته أنا وفريدة
يوسف : شوفتى الورق اللى على السرير

فرح : ماخدتش بالى كنت مستعجلة عاوزة اطلع لوالدتك بس فريدة
رتبتلك الحجره إيه البهدلة اللى انت فيها
يوسف مكررا كلامه : شوفتى الورق

فرح : تانى ماخدتش بالى

يوسف : مشكلتك ان عينيكى مش بتعرف تكذب عليا
نظرت له فرح نظرة تحدى : خيلنا فى المهم كويس انك ابتديت تبقى
كويس

يوسف : أنا لازم أبقى كويس مش رجعتى روحى ردت ليا
فرح : احنا قلنا إيه

يوسف : طبقاً للاتفاقية هذا الكلام مرفوض شكلاً ومضموناً
فرح : شاطر يا بشمهندس

يوسف : أنا اللى شاطر وانتى يا حضرة المحامية

فرح : حضرة المحامية على آخرها وربنا يستر عليها

يوسف : هاتأخرى بكرة

فرح : لا يا بشمهندس أنا مش جاية بكرة

يوسف : ليه يا فرح

فرح : علشان أول جلسة قربت ويدوبك أنا وأيمن نلحق نجهز حالنا

يوسف : هتعملى إيه هتلقى تجهزى المرافعة

فرح : لا طبعًا هطلب التأجيل وشوية طلبات متستعجلش اوعدك المشوار مش هيطول

وخرجت فرح من عند يوسف وطلبت نشوى ، منير ، شريف أن يقابلوها عند أيمن بعد ساعة ثم طلبت أيمن وأخبرته بالميعاد وطلبت منه اعطاء جميع العاملين فى المكتب اجازة ووصل أيمن ، منير ، نشوى وشريف ليجدوا فرح فى انتظارهم وطلبت فرح من نشوى إعداد الشاى لهم وبعد أن أعدته

فرح : أنا عارفة انكم قلقانين بس قبل أي حاجة اطمن على حنان الأول

شريف : الحمد لله المفروض تعمل عملية بس هى رافضة لحد ما يوسف ياخذ البراءة

فرح : حالتها إيه

شريف : الورم مش كبير والحمد لله الوضع كويس

فرح : هانت قريب إن شاء الله يوسف هيكون معانا

شريف : طمىنى عليه طبعًا زعلان منى

فرح : هو كويس على العموم أنا لما بتيجى سيرتك بحاول اغير

الكلام وخصوصًا إن اليومين اللى فاتوا كانوا مضغوطين جدًا

أيمن : طمنينا طالما وجهك هادى يبقى خير

فرح : اطمنوا أولاً يوسف برىء بنسبة ٩٩٪ باللى وصلته

نشوى : ال ١٪

فرح : معتمد عليكم فى كذا حاجة

منير : بالراحة علينا وفهمينا

فأخبرتهم فرح بما حدث مع يوسف

شريف : هو مقلش ليه دى كارثة

فرح : اخرج هنا دورك يا شريف تعرف مستشفى اللؤلؤة

شريف : دى بتاعة دكتور اسمه جميل مجدى

فرح : ده أخو جيهان مجدى

شريف : انتى تعرفيها

فرح : هافهمك بس خرينا فى القصة دى تقدر توصل لحد داخل

المستشفى يشهد بالى حصل

شريف : أكيد

فرح : استلم المهمة وفى سرية تامة طبعاً

شريف : وإيه حكاية الست جيهان

فرح : مش دى الست اللى اتخانق معاها يوسف قبل كده وطردها

شريف : صح طبعاً ده مرط بيها الأرض

فرح : القتيلة الخادمة بتاعتها

أيمن : قصدك يخرب بيوتهم

فرح : اصبروا بس نشوى جه دورك بس الموضوع مش سهل

نشوى : عنيا ليكى

(وأخرجت فرح من مكتبها ورقة مكتوب فيها تاريخ حجز جيهان لفندق والدنشوي)

فرح : التاريخ ده جيهان مجدى حجزت فيه غرفتين فى فندق والدك
عاويزة بيان بكده

نشوى : سهلة جدًا

أيمن : كملى يا مصيبة وصلتى لإيه تانى

فرح : خد الكبيرة مش كل الكاميرات اتفرغت فى ثلاثة كاميرات
محدث يعرف عنهم حاجة

أيمن : خدى بالك طارق بتاع زمان هو وكيل النيابة بتاع القضية

فرح : هو أنا موريش غير الزفت ده ما علينا

أيمن : والشهادات اللى ضده

فرح : ولا ليها أي ٦٠ لازمة لان دكاترة الجامعة والطلبة هایشهدوا مع
يوسف وعلى فكرة لضمان موقفنا هطلب عينة عشوائية انتوا عارفين
ان فى اثنين قضايا آداب شهود ضد يوسف

منير : إيه الدماغ دى يا فرح

أيمن : مكنش ينفع غيرها يمسك القضية ناوية على اللى فى بالى

فرح : أكيد

شريف : فى إيه فى دماغكم

فرح : اصبر عليا ومستعجلش

نشوى : طيب إيه اللى هأحصل فى أول جلسة

فرح : التأجيل بس اطمنوا ربنا موجود

منير : المشكلة فى الصحافة هتعملى فيها إيه

فرح : هاتفرجوا هعمل فيها واجحزى يا صحافة واقفي يا محاكم

على رجل واحدة فرح فؤاد راجعة تانى بقضية العمر
شريف : أخيراً هشوفك فى المحكمة يا لمضة

فرح : وحشتنى تانى كلمة لمضة أهم حاجة حضوركم مهم
وجاء يوم القضية حضر الجميع ما عدا والدة عصام وفوجئت فرح
بكمية الصحفيين فحاولو اخذ أي تصريح من فرح لكنها امتنعت
وتم إيداع يوسف القفص ونطق حاجب المحكمة : محكمة
وكيل النيابة : الدكتور المهندس يوسف ارتكب أبشع جرم اغتصب
وقتل فتاة بريئة لاذنب لها، والأدلة أمام حضراتكم فهو مجرم وقاتل
استغل براءتها واستدرجها إلى مكتبه وفعل فعلته الشنيعة وبعدها لم
يرحمها وقتلها

القاضى : دفاع المتهم وكلت محامى يا يوسف

فرح : فرح فؤاد حاضرة عن المتهم يوسف

القاضى : فرح فؤاد مش انت بتاعة قضية التزوير بتاعة والدك

فرح : أنا يا حضرة القاضى

القاضى : طلباتك

فرح : أولاً إخلاء القاعة من جميع الصحفيين لحساسية وضع موكلى
وحذر النشر فى هذه القضية لحين الانتهاء من جلسات المحكمة وان
رغب موكلى فى ذلك

فوافق القاضى وتم إخلاء القاعة من الصحفيين

فرح : أولاً اختيار عينة عشوائية من أساتذة ودكاترة الجامعة والطلبة
للمشول أمام المحكمة للشهادة وأيضاً السيدة جيهان مجدى

وأخرجت فرح بنظرون يوسف من كيس كان فى شنطتها

ثانياً: اطلب عرض هذا البنظرون على الطب الشرعى واثبات ميعاد

نزول السائل المنوي عليه

ثالثا: مقدم لحضراتكم طلب إعادة فتح مكتب موكل لأنه يوجد به ثلاث كاميرات مذكور أماكنهم لم يتم تفرغهم نهائياً وأيضا يوجد مفتاح صغير خاص بأحد أدراج مكتب موكل يوجد به الكمبيوتر الخاص بموكل ويرجى تفرغه

وكيل النيابة : أنا اعترض هذا اتهام واضح بالتقصير في عملى

فرح : مش لما تشوف عمالك كويس يا حضرة وكيل النيابة

وكيل النيابة : لا اسمح لكى

القاضى : اعتذرى يا فرح لأن هذا خطأ

فرح : آسفة أعتذر

القاضى : اعتذار مقبول تم تأجيل القضية

وتم تحديد الجلسة التالية وقام الجميع وصفقوا لفرح وما إن خرجوا

من قاعة المحكمة حتى التف حولها الصحفيين

صحفية ١ : ما رأيك فيما نسب إليك انه من حوالى سنة وصل إلى

مكتبك ملف عن فساد المهندس يوسف الأخلاقى داخل الجامعة

وانت رفضتى رفع قضية

فرح : فرح مش بتحب الكلام ده القضية دى هتترفع عليكى وعلى

فكرة لو كلمة انتشرت فى الموضوع ده ومنك انت تحديدأ أنا هاغلق

الجريدة اللى مشغلاكى

صحفية ٢ : بس دى قضية رأى عام

فرح : ما هو علشان كده وحساسية موقف وضع موكل

صحفى ٣ : عاوزين وعد منك أول ما تخلصى نكتب عن الموضوع ده

فرح : يحلها حلال وقتها

صحفية ١ : ما هو الوقت المتوقع في وجهة نظرك

فرح : شليني من دماغك شغل الصحفيين مش معايا لو قلتى كلمة
واحدة كمان الصبح هتكون الجريدة اتشمعت، اوعى تفتكرى أنا
معرفش انت شغالة في أنهى جريدة

وركبت فرح سيارة شريف وحنان وما ان ركبت حتى سندات رأسها
فرح : اشكرك يارب اكمل معى ما بدأت اشكرك على تسهيلك
الامر لي وكل معلومة تصل لي يارب لا تتركنى
وما ان وصلوا وصعدوا منزل والدة يوسف حتى صفق لها الجميع
وتعجبت فرح

فرح : على إيه ده كله

حنان : إيه ده كله انت بجد ولا المايسترو

سميرة : بجد اللى حصل ده يا فرح

أيمن : دى البداية اصبروا على اللى جاى

شريف : أنا بصراحة كنت قلقان على القاضى وطارق

فرح : ما هو ده القاضى اللى حكم في قضية والدى وعارف طارق
كويس

سمر : طيب كده أمامك أد إيه تانى يا فرح

فرح : لو ظبطت زى ما أنا وأيمن مخططلها يكون أماننا جلسيتين
ثلاثة بكتيره

فريدة : وليه ثلاثة بس

أيمن : أحسن إنك تركتى المحاماة مكتتيش هتنفعي علشان المرافعة
النهائية

حنان : دى بقى اللى أنا مستنياها يا فرح ويخرج يوسف وايدته في

ايدنا ويرجع تانى فى وسطنا

فرح : إن شاء الله شريف ونشوى إيه الاخبار

شريف : بكرة الى طلبتبه هيكون عندك وبالتفصيل

فرح : زى ما توقعت

شريف : أيوه

نشوى : وأنا برضه بكرة

فرح : أيمن عايزاك تنجز

أيمن : اطمنى حاضر

شكرى : أنا عارف يا اولاد أن انتوا شغالين بايدكم وسنانكم لكن

الى بتتكلّموا فى ده لصالح القضية

أيمن : ده هو القضية بعينها

حسام : طيب ما تقولوا فى إيه وتريجونا

فرح : من هنا ورايح لا حد يسألنى ولا يحاول يعرف أي تفاصيل

الوقت الى جاى هيكون مش سهل واعملا حسابكم هتسمعوا

كلام وحش جدًا عليا، وممكن يوصل لتشويه سمعتى أنا ويوسف

سميرة : يا ساتر يارب ليه كده يا بنتى

أيمن : من الآخر الموضوع كبير مش سهل وطالما اتحولت لقضية

رأى عام وبسرعة كده، يعنى الى مدبرها ليوسف حد ليه مركزه

فى البلد، وخذوا بالكم تليفوناتكم الوقت الى جاى ممكن تتراقب

شريف : يعنى إيه تتراقب

فرح : يعنى الى عمل كده أكيد هيتصنت على مكالمتكم عن طريق

حد يعرفه داخل شركة المحمول

عصام : احنا كنا فاكرينه موضوع بسيط قضية قتل ويوسف هيطلع

براءة ويخلص الموضوع ربنا معاكى ويعملوا اللي هما عايزينها
الإنسان اللي ماشى مع ربنا لازم يتعرض لأسوء من كده يعنى
الشیطان هيسيب خلق ربنا فى حالهم

فرح : ده اللي كان يهمنى اسمعه منك انت لانى عارفة انهم ممكن
يطلعوا ان بينى وبين يوسف علاقة

عصام : ما يطلعوا أنا عارف مين هى زوجتى كويس ومين هو
صديقى واحدة زيك قاومت كل محاولات والدتها

حسام : نصدق إيه يا فرح عارفة يا فرح انت من انهى نوع من
النوع اللي لو جلس امام أي راجل بملا بس خارجة بيجبره على
الاحترام يا ما كنتى بتجلسى مع كل واحد فينا لو حدنا عمرنا ما
شكينا فيكى وبتباتى كمان معنا إيه انتى بتقوليه ده

منير : اختى جميلة ونظيفة ويوسف حتى لو زمان كان إيه أخطاء
فرنا أكيد غفرله

أيمن : كلنا مليونين أخطاء وعيوب المهم اللي بيتعلم ومن أخطائه
ويشتغل عليها ومير جعالمهاش

فريدة : عارفين من ساعة اللي حصل واحنا عمالين نسمع حجرات
غريبة على يوسف ورغم ان احنا اتعاملنا معاه وعرفنا أد إيه هو
نظيف ادركت شىء ان الكلام ده ظهر على يوسف غير بعد ما اتغير
نشوى : صح يا فريدة الشيطان بيتجنن لما الغنيمة تضيع منه

سمر : ويوسف إيه مش أي غنيمة شاب وصغير يعنى ممكن الشيطان
كان يستخدمه لطرق الشر اكثر واكثر

شريف : يوسف من جواه نظيف واول ما جتله فرصة للتغيير اتغير
على طول زى حالنا كلنا بيكون عندنا استعداد بس مش عارفين
بتدى منين

حنان : كلامك صح يا شريف في الأول وفي الآخر بشر في نوع قابل
للتغير زى يوسف عارفين أنا متكدة ان يوسف لو اتعرض عليه
ألف فتاة وكلهم ملوك جمال مستحيل هيرجع تانى للغلط

فرح : كلام حنان صح وفي نوع زى خالى تسرقه السكينة وتاخده
الجلالة في الأول وبعد يومين يحن تانى لطريق الخطأ وميرداش
يمشي صح علشان كده نهايتهم بتكون مأساوية

شكرى : ربنا يكملكم بعقولكم يا اولاد وانت يا فرح يا بنتى أنا
عارف انك قوية بربنا بطله او عى تضعفى يا بنتى ولا تستسلمى
الوقت القادم

سميرة : الى معاها ربنا زى فرح مستحيل يكسفها

فرح : ده اللى كان يهنى اسمعه منكم الوقت اللى جاي فعلاً رغم ان
مدته هتكون قليلة لكن هيمر علينا باللى فات كله وخصوصاً ان دى
فرصة سوزان هانم وجاتلها لحد عند عندها

نشوى : قصدك إيه والدتك ممكن تعمل حاجة

فرح : تعمل قولى عملت يعنى انت فى وجهة نظرك هى هترضى ان
كلام حلو أو كويس يتكتب عنى لا طبعاً مش هتكون سعيدة
منير : يعنى ممكن تعمل إيه

فرح : فاكرين الصحفية اللى أنا بهدلتها النهاردة

الجميع : أيوه

فرح : دى تبعها وبكرة الصبح هتنزل باقوى مانشيت ما هى علاقة
المحاميه الشابة بالمهندس الدكتور يوسف وهكذا

عصام : لازم وخصوصاً ان دى القضية اللى رجعتك يعنى نستعد انهم
يمشوا فى الطريق ده

أيمن : بالظبط كده الوقت القادم هى حرب أعصاب علشان كده أنا

نقلت شغل مكتبى كله عند ماجد لانى ابتديت اشك فى صوابع
ايدى

وانصرف الجميع إلى منزل شريف وخلدوا إلى النوم ماعدا فرح وحنان
كانوا يجلسون مع بعض يتحدثون فقد اشتاقوا لبعض ودخل لهم
شريف

شريف : مفيش فايده فيكم مش مبطلين رعى انت متهدتيش من
المحكمة نامى شوية

فرح : انام إليه أنا مش هعرف انام غير لما يوسف يخرج براءة

حنان : معاكى حق بس الكلام اللى قلتيه مرعب يا فرح

فرح : دى اقل حاجة فى اللى ممكن يحصل اللى تسمح لنفسها انها
تجيب مصيبة لواحد بالشكل ده مش هاهمها حد

شريف : انت ناوية على إيه

فرح : كويس ان الكلام جاب بعضه الكلام اللى هقولكم او عو حد
يعرفه أنا عارفة ان سرنا كده مع بعض

شريف : أكيد طبعًا مش محتاجة توصية

فرح : أنا بعد الجلسة اللى جاية هعلن إنسحابى من الجلسة واختفى

حنان : ليه كده بس يا فرح

فرح : متتخضيش أنا هلعب معاها حرب أعصاب يعنى الكل
هايتأكد انى ان انسحبت والجرائد كمان تكتب كده فالهانم تتحرك
براحتها وأظهر أنا فى آخر جلسة أنا بقولكم الكلام لانى عارفة إن
نفسية حنان عليها عامل مهم

شريف : ويوسف هتعملى معاه إيه وخصوصًا انك قلتي كمان حكاية
هو اتفنا يعنى حتى لو حد راحله مش هيصدق غير لما يسمع
صوتك بنفسه

فرح : اطمئن أيمن اشترالى عدة جديدة وخط مش متسجل باسم حد وهيديه لعصام ويروحله بعد اعلانى الخبر مباشرة وأنا هاكلمه بنفسى أهم حاجة بكرة متأخرش على ميعادنا يا شريف
شريف : اطمنى أنا سمعت حاجة وبتأكد منها لو طلعت صح يبقى خلاص هانت

و فى اليوم التالى احضر منير الجرائد وكما توقعت فرح وأيمن انقسمت الجرائد فالصحف المحترمة كتبت فى حق يوسف كلام ايجابى، أما الصحف الأخرى فكتبت تشويه يمس سمعة يوسف وفرح واتصلت والدة فرح بفرح

سوزان : يا حرام أد آخرة اللى يمشي عدل اهه الحكاية بتاعتك بتاعة زمان انكشفت وسيرتك على كل لسان

فرح : كويس المطلوب منى اعمل إيه
سوزان : بمكالمة تليفون منى ينزلك غداً إعتذار

فرح : ازاي

سوزان : ولا حاجة رئيس التحرير صديق شخصى ليا هاكلمه وتروويله وترويله وتعدى معاه شوية اصله هيتجنن عليكى وبعدها ينزلك أحلى اعتذار بدل ما سمعتك تشوه يا حبيبة قلب امك

فرح : تصدقنى اقولك على حاجة أنا سعيدة بالتشويه ده ومش فارق معايا

سوزان : يا حرام وياترى المحروس زوجك سعيد بيه

فرح : جداً وعلى قلبه غسل

سوزان: بجد يا جوليت فكرى فى الطريق الصح ده مش هينفعك بصى عليا اهوه بعمل اللى فى مزاجى وكيفى ولا حد قادر يهوب منى

فرح : اسمعيتها منى أنا بقى لازم ده يحصل علشان انت تتهادى
وتتهادى وتستمرى وتفضلى كده تضيعى فرص ربنا منك لحد ما
النهاية بتكون مأساوية مهما طالت مدة الشر أكيد ليها نهاية ياريت
تفكرى فى كلامى

سوزان : افكر فى إيه يا معفنة انت فاكرة نفسك واحدة بلبسك
المقفول والملموم ده ولا خلاص ممكن تكونى بنى ادمه عدلة فى
واحدة محترمة تدى أمها نصايح، صحيح الزمن اتبدل حاله انت
اللى يتمنك فى سوق الحريم آخره معاكى جنيه ورق لكن أنا آخر
ثمن كان إيه ليلة محترمة وثمانها إيه نصف مليون جنيه

فرح : حضرتك خلصتى سلام

وما إن أغلقت فرح الهاتف حتى رمته من يدها فلاحظ الجميع
فأخذتها حنان فى حضنها وأخذت فرح تبكى وبعد هدأت أخبرتهم
بما لمحت به والدتها

عصام : ولا يهمك منها هى على طول كده مراتى حبيبتى ملايين
الدنيا كلها متكفيهاش

حسام : نصف مليون إيه اللى بتقول عليهم طيب تبص على وجهها
الملزق اللى شبه الجبس

فضحكت فرح

فرح : وبعدين فيك

حسام : مقصدتش حاجة وحقك عليها أنا عارف انها فى الأول وفى
الآخر والدتك أنا بس كنت عايزك تضحكى

فرح : عارفة يا حبيبي وربنا يخليك ليا بس هعمل إيه ربنا يهديها

عزيز : أصيلة بنتى وجدعة ولا يهمك منها احنا كلنا معاكى وظهرك
سببها تقول اللى هى عايزاه هو احنا مش كفاية عليكى

فرح : طبعًا هو أنا ليا حد غيركم بعد ربنا
أيمن : ممكن يلا يا أستاذة على المكتب وانا شغل

فرح : يلا شريف ، منير، نشوى يلا

وانصرف الجميع وذهبوا إلى مكتب المحاماة وبدأوا يتحدثون

شريف : الواقعة فعلاً في المستشفى بتاعة اخو جيهان الكل كان رافض
يتكلم لكن الحمد لله ممرضة محترمة رضيت تتكلم بعد أن أعطتها
الأمان ووعدتها بعمل عندى في المستشفى؛ لأن ظروفها صعبة جداً
لكن اللى دفعها للكلام ان يوسف مساعدها ماديا كثير

فرح : هى تعرفه منين

شريف : مرة راح مع جيهان المستشفى كانت جيهان نزلت مرة يومين
وكانت الممرضة دى محتاجة شغل لجوزها فأعطاها يوسف رقمه
وبعدها تُوفى زوجها فكان على طول يوسف بيقابلها ويساعدها
ماديا وقالتى كمان حاجة غريبة ان بعد الواقعة دى بشهر جيهان
سقطت جنين من بطنها وان اللى فهمته ان عمر الجنين ده كان شهر
أيمن : ربنا بيعحب يوسف يعنى هى اتعصبت يوم الخناقة علشان
تلبسه قصة الحمل

فرح : دى شيطانة طميننى يا نشوى

نشوى : كلامك كان صح هى فعلاً راحت وحجزت بس ما نزلتش
وألغت الحجز وده البيان اللى طلبتيه

منير : أنا بقى قدرت اخترق حسابها على الفيس وجبتلك صور ليها
مع الخدمة كثير؛ لأنها كانت مش بتفارقها

فرح : تمام لو اللى فى دماغى صح يبقى فرجت

أيمن : نتيجة تفريغ الكاميرات وتحليل البنطلون معاها يومين وتظهر

فرح : جهز نفسك معايا فى اليوم ده أكيد الكاميرات هتجيب الجريمة
كا ملة

شريف : هتقدرى يا فرح تشوفى الكلام ده

فرح : لازم اقدر ده شغلى المرافعة النهائية هتم على كده ربنا يستر
ويدينى أعصاب؛ لأن البنت مدبوحة ولا كأنها فرخة

ومر اليومين وذهبت فرح مع أيمن واطلعوا على نتيجة تفريغ
الكاميرات بحضور طارق وكيل النيابة وصددم الجميع مما رأوا

أيمن : يابن الحرام

فرح : صدقت كده وضحت

أيمن : نأخذ حكم براءة الجلسة القادمة

فرح : لا لما نعرف مين اللى عملها هنخليها للجلسة اللى بعدها

طارق : أنا عارف انكم واخدين عنى فكرة سيئة أنا فى الأول كنت
فعالاً وحش وكنت عايز انتقم منكم باى شكل وخصوصاً بعد

قصة نقلى لما عرفت ان اتتوا ليك دخل فيها، لكن ربنا أراد انى
اتغير أنا لما سافرت الصعيد اتعلمت هناك حاجات كتير، أهمها

إن الشر والانتقام نهايته بتكون مأساوية والحمد لله فقت بدرى
وعلشان اثبتلكم انى اتغيرت أنا مش هقف ضدك يا فرح فى أي

طلب هتقدميه للقاضى ويثبت براءة يوسف

فرح : انت بجدر راجل ونشكر ربنا على التغير ده

طارق : يعنى أصدقاء وحبائب

أيمن : أكيد

فرح : وليك عليا أنا هقدملك اعتذار فى المرافعة النهائية عن اتهامى

ليك فى تقصيرك فى عملكم يا جدع انت

وانصرفت فرح مع أيمن وفي الطريق

أيمن : ربنا حنين جداً يا فرح في عز ما احنا كنا مضايقين على التشويه اللي حصلك وانت واقفة صامدة من ناحية تانية يفوق طارق

فرح : هو ده ربنا مهما الشيطان بينلك ان كل الابواب مغلقة ضدك ربنا يقول كلمة تانية اصغر واضيق بابا تكون انت مش متخيله ويائس منه هو يكون فيه مفتاح النجاة

أيمن : بعد اللي حصل واللى شوفته وسمعته صدقت إن الواحد مينفعش يتسرع في الحكم على الأمور من أول دقيقة فرح : أنا عارفة إن كلكم شكيتوا في يوسف لكن شوفت ربنا حنين ازاي أيمن : معاكى حق برضه مش ناوية تحكيلى مخيبة عليا إيه بخصوص يوسف وشريف

فرح : أنا قلت خلى كل حاجة بوقتها ممكن مترعلش منى أيمن : الوحيدة اللي لا أقدر ولا أعرف أزعل منها هو انت يا مريانى ومعلمانى الأدب، الغرابة انه على قلبى عسل

فرح : ربنا يخليك ليا يا أحلى وأجدع أخ

أيمن : انت اللي أحلى وأجدع أخت

وذهبت فرح إلى يوسف ووجدت وجه متغير وتعجبت وسألته عن السبب

يوسف : هو شريف كويس

فرح : الحمد لله بتسأل ليه

يوسف : علشان مشفتهوش غير يوم المحكمة كده يسبيني وميجيش حتى زيارة

فرح : هو مش سايبك انت متعرفش هو عمل إيه علشانك

يوسف : واضح

فرح : متظلمهوش إيه تانى مضايقتك ومغير وجهك

يوسف : الجرائد والتشويه اللى بتعرضله يعنى واحنا ماشيين صح

يتقال علينا كل ده واللى ماشي غلط ينزله شكر

فرح : أديك قلت اللى ماشي صح أنا عارفة تقصد مين والدتى

منزلين ليها شكر على أعمالها الخيرية بس من امتى واحنا بيهمنا،

أهم حاجة عايزاك يوسف اللى ماسك بربنا الصامد القوى

يوسف : أعصابى ابتدت تتعب

فرح : لا اجمد يا بطل اللى جاي هو الأصعب

يوسف : طمنيى وصلتى لإيه

فرح : فى حد معاه نسخة من المفتاح غير سها

يوسف : لا

فرح : طيب السكرتيرة اللى جت بعد اللى عملته مع سها اعتطلك

المفاتيح قبل ما تمشي

يوسف : سالى أكيد

فرح : انت غيرت الكالون بعدها

يوسف : لا مجاش فى بالى

فرح : طيب هى تعرف جيهان

يوسف : معرفش بس سها أكيد تعرف فى إيه أنا قلقان جدًا

فرح : قول يارب

وانصرفت فرح من عند يوسف وذهبت إلى منزل سها وطلبت منها

أن تطلب سالى وتعرف منها اذا كانت علمت بقصة يوسف أم لا

فوافقت سها فأخرجت فرح من شنطتها هاتف وطلبت من سها طلب سالى من هذا الهاتف فوافقت واتصلت سها بسالى وسألته فأخبرتها بأنها علمت بموضوع القضية وان عندها معلومات بخصوص هذا الأمر، ولكنها خائفة من التوجه للنيابة فطلبت منها سها سرعة الحضور وبعد ساعة حضرت سالى وما ان جلست سالى : أنا معرفش إن جيهان هتعمل كده مع المهندس يوسف

فرح : مش فاهمة

سالى : أنا اعرف جيهان من زمان كويس أنا وهى جلنا وقت مكناش بنتفرق بس فجأة لاقيتها قلبت عليا مرة واحدة وعلى فكرة اللى رشحتنى للشغل عند المهندس يوسف بعد ما سها سابتة، وطبعًا أنا ادايقت جدًا لما هورجع سها، وأنا مشيت وقتها ومكنش المهندس يوسف استلم منى المفاتيح فطلبتهم منى علشان تعمل عليهم نسخة

فرح : نسخة

سالى : أيوه على أساس إنها عايزة تعمل للمهندس يوسف مفاجأة يعنى تروحله المكتب لأنها كانت عارفة انه بيبات هناك وتلبس ملابس تخليه يرجعها؛ لأنها كانت هتتجنن لما بعد عنها

فرح : طيب هى لما اخدت نسخة المفتاح عملت عليه ورجعت هولك بعد أدايه

سالى : فى ساعتها أنا متأكدة إن المهندس يوسف مستحيل يعمل كده ده راجل محترم انت عارفة انه كلمنى بعد لما مشيت بحاولى خمسة عشر يومًا واطمن عليا ولما عرف انى من غير شغل ادانى مرتب شهر وكمان وفرلى شغل عند أحد أصدقائه

فرح : تقدرى تشهدى بكده

سالى : أنا خايفة من جيهان دى قادرة وجبارة

فرح : طيب تقدرى تروحي وتجرجريها فى الكلام وتخليها تحكى هى عملت إيه

سالى : اقدر بس

فرح : من غير بس هنسجلها والكلام ده هيتعرض بعدها فى المحكمة، وأنا هخلى القاضى يعتبرك شاهد ملك

سالى : موافقة جدًا امتى أعمل الحكاية دى

فرح : هقولك وقتها سها هتابع معاكي

وانصرفت فرح وفى طريق ذهابها إلى منزل شريف

فرح : يارب ما أعظم قدرتك وترتيباتك العجيبة وما أغرب محبتك

لأبنائك ففى الوقت الذى بدأ يتغير فيه يوسف تكون جيهان

تخطط لكل هذا الخراب، ويأتى التغيير فى مصلحة يوسف، بل

ويقوم بعمل الخير مع الأشخاص الذين سيقفون معه دون أن يدري

انهم سينقذوه اشكرك كثيرا اكمل ما بدأت، ووصلت فرح منزل

شريف وبعد أن اطمأنوا على فرح

فرح : اخبار عملية حنونة إيه

شريف : مش عايزة تحدد غير لما تتظمن على يوسف

فرح : حدد أول ما تعرف ميعاد الجلسة الجديدة

شكرى : مالية ايدك اوى كده ليه يا فرح

أيمن : دى فرح سيبوها على ربنا وعليها

منير : شكلكم وصلتوا الحاجة

فرح : احنا قلنا إيه

حسام : تنفذ التعليقات على فكرة جمعتك كل الجرائد اللى طلبتها

فرح : استمر لان اللى هيتكتب الوقت اللى جاى هيكون أصعب

سمر : يا ساتر أصعب من كده

أيمن : بكتيييير

فانظرت فرح لأيمن وضحكوا

أيمن : انت حرة انت اللى اخترتى

فرح : أنا راضية

فريدة : شكلكم محضرين لمصيبة

فرح : يعنى مصيبة ومش مصيبة

شريف : وحشتنى شقاوتك يا لمضة بجد مفتقد قاعدتنا سوا

فرح : قصدك كرسي الاعتراف هانت خلاص ادعوا

وجاء موعد الجلسة الثانية وكالعادة الصحفيين، ورفضت فرح الرد

عليهم وحضر الجميع لكن هذه المرة نظر يوسف إلى شريف نظرة

عتاب شديدة وبدأت الجلسة وحضر الشهود التى طلبت فرح

شهادتهم دكاترة الجامعة وعينة عشوائية من الطلبة، وشهدوا جميعا فى

صف يوسف بأن اخلاقه عالية وانه يجب الجميع ويعاملهم باحترام

فرح : كده يا حضرة القاضى الشهادات الأولى ملغية، لأن اللى شهدوا

الآن هم من يتعاملوا مع المهندس يوسف مباشرة

القاضى : تم إلغاء الشهادات الأولى

وجاءت جيهان امام القاضى فطلب منها القاضى القسم بأن تقول

الحق فأقسمت

القاضى : إيه علاقاتك بالمهندس يوسف وآخر مرة شوفتية امتى

جيهان : كنا أصدقاء وبقالى حوالى سنة لم اراه

فرح : معلش لدى سؤال ليها

القاضى : اتفضللى

فرح : يعنى حضرتك متعرفيش البنات اللي وجدت مقتولة فى مكتب المهندس يوسف

جيهان : أعرفها منين أنا مسافرة بقالى سنة وأنا عاوزة اعرف اشمعنى اسمى أنا عايزة اعرف أنا جيت هنا ليه انتوا متعرفوش أنا بنت مين أنا لولا إنى عارفة إنك حتة محامية ملكيش فى الوقوف فى المحاكم كنت جبت المحامى بتاعى

فتعجب الجميع وذهلوا

فرح : أنا بعتذر لحضرتك أنا افتكرتك تعرفيها وبعدين دى عينه عشوائية

القاضى : عايزة حاجة تانية من الشهادة يا فرح

وكانت فرح تكتب شىء فى ورقة فلوسكاب

فرح : لا يا حضرة القاضى شكرا

ثم قدمت الورقة للقاضى كان مكتوب فيها طلب بضرورة إخلاء القاعة لخطورة الأمر فوافق القاضى وطلب بإخلاء القاعة وتم إخلاء القاعة من الجميع وجلست فرح مع القاضى ووكيل النيابة طارق، وبعد أن جلست معهم وتفاوضوا

وطالب القاضى الجميع بالدخول وتم تحديد ميعاد الجلسة التالية، وما ان انتهت الجلسة وخرج الجميع من قاعة المحكمة حتى التف الصحفيين حولها ولاحظت فرح وجود والدها فنظر لها أيمن وطلب الصحفيين كتابة ما يرونه صحيح

فرح : أنا فرح فؤاد بعلن انسحابى من قضية المهندس يوسف

فوقف الجميع مصدومين

فرح : القضية خسرانة وأنا من الآخر كده مش قدها

أيمن : انت كان مالك ومال القضايا الكبيرة انت أصلاً فاشلة أنا
أيمن شريكها وبعلمن كده أنا ياما حذرتك اهوه نزلتى سمعة
المكتب فى الطين بسبب قضية خسرانة

صحفي : حتى بعد شهادة الشهود الجديدة التى جاءت فى مصلحة
المهندس يوسف وتم الاعتراف بها

فرح : بس الأدلة كلها ضده السائل المنوى والجريمة أصلاً فى مكتبه
أيمن : أنا مش عايز أعرفك ولا ليا دعوة بيكى تانى إيه البلاوى دى
محامية مقرفة

فرح : وانت ملكش ستين لازمة أنا مش طيقاك

أيمن : ولا وياريت تمشي من وجهي

فرح : أنا هروح أغير جو علشان ابعده عنك وعن قرفك

أيمن : يكون اريح حتى ارتاح منك

وهنا دخلت والدتها فى القصة لتشفى غليلها من فرح

سوزان : أنا أمها طول عمرها عاصية ومش بتسمع الكلام ياما
نصحتها تترمى فى حضن أمها أنا سيدة الاعمال المعروفة سوزان

صحفية ١ : حضرتك غنية عن التعريف أعمالك الخيرية فى كل مكان
إيه رأيك يا أستاذة فرح

فرح : اللي تشفوه اكتبوه أنا اللي عندي قلته

وانصرفت فرح وركبت إحدى السيارات واختفت وكاد الجميع أن
يجنوا وحاولوا أن يفهموا من أيمن لكنه امتنع عن الحديث معهم،

وترك لهم المنزل وذهب إلى مكتب ماجد ومارس عمله طبيعى

ورفض أن يتواصل معهم، كل ما كان يفعله أن يدلى بتصاريح ضد

فرح لدرجة أن سمر قاطعته وجاء موعد الجلسة النهائية ووصلت

جيهان وما إن رأى يوسف يقف مع العسكرى حتى ذهبت له

جيهان : تستاهل أول ما الحكم بحبل المشنقة يصدر ضدك هاجيلك
ونتفاوض، ولما تركع وتبوس رجلى ممكن أفكر أخرجك ده حتى
المحاميه الفاشلة باعتك

فلم يرد عليها يوسف

ونده حاجب المحكمة على القضية ودخل الجميع وما إن قال
الحاجب محكمة حتى دخلت فرح وطلب القاضى إغلاق الباب
فذهلت جيهان وبصوت هامس انت إيه اللى جابك

فرح : عيلة ورجعت فى كلامها

فضحك الجميع فحاولت جيهان الخروج فلم تستطع

جيهان : أنا عندى مشوار مهم

القاضى : دى أوامر

فرح : براحة يا حبيبتى وهتخرجى على بيت عدلك حته شقة إيه فلة

القاضى : فرح خلصى

فرح : عذرا يا حضرة القاضى أصلها مرارة واحدة

القاضى : سكوت وكيل النيابة عنده حاجة

وكيل النيابة : كل ما عندى قلته فى أول جلسة

القاضى : اتفضلى يا فرح

فرح : حضرات السادة القضاة حضرات المستشارين حضرة وكيل

النيابة النزيه، حضرات الحضور الأفاضل الصحفى الشريف موكلى

البريء المهندس يوسف، أرجو أن يسع صدركم لمرافعتى دون أن

امسك أي اوراق فى يدي؛ لأنى لا احتاج إلى أي ورقة فقط احتاج

لعقولكم الراقية لتمييز بين صوت الحق والعدل والباطل، الله هو الحق

والعدل يسمح بأشياء فى حياتنا عجيبة نقابل أناس لم يكن فى بالنا أن

نقابلهم، يسمح لنا بأشياء تكاد تكون فوق مستوى العقل، لكنه لم يسمح بهذا مع أي شخص، فقط مع عباده الداعين إليه نهارًا وليلاً ولكي لا أطيل عليكم فلقد اتهمني الجميع بالجنون للموافقة على هذه القضية وأنا الغائبة عن القضايا الكبيرة من زمن طويل فقط كنت اقف في قضايا صحة التوقيع، موكل المهندس يوسف تم اتهامه في قضية قتل واغتصاب، القضية بالمقاس عليه فالسائل المنوى لموكل موجود داخل الجثة، والجريمة في مكتبه، والشهادات كلها ليست في صالحه تثبت سوء سلوكه، بالبلدى كده لابساه لابساه ولا أنكر أن موكل مثله مثل أي شباب في سنه لم يتزوج من الطبيعي ان يحدث بينه وبين أي فتاة أو سيدة علاقة، لكنه برىء كيف وماذا حدث؟ دعونا نرجع إلى الورا قليلاً المهندس يوسف تعرف على السيدة جيهان في فرنسا وحدثت بينهم علاقة واتفقا أن يستمرا هذا حقهم، لكن الصدمة انه بعد عودة المهندس يوسف أراد الله أن يتغير، وأن يسير في الطريق الصحيح بفضل دعوات والدته، وبالفعل بدأ ينصلح حاله وقطع علاقته بالسيدة جيهان التي كادت أن تُجن، وخصوصاً عندما حضرت إلى القاهرة ومعها حجز لأرقى فندق في الغردقة

وقدمت فرح الورقة التي أعطتها لها نشوى

فرح: على فكرة أنا ماشية قانونى صاحب الفندق والد صحبتي، وبعدها عرضت السيدة جيهان على موكل قضاء ليلتين معاها فرفض، فكادت أن تجن فذهبت إلى مكتبه وحدثت المعركة الكبرى وهددته بالندم، وبعدها بشهر دخلت مستشفى أخيها وقامت بإجهاض نفسها، ومر مايقرب من عام على الحدث لكنها لم تنسي تارها

وقصت فرح عليهم قصة السائل المنوى، وطلب القاضى شهادة المرضة فكانت شهادتها لصالح يوسف

فرح : ما علاقة الجنين بقضيتنا هذا ما سنعرفه فالبدائية تم تفريغ الكاميرات لم تظهر شيء؛ لأن القاتل كان بارع ويعرف مكانها فقام بفصلها لكن ما لا يعرفه الجميع، أنه يوجد ثلاثة كاميرات لا يعرف أحد عنهم شيء سوى موكلى، وبعد تفريغ الكاميرات التى أبلغنى موكلى بمكانها، ونظرًا لبشاعة الجريمة سأخبركم بما حدث، القاتل دخل بمفتاح مكتب المهندس يوسف يوم الجريمة مع الفتاة، مما يدل انها تعرفه جدًا لأنها لم تقاوم واغتصب الفتاة فدخلت فى حالة اغماء، وبعدها قام بوضع السائل المنوى للمهندس يوسف بداخلها، وبعدها حاول إخراج مسدس المهندس يوسف من مكتبه لكنه لم يستطيع فذهب إلى المطبخ وأحضر سكينًا، وشد الفتاة من شعرها وذبحها مثل الفرخة، والسؤال هنا كيف حصل المتهم على نسخة من مفتاح المكتب أرجو من حضرة القاضي السماح بتشغيل الفيديو المسجل بين السيدة جيهان وسالى السكرتيرة السابقة للمهندس يوسف، مع العلم ان كل شيء قانونى وبإذن من النيابة

جيهان : عاملة إيه يا سالى

سالى : اهو عايشة مش لاقية شغل

جيهان : معلىش

سالى : ياريت تشوفلى أي وظيفة عندك

جيهان : وأنا اشوفلك فىن

سالى : أي وظيفة زى وظيفة المهندس يوسف

جيهان : بصراحة مقدرش اجيبلك وظيفة تانى انت خاينة اللى تفرط

فى مفاتيح عملها بسهولة ملهاش أمان

سالى : أنا مش خاينة أنا اعطتهملك مثلما طلبتى

جيهان : وانت أي حد يطلب منك أي حاجة تديهاله بسهولة

سالى : أنا كنت واثقة فيكى وبعدين انت صعبتى عليا لما قلتلى انه
مش عايز يرجلك

جيهان : أنا أصعب عليكى ليه شايفانى هموت عليه

سالى: انت كانت حالتك سيئة جدًا

جيهان : طيب ما انتى كمان كانت حالتك أسوء

سالى : أنا كنت على أخرى منه وكان نفسي حقى يرجع، وأنا قلت لما
يرجلك أنا هقدر ارجع المكتب تانى، وامشى سها بس كده لا أنا
ولا انت، أهوه اتسجن وشكلها لا بساه

جيهان : ليه هو مش معاه المحامية النصف لبة يوه نسيت إنها
اتنازلت عن القضية يستاهل كل اللي يجراه، كل اللي يقف امام
جيجي يتحمل وميرجعش يعيط

سالى : يتحمل إيه بس مش فاهمة أنا بقول حقنا يرجع انت يكون
معاكى وأنا ارجع الشغل

تضحك جيهان ضحكة انتصار

جيهان : ما هو بالي حصل ده هايجيلي وراكم كمان وابتدى أفكر إذا
كنت أسامحه ولا لأ

سالى : مش فاهمة عايزة أعرف انت عارفة نفسي افرح فيه وافش
غليلي بعد ما فضل عليا سها البلدى نفسي ترجعيله تانى وترجعوا
أيامك الجميلة

جيهان: اظمنى قريب وما هو أنا اللي وراكل حاجة والمفاتيح بتاعتك
ساعدتنى

سالى: يعنى إيه اذا كانت القضية مثبتة عليه يعنى لا هو اغتصب
ولا قتل

جيهان : يوسف ده جبان ميعرفش يقتل فرخة وعمره ما دخل معايا

فى علاقة كاملة رغم انه عكاك لكن على حظى الزفت انت مش
عارفة مين البنت اللى اتهموه فيها

سالى : شكلها مش غريب عليا

جيهان : ما هى دى الخدمة بتاعتى غلطت مع السواق ولما قتلته اتجوزها
رفض وقال انه يقتلها ولا يتجوزهاش، بس مش عارف يعمل كده
فين، وفطت فى دماغى حكاية يوسف والحمد لله فشيت غليل منه

سالى : ازاي مش علاقة كاملة انت مش قتلتي انك حامل منه

جيهان : لا طبعا أنا حامل من بوجى، ولما رفض انه يعترف بالطفل
قلت أدبستها ليوסף بس لما مرديش سقطت نفسى عند أخويا، أنا
بحكى معاكى ليه يلا غوري من هنا جتك القرف

وما ان انتهى عرض الفيديو كان الجميع مصدوما ومذهولاً

فرح : طلعت حامل من بوجى مش من طمطم وهو جبان وأنا
نصف لبة تخيلوا، أنا كده ونصف لبة آمال لو لبة كاملة كنت
عملت إيه كنت جبتها من شعرها على بوذاها (فضحك الجميع)

فضحك القاضى : كفاية يا فرح طلباتك

فرح : واضحة يا حضرة القاضى

أولاً : القبض على السيدة جيهان وايداعها قفص الاتهام

ثانياً : براءة موكلى المهندس يوسف

ثالثاً : اعتبار سالى شهادة ملك

رابعاً : معاينة الصحف التى كتبت ما يسيء للمهندس يوسف ولى

القاضى : توضع السيدة جيهان قفص الاتهام والحكم بعد قليل
وارجو عدم التهليل لحين النطق بالحكم

فتم إيداع جيهان قفص الاتهام، ونظرت لهم فرح جميعاً وابتسمت

فهى تعلمهم واحد واحد وتعلم انهم حزنوا منها بسبب موقفها
لكن أنها أجبرت على هذا الموقف من أجل سير القضية ومصصلحة
يوسف

ف نظرت فرح لجيهان : اقضى بعيد عن يوسف احسن ممكن يتنقله
منك ميكروب أو مرض (فضحك الجميع)

وخرج القاضى والمستشارين ونده الحاجب محكمة

القاضى : حكمت المحكمة ببراءة المهندس يوسف واعتبار سالى
شاهدة ملك ومعاقبة الصحف المذكور أسمائهم بحذر النشر لمدة
سته شهور

وما ان انتهى القاضى حتى تم إطلاق الزغاريط وهرولت فرح اليهم
وبطريقة لا إراديه قامت بفك شعرها، ولفت وكأنها تحررت من
ثانى قيد فى حياتها وهو خوفها من المحاكم وشكرت الله فى قلبها
وحضنها الجميع ونظروا لها

فرح : محدش يبصلى يومنا طويل نخلص وبعدها ها حكي لكم كل
حاجة

أيمن : وحشتينى يا مصيبة

فرح : وانت يا كارثة (فحضنها أيمن)

فنظروا لها

فرح : تانى فريده اعملى حسابك هتوصلينا لبيت والدة يوسف،
وانت يا شريف يطلع يوسف بالسلامة وخذ حنان جرى على
المسشتفى

شريف : حاضر يا حبيبتى بس اتعبى وهاتى والدة يوسف على
عندى تقعد مع والدة عصام

وقبلت والدة يوسف رأس فرح فقبلت فرح يدها ورأسها

أيمن : أنا بعت المحامى اللى عندنا يخلص الاجراءت

فرح : تمام أنا هروح حالاً اخلص الباقي الواد منير فين

نشوى : مجهز فرقة بلدى راح يجيها

فرح : هو ده الكلام

وحاول الصحفيين التحدث مع فرح لكن فرح رفضت حتى

تنتهى اجراءت خروج يوسف وما إن وصلت فرح ليوسف كانت

الاجراءت على وشك الانتهاء فأنتهت فرح الباقي؛ لأن المحامى

انصرف مهرولاً من أجل الفرقة وما إن خرج يوسف حتى نظر

لفرح نظرة إعجاب فأحست بالخنجل

فرح : فى إيه هتفضل باصصلى كده كثير

يوسف : أصلك زى القمر النهاردة

تضحك فرح : ماشي يارايق

يوسف : لازم اكون رايق مش أحلى وأجمل محامية خرجتنى براءة

فرح : وبعدين يلا علشان الصحافة برة واقفة مستتينا

يوسف : صحافة إيه بعد اللى كتبه عليها وعليكى

فرح : خلاص سيبتى أنا هتصرف

وان وصلت فرح ويوسف حتى جرى يوسف على والدته وحضنها

وقبل راسها وامسكت يده والتف الباقي حولهم وحضر الصحفيون

يطلبون منها أو من يوسف الادلاء باى تصاريح

فرح : مفيش أي تصريح هيطلع منى أو من المهندس يوسف إلى أن

الصحفى المحترم اللى حضر الجلسة يكتب التفاصيل كلها؛ لأنه

الوحيد اللى اتعامل بأمانة وغير كده خالص الكلام

ثم نظرت إلى الصحفية التى كانت تستفزها لأنها كانت تعلم أن

والدتها على علاقة بصاحب الجريدة

فرح : روحى يا شاطرة قولى لى مشغلك مش فرح اللى يتعمل
معاها كده

وانصرف جموع الصحفيين

ماجد : التلميذ الذى تفوق على أستاذه مبروك يا حضرة المحامية)
فحضنته فرح ودموع الفرحة فى عينيها)

وما إن خرج الجميع خارج المحكمة حتى وجدوا منير ومعه فرقة
المزمار فرقص الجميع وشد منير يد فرح فرقصت معهم وبعد أن
أنهوا شاورت فرح لشريف وانصرف الجميع فتعجب يوسف

فرح : مالك مستغرب ليه يلا معانا نركب مع فريدة

وما ان ركبت فرح ، يوسف ووالدته مع فريدة حتى نظرت لها

فرح : مش وقته خالص ها حكي لكم كل حاجة واحنا مع بعض

كانت فرح تركب بجانب فريدة ويوسف فى الخلف بجانب والدته
فامسك يوسف بيد والدته وتحركت فريدة بسيارتها

سميرة : حمد لله على سلامتكم يا بنى

فريدة : فى إيه يا ماما مكنش مسافر

سميرة : كان مسافر فى عالم الغلط وبظهوركم فاق وقرر يمشى صح
والنهاردة بس وصل بالسلامة

يوسف : حاسس انى كنت فى غربة عارفين طول ما أنا فى السجن
كنت بتكلم مع ربنا وكل غلطة غلطتها كنت بفتكرها وبطلب منه
ان يسامحنى عليها وكل ما كنت اعمل كده كنت برتاح

سميرة : الحمد لله أنا كده اطمنت عليك واهوه عليك اهوه درس
وعلمك كويس جدا

يوسف : ربنا يخلى المدرسة بتاعتى المحامية الشاطرة

فرح : أنا شاطرة حرام عليك أنا اللي اتعلمت منك يا بشمههندس
انى لازم اكسر الخوف، وأواجهه وإن الجبن ضعف، وإن القوة انى
أقف فى وجه الغلط

فريدة : انتوا الاتنين ربنا خلا ظهوركم لبعض ليه سبب انت
يايوسف بعدت عن الغلط بظهور فرح كان زمانك الآن عندك ابن
غير شرعي وطبعًا علشان كنت تثبت انه ليس ابنك كانت هتبقى
فضايح وبالى حصلك فرح قدرت ترجع تانى المحكمة

يوسف : بس سيبك انت يا فريدة كانت جبارة أول مرة أعرف إنها
كده

فرح : اتريق يا أستاذ براحتك

سميرة : بيهزر معاكى

فرح : عارفة سيباه النهاردة براحتة

يوسف : ومين اللي قال انى بتريق هو حد يقدر يتريق على أجهل
وأحل محامية فى الدنيا كلها

فرح : ها وبعدين

يوسف : حاضر هرجع لقواعدى سالما غانما

سميرة : هو بصراحة معاه حق أول مرة يا فرح أعرف إن شعرك
طويل وجميل كده او عى تلميه تانى

فرح : حاضر

يوسف : شاطرة بس هو إيه اللي حصله زمان كان منكوش وهايش
غجرى

فريدة : الكريسات والزيوت والحاجات اللي بتعالج فرح بتحب تهتم
بشعرها

يوسف : طبعاً مش قمر

فرح : وبعدين فيك خف عليا أحسن هلم شعري تانى انتوا أحرار
ها

ضحك يوسف : حاضر عارفك مجنونة تعملها

فرح : ان عاجبك بمزاجي

يوسف : هو عاجبني وبس ده على قلبى زى العسل ما هو ده اللي
مخلينى متحمل اللي مفيش حد يتحملة وكاتمته جوا قلبى

وهنا قررت فريدة تغير الموضوع لأنها كانت تعلم مدى حب يوسف
وعشقه لفرح

فريدة : خسيت يا يوسف

يوسف : هو اللي أنا كنت فيه ده كان قليل وبعدين أنا تقريباً مكنتش
بدوق الأكل خالص

فرح : ليه بس ما ماجد كان عامل معاك أحلى واجب ووصى عليك

سميرة : أكل السجج حاجة وأكل أم يوسف حاجة تانية

يوسف : أكيد يا ست الكل وحشنى اكلك ووحشنى كل حاجة من
ايدك

ووصلوا منزل والدة يوسف وصعدوا وتعجب يوسف من عدم
وصل الباقي لانه اعتقد انهم سيسبقوه

فرح : يلا يا أستاذ ادخل احلق واستحمى بسرعة قبل ما الباقي
يجي

يوسف : هما فين

فرح: كل واحد فيهم راح يشتري حاجة علشان الحفلة اللى هنعملها لك
كمان شوية

سميرة: ادخل يابنى الحمام وأنا هاجبلك غيارك وملابسك

يوسف: حاضر

ودخل يوسف وناولته والدته ملابسه وعادت لتجلس مع فرح
وفريدة

سميرة بصوت منخفض: مسكين مش عارفة لما يخرج ويعرف
هيكون رد فعله إيه

فريدة: ربنا يستر

فرح: أنا هفهمه بطريقتى سيبوه عليا

سميرة: صح يا فرح انتى اللى لازم تفهميه علشان انت الوحيدة
اللى بيقبل منها أي كلام

فرح: أنا إيه انت الخير والبركة

سميرة: أنا امه لكن انت حبيته أنا عارفة انى مفروض مقلش
الكلام ده لكن غصب عنى عارفة انه بيتعذب ومش قادرة عمله
حاجة فى الأول وفى الآخر أنا أم

فرح: أنا عارفة ومش عارفة اعمل إيه نفسى ابعده

سميرة: اوعى تبعدى ده كان يجراه حاجة لو بعدتى تانى

فرح: مش يمكن الحال يتغير لما أبعد

سميرة: بيتيألك ده ممكن يتجنن أنا امه وعارفاه كويس

فرح: ما هو مينفعش يفضل كده من غير جواز

سميرة: وحتى لو اتجوز هتفضلى انت وبس هو مش هايرتاح، هو
عارف ومتأكد إنك مش ليه، لكن وجوده جنبك بيديله الأمان طول

ما انت سعيدة ومرتاحة هو هيكون مرتاح هتبعدى ممكن يجراه حاجة
فرح : بعد الشر عليه

سميرة : أو عدينى تفضلوا جنب بعض ولا تسبيه ولا تبعدى أنا
متأكدة منه ومنك انكم عمركو ما هتفكروا فى الغلط انت علشان
بتخافى ربنا ومتربية وقافلة على الحب جواكى وهو علشان مستحيل
يزعلك يبقى وجودكم جنب بعض هاخليكم تقدرنا تسندوا بعض
فحضنتها فرح : حاضر يا أمى

ثم نظرت سميرة لفريدة: متستعجيش يا فريدة يابنتى حب يوسف
لفرح حب من نوع خاص حب راقى قايم على الاحترام والتقدير
فريدة: ربنا يكون فى عونهم

وخرج يوسف من الحمام

فريدة : مين ده

ضحكت فرح : شكلك زى القمر

يوسف : بجد

فرح : أيوه وحلوة رائحة البرفان

يوسف : ممكن ابقى افكر احط منه تانى

فرح : براحتك

فريدة : ما هو لازم يحط منه ده كورس الرجالة الى انت فرضتیه
عليهم

يوسف : حكم القوى بقى

فرح : ماشي ممكن يلا

يوسف : على فين هما الباقي مجوش ليه وفيين شريف من أول القضية
سا يبنى

فريدة : مش وقف معاك وراح للمرضة

يوسف : لا كتر خيره تعب الدكتور إيه مش عاوز يعرفنى الباقي
فينهم صدقوا عليا انى عملت كده

سميرة : متظلمهمش يا بنى

يوسف : قصدك إيه

فرح : حنان دلوقتى فى المستشفى وبتعمل عمليه كبيرة

يوسف : عمليه إيه اتكلموا

فرح : يلا واحنا فى الطريق هانحكليك علشان لازم نوصل ماما منزل
شريف

وفى الطريق أخبرته فرح بمرض حنان وسلمت والدة عصام على
يوسف وانصرف يوسف ، فرح وفريدة إلى المستشفى

يوسف : كل ده وأنا معرفش وعمال أظلم فيه كده يا فرح متحكليش

فرح : مكنش ينفع احكيلك أنا وشريف اتفقنا على كده هو كان
خايف عليك لانك لو عرفت ممكن تنهار واحنا كنا عايزينك
متناسك

يوسف : اتناسك ازاي دى حنان وشريف

فرح : لا لازم تتناسك علشان انت اللى هتسنده وتقويه انت صاحبه
اقرب حد ليه وهو محتاجك انت بالنسبة حاجة تانية عننا كلنا
انت صديق عمره يعنى سنده وظهر

فريدة : فرح صح يا يوسف او عى تبان منهار امامه شريف بجد
مش ناقصه

يوسف : مش هعرف صعب صعب دى حنان

فرح : لا مش صعب اللى التحمل كل اللى حصل زمان مش صعب ،

الى اتحمل ظلم السجن مش صعب كلنا تعبانين جداً من اجلها
لكن لازم نظهر متماسكين علشانها وعلشان شريف

يوسف : عاوز اكون زيك يا فرح

فرح : قول يارب مش هو الى اداك القوة انك تحتمل الظلم في
السجن يبقى خلاص هيديالك برضه الوقت ده

يوسف : يارب والباقي عامل إيه

فريدة: كلهم هناك من ساعة الى حصل بيتين في منزل شريف

يوسف : علشان كده محدش كان بيجيلي مع فرح

فريدة : مكنش ينفع نسيب حنان وشريف وخصوصاً بعد ما فرح

طمنتنا ان انت براءة من أول ما عرفت الخبر يوم ما رجعنا من

السفر بالليل وذهبت منزل شريف بمفردها وعلمت الخبر وعادت

اكدت براءتك

يوسف : بجد ده الى خلاكى تترافعى عنى

فرح : ده سبب وطلبك انى اترافع عنك وطلبك ان مفيش حد غيري

يترافع عنك والى الأساتذة عملوه فيا

يوسف متعجبا : عملوه فيكى

فأخبرته فريدة بالحيلة التى فعلوها لكى توافق فرح

يوسف : أحسن تستاهل

فرح : بقى كده

يوسف : مش ده الى خلاكى ترجعى المحكمة الحمد لله انها جت فيا

فريدة : انت بتقول إيه يعنى مهمكش السجن

يوسف : متفكر نيش بيه لكن كله يهون علشان أشوف فرح راجعة

تانى وفى أحسن حال

فرح : بس انت إيه اللى خلاك تصر عليا مش يمكن كنت فشلت
يوسف : مش فرح اللى تفشل علشان عارفك ذكية وعنيده أنا كنت
واثق قيكى ثقة عمياء اللى بيحب يا فرح بيقى عامل زى المعمرى
امام اللى بيحبه على طول واثق فيه وعارف انه يقدر يعدى بيه
من أي ازمة

فرح : وبعدين فيك

يوسف بحزن: اطمنى منفذ التعليقات حاطط الحب داخل قلبي
وقافل عليه بقفل وعلشان مش عاوز اتوجع ولا اوجعك بس ده
ميمنعش ان أنا عاوز اشوفك على طول سعيدة وفي أحسن حال
وبتكبري في عملك اظن ده حقى

فريدة: طبعًا من حقك بجد انت جميل جدًا يا يوسف مش زى
الرجالة الثانية طالما موصلش لغرضه من اللى بيحبها ممكن يدمرها،
أو يحاول يهد حياتها

يوسف : يبقى مش بيحبها لان اللى بيحب صح يبقى خايف على اللى
بيحبه وعاوز يشوفه في أحسن حال مبسوط وسعيد حتى لوجه
على كرامته ورجولته وقفل على الحب جواه احتراماً ليها ولرغبتها
واخلاصها لزوجها وأنا عمري ما هبص لفرح أي بصة غلط ولا
هشجعها انها تغلط لانى عارف فرح زوجة محترمة وام فاضلة
فرح : أنا متأكدة منه الدليل إنك معانا بقالك مدة وعصام بيعزك
جدًا يعنى كنت نظرتلى نظرة كده أو كده كان اخذ باله

يوسف : قلقان منه أحسن يكون صدق حاجة من اللى اتكتب في
الجرائد

فريدة : يصدق إيه كله كلام هبل المعروف طبعًا ان جيهان هى اللى
وراه بعدما جت سيرتها

فرح : يع بقرف منها مش عارفة جتلك نفس تبصلها ازاي شكلها
صعب

يوسف : معاكى حق اقولكم على حاجة الراجل اللي بيغلط مش
بيهمه بيغلط مع مين، أي واحدة والسلام لكن اللي بيحب ، بيحب
اللى عينه بتشوفها أحلى وأجمل إنسانة وقلبه بيكون بيدق ويقول
هى دى وطالما عجبت عنيا تبقى عجبتي أنا كمان

فرح : وندخل فى صراع مع القلب والعقل مين اللي هيكسب المعركة

يوسف : بس ساعات الاتنين بيتفقوا على نفس الشخص

فريدة : بس ده يبقى صعب وعذاب

يوسف بتنهد : وبيالم جدا

ووصلوا المستشفى كانت حنان داخل غرفة العمليات وشريف معاها
وما ان راه منير حتى جرى هو ويوسف على بعض وحضنوا بعض
والدموع فى عينهم فمنير يتعامل مع يوسف على انه مدحت ودائما
يره فيه ويوسف يرى رأفت فى منير

منير : انت كويس

يوسف : السجن تعبني لكن أنا الآن كويس اطمن عليا وحشتني

منير : انت اكثر أنا كنت بدعى ربنا ليل نهار يفك سجنك الدنيا
من غيرك كانت وحشة جدا

يوسف : وحشتني وحشني كلما

منير : تقوم حنان بالسلامة ومش هسيك نهائي

يوسف : ولا أنا

والتف الجميع حول يوسف وسلموا عليه واحد واحد

شكرى : حمد الله على سلامتك يا بنى كلنا كنا هنتجنن عليك بس

منير كانت حالته صعبة جدا

يوسف : منير ده أخويا هما أمامهم أد إيه

سمر : بيقولوا ولا ست سبع ساعات

فحاول يوسف اشعال سيجارة فأخذتها نشوى من يده

نشوى: حذارى اشوفها تانى فى ايدك

يوسف : الحقنى يا منير

منير : براحتها خالص أنا فرحان فيك أخويا ميشربش سجاير

فريدة : تستاهل عارف انت مينفعش معاك غير نشوى

يوسف : كده ده أنا حبيبك

نشوى : روح يا شاطر اجر بعيد لما تبطل السجاير نبقى نحب فى

بعض

يوسف : أخلص من فرح تطلعيلى انت

عصام : مالها فرح ماهى سيبانا وواقفة بتحب فى أيمن وحشتنى يا

صاحبى

يوسف : وانت اكثر بجد بس هى إيه حكاية فرح وأيمن

شكرى : فى حاجة كبيرة يا بنى منعرفهاش

حسام : فجاة لاقينهم زعقوا وهدلوا بعض

يوسف : الكلام ده يوم الجلسة الثانية أنا أخذت بالى

أيمن : متحولوش تعرفوا احنا مش هقول حاجة غير لما تخرج حنان

بالسلامة

فرح : خليكم كده موتوا بنخيظكم ولعوا

عزيز : اللى امامك دى بطة لما تعرفوا اللى حصل هتحمدا واربنا على

اللى عملته هى وأيمن

فرح : ربنا يخليك ليا يا بابا بجد بعد ربنا لولاك كان جرابى حاجة

عزيز : انت اللى ربنا يخليكى ليا كل يوم بتعلم منك

ومضى الوقت كالدهر عليهم وبعد ست ساعات خرجت الممرضة
لطمأنتهم انه تم استأصال الورم من تحت الابط فقط دون
الاقتراب من الشدى وبعد بحوالى نصف ساعة خرج شريف وما
إن رأى يوسف وفرح حتى جرى عليهم واخذهم فى حضنه وبكى
شريف : انت كويس يا يوسف او عى تكون زعلان منى أديك
شايف الظروف

يوسف : ولا اقدر كل ده يحصل وأنا معرفش

شريف : وانت يا لمضة طمىنى عليكى

فرح : أنا زى الفل اطمن حنان تشد حيلها وأنا أعدكم حاحكيلكم
كل حاجة ما هو مينفعش أخبى عليكم

شريف : طيب حنان معاها لبكرة الصبح ممكن نروح نرتاح

فرح : انسى أنا بايتة حنان فى نفس الغرفة معاها

شريف : تعب عليكى وبعدين علشان عيالنا كلهم هايتجننوا عليكى

فرح : وأنا كمان اكر

عصام : هما صح روى وبكرة من بدرى تعالى وكملى الأيام مع
حنان

شريف : وأنت كمان يا يوسف روى لازم ترتاح

يوسف : لا طبعاً انسى مستحيل

منير : كلام شريف لازم يتنفذ دى أوامر

يوسف : حاضر

نشوى : لازم يشخط فيك علشان تتعدل

شكرى : وبعدين فيكي يابنتى خفى عليه لسة مفقش من قرف
السجن

نشوى : بصراحة مش قادرة مرخمش عليه

يوسف : سيبها براحتنا اريح وافوقلها وأنا هوريها شغلها

فرح : ده أنا فرحانة فيك فرحة هى دى الى هتطلع القديم والجديد
على جتتك

يوسف : وانت كمان حسابك معايا يا أم لسانين أيامكم فل

ضحك شريف : وحشتنى لمتنا وقعدتنا

سمر : هى حنان مش على بكرة كده تشد حيلها

شريف : الصبح بإذن الله

حسام : والجرح إيه اخباره طمننا على العملية كلها

شريف : الحمد لله أخذنا عينة من الورم وهنبعتها تتحلل والحمد لله

ان احنا مقربناش من الثدى

أيمن : والنتيجة امتى

شريف : خلال أسبوع

شكرى : على خير يا بنى

شريف : يلا ممكن تروحوا واطمنوا سمر وفريده هايباتوا مع حنان

فى الغرفة وعصام وحسام وأيمن معايا فى المكتب

يوسف : والعصاية نشوى هانم مش هتبات ليه معاهم متكسحة

نشوى : علشان يا حرف T يالى مش بتفكر هروح اجهزلكم تاكلوا،

كفاية على أمهاتنا تعبها مع العيال

يوسف : هو انت زى الستات بتعرفى تعملى أكل

نشوى : أه ربنا يخلى سمر دخلت معايا المطبخ وفريده وعلمونى

فرح : سمر ومين لاده شكلكم كده تطورات طول مدة اختفائي

يوسف متعجبا : اختفائك

أيمن : بكرة هتتعرفوا كل حاجة

وهنارن هاتف أيمن كان طارق وكيل النيابة فأعطى الهاتف لفرح

فرح : بجد شكرا يعنى طلعت هى الحمد لله ربنا يخليك لينا

طارق : انتوا فين بكرة

فرح : فى المستشفى مع زوجة شريف

طارق : ممكن أعدى عليكم

فرح : تشرف وتأنس

طارق : الساعة كام

فرح : الوقت اللى يناسبك احنا هنا من الصبح

وما إن اغلقت فرح السماعه حتى حضنها أيمن فبكت فرح

فرح : مش قلتلك ربنا مش هيكسفنا

أيمن : المهم انت بخير

فرح : طبعا مدام انت بخير

شكرى : فيكم إيه يا أولاد احنا كده قلقنا طمنونى

فرح : أنا بجد تعبانة جدا بس يكفي اوقلك كلمة واحدة لحد ما

طارق يجى بكرة ان حياتنا كلنا كانت فى خطر والحمد لله ربنا وقف

معانا جدا

فريدة : طارق مين بتاع زمان

أيمن : هو يا فريدة انت ما اخديش بالك منه فى المحكمة

فريدة : آه

فرح : إنسان عظيم جداً بكرة هتعرفوا كل حاجة

منير : ممكن يلا أحسن انت ويوسف شكلكم على آخركم

فرح : حاضر بابا انت مش جاى معانا

عزيز : لا يابنتى شوية ونيجى أنا ووالد شريف يلا انتوا الأربعة
بالسلامة

وانصرف منير ، يوسف ، نشوى وفرح وركبوا سيارة منير وما إن
ركبوا وبدأ منير يتحرك بالسيارة حتى سندات فرح رأسها على
كتف نشوى واغمضت عينها

منير : فيكى إيه يا حبيبتى أنا قلقان عليكى

يوسف : فرح مش هينفع كده احنا كلنا قلقانين وخطر إيه اللى كان
بيهدد حياتنا كلنا ومين طارق دى اللى وجه فريدة جاب الوان لما
سمعت اسمه

منير : مش هو ده اللى اتخانق مع مدحت ووقت الحادثة بتاعتنا
قدمتى فيه بلاغ وانتقل

فرح : هو بصوا الكلام ده مش عايزة حد يعرف عنه حاجة نهائي
طارق ده كان زميلنا فى الجامعة

وأخبرتهم فرح بقصتهم مع طارق ثم اكملت حديثها

فرح : لكن الحمد لله اتغير وده اللى انقذنا كلنا بكرة بقى كل التفاصيل
هتقال

نشوى : خلاص ممكن نسيبها براحتها ممكن تهدى الان

وفى الطريق استأذن يوسف من منير ونزل، وقام بشراء لعب لجميع
الأولاد ما إن ذهبوا حتى لعبوا معهم وفى اليوم التالى ذهبوا إلى
شريف المستشفى وأخذوا معهم أبنائهم وفتح لهم شريف غرفة
مخصصة وطلب من احدى الممرضات رعايتهم واجتمعوا جميعهم

في غرفة حنان وبعد ان دخل لها جميع الأبناء واطمئنوا على حنان
رجعوا مرة أخرى لغرفتهم وهنا الجميع بخروجها من العملية
حنان : وحشتوني ووحشني قاعدتنا كنت هتجنن عليك يا يوسف
وانت كمان يا فرح

يوسف : وانت اكثر يا حنان أنا هي جرائي حاجة لما عرفت الخبر
حنان : خسيت كده ليه وانت يا فرح أنا معرفتكيش في المحكمة
وجهلك كان مخطوف

أيمن: احمدوا ربنا احنا كلنا انكتبنا عمر جديد

شريف : بالراحة علينا واحكولنا

وهنا وصل طارق واستأذن في الدخول فسلم عليه الجميع ماعدا
فريدة التي سلمت عليه ببرود فلم يلاحظ أحد سوى فرح وأيمن
ومنير ونشوى ويوسف؛ لأنهما يعلمان انه جرح فريدة قبل ذلك في
مشاعرها وبعد ان سلم على الجميع

طارق : أنا عارف انه متاخذ عنى انطباع سىء بسبب سلوكي لكن
أنا بجد اتغيرت جداً وعم عزيز شاهد على هذا التغيير

عزيز : فعلاً طارق اتغير جداً معلش يا بنى أنا قطعت كلامك
علشان هما بيثقوا فيا جدا

طارق : انت على راسي من فوق طبعاً بعد الشكوى اللي اتقدمت فيا
انتقلت الصعيد في بلد عم عزيز كنت بعامل زوجتي بقسوة لكن
كانت دايمًا تطلب من ربنا انى اتغير وفعلاً بمعاملتي مع اهل البلد
ومحبتهم وكرمهم حسيت ان القسوة مش هتجيب نتيجة، وجمالى
عم عزيز في مرة وفضل يتكلم معايا حوالى ست ساعات وبعدها
ابتديت اتعامل مع الناس بحب لقيتهم غير ما توقعت خالص بعد
ما كانوا بيخافوا مني بقينا حلوين والحمد لله على كل حال

عزيز : مش بس كده ساعد في عمل مشاريع خيرية كثيرة لكن طبعا
جاله الشيطان كاره الخير كان طارق في يوم بيطارد حد من قطاعين
الطرق وقبض عليهم دخلوا بيته وذبحو زوجته وطارق من كرم
اخلاقه لما عرف ان اللى نفذ كده شاب صغير اتعمله غسيل مخ
ساحه ونشكر ربنا بشهادة كل الناس اترقى وقدر يرجع القاهرة،
وأصبح انظف وكيل نيابة بس للأسف عنده مشكلة في أبنائه ربنا
يعينه على حلها

سميحة : خير يا بنى مشكلة إيه

طارق : بكون مجبر اتركهم مع الشغالة لمدة طويلة، وبخاف منها
لكن طبيعة عملي أنا أحياناً بيأت خارج المنزل

سميرة : أنا ووالدة عصام موجودين هاتهم لنا واحنا نراعيهم ووقت
ظروفك تسمح أهلاً بيهم

طارق : بس ده يكون عبء عليكم

فرح : بس يا واد انت عبء هو حد اشتكالك ده انت شخص رخم
رخامة رذل

أيمن : ومستفز ممكن اضربك

طارق : خلاص خلاص حقكم عليا من بكرة هاجبيهم

شكرى : من اليوم تجيبهم بعد انتهاء جلستنا

فرح : قول حاضر

طارق : حاضر (فقام وحصن فرح وأيمن)

وكانت فريدة تنظر لهم بتعجب

حسام : طلما حاضر وفرح وأيمن وحصنهم تحب تقول الشعار

طارق : ياريت

فقام منير وردد طارق خلفه

يوسف : متجننونيش عايز أعرف فى إيه ما تتكلموا

نشوى : اتكلمى يا فرح أحسن البرج اللى فى دماغه يطق

يوسف : يا خى طقة فى دماغك يا عصاية

سمر : يا واد انت خفى عليها ما تتكلمى يا فرح

شريف : لا أرجوكم كفاية كلامها امبارح بقى انت يا لمضة يطلع

منك كل ده

فرح : احسدونا بقى

يوسف : يحسدوكى على إيه وانت خسة كدة يا شيخة روحى

حنان : إيه حكايتك يا يوسف أول مرة تكون كده

منير : من اللى شافه ربنا يكون فى عونته وبعدين محدش ليه دعوة بيه

انتوا حرين يا عصابة

شكرى : متستغربش يا طارق يابنى

طارق : لا اظمن أنا واخذ على كده فرح عرفتنى كل حاجة

فرح : طيب علشان متستغربوش بعد ما والدتى حطت ايدها فى ايد

صاحب الجريدة

يوسف : انتهى صاحب جريدة اللى انت قتلتي عليه يا منير امبارح

منير : هوه

فرح : كويس انت عارف سهلت عليا كتير انضمت ليهم جيهان

سبحان الله هما الثلاثة اتجمعوا ازاى معرفش

طارق : واضحة يا فرح والدتك كانت على علاقة بيه وجيهان كمان

وعلشان كده ظهرت والدة فرح أول جلسة فى المحكمة

فرح : قبل تانى جلسة وتحديد بعد لما شوفنا أنا وأيمن وطارق

تفريغ الكاميرات وعرفنا المصيبة ابتدت تجيل رساليل تهديد مرة بالقتل مرة بالاغتصاب

أيمن : مش بس كده أنا جاتلى رسالة بتحذرنى ان ممكن ناس تشهد ضدى أنا وفرح ان احنا على علاقة غير شرعية مع بعض وغيره وغيره آخر رسالة جت بخطف الأبناء طبعًا أنا بلغت طارق لانه بعد الكاميرات اقتنع ببراءة يوسف وهو اللى طلب منى أنا وفرح ان احنا نعمل كده

فرح : طبعًا بعد تانى جلسة قدمت طلب باخلاء القاعة كنت مرعوبة وقتها طارق طمنى جدًا ان الوضع تحت السيطرة وخصوصًا بعد ثبوت كذب جيهان وده اللى أنا قلته فى المرافعة واتثبتت السيارة اللى ركبت فيها دى كانت نفس سيارة الراجل اللى طارق سامحه فى قتل زوجته وهو نفس الراجل اللى استخبيت عنده

عزيز : أنا رحى عيشت معاها هناك وكان طارق بيروح ويجى علينا وكان بيكلمنا فى الهاتف اللى جابه أيمن اللى نفسه فرح اجرت منه المكالمة لعصام لان اين اشترى لعصام خط وعدة وهو بيزور يوسف وطمئنتهم

طارق: اللى اتتوا متعرفهوش ان قبل الجلسة بيومين دخلوا ليوسف اكل مسمم فى السجن والحمد لله قدرنا نلحقه على آخر دقيقة وليلة الجلسة قدرنا نثبت على جيهان والصحفى ان الرساليل منهم لكن للاسف والدة فرح لا

فرح : وطبعًا قدرت اظهر واترافع عن يوسف والحمد لله ربنا ستر علينا الغريبة ربنا بيدي والدى فرصة لكن هى مش عايزة تتوب كان الجميع يجلس مصدومًا

حسام : هو الشر ممكن يوصل لكده

شكري : واكثر يا بنى

شريف : بس انت كان قلبك حاسس يا فرح علشان كده نهيتينى أنا
وحنان انك ممكن تعملى كده

أيمن : وارد جداً وخصوصاً ان الست من عيلة واصلة انتوا عارفين
ليلة فى الفندق اللى حجزت فيه بكام
يوسف : أنا اسف من غير ما اقصد عزبتكم

فرح : متقولش كده حاجة ربنا يسمح بيها بتحصل بسبب لعباد
ربنا

طارق : فرح صح أهوه أبسطها أبنائى

شريف : واللمضة ترجع المحكمة

سميرة : وانت اتغيرت يا بنى

فرح : اعتذر عن اللى قلته حالاً

يوسف : حاضر يا فندم حقمك عليا

نشوى : أيوه كده اتعدل ولا انت مستخصر القرشين اللى بابا أخذهم
من ورا حجز الغرفتين

سمر : كويس موضوعك جه بفائدة

فضحك الجميع

أيمن : سيبكم انتوا القضايا نازلة على المكتب زى الرز

يوسف : فيهم زباين سيدات

أيمن : أيوه طبعاً

يوسف : مبروك عليك السيدات ومبروك على الشاويش الرجالة

فريدة : ما شاويش الا انت ما تخف عليها يا أخى حرام عليك

عصام : سيبه وحشنا صوته

منير : اطمنوا يوسف جاى بقوته

فرح : صح جهزوا نفسكم حنان تقوم بالسلامة وهنعمل حفلة صغيرة فى المكتب عندنا لانضمام طارق لفريق العمل بتاعنا

الجميع : مبروك

حسام : هو ده الكلام الواحد بحب الكلام العملى بس انت على كده هتعمل إيه فى النيابة

طارق : هاقدم استقالتي المحاماة امتع وخصوصاً ان الشغل هيبكون مع أيمن وفرح

فرح : حنونة الجميلة هتخرج امتى بالسلامة

شريف : معاها يومين

سمر : ونتيجة التحاليل

شريف : بعد أسبوع

حنان : أنا مشتاقة اوى على جو الصعيد إيه رأيك بعد نتيجة التحاليل سواء وحشة، أو حلوة نساافر

سمر : ياريت

شكرى : موافقة جماعية

فرح : حنان تطلع بالسلامة وكل ديكورات المكاتب هتعمل، حد عنده اعتراض

يوسف : لا خالص يا حضرة الشاويش

فرح : أنا قلت انك هتعارض يا T

منير : تستاهل

فرح : مش محتاجة ذكاء طبعاً البيه متشائم منه وأكيد امبارح رغيثوا فى الحكاية دى واضحة

نشوى : هما ناموا دول مبطلوش رعى طول الليل

يوسف : قولى انك متغاظة علشان كان بيتكلم معايا وانت لا

نشوى : روح طق ولع كملنا كلام بعدها هو أنا اقدر أنام من غير
ما اسمع صوت مونى

فريدة : ياه على الكبسة ريحة الشياط جايبة آخر الشارع

وهنا أحضرت سمر كوب من المياه ووضعت منه نقطة على راس
يوسف

شريف : إيه اللي عملتية ده يا فرشاة

سمر : طفيت النار اللي ولعتها نشوى

باتت فريدة وفرح مع حنان ويوسف مع شريف وانصرف الجميع
وقرر يوسف وشريف ان يجلسوا معهم قبل ان يخلدوا للنوم

فنظرت فرح لفريدة

فريدة: اتكلمى امامهم أنا مش هامنى حنان وشريف عارفين كل
حاجة دى حركة تعملها

فرح : فوقى الواد داخل ونيته زى الفل نديله فرصة

فريدة : انت ناسية عمل فيا إيه زمان

فرح : أهلاً انت اللي بتتكلمى

فريدة : يعنى إيه

حنان : فرح قصدها انها كانت نفس مكانك وانت دافعتى عن
يوسف

يوسف : وبعدين هو شكله كويس واتغير ده كفاية الى حصل
لزوجته

شريف : هما بيتكلموا صح وطبقا لمبدأ فرح أكيد ربنا سمح بكده

لسبب هنعرفه بعدين

فنظرت فريدة لفرح : معاكم حق

فحضنتها فرح

فرح : يا هبله انت ممكن تفتكرى انى ممكن اعمل حاجة تضرك

فريدة : أكيد لا

يوسف : هى إيه حكايتك كل الناس بتحبك وتحضنك كده ليه من

حلاوتك يعنى، ولاجمالك أنا مش عارف هيتجننوا عليكى على إيه

فرح : ملكش دعوة كلهم بيحبونى وبيموتوا فيا انت إيه اللى

مزعلك، غريبة أنا سكر مكرر

يوسف : هو مش سكر هو غسل وقمر وتجننى كل شوية بتحلوى

اكثر

فرح : أنا شكلى همشى

يوسف : آسف هسكت حقك عليا مقصدتش أصل طارق وفريدة

فكرونى بينا

فريدة : يعنى إيه

شريف : أنا فاهم يوسف كويس يا حقنة ربنا يكون فى عونته

فرح : معقولة باين عليه أوى كده

حنان : كانت واضحة جدًا

فريدة : ما تتكلموا فى إيه

فرح : البيه لسه بيحبك

فريدة : حبه برص انتوا ناسيين انى متجوزه

فرح : السيناريو بيتعاد من أول وجديد أنا هكلمه يجي بكرة المكتب

و غصب عنك هتروحي وهخلي أيمن يحضر لازم تسمعيه

شريف : علشان يدخل بينا على نظافة

واتصلت فرح بطارق تطلب منه أن يجلس مع فريدة ويصف ما بينهم فاطعته ميعاد في اليوم التالى في المكتب واتصلت بأيمن فرحب جداً

وفي اليوم التالى اجتمع الجميع عند حنان ماعدا طارق وأيمن بحجة عملهم واستأذنت منهم فرح أن تاخذ فريدة معها المكتب من أجل احضار ملف احدى القضايا لا يعلم أيمن مكانه فوافقوا وما ان وصلوا حتى وجدوا طارق في انتظارهم مع أيمن

طارق : أنا اسف يا فريدة بس أنا حقيقى اتغيرت ونفسي وأنا في وسطكم نتعامل مع بعض طبعى

فريدة : طبعى بعد جرحك ليا انت حسيت وقتها انت عملت فيا إيه انت دمرتني ده لولا مدحت ، أيمن وفرح كان جرائى حاجة طارق : واخذت جزائى واديني اهو ب كفر عن كل خطأ اخطأته

فرح : نسامح ونغفر ماشي

فريدة : حاضر

فقام طارق وقبلها على راسها

وأخذت فرح ملف القضية وانصرفوا وفي طريق عودتهم

فرح : لسة بيحبك

فريدة : يا سلام

فرح : عيب عليكى

فريدة : قفلى نهائى الموضوع ده يتقفل نهائى

فرح : يارب اشكرك انك لم تتركنى كل يوم أحصل معك على امتياز

جديد القضية ونصرتى على أخطاء والدتى كم انت عظيم أعن
فريدة يارب وطارق وحنان فى مرضها
وظهرت نتيجة العينة بأن حنان تحتاج إلى كىهاوى واجتمع الجميع فى
منزل شريف

فرح : هتبتدى امتى الجلسات يا حنان

شريف : بعد ما نرجع من الصعيد نشوى انت ومنير ناوين على
امتى

منير : لما حنونة تخلص الجلسات

حنان : أنا عاوزة أفرح بيكم العامل النفسي مهم جدا

منير : حنان

شريف : قرار نهائى انتوا مش جاهزين

منير : طبعا

حنان : يبقى حددوا

منير : إيه رأيك يا نشوى بعد شهرين

نشوى بخجل : اللى تشفوه

وصفق الجميع

فتنبه يوسف لـخجل نشوى : شوف شوف اللى مكسوفة وهى هتموت

عليه تلاقىكى ما صدقتى

نشوى : اطلع من نفوحتى وحل عنى ليك يوم وهيتعمل معاك

الصح

سمر : من بقك لباب السما نفسي افرح بيه

فريدة : تخيلوا كده لما يوسف يتجوز هيكون شكله عامل ازاي

طارق : عادى يا جماعة أكيد هيكون عريس زى القمر

نشوى : لا هيقلب على حرف T
يوسف : بعينك كابس على نفسك أنسى
حنان : ليه بس يا يوسف
يوسف : انتوا بتتكلموا جد لا طبعاً لسة بدري
فرح : ليه هو حضرتك كام سنة
منير : قدك يا لمضة
فرح : يعنى تسعة وعشرون عاما كفيك هتعنس جنبنا
يوسف : أنا لسة خارج من القضية
طارق : ومال القضية ومال جوازك وبعدين انت أخذت براءة
عصام : حد يكره الجواز والاستقرار
يوسف : أنا صعب الاقى موصفاتى بسهولة
حسام : مش زى والدتك هادية ومطبعة مثل فوزية
نشوى : انت كنت بتحب واحدة اسمها فوزية هى دى آخرتك
أيمن : دى كانت قصة عشق وغرام
يوسف : ممكن نقفل على الموضوع ده
شكرى : هما معاهم حق لازم تتجوز يا بنى
فرح : نفسي أشيلك حتة عيل وبعدين فيك متتعبنيش
يوسف : ليه هو أنا متعب أوى كده
فريدة : معاهم حق عامل زى البنت البائرة عاوزين نخلص منك
يوسف : حاضر من عنيا لما الاقيها ارتبط
حنان : أنت أد كلامك
يوسف : بيقولوا

نشوى : اللى أد كلامه بيوعد

يوسف : أوعدكم ممكن ناكل

وقام الجميع باعداد السفرة وبعد العشاء

شريف : تسلم ايديكم الأكل طعمه حلو جدًا

سميرة : البركة فى طارق هو اللى وقف معنا وساعدنا

طارق : حاجة بسيطة يا أمى ربنا يخليكى لينا

نشوى : روح اتعلم منه يا T

يوسف : يا شيخه روحى كده لما نشوف أول اكلك بعد الجواز

هتعملينها إيه

منير : هنعملها أنا وهى فى مطبخنا هتتعجبكم أكيد

حسام : ضمنا التلبك المعوى

فرح : صح يا كاوتش رحت للدكتور علشان تظمن

فريدة : ولا عايز يروح ومطلع عينى

طارق : ولا يهكم هطلع قرار بالقبض عليه وأول ما نرجع من

السفر هوديه للطيب

حسام : أهون عليك يا بيه

عصام : أحسن انت تعبتنا معاك

فرح : لا بجدا لازم تكشف

حسام : حاضر أول ما نرجع

وسافر الجميع إلى الصعيد وكالعادة ناموا منهكين وصحت فرح مبكرًا

لتجد حنان ووالدة يوسف، وبعد أن صبحت عليهم

فرح : مالكم فى إيه

سميرة : تفتكروا يوسف هيوافق على فكرة الجواز

فرح : لازم يوافق
حنان : مش هو حط مواصفات
سميرة : هو بيقول كده علشان متلحوش عليه تانى ولما يبقى يلاقى
المواصفات يبقى يجلها حلال
حنان : احنا هندور وربنا يجلها
وهنا صحى شريف ويوسف من نومهم وبعدها صبحوا عليهم
وجلسوا حضرت ماجدة ومعها النسكافيه
فرح : أخبار البلد إيه على حسك يا رويتر
ماجدة : مش الست ليلي قريبة سى عصام جوزها مات من يحيى
شهرين
يوسف : بس دى لسة متجوزة من قريب
ماجدة : ما هو مات بأزمة قلبية
حنان : مين دى يا جماعة
فرح : قريبة عصام الى حضرنا فرحها وقلنا عليها قمر الى جابتنا
الجلييات أول ما جينا
حنان : آه دى غلبانة جدًا
فرح : وجابت منه أبناء
ماجدة : لا ومحدش عارف العيب منين بس واضح انه منها دى تانى
جوازة ليها
يوسف : لو اتقدملها حد توافق
ماجدة : معتقدش إنها ترفض
فرح : ماجدة روحى انت الان
شريف : بتفكر فى إيه يا يوسف

حنان : او عى يكون قصدك

يوسف : مش انتوا عايزنى اتجوز و خلاص هتجوز علشان الكل
يرتاح مش ده اللى انتوا اتفقتوا عليه

حنان : مين اللى قال احنا بس عاوزين نفرح بيك

يوسف : وأنا هفرحكم

فرح : دى أكبر منك بعشر سنوات

يوسف : فرق السن مش مهم

سميرة : وده كلام يعقل يا بنى انت كده هتظلم نفسك وتظلمها معاك

يوسف : اطمنوا بعد اللى حصل مفيش ظلم أكبر من كده

وهنا لاحظ شريف أن يوسف بدأ يتعصب

شريف : تعالوا نتمشى أحسن

حنان : تعالى معانا يا ماما

سميرة : لا روحوا انتوا واتكلموا براحتكم

قام الأربعة وسارا فى طريقهم المعتاد صامتين

فوقف يوسف : إيه هتفضلوا كده ماشيين ما تتكلموا ونخلص

حنان : بالراحة يا يوسف ممكن نهدى وتبطل عصبية

شريف : أيوه يا يوسف احنا عاوزين مصلحتك وخايفين عليك

يوسف : مصلحتى اتجوز لىلى

شريف : بس انت مش بتحبها

يوسف : يعنى كل اللى اتجوز واحدة بيعبها

فرح : وليه متاخذش واحدة بتحبها وتحبك

يوسف : علشان معنشن جنبكم ومتعبكمش

شريف : فرح وفريدة كانوا يبهزروا

يوسف : عارف والى اعرفه ومتأكد منه إنى أكيد لما اتجوز مستحيل
أتجوز عن حب

فرح : وليه أكيد مش يمكن تحب وتتحب

يوسف : لا علشان أنا قلبى محبش غير واحدة بس، وعارف إنها مش
ليا وبينى وبينها اتفاق أنا ملتزم بيه معاها يبقى خلاص جواز
والسلام

حنان : أنت كده بتعذب نفسك

يوسف : ما أنا على طول بتعذب عمركم ما هاتحسوا باللى أنا
حاسس بيه

شريف : ما هو علشان أنا حاسس بيبك مش عاوزك تاخذ خطوة
وتندم عليها

يوسف : لا اطمنوا أنا بطلت اندم

فرح : انت واخذ بالك من فرق السن بينكم

يوسف : زى الفل وأحلى حاجة قصة عدم انجابها أنا كده فى السليم

فرح : بس ربنا مبيتعاندش يا بشمهندس

يوسف : يعنى إيه

فرح : هتفهمه فى وقتها

وعاد الجميع واتفق يوسف مع عصام ان يحدد ميعاد مع والد ليلي
واتصل به فاقترح والد شريف أن تذهب والدة يوسف ، شريف،
حنان ، فرح وعصام معه هو ويوسف حتى لا يتكسد المنزل
فوافقوا

ووصلوا منزل والد ليلي وبعد أن سلموا

شكرى : المهندس يوسف ابن اعز صديق ليا جاى يطلب ايد بنتك
ليلي

والد ليلي : أنا بشوفك دايمًا لما بتيجي معاه شكلك شاب محترم بس
انت عارف ان ليلي ترملت مرتين

يوسف : عارف أنا كل الي يهمني الأدب والأخلاق
والد ليلي : عندك شقة

سميرة : ابني دكتور في الجامعة ومهندس وشقته قريبة مني

والد ليلي : كويس نشوف رأى ليلي الأول

فرح : بعد إذنك هدخلها أنا وحنان

والد ليلي : اتفضلوا

فطرت فرح وحنان باب غرفة ليلي ودخلوا

فرح : ليلي انت عارفة احنا جاين ليه

ليلي : لا

حنان : المهندس يوسف جاى يطلب ايدك

ليلي : بجد بس هو ميعرفنيش

حنان : من أول مرة شافك يوم زفافك وهو أعجب بيكي واللي

يهمه أدبك وأخلاقك

ليلي : يعنى هو عارف اني ارملة وفرق السن الي بينا

فرح : عارف وموافق جدًا ها قلتى إيه

ليلي : يهمني أسمع الكلام ده منه

حنان : تعالى نخرج برة واتمشوا واتكلموا

وخرجوا خارج الغرفة وطلبت حنان من يوسف أن يتمشيا معًا

فخرجوا

يوسف : أنا عارف ان احنا منعرفش بعض كويس وطبعًا مش
هكذب عليكى، وأقولك إنى بحبك لكن أنا من يوم فرحك
أعجبت بيكى

ليلي : انت عارف السن اللى بينا وانى أرملة

يوسف : وإيه يعنى انت شكلك صغير يعنى مش هييان عليكى وأنا
كل اللى يهمنى أدبك وأخلاقك وإنك تتحملى ظروف عملي

ليلي : مش شغلك يبقى لازم اتحمل

يوسف : فى حاجة كمان أنا مرتبط بأصدقائى وعلى طول رايحين
جايين عند بعض

ليلي : مش فرح ، حنان ، سمر ، فريدة ، نشوى وازواجهم

يوسف : انت تعرفيهم

ليلي : فرح أكيد لأن عصام فى بيننا صلة قرابة، لكن الباقي يعنى،
اتعاملت معاهم من بعيد لبعيد

يوسف : وإيه رأيك فيهم

ليلي : محترمين

يوسف : ها إيه رأيك تنضمي ليهم

ليلي بخجل : ماشى

ودخل يوسف وليلي

عصام : إيه الأخبار عاوز أفرح بيك

يوسف : خلاص اتفقنا

فاطلقت فرح زغرودة

حنان : طالعة منك حلوة ابقى علمهاني

فرح : حاضر يا أحلى حنونة

وتم الاتفاق على تفاصيل العفش والشقة واقترحت حنان أن يكون

فرح يوسف مع منير فوافق الجميع

والد ليلي: مش نستأذن منه الأول

شكرى: انت متعرفهمش اطلبه ياعصام يابنى

فطلب عصام منير وأخبره فرح جداً وأخبره انه سيحضر هو

الباقي على طول

حنان: ممكن تنده ليلي يا عمى تيجى تجلس معانا هي كده خطيبة

يوسف علشان لما ييجى الباقي تتعرف عليهم

فنده والد ليلي على ابنته فخرجت وجلست بجانب فرح

فرح: جنبى إيه جنب خطيبك

ليلى: حاضر

فقامت وجلست بجانب يوسف حضر الجميع

شكرى: أعرفك بباقي أبنائى

والد ليلي: كل دول أبنائك

سميرة: وأبنائى أنا كمان وأبناء أم عصام احنا بنعتبرهم ابنائنا

والد ليلي: أهلاً بيكم وبتشتغلوا إيه

فقام كل واحد بتعريفه نفسه ووظيفته

شكرى: يوسف خطب ليلي وحنان اقترحت أن الفرحة يكون معاكم

يا منير

منير: موافق طبعاً بس هي خلاص أصبحت واحدة مننا لازم تقول

الشعار

ليلى: مش فاهمة

فاهمتها فرح القصة فوافقت ليلى وردت خلف منير ونظرت نشوى
ليوسف وأخذت تضحك

يوسف :اطلعي من نفوخي أنا مش مركز معاكى الان

نشوى : مركز مع القمر اللى جنبك خسارة فيك على فكرة أنا اللى
هيخلىنى أوافق بس هى مش انت

فتعجب والد ليلي

شكرى : هما على طول كده مع بعض

والد ليلي : هتلق تحلص الشقة وتجيب العفش

شكرى : الجاهز مخلص لحد حاجة وسمر متخصصة فى الديكور

فرح : اطمن يا عمى كلنا هنساعد سمر

والد ليلي : أنا عارف ان انتوا أخوات ليلي وزى ما انتوا عارفين ليلي

متنفعش تروح غير يوم الفرحة دي عادتنا وتقاليدينا

نشوى : اطمن يا عمى احنا هنتابع معاها وكم اننا عايضة أنزل معاها

وهى بتشتري الفستان علشان يكون شبه بتاعى

ليلى : أسفة أنا مش هلبس فستان صعب أنا اتشائمت

نشوى : اتشائمتى طيب

فرح : اهدى وخفى

نشوى : مشكلتك إنك فهمانى

سمر : احنا نفسنا ليلي تلبس فستان فرح وطرحه ونفرح بيها

ليلى : أنا قلت لا يعنى ومن فضلك ده قرار نهائى

سمر : أسفة براحتك يا حبيبتي (نظرت سمر ، نشوى لبعضهم

وكانهم عقدوا العزم فى داخلهم على شىء ما)

نشوى : حبيبتي يا سمر

سمر : انت قلبى

والد ليلى سيوها براحتها وأخبار الشبكة إيه

سميرة : بكرة هننزل نشريها

والد ليلى : انتوا عاملين حسابكم على كام

شكرى : دى تقدير من العريس للعروسة

وهنارن هاتف يوسف فاستأذن وقام بالرد ولم يستمع لباقى الحديث

والد ليلى : ماشي عايز أعرف مقدرتكم هتدفعوا أد إيه غير ثمن

الشبكة

أيمن : يعنى إيه هو إجباري

شكرى : طالما يوسف شارى مفيش مشكلة

والد ليلى : أنا عايز خمسون ألف أنا مليش دعوة بالشبكة

طارق : آخرك معانا عشرة الاف

والد ليلى : ماشى

شكرى : بس احنا معناش سيولة

والد ليلى : شيك

شكرى : حد معاه هنا دفتر الشيكات بتاعه

عصام : أنا هاتيه يا فرح

وأخرجت فرح دفتر الشيكات وكتبت الشيك باسمها فتعجب والد

ليلى

حسام : ده طقس عندنا مفيش فلوس بأسمائنا كله باسم زوجاتنا

طبقاً لتعليمات فرح

ودخل يوسف، واعتذر على التأخير فى المكالمة لأنها كانت من أشرف

فرح : والمصنع

يوسف : في كام حاجة في التصميمات عاوز يعدلها هحاول قبل الجواز
اخلصهاله

وأخرج طارق سيجارة ليشعلها فنظروا له البنات

حسام : يا وقعتك بتولع سيجارة وأمام العصا بة يومك مش معدى

طارق : مالها السجاير

فريدة : نشوى عرفيه مالها

نشوى : بص يا شاطر انت جديد علينا دى من المنوعات وحذرى

حد يولعها سواء أنا موجودة أو غير موجودة

فرح : شوفت مالها

فقام طارق : تمام يا فندم علم وينفذ

والد ليلى : هو حضرتك وقفت عادى كده هو مش حضرتك برضه

وكيل نيابة

حسام : غصب عنه يقف كلنا هنا بنقف ونقول حاضر هو احنا

نقدر نعمل غير كده ليه بس كده يارب مش كفاية علينا فرح

كمان الباقي ابتدى يتحول زيها

فرح : صقفة لنشوى

فصفتق لها الجميع ماعدا يوسف

نشوى : مصقفتش ليه

يوسف : مليش مزاج لو حد غيرك كان ممكن انت تحديددا لا

نشوى : إيه رايكم في الحالة دى

فنظروا لبعض

فريدة : يتحرم من اللحمه

سمر : العقاب ده بتاع أيمن مش يوسف

فريدة : صح تفتكر إيه الحل يا سر نجة
شريف : أنا مليش دعوة يا حمى انت وفرشاة
يوسف : تستاهلوا اهوہ باعكم وباع العصاية اشربوا
أيمن : كفاياك الشاويش قاعد ساكت بيتابع الموقف عارف ده معناه
إيه
عصام : يومكم مش معدى تستاهلوا
فرح : إيه رايك يا حنونة اعاقبهم بإيه
حنان : موقف صعب يا فرح
فرح : عصام يختار العقاب
عصام : يقبل راس نشوى
فصفقوا لعصام ونفذ يوسف
منير : كده تعملها فى اخويا
يوسف : ربنا يخليك ليا يا رافع راسى صح ابقى قول لنشوى تخف
الجاز اللى فشعرها
نشوى : جاز فى عينك ماشى من عنيا
يوسف : ليه هتعملى إيه
شكرى : يا اولاد كفاياكم نثار الناس تقول علينا إيه
سميرة : إيه يا أبو شريف أخوات مع بعض وبيحبوا بعض
شكرى : معاكى حق يا أم يوسف دول أكثر من أخوات ده لو أخوات
عمرهم ما يكونوا كده ربنا يخليكي لينا يا فرح
فرح : وبعدين فيك مش قدام الناس قصة الحب دى لازم تكون فى
السر

شكري : مش قادر خلاص أخبى مشاعرى ما انت عارفانى دايب
فيكى من زمان

فضحك الجميع

يوسف : بجد ربنا يخلى فرح اللى احنا فيه ده اكبر إنجاز

شريف : على رأيك فاكر الشبشب أبو نزوبة ليه علامات مميزة عندنا

فرح :إيه، انت وهو حبكت الذكريات كل الرجالة تتفضل تطلع برة
عاوزين نهيص للعروسة

حسام : مين اللى يطلع ده رقص وبعدين من امتى الرجالة حاجة
والسيدات حاجة

أيمن : انتوا نسيتموا الزفة اللى جاها منير يوم المحكمة وكلنا رقصنا
فيها مع بعض

طارق : صح أنا عايز أعوض، اليوم ده يا فرح مش كان اتفقنا ارقصه
معاكم لولا الست بتاعة القضية

شريف : وبعدين احنا فى فرح يوسف ومنير كلنا هنرقص مع بعض
فى القاعة

منير : محدش ليه دعوة أنا هبتدى ونرقص أنا وفرح واحدة بلدى

يوسف : حلو، وأنا والعصاية نرقص سوا

عصام : حلو وأنا اصقف انتوا ترقصوا أنا مليش فى الرقص

أيمن : خلى الشاويش يعلمك وبعدين انتوا واخدين بالكم هى
ساكتة وبتبصلنا

فرح : أحلى حاجة انك لسة بتعرف تفكر أنا قلت إيه

حسام : هو طريق الباب منين

أيمن : استنى آجى أدور معاك

شريف : ممكن يمين أو شمال

طارق : هو الافضل نجيب البوصلة

يوسف : أعتقد في اتجاه الزاوية القائمة

عصام : لا بصوا احنا نقف ونطلع نجرى علشان الجرى نصف
الجدعنة

شكرى : خدونى معاكم عندى علاج

والد ليلي : استنى اسندك

(وما ان خرج الرجال حتى ضحكوا وبدأوا يرقصون)

ومر اليوم وانصرف الجميع وذهبوا إلى المنزل وخلدوا إلى النوم

وفي الصباح قامت حنان وفرح من نومهم مبكرا ليجدوا شريف

ويوسف فطلب منهم شريف أن يتمشوا؛ لأن يوسف كان عصبيًا

فوافقوا وسار يوسف معهم شاردًا

حنان : سرحان في إيه يا يوسف

فرح : أكيد في القمر بتاعه

يوسف : مش أنا عملتلکم اللى انتوا عايزينه أسرح في اللى أسرح فيه

حنان : مش انت اللى اخترتها بنفسك

يوسف : علشان أريحكم

فرح : ما هو امبارح كان برضاك وخرجتوا واتكلمتوا مع بعض

ورجعتوا مبسوطين

يوسف : كويس إن ظهر عليا إنى مبسوط حلو يبقى بعد كده الدنيا

هتبقى ماشية كويسة

فرح : انت ناوى تفضل كده على طول

يوسف : طبعا مش انتوا مبسوطين أنا كمان هبقى مبسوط

شريف : احنا مبسوطين علشانك

يوسف : طبعًا والهانم تزغرط وترقص عادى ولا كأن الواحد عايش
فى نار بسببها

فرح : انت صح شيل ده من ده يرتاح ده عن ده

يوسف : قصدك إيه

فرح : والد سمر تعبان وغالبا ممكن يودع ولو ده حصل أيمن أكيد
هايسافر يستلم الميراث هو وسمر وبصراحة الحال عاجب أيمن
هناك فيمكن يستقروا يبقى خلاص أنا كمان استقر هناك

يوسف : رجعتى تانى للنعمة دى انت عارفة يعنى إيه تبعدى عنى
انت ليه بترجعى فى اتفاقنا

فرح : علشان انت عصبى وممكن يجراك حاجة يبقى لما ابعد الدنيا
ممكن تهدى

شريف : بالراحة الكلام ميقاش كده يا جماعة

فرح : ما تقول لصاحبك حلو منظره والسجاير اللى عمال يحرقها

يوسف : أنا آسف أنا عارف إنى بقيت عصبى، بس إلغى فكرة
السفر من دماغك، أوعدنى

فرح : لما توعدنى تبطل العصبية والسجاير

يوسف : حاضر أوعدك

حنان : يوسف شاطر ويسمع الكلام وانت كمان يا فرح لازم تهدى

فرح : بص يا يوسف أنا عارفة اللى انت فيه كويس ومقدراه بس
ده ترتيب ربنا واحدة غيرى كان المفروض تكون أسعد واحدة ولو
أنا أنانية كنت خليتك جنبى لكن أنا مش أنانية وانت عارف إن
دى إرادة ربنا

شريف : علشان انت زوجة محترمة يا فرح ومستحيل تغضبى ربنا

حنان : ربنا يكملك بعقلك يا فرح

يوسف : ويقوينى

فرح : يارب أنا اعلم العذاب الذى يعيش فيه يوسف، ومدى الألم الذى يعانى منه وأنا أيضًا لكن ماذا عن زوجى اتخلى عنه من أجل بناء سعادتي على حطام قلبه، وماذا عن أبنائي لا يارب لا ولن أفعل مثل هذا الأمر يارب استمر فى تقويتى ولا تتركنى كما اعتدت منك يا مصدر قوتى احبك

ومضت الأيام فى الصعيد ورجعوا وبدأت حنان فى جلسات الكيماوى وبدأ يوسف يجهز شقته ووقف معه الجميع واشتدت المرض على والد سمر فقام أيمن بحجز تذاكر السفر اتفق معهم انه سيسافر فى اليوم التالى لفرح يوسف ومنير مباشرة وقبل موعد الفرح بحوالى ثلاثة أيام أخبر شريف فرح وفريدة أن الورم لدى حنان عاد للانتشار وطلب منهم عدم إبلاغ أحدًا بالخبر وخصوصًا الجرعات الكيماوية ستتضاعف وفى اليوم التالى كانت فرح تجلس مع أيمن وطارق فى مكتبهم

طارق : فكيتها شوية ده مش مهاجر

فرح : ده أيمن يا طارق وأظن انت عارف هو بالنسبة ليا إيه

أيمن : مانت عارفة ان والد سمر تعبان وبعدين احنا قلقانين من قصة الولد اللى انجبته زوجته

طارق : ما قلنا مش ابنه

أيمن : الله ينور عليك وبصراحة الراجل عنده فلوس كتير وانا خايف على ورث سمر

فرح : سمر برضه احنا دفينيه سوا

أيمن : مشكلتك إنك فهماني

فرح : ناوى تطول

أيمن : حسب الظروف لو عجنى الوضع

فرح : اوعى تكملها أنا كان يجراالى حاجة من غيركم

أيمن : كلهم حولك ومعاك وأنا اهوہ سايب معاكى طارق

طارق : انت حاجة تانية بالنسبة لها

أيمن : عارفين علاقتنا دى أغرب علاقة عارفين عيوب بعض وفاهمين

بعض لكن منقدرش نستغنى عن بعض

فرح : احنا عشرة عمر، أيام مرار، وأيام حلوة بنقف فى ظهر بعض

يا ديكى

أيمن : ماشي يا ديكتى أنا همشى الآن أنا وطارق وأوعدك مش

هنطول هناك على فكرة يوسف احتمال يعدى عليكى كمان شوية

ابقى اديله الاوراق دى يديها لأشرف

فرح : ماشي سلام

وبعد نصف ساعة حضر يوسف

يوسف : هتفضلى زعلانة منى كده كثير

فرح : مين اللى قال بقى إنى زعلانة منك

يوسف : من ساعة آخر مرة كنا فى الصعيد وانت كلامك معايا على

الأد حتى فى قعدتنا لما بقول حاجة بتردى على الأد

فرح : هو لو أنا زعلانة منك كنت خلصتلك شقتك وشلت الحمل

الأكبر فيها أنا وفريدة بعد ما سمر قررت هى وأيمن يسافروا

يوسف : بس طالعة حلوة جداً الألوان فيها تناسق رهيب

فرح : مش ذوقك يا بشمهندس

يوسف : لا ذوقك انت مش دى الاوان اللى انت اختارتها

فرح : بس عجبك

يوسف : ما هى لازم تكون عجبانى، ها مش هعرف مالك طالما
مش منى إيه السبب

فرح : سفر أيمن وجلسات الكيماوى بتاعة حنان، وتعب حسام
جواز، ونشوى، ومكتب المطرية

يوسف : أنا هنا ومعاكى طارق وفريدة هتقسم وقتها ما بين مكتب
المطرية ومكتب الديكور

فرح : أيوه بس أنا لازم اتابع وبصراحة خايفة أيمن ميرجعش
يوسف : هو مش وعدك

فرح : وعدنى بس هو من ساعة ماسافر أول مرة والحال عاجبه يلا
المهم انت مستعد للفرح انت ومنير

يوسف : منير عمال يعد فى الأيام علشان يتجوز نشوى

فرح : وانت

يوسف : اهوه يوم زى أي يوم ويعدى

فرح : يوم ده فرحك يعنى لازم تكون فى قمة السعادة

يوسف : اللى بيقولوا فى قمة السعادة دول اللى بيتجوزا عن حب لكن
أنا عادى

فرح : ليلي إذا أحست باللى بتقوله هتبقى وحشة ليك وليها

يوسف : لا اطمنى كويس أنا من مكالماتى معاها فى الهاتف حسستها
انى بحبها

فرح : وده صح ينفع

يوسف : أنا هخليه ينفع علشان لو مخلتهوش ينفع يبقى ها يحصل

حاجات هتخلينا نخلف اتفقنا فيها مع بعض، وأنا ملتزم بالاتفاق
كده هينفع خلينا في المهم أشرف قرب يفتح المصنع
فرح : بس في حاجة غريبة كل ما يجي يفتح حاجة تطلع حاجة
توقف الموضوع

يوسف : إجراءات روتينية ربنا يكون معاه

واعطت فرح الورق ليوسف وانصرف، جاء يوم فرح يوسف
ومنيركان في أحد الفنادق الضخمة واجتمعوا النساء مع بعضهم
وقد ظهر الارهاق على حنان بسبب جلسة الكيماوى
حنان : كان نفسي يا نشوى ألبسك الطرحة وانت يا ليلي اظبطلك
شعرك بنفسي

ليلي : شكرا لحضرتك أنا مقدره تعبك وعارفة إن حضرتك متألمة

نشوى : حضرتك مين دى أجمل وأحلى حنونة في الدنيا

سمر ببرود : ليلي عاوزاكي تاخدى عليهم انت مكاني وأنا مسافرة

ليلي : حاضر

فريدة : هتتاخروا يا سمر

سمر : اطمئن على بابا ونشوف حكاية ابنه ونيجي على طول

فرح : خايفة من أيمن يا سمر ميرضاش يرجع

سمر : متخافيش حتى لو عاوز يقعد هسيبه أنا مقدرش استغنى

عنكم

سميرة : حلوين يا بنات ربنا يسعدكم

سميحة : ربنا يتملككم على خير

وهنارن هاتف حنان كان شريف يطلب من حنان أن ترسل البرفان
مع فرح فأخذته فرح وذهبت به إلى غرفة يوسف ووجدت يوسف

وشريف لو حدهم فى الغرفة وكان يوسف يقف شاردًا والدموع تنزل
من عينيه فتعجبت فرح وسألت شريف
شريف : أنا عملت البرفان ده حجة علشان تيجى تشوفى حل معاه
مش مبطل يعيط

فرح : فى حد يبقى ده منظره يوم فرحه المفروض تكون فرحان

يوسف : الفرحان ده بيكون بيتجوز الإنسانة اللى بيعبها

فرح : ولو قتللك علشان خاطر اللى بتحبها تبطل دموع

يوسف : تفتكري سهل عليا

شريف : علشان خاطرنا يا يوسف

فرح : وبعدين يا أستاذ محطتش البرفان ليه وسع كده يا شريف

احطله البرفان الزفة قربت

ومسحت فرح دموع يوسف بيدها فأمسك يدها وقبلها

شريف : مش هينفع كده يا يوسف وبعدين معاك

فرح : علشان خاطرى (ووضعت له البرفان) شكلك زى القمر

ورن أيمن على فرح يسأل على البرفان فأخبرته بأنه معها وهى عند

يوسف فأخبرها أيمن أنها سيحضرا اليهم ودخلوا

منير : إيه راىكم انفع عريس

يوسف : أحلى عريس شكلك حلو جدًا

منير : انت اللى أحلى عريس إيه راىك يا فرح

فرح : سيد العرسان

فحضنها منير

فرح : أخيرًا جه اليوم اللى هفرح بيك فيه وبعدين ملبستش البايونة

ليه

منير : دى بتاعتك ولا نسيتى اتفاقك معاه

فرح : لا طبعاً انسى ازاي ده كان نفسه يشوف اليوم ده وألبسه البابويونة

أيمن : ايه نفذت اتفاقها مع اخوك

شريف : انت على طول كده يا لمضة واقفة مع الكل

يوسف : أصل فرح حنينة طول عمرها

واحست فرح بتضايق يوسف من كلام منير معها

فرح : لازم أكون حنينة مش اخته ممكن يلا علشان الزفة

ونزل الجميع وكان الفرحة فى منتهى الجمال الجميع كانوا سعداء

يرقصون ماعدا يوسف الذى كان يحاول اظهار سعادته، انتهى

الفرحة وفى اليوم التالى ذهب الجميع لتوصيل سمر وأيمن معادا

والدة يوسف التى كانت تجلس مع حنان فطلب شريف من فريدة

وفرحة أن يذهبوا معه إلى المنزل لأن موعد جرعة الكيماوى ستكون

بعد حوالى ساعة فلم يمانعوا وماان وصلوا حتى بدأوا يتحدثوا

فرح : إيه اخبار الجلسة بتاعة النهاردة

شريف : هتكون شديدة شوية ربنا يستر

فريدة : معنى كده يا حنان مش هتقدرى تروحي تباركلهم

حنان : هكون تعبانة ومش هقدر أقف على رجلى

شريف : المشكلة إن حد لازم يفضل معاها لأنها بتتعب جداً

فرح : أنا هكون معاها

سميرة : بلاش انت يا فرح يوسف هايفهم الأمور غلط

حنان : منير كمان هيزعل

فرح : مش هينفع أروح انتوا مشفتوش حالة يوسف امبارح كانت

إزاي

سميرة :علشان كده لازم تروحي لو مرحتيش هيتعب أكثر
حنان : البعد مش حل روحى واتعاملى معاه بشكل عادى ولا كأنه
حصل حاجة

فرح : عادى انتوا أصلكم مشفتوش عمل إيه فى الغرفة
شكرى : حنان صح يا بنتى روحى ولا كأن حصل حاجة واتعاملى
معاه طيعى

فرح : لا مش هينفع أسيب حنان

فريدة : هيسأل عليكى

فرح : قولوا قاعدة مع حنان

فريدة : مش هينفع

فرح : خلاص قولوا تعبانه مرهقة أى حاجة
وأخذت حنان الجرعة وتعبت جداً فجلست فرح معاهها واتصلت
بعضام تخبره وطلبت منه الاعتذار لهم

وذهب الجميع إلى الفندق ونزل يوسف، ليلى منير ونشوى فى ساحة
الفندق وبعدها هنتوهم جلسوا واعتذروا لهم عن عدم حضور
حنان نظراً لشدة الجرعة وأن فرح قررت أن تجلس معها

شكرى : شكلك عايزة تجلسي مع البنات يا أم يوسف يلا بينا احنا
نترك النساء مع بعضهم

يوسف : هى السجاير فين يا ليلى

ليلى : انت غالبا نسيتهها فوق فى الغرفة

شريف : تعالى نطلع نجيبها سابقوا انتوا يا بابا

وفى الطريق أخرج يوسف علبة السجائر وظهر عليه التوتر لدرجة أن
السجائر وقعت منه

شريف : العلبة معاك يا يوسف

يوسف : أيوا معايا الهانم مجتش ليه

شريف : تعالى ندخل جوا نتكلم (فدخلوا الغرفة وأغلق شريف الباب)

يوسف : اتجننت مجتش ليه مش عايزة تشوفنى

شريف : هى فعلاً قاعدة مع حنان انت عارف فرح مش هاتسيبها

يوسف : ما حنان طول الوقت بتاخذ جلسات وهى كتير بتسيب فريدة معاها إيه اللى حصل إيه اللى جراها

شريف : كانت مرهقة جداً بعد الفرحة ، جت حنان تعبت فقالت تكون معاها وتريح

يوسف : عايز أكلمها أسمع صوتها

شريف : بلاش وانت فى الحالة ده

يوسف : لو مكلمتهاش أنا ممكن يجرا لى حاجة

شريف : خلاص كلمها

فطلبها يوسف فلم ترد

يوسف : شوفت الهانم مش عايزة ترد عليها هى بتعمل كده ليه عايزة تعذبنى

شريف : بالراحة مش كده

يوسف : اطلبها انت

شريف : حاضر (طلبها شريف فردت فرح) مردتيش ليه على يوسف

فرح : كنت بجهز اكل فى المطبخ

شريف : طيب خديه هو عايزك

فأخذ يوسف الهاتف

يوسف : ممكن أعرف الهانم مجتش ليه

فرح : اعتقد انهم قالولك ان حنان تعبانه فقلت أجلس معها

يوسف : آه صح نسيت ما انت بتقفى مع الكل

فرح : ما أنا حنينه مش ده كان كلامك امبارح

يوسف : صح حنينه قلبك بيحن لناس راحوا لكن العايشين فداهية

يتعذبوا ولا يفرق معاكى

فرح : انت شايفها كده

يوسف : ليها تفسير تانى

فرح : لو انت شايفها كده يبقى التعب اللى تعيناه أول ما اتصالحنا

ولا ليه أي لازمة

يوسف : قصدك إيه

فرح : قصدى تفهمه براحتك سلام

يوسف : متغلقيش ممكن تسمعيني

فرح : لازم أقفل الواحد تعب من الكلام

يوسف : أو عدينى تيجى تباركيلى معاهم

فرح : لما اشوف ظروفى

يوسف : علشان خاطرى أنا كنت هتجنن لما مجتيش معاهم

فرح : حاضر سلام

وأغلقت فرح الهاتف

حنان : صدقتينا يا فرح

فرح : معلش يا حنان بس أنا بجد مش قادرة أسيك يوسف سهل

يتصالح لكن انت تعبك بالدنيا

حنان : ربنا يخليكى ليا

فرح : يلا ممكن ناكل

حنان : مش قادرة الأكل ملهوش طعم فى فمى

فرح : ها قلنا إيه

حنان : حاضر

ونزل يوسف وشريف ووجدوا إن الرجال قد عادوا

شكرى : اتأخرتوا ليه يا بنى

سميرة : أصدقاء وأكيد شريف بيظمن على يوسف

حسام : واحنا كمان عاوزين نظمن عليه زى ما اظمن على منير

شريف : اظمن يوسف زى الفل المهم نظمن على حضرتك

طارق : اظمنوا عليه أنا متابِع معاه كل الفحوصات وقريباً هيتحدد له

ميعاد العملية

سميرة : على خير يا بنى

حسام : أنا خلاص سايبها على ربنا أنا عارف إن القلب المفتوح

عملية مش سهلة

عصام : احنا قلنا إيه كلنا جنبك ومعاك

يوسف : هى ممكن تتعمل كده على امتى

شريف : البطل معاه حوالى شهر

منير : كويس نكون رجعنا مش شهر العسل علشان النبطشيات

فريدة : نبطشيات إيه لا طبعاً أنا اللي هبات معاه

شريف : يا حقنة انت أساسى، بس لازم يكون معاكى راجل مننا فى

الغرفة علشان لو احتاج وخصوصاً فى بعد العملية مباشرة

عصام : وليه نتعب نفسنا حد يروح وحد يجى احنا كلنا نبات فى

الغرفة اللي جنبه والنبطشية تتعمل ان واحد يجلس مع فريدة فى

الغرفة

شكرى : كلامك مطبوط عزيز كمان هيكون معانا

منير : طالما يوسف نزل هو وشريف أنا هطلب فرح وحنان علشان
هتججن وأسمع صوتهم اطلبهم يا فريدة علشان موبايلى فوق
وطلبت فريدة فرح وأخبرتها ان منير ويوسف يريدون التحدث إليها
هى وحنان

فرح : الحمد لله انكم لحقتوا حنان كانت خلاص هتنام

وأعطت فرح الهاتف لحنان

منير : وحشتينى يا حنان

حنان : وانت اكثر كنت عريس زى القمر

منير : هستناكم لما أرجع

حنان : أكيد فين يوسف

يوسف : عاملة إيه يا حنان

حنان : خف على فرح يا يوسف

يوسف : حاضر انت متعرفيش احنا افتقادنا وجودكم أد إيه هاتى

فرح

فرح : مبروك يا يوسف

يوسف : الله يبارك فيكى يا لمضة مش كنتى جيتى معاهم

فرح : لما نيحى نباركلكم

يوسف : احنا فى انتظاركم خدى منير

منير : وحشتينى يا لمضة كده الحقنة تيجى وانت لا

فرح : وحشتنى يا مصيبة هانجيلكم قريب

منير : ابقى طمنينا على أيمن

فرح : مش هنكلم حد فيكم اسمتعنوا ببعض

منير : ماشي سلام

ليلي : بعد إذنكم انتوا ليه كل شوية حد فيكم يقول لفرح يا لمضة،
ولفريدة يا حقنة مع إنهم طيبين خاص

منير : إلحق يا يوسف دي انضمت للعصابة

يوسف : ما هي لازم تنضم ليهم مش بقت واحدة منهم

فريدة : أنا قلت هوريكم أيام سودا نشوى متعمليش الي قلتك
عليه

نشوى : عنيا ليكي طالما قلتى يا حبيبتى معنديش أي مشكلة خالص

منير : خلاص فريدة نور عيني

فريدة : إيه رأيك يا نشوى

نشوى : خلاص عديها علشان خاطري

فريدة : علشان خاطر ك انت بس

يوسف : فعلاً حقنة وحمي كمان

فريدة : انت يومك مش معدى وليلي كمان شرحه

ليلي : كلامك على عيني وراسي بس أنا مقدرش أزعل جوزي

فريدة: وعلى كده مزعلتيش لما طلبتني منه ان تكملني تعليمك وهو
رفض

ليلي : هو بلغك على العموم أنا مقدرش ازعله

فريدة : أصل احنا مش بنخبي حاجة على بعض

ليلي : حتى لو كده أنا مطيعة ليه

يوسف : بيتهيألي في ناس ممكن تولع وتطق

فريدة : انتوا مينفعش معاكم غير فرح

يوسف : لا خلاص ححك عليا مش هنخلص منها

نشوى : شاطر اتعدل كده واطبط الاداء انت حر وعارف اللى فيه

يوسف : اخيرا طلعلك صوت يا عصاية إيه عاملة نفسك فيها

عروسة وإيه الرقة اللى انت فيها مش لايقة عليكى

نشوى : أنا الرقة مش لايقة عليا ليه هو أنا مش واحدة ست ولا

إيه

طارق : انت مش ست انت فتوة بلطجية فكرتنى بواحدة كنت

بحقق معاها كانت نفس القصة

منير : خفوا عليها أحسن تقلب عليا اليومين دول بتوعنا

يوسف : معاك لامتى يا حبيبى

منير : ممكن نعدى شهر العسل وبعدها براحتك ولا انت إيه رأيك

يوسف : هو آخرك معانا شهر العسل وبعد كده أيامك مش معدية

نشوى : من الملاحظ ان فى اتفاق عليا وكيان طارق طلعله صوت وده

مش كويس أنا كده أول مارجع هعقد جلسة مغلقة مع فرح

طارق : الله يخليكى بلاش فرح عندنا قضية مهمة، وطالبة معاها

بيات فى المكتب مش هاتهدى غير لما تخلص، وأنا عمال اقنع فيها

نحاول نخلصها فى البيت

شكرى : وإيه المشكلة ما تخلصوها فى المكتب فرح بتحب التركيز

طارق : أيمن مرسينى على الدور المكتب يعنى مفيش نوم، لكن

البيت ممكن نريح شوية، آخر قضية سهرنا فيها مع بعض، فضلت

مسهرنا يومين لحد ما أعصابه تعبت كان هيتجنن منها

عصام : هى دى فرح بتدى كل حاجة حقها ووقتها ربنا يخليها لنا

منير : طيب ممكن حضر تك تكلمها تخلينا نكلمكم واحنا مسافرين

عصام : انت مش اتفقت معاها خلاص وأنا مالى

فريدة : ده قرار نهائى

يوسف : يعنى نتحرم من صوتكم الأسبوع ونصف الى احنا
مسافرينهم

حسام : ده قرار فاهم يعنى إيه قرار

منير : فاهمين طبعا المهم هتيجوا عندى امتى

ليلى : بعد إذناك يجوا عندنا الأول علشان أنا معرفش مكان حاجة

فريدة : صح احنا ناسيين الموضوع ده خالص

شريف : لو فرح كانت هنا مكتتيش نستيه يا حقنة

سميرة : القاعدة من غيرها هى وحنان ماسخة على العموم أول ما
توصلوا بالسلامة يا اولاد بعدها بيومين نكون عندكم

يوسف : وليه يومين تانى يوم تكونوا عندنا علشان ليلى متعرفش
مكان الحاجة زى ما قالت

نشوى : ياه على حنية قلبك هعيط أنا من الحنية

منير : وبعدين فى حبيبتي أخويا على طول حنين

يوسف : ولعى

طارق : يلا بينا واول ما توصلوا بالسلامة هنكون عندك يا يوسف
مممكن مفاتيح شققكم

منير : هتلاقى النسخة مع فرح

طارق : وانت يا يوسف

ليلى : حضرتك عايزه ليه

طارق : محضر نلكم مفاجأة

ليلى : آسفة بعد إذن حضرتك أنا محبش حد يشوف حاجاتى وبعد

إذئك يا يوسف لو حد معاه نسخة من المفتاح خدها منه

يوسف : طيب

شريف : يلا يا جماعة

وانصرف الجميع وهنا أدرك الجميع أن ليلي لن تستطيع الاندماج معهم وتحديدًا من وقت ما رفضت شراء فستان، واتصل أيمن بهم يخبره بسلامة وصوله لكن بعدها بيومين تُوفى حماه وبدأ الورم ينتشر بشكل أسرع في جسد حنان، وطلب شريف من فرح وفريدة عدم إخبار أحد نهائيًا وعاد يوسف ومنير واجتمع الجميع في منزل يوسف، وتحاملت حنان على نفسها وذهبت معهم عند يوسف وبعد ان جلسوا

ليلي : أخبار والد سمر إيه

شكرى : الله يرحمه

ليلي : عايزين نبقى نعزيهم مش معاك الرقم يا يوسف

يوسف : ناخذ الرقم من فرح (واعطته فرح الرقم)

منير : نكلم الأستاذ امتى نعزيه

فرح : سيبوه شوية أصله مشغول اليومين دول

نشوى : اوعوا تقولوا

حسام : ومبلغ إيه محترم، وخدى الكبيرة، الواد طلع مش ابنه

منير : لحق بسرعة يثبتها بركاتك يا فرح

طارق : اطمن فرح برة القصة خالص

فرح : ربنا يخليكم لبعض ويخليك معارفك يا طارق يا حبيبي

طارق : ربنا يخليكى لينا

فريدة : ما هى اهه جت فوق نافوخنا والبيه مش عايز يرجع

حنان : كل واحد ينام على الجنب اللى يريحه هو أدرى بظروفه يا فريدة بالراحة مش كده

فريدة : لا مش ادرى وسمر مش مرتاحة حرام عليه يعذبها جنبه ويعذبنا معاه وانت فاهمة يا حنان انت وفرح اللى فيها كويس

نشوى : بس أنا مش فاهمة فى إيه متفهمونى

فرح : إيه اللى جراك مش فاكرة الحكاية اياها ما انت كتتى معانا فيها ده اللى خطتتى معايا كل حاجة فيها

نشوى : ياه هى حصلت لحد كده يوم مش معدى لما يتصل بس

فريدة بعصية : حلو جدًا افضلوا اتكلموا، كويس إنك رجعتى يا نشوى شوفى حل معاه انت وفرح

حسام : ممكن تهدى ما عرض ان احنا نروح هناك

يوسف : وانتوا ناويين على إيه

طارق : هو باللى بيقول طبعًا هناك الوضع أفضل مئة مرة

ليلي : وتسيبوا هنا عادى واشغالكم وحياتكم

منير : صعب نروح نبتدى من جديد أنا وعصام خلاص لينا وضعنا هنا

نشوى : وليه لأ مدام وضع افضل أنا مجربة العيشة برة الحياة مختلفة عن هنا تمامًا

شريف : طيب والمستشفى أعمل فيها إيه

طارق : دى سهلة، بس نستقر، وانت يا عصام

عصام : مش عارف أنا مع السفر ومش معاه

حسام : عروستى

حنان : اصبروا وأتانوا ده قرار مصيرى يا جماعة وانت يا يوسف
رأيك إيه

يوسف : شوفوا رأى الاغلبية وبعدين نفكر مرة واتنين

سميرة : ساكتة ليه يا فرح، رأيك إيه

فرح : مستنية البهوات يخلصوا بحب أسمع

حسام : الهدوء الذى يسبق العاصفة ربنا يستر

فرح : بجد يا سلام الموضوع ليه أبعاد كتير السفر طبعًا كويس بس
فى كذا حاجة لازم ناخذ بالناس منها، عملية كاوتش، وتعب حنان،
أشغالنا سبونى أفكار وأحسبها من كل ناحية، وبعدين آخذ القرار
النهائى وأبلغكم بيه

شريف : فرح صح مش بسهولة احنا محتاجين منتسرعش

عصام : أنا مع شريف أنا من رأى انت وفرح تفكروا وتحسبوها من
كل ناحية واحنا معاكم فى أى قرار

يوسف : ليه هو من غير فرح وشريف القرار مش هيتاخذ يعنى لو
حد فينا قال لأ الباقي هيسافر

طارق : عصام يقصد إن فرح وشريف أكثر اتنين بيعرفوا يشوفوا
الموضوع من كافة الزوايا، شكلك مش عايز تسافر يا يوسف
يوسف : السفر معناه إنى لازم أذاكر تانى وأحضر دراسات أكثر
وعلى فكرة كلكم هتكونوا كده فكروا كويس

شكرى : الموضوع مش سهل ربنا يدبرها ممكن تدخلوا تعملولنا
شأى

حنان : نستأذن من صاحبة البيت الأول

ليل برود : ده بيتكم زى ما هو بيتى

سميرة : أصيلة يا بنتى أنا كنت بطلب من ربنا زوجة ابن زيك
علشان يوسف ميتفرقش عن أخواته
يوسف : ما شكلنا هنتفرق محدش عارف يستقر على قرار
فرح : قلنا لسة مققرناش لما أنا وشريف نفكر
شكرى : عايز أشرب شاي ممكن
فرح : حاضر يلا يا ليلى تعالى معايا أنا وفريدة
يوسف : مش هاتخدوا نشوى معاكم ليه
منير : خليها جنبى، فرح وفريدة هيعرفوا ليلى مكان الحاجة وبعدين
لما تيجوا عندى هتلاقيها أول واحدة فى المطبخ
يوسف : صح هى آخرها شاي ده كبيرها بالبلوزة اللى هى لابساها
دى
منير : مالها البلوزة مش انت كنت معايا وأنا بشتريها، وانت قلت إن
نشوى بتحب الكتاف العريانة
يوسف : يلا عشان خاطر ك انت بس يا منير يا حبيبي
منير : تعيشي يا حبيبي بس انت عارف انها شاطرة فى الأكل
يوسف : دى شاطرة فى الأكل ولا تعرف تعمل حاجة
نشوى : أنا معرفش أععمل حاجة أما انت صحيح زى القطط تاكل
وتنكر نسيت الأكل اللى كنت هتاكل صوابعك وراه يوم المحكمة
وفضلت أكلك يومها بايدى
يوسف : قلت كده بجمال كنت مشتاق على الأكل البيتى وبعدين
مكنش قدامى غيره أععمل إيه
فرح : تجامل إيه هو انت تطول شكلك كده مش بتفهم فى الأكل خالص
يوسف بعصبية : يعنى أنا غبى يا لمضة يا أم لسانين

فرح : أنا بهزر إيه اللى جراك

يوسف : عارف وأنا كمان برد على الهزار

شكرى : كفاياكم نقار اتفضلوا على المطبخ

دخلت فريدة ، فرح مع ليلى وعرفوا ليلى اماكن الأدوات، وقامت ليلى بعمل الشاى

فرح : إيه الأخبار طمنينا يا ليلى

ليلى : كويس

فريدة : لو مش عايزة تتكلمى أنا ممكن أطلع

ليلى : لا خالص أنا بعزكم جدًّا بس المشكلة إن يوسف معايا ومش معايا

فرح : إزاي مش فاهمة يعنى مش قايم بواجباته الزوجية

ليلى : لا طبعًا قايم بيها على أكمل وجه بس يتم فى خمس دقائق، ومن أول الجواز حصلت العلاقة مرتين فقط طول مدة سفرنا

فريدة : معمليتيش اللى قلتك عليه يوم الصباحية

ليلى : واكثر انتوا ناسيين إنى اترملت مرتين وبرضه مفيش فايده حتى واحنا قاعدين مع بعض دايمًا سرحان ومش بيتجاوب معايا خالص

فرح : معرفتيش إيه السبب

ليلى : ساعة يقول الشغل ساعة يقول انه نفسه يكلمكم بس طبعًا علشان انت منعتيه هو ومنير

فريدة : معلش علشان احنا مرتبطين ببعض جدًّا

ليلى : عارفة هو على طول بيتكلم عنكم وييعزكم جدًّا وخصوصًا فرح وبعدها حنان وباقيكم

فرح : ده بس علشان وقفت جنبه فى القضية الموضوع مكنش بسيط
ليلي : قالى انها كانت قضية صعبة وانك وقفى جنبه أنا حيثك جداً
من كلامه عنك

فرح : وأنا بحبك اكثر ونصيحة منى متحسيس إنك قليلة أمام
يوسف

ليلي : عرفتى منين ان ده اللى جوايا

فريدة : هى دى فرح فاهمنا كلنا وبتعرف تتعامل مع كل حد فينا
وبتحس بينا كلنا

ليلي : أعمل إيه طيب مش ذنبى إنى اترملت مرتين وإنى أكبر من
بعشر سنوات أنا بحاول محسسهوش بالفرق ده خالص

فرح : فرق إيه مش باين عليكى أصلاً وبعدين هو كان يطول يتجوز
واحده زيك اسمعى كلامى وانت تكسبى ممكن يلا

فريدة : ناوية على إيه مع أيمن يا فرح

فرح : سببها على ربنا يلا بينا

وخرجوا وكانت ليلي تحمل صينية الشاي، ورن هاتف فرح كانت
سمر، وما إن ردت فرح حتى أخذت سمر تبكى

فرح : ممكن تهدي احنا اتفقنا على إيه امبارح معاكى أنا وحنان
وفريدة

سمر : لا مش هاهدى واللى بيحصل ده كثير انت عمرك ما هتتخيلي
عمل إيه، حتى قتلته يكلمك مش راضى كل اللى عمله انه كلم

طارق، بس اتصرفى أنا هاجرالى حاجة

فشاورت لنشوى لكى تتحدث اليها

فرح : خدى كلمى نشوى

نشوى : ماله أيمن عمل إيه

سمر : كويس انك جيتى يا نشوى اتفاهمى مع فرح واتصرفوا خليها
تحكيك اللى حصل أنا هايجرالى حاجة سلام

سميرة : مكلمتيهاش ليه يا ليلي

ليلي : معرفتش اقولها إيه من الواضح كده إنها عندها مشكلة

نشوى : معلش يا ماما اصلها متعرفهاش ثم نظرت لفرح كلام سمر
يقلق غالبا كده المشكلة اتعقدت خالص

فرح : غالبا (ونظرت فرح لطارق)

طارق : بتبصيلي كده ليه

فرح : إيه حكاية مكالمات امبارح اللى معرفش عنها حاجة

طارق : كنت بلمها بحلها البيه خايف يكلمك مرعوب

عصام : يومه مش معدى هى وصلت لكده

فرح : لو سمحتم يا جماعة الموضوع ده براكم خالص يعنى ناوى
يتعدل

طارق : اصبرى متستعجليش عليا عيب ده أنا تلميذك يا أستاذة

يوسف : ما تتكلموا فى إيه

فرح : أنا قلت إيه الموضوع ده براكم خالص

منير : بس حقنا نطمن ونعرف فى إيه

فرح : مش وقته ركزوا كده فى شهر العسل

يوسف : عسل إيه ما العسل خلص وراجعين الشغل خلصنا

منير : اتكلم على نفسك أنا مكمل الشهر

ليلي : انت ناوى تنزل الشغل يا يوسف

يوسف : أنا نازل بعد أربع أيام يعنى هيكون أسبوعين يا ليلي ورايا

حاجات كثير، أشرف خلاص قرب يفتح المصنع

فرح : مين اللي يفتح الموضوع عمال يتعقد

طارق : ما احنا قلنا اللي فيها

شكرى : يا اولاد مش عايزين نظلم حد

يوسف : قصدكم مين هي دى كمان هيدخلوا فيها

عصام : هي دى تحديدا مش دخلت فى منطقته

ليلي : انتوا بتكلموا على مين

يوسف : البعبع

ليلي : هو لسة فيه بعبع

فرح : قصده على والدى أصله بيعب الفلوس زى عينه

ليلي : زى والدى

حسام : هو نفس القطعية اللي تفرح

حنان : بالراحة يا حسام أحسن ليلي تزعل

ليلي : لا خالص كلمة الحق متزعلش حد

وهنا رن هاتف منير كان أيمن فكلم الجميع وترك فرح للآخر، وما

إن أخذت فرح الهاتف حتى انفجرت فى أيمن

أيمن : مخليكي للآخر عارف انك مش هاتسكتي الهانم طبعًا من

امبارح مش مبطله تليفونات

فرح : شاطر انك لسة عارف هاكممل يا حبيبي ده اتفاقي معاك انك

تحافظ عليها و متزعلهاش

أيمن : انت متعرفيش الظروف لو كنتي هنا مكنش حصل ده كله

فرح : اطمئن بنفكر نجيلك بس انت عارف أنا لو جيت ممكن

اعمل إيه

أيمن : تعالى واللى انت عايزاه اعلمليه أنا تحت امرك فيه اوامرک
هاتتنفذ

فرح : لا يا حبيبي أوامر إيه أنا بس هعيد تربيتك من أول وجديد
حاجة بسيطة هعرفك قيمة اللى فى ايدك ولا نسيت المرة اللى فاتت

أيمن : تعالوا وأنا هتحمل

فرح : بنفكر سلام

شريف : بالراحة عليه يا شاويش

فرح : لا يا شريف المرة دى فاقت كل التوقعات وسممر غلبانة جداً
متستحقش كل ده

شريف : فى دى معاكى حق بنفكرنى بوالدتى الله يرحمها

شكرى : تصدق صح يا شريف شبها جدا

فرح : وانت طبعاً يا حبيبي حنيت للحب يا عمرى

شكرى : ما خلاص مش عارف احب غيرك وبعدين معاكى ممكن

تسامحى أيمن

فرح : لما أشوف

حسام : علشان خاطرى يا فرح أيمن بجد غلبان

فرح : وبعدين فيك يا كاوتش مش طالبة حنية معايا بكرة أهم

حاجة انت وطارق تخلصوا وتكلمونى أنا وفريدة

عصام : ربنا معاك أخيراً ها يتحدد ميعاد العملية

حسام : ربنا يخلى طارق وشريف ده لولاهم مكتتش عرفت اتواصل

مع الطيب الأجنبى نهائى

طارق : متقولش كده احنا مكترناش على بعض

شريف : انت الغالى جوز الحقنة

حسام : الحقنة دى تاخذوا بالكم منها

فرح : وبعدين فيك يا عبيط انت ما انت اهوه زى الفل

وقامت فرح وحضنته

حسام : ربنا يخليكى ليا بجدا انت أعظم وأجدع أخت عمر ما حد

حبنى قدك بجدا ربنا عوضنى بيكى عن اللى راحت عمر ما حد

شال همى قدك انت ربنا هيعوضك جدًا على كل حاجة عملتها

معايا

فرح : وأنا عملت معاك إيه احنا اخوات

حسام : يووووه كثير ومهما قلت مش هايكفيكى كتب ومجلدات كفاية

انك شايلة هم كل واحد فينا

فرح والدموع فى عينها: ممكن تبطل الكلام ده

حسام : هبطل بس أوعدينى انك متسيبش صحبتك وتصالحى أيمن

فرح : حاضر من عنيا علشان خاطر ك انت بس هصالح أيمن

شكرى : ربنا يخليكى لنا كلنا يا بنتى

وانصرف الجميع من عند يوسف

فرح : يارب لماذا ينقبض قلبى على حسام لا أريد أن أصدق حلمى

عندما رأيته يسير مع والد عصام بعيد عنا يارب لا أحتمل صدمة

جديدة وماذا عن يوسف وعصبيته وحاله مع ليلى لا اعلم ماذا

افعل هل اقرر السفر وابعد لن يكون حل لأنه يفكر أن يذهب

معنا، وماذا عن أيمن وسمر أنا فى حيرة من امرى يارب اعنى

عليهم فكل يوم تزداد مشاكلهم ويثقل الحمل عليا

وفى صباح اليوم التالى ذهبت فرح وفريدة مكتب المطرية وفى الطريق

اتصل يوسف بفرح لانه يريد لها فى امر هام فأخبرت فريدة

فاحست فريدة بالقلق وخصوصاً ان يوسف اصبح عصيباً فطمأنتها فرح؛ لأنها تعلم أنها الوحيدة التى تستطيع ان تتعامل مع يوسف ووصلت فريدة وفرح ولم تصعد فريدة إلى المكتب مع فرح بل جلست تتابع العمل مع العاملات ووصل يوسف وكان عصيباً جداً وسلم على فرح وجلس وكانت فرح تنظر فى الأوراق الموضوعه أمامها باهتمام

يوسف : أمامك كثير علشان تركزى معايا

فرح : اتكلم سمعاك

يوسف : يعنى إيه المفروض اتكلم واللى قدامى ميصيليش

نظرت له فرح : تحت أمرك

فأخرج يوسف ورقة من جيبه ورماها لفرح فتعجبت

يوسف : إيه الهانم مستغربة ليه مش ده الشيك اللى كتبيه لأبو لى

علشان الجوازة تتم للدرجة دى كنتى عايزة تخلصى منى

فرح : ليه هو أنا اللى رحت خطبتها ولا غصبتك ما انت اللى قلت

عاوز أتجوزها وبعدين انت مين اللى قالك على حكاية الشيك

يوسف : لىلى امبارح بعد ما مشيتوا قالت انك كتبتى الشيك ده

علشان والدها عايز فلوس غير الشبكة

فرح : وماقتلكش ان مفيش حد كان معاه سيولة وان دفتر الشيكات

ده بتاع عصام، وإن الفلوس كلها باسمى وان أبو شريف هو اللى

طلب

يوسف : قالت وعرفت

فرح : كويس

يوسف : ومالك بتقليلها من غير نفس ليه

فرح : هي دى كمان فيها نفس ومن غير نفس تحب أقولها لحضرتك
ازاى كويس يا حضرة البشمهندس

يوسف : بطلى أسلوب التريفة بتاعك ده ماسخ ملهوش طعم بيخلى
دمك تقيل

فرح : غريبة ماكان على قلبك زى العسل

يوسف : بيتهيا لك

فرح : ماشي

يوسف : مالك بتقصرى فى الكلام من امبارح ليه مش عاوزة تتكلمى
ليه زى عادتك

فرح : غريبة مرة أسلوبى ومرة مش بتتكلمى تحب حضرتك اتعامل
معاك ازاى

يوسف : انت متغيرة ليه مبقتيش طايقانى خلاص علشان التجوزت

فرح : لا مش صح انت اللى حالك يجزن

يوسف : أنا كويس

فرح : لا مش كويس إيه اللى بتعمله مع المسكينة ليلي حرام عليك

يوسف : لحقت تشتكيلك

فرح : لا مشتكتش بس أنا ست وأقدر أفهم الست اللى زى كويس
هو انت إيه حتى مش عاوزها تبقى معانا وفى وسطنا وبتتكلم
بألغاز

يوسف : ها كويس علميني أتعامل معاها ازاى ما أنا غبي

فرح : مين اللى قال

يوسف : انت قلتى كده امبارح

فرح : كان تهريج وانت عارف كده كويس

يوسف: يعنى كل كلام امبارح تهريج

فرح: تقصد إيه

يوسف: السفر

فرح: آه قول كده التلايك دى علشان السفر بص أنا كنت مترددة لكن

بالي عملته النهاردة، فعلاً جدياً هفكر وهبلغهم بموافقتي على السفر

كلهم طبعاً معايا هيفوقوا، وأنت تحديداً إوعى تفكر تسافر معانا

يوسف: يبقى اتجننتي

فرح: الجنان ان اكون موجودة وانت فى الحالة دى الأحسن إنى أبعد

يوسف: لو فكرتى تسافرى يبقى هموتك واموت نفسي

وهنا دخلت فريدة

فريدة: إيه اللي بتقوله ده يا يوسف

فرح: اتفضلى كويس انك سمعتى بنفسك أنا ماشية وساييله المكان

كله مش كفاية الى الواحد شايفه، وشاييله لا كمان البيه الى

المفروض نسند بعض خلاص دماغه ضربت

فريدة: استنى بس يا فرح

فرح: وسعى كده أنا بجد تعبت

وانصرفت فرح

فريدة: ازاي تقولها كده يا يوسف الى وصل الكلام بينكم لكده

يوسف بعصبية: عايزة تسافر ومش عايزانى أسافر معاها مجرد

التفكير فى إنها ممكن تبعد عنى ده بيخلينى اتجنن كلميها شوفيها

رايحة فين، أنا مقدرش استحمل زعلها منى

فريدة: اهدى شوية وبعدها نشوف على الأقل تكون هى هديت

وبعد ساعة حاول يوسف الاتصال بفرح فوجد هاتفها مغلق فكاد

أن يجن فاتصل بشريف فلم يفهم منه شريف شىء، فأخذت فريدة
منه الهاتف وقصت عليه ما حدث فطلب منهم شريف أن يقابلهم
أما فرح فذهبت إلى منزل والدة يوسف، وما إن طرقت الباب
وفتحت والدة يوسف الباب حتى ارتمت فرح في حضنها وأخذت
تبكى

سميرة: مالك يا فرح يا بنتى

فرح: معرفتش أروح لحد غيرك أنا تعبانة جداً

سميرة: اهدى واحكيلى اللى حصل

وبعد أن هدأت فرح قصت على والدة يوسف ما حدث

سميرة: غصب عنه يا بنتى مش قادر يحب ليلى بيحبك انت روحه
فيكى مجرد انك تبعدى عنه تانى بيتجنن استحمليه

فرح: وأنا مين يستحملنى أنا مستحملهم كلهم بكل مشاكلهم
بكل قرفهم وغلبهم تفتكرى أنا ممكن أتحمّل لحد امتى

سميرة: اللى معاه ربنا زيك يا فرح يشيل أد اللى انت شايلاه الف
مرة انت قوتك دى من عند ربنا

وهنا فتح يوسف الباب ودخل هو وفريدة وشريف

شريف: أنا قلت هنلاقى اللمضة هنا

فريدة: خضتيني عليكى يا فرح

فرح: أنا لازم امشى أنا تعبانة ومش قادرة أتكلم فريدة تعالى وصليني
يوسف بحنية: فرح ممكن تستنى نتكلم

فرح: استنى ليه يا بشمهندس علشان نتكلم تانى وتموتنى المرة دى بجد
يوسف: يا عبيطة يا هبله فى حد يقتل قلبه وروحه من جوا أنا
اقدر اذى نور عينى

فريدة : اعذريه يا فرح هو كان هيتجنن لما عرف إنك بتفكرى تبعدى
أول ما يسمع كده الصمولة بتاعة مخه بتفوت

شريف : كلامك فى الجون يا حقنة

فرح : متهزريش يا فريدة أصل البشمهندس شايف ان الهزار بيخلى
الدم ثقيل

يوسف : آسف حقك عليا هزرى أنا كنت بقول كده من غيظى
منك عوزة تسينى وتبعدى

فرح : يمكن تبقى كويس

يوسف : عمرى ما هبقى كويس طول ما انت بعيدة عنى

شريف : اطمئن مش هتسافر

فرح : ليه

فريدة : علشان أيمن راجع هو وسممر

فرح : بجد انتوا متأكدين

شريف : أيوه يا لمضة ، سممر هدته انهم لو مرجعوش هتنزل من
غيره

فرح : يا حبيبى يا شريف بحبك جداً انت أحلى وأجمل شريف فى
الدنيا كلها

يوسف : يا بختك ياعم نلت الرضا

فنظرت له فرح وأدارت وجهها

فريدة : خلاص بقى ساعليه علشان خاطرى

شريف : وعلشان خاطرى أنا كمان يا لمضة

فرح : حاضر علشان خاطر كم وعلشان خاطر الخبر الحلو

يوسف : بس

فرح : آه بس ولا عندك اعتراض آه صح ما انت مش بتحب الكلام
من النوع ده

يوسف: على قلبى زى العسل يا مجتنانى قولى اللى يعجبك وحشنى
روقانك وخفة دمك

سميرة : ربنا يعينكم يا اولاد

فرح : البيه نازل امتى

شريف : كمان أسبوع

ورن هاتف شريف كان طارق يخبره بوفاة حسام، وما إن سمع شريف
الخبر، وأغلق الساعة حتى جلس غير مصدق وتغير لون وجهه
ففهمت فرح بسبب حلمها

فرح : اوعى تقول ان طارق قالك إن حسام.....

يهز شريف رأسه : أيوه

يوسف : ماله حسام فى إيه

فريدة : ما تتكلم يا شريف اتكلمى يا فرح

فأخذتها فرح فى حضنها وبكت وبدأت الدموع تنزل من عين شريف

سميرة : مالكم فى إيه اوعوا تقولوا إن حسام جراه حاجة

شريف : بعد ما حددوا ميعاد العملية وقع منهم ومات

فصرخت فريدة فى حضن فرح وتحرك الجميع مسرعين وفى الطريق
اتصل بيهم يوسف جميعاً لم تترك فريدة حضن فرح ووقف الجميع
بيد واحدة ولم يستطيع أيمن ان يجد حجز تذاكر فاجبر على الانتظار
والنزول فى مواعده وانتهت مراسيم الجنازة والدفنة والقاعة وطيلة
الوقت كانت فرح تبات هى وفريدة ونشوى عند حنان ماعدا ليلى،
لأنها لم تعرف أن تندمج فى وسطهم فكانت تجلس معهم طوال اليوم

وتنصرف مساءً إلى شقتها أو عند حماتها واغلبية الوقت كانت تجلس صامتة كلامها قليل أمام الرجال فكانوا يبيتون مع طارق وتبدل حال الجميع وحنان كانت تأخذ جرعات الكيماوى، وممر الأسبوع كانت فريدة تارة في حضان فرح أو حنان أو نشوى وذهبوا لاستقبال أيمن وعرضوا على فرح ان تذهب معهم لكنها رفضت ووصلت سمر وأيمن واجتمع الجميع في منزل شريف وما ان وصل أيمن وسمر حتى ارتمت فريدة في حضنهم وأخذت تبكى وبعد سلموا على الجميع وجلسوا نظر أيمن إلى فرح فأدارت وجهها

أيمن : مش هينفع كده أنا هتجنن اسمع صوتك طول الأسبوع
رافضة تكلميني مينفعش كده

شكرى : احنا قلنا إيه يا فرح يا بنتى

طارق : علشان خاطرى أنا يا فرح

فرح : معلى سيبونى براحتى

سمر : أنا مسمحاه

ليلى : هو مش المفروض إن عصام يدخل بين أيمن وفرح ويحل المشكلة

عصام : لا الله يخليكى ابعدينى هايتصالحوا واطلع أنا اللى وحش

ليلى : بس حضرتك جوزها

يوسف : جوزها آه لكن فرح متحبش لما تزعل من حد أي حد مننا يدخل، اللى داخل بينها وبين أي حد مفقود

فريدة باكية: أهوه قالك نفس كلمته وبعدين هو مش كان موصيكى
علشان خاطرى انا

فرح والدموع : على خدها حاضر

منير : قوم يا أيمن قوم بوس على راس فرح

فقام أيمن وقبل راس فرح فحضنته

فرح : وحشتنى

أيمن : وحشنى كل حاجة فيكى ححك عليا أوعدك مستحيل هعمل
كده تانى أنا خلاص اتربيت

فرح : هعيد تربيتك تانى

أيمن : اللى انت عايزاه اعمليه المهم متكونيش زعلانة منى إلا انت

فرح : وطى بوس على ايد وراس ورجل سمر

أيمن : عملت كده هناك

منير : وتعمل تانى دى أوامر فرح

أيمن : حاضر

ونفذ أيمن ماطلبته فرح

سمر : تصدق انت مينفعش معاك غير فرح هى اللى بتقدر عليك

يوسف : هو بس دى اللمضة مريانا كلنا ده حتى طارق

طارق : هو أنا اقدر اتكلم معاها تخيلوا ان أنا اللى المجرمين بيتربعوا
منى، أمام فرح بكون ولا الفار

نشوى : ليه شايفها قطة مش كتر خيرها شايلة همنا كلنا دى بدل ما
تقولها شكرا

شريف : هو حد يقدر يتكلم ما كلنا بنقول حاضر دى كفاية إنها
قدرت على أبو شريف شخصيا كلنا لازم نقول حاضر

شكرى : اطلع انت منها أنا وحبيبتى أحرار

فضحك الجميع

فرح : حلو مدام فريدة ضحكت يبقى هتوافقى

فريدة : نفتكرى هقدر

طارق : ما أنا قللتك كلنا جنبك ومعاكى وأيمن كمان رجع علشان
خاطرنا

فريدة : حاضر

ليلى : طيب مش هو حضرتك الأول يا أستاذ طارق مش تاخذ رأى
أستاذ أيمن الأول أحسن يزعل وخصوصاً ان مكتبه هو فرح

سمر : هو مش قرار اخدته فرح يبقى موافقين

ليلى : ده رأىك ورأى أستاذ أيمن مش هو الراجل

أيمن : أنا معرفش فى إيه بس طالما فرح موافقة أنا موافق

ليلى : طيب انتوا ادري ببعض

حنان : متستعجبش يا ليلى احنا على طول كده مع بعض

ليلى : أصلكم بتاخذوا قرارات فى حياة بعض من غير ما ترجعوا
لبعض، يعنى نشوى فجاة من يومين قررت انها تغير كل حاجة

فى مكتب سمر من غير ما ترجعها، ووالدة يوسف امبارح خلت

يوسف اشترى ثلاجة جديدة لوالدة عصام من غير لما تعرف،

وكان معاها المفتاح دخلت، ومكتش موجوده ولما رجعنا البيت

عند ماما وجدنا غسالة جديدة وحاجات كتير، فرح مثلاً فتحت

دولاب حنان واجبرت شريف انه يغيرها الخاتم بتاعها مش بس

كده شريف اشترانا كلنا خواتم من غير مناسبة

يوسف : ما أنا فهمتك بدل المرة عشرة احنا كده مع بعض على

طول

فرح : ليلى حاول تتأقلمى على الوضع اتكلمى معانا احنا على طول كده

منير : واكثر أنا وفرح متبرعين لبعض بدمنا

عصام : وسمر مرضعة أميرة عادى ربنا يخلى فرح

ليلي : حاضر بحاول

أيمن : هو إيه القرار اللي اخدته فرح الكلام أخذكم

طارق : فريدة هتنزل معنا المكتب

أيمن : بجد ده أنا ياما اترجتها جدعان هو ده القرار أنا افتكرت

فرح هتسيب المهنة كان ممكن يجرا لي حاجة فيها

فرح : بعد الشر عليك

سمر : جدعة يا فريدة قوم يا أيمن خدها في حضنك وشجعها

فقام أيمن وحضن فريدة وقبلها على رأسها

سمر : شوفتي حضنه حنين ازاي

فرح : دي معاكى حق فيها هو حنين جدًا وحضنه بجد دا في وأمان

أيمن : وحضنك يا لمضة ياما عيطت فيه فاكرة

شريف : حضن اللمضة أمان لينا كلنا فاكرة لما حنان خرجت من

العملية يا فرح أول واحدة جريت عليها هي انت ويوسف

منير : ولا لما مات بابا أخذتنا كلنا في حضنها

أيمن : ولا لما مات رؤوف فاكرة يا سمر

ليلي : هو كان في حد عايش معاكم اسمه رؤوف غير ابن حضرتك

سمر : خطيبى اللي قبل مدحت ما هو كان ابن خالة فرح

فريدة : ويوم موت حسام أول ما عرفت قبل ما أنا اعرف

طارق : متفكرنيش أول ما دخلت المستشفى جريت عليا أول واحد

وحضنتنى جامد ولا احنا في المستشفى عند حنان

فرح : أكيد طبعًا لأنك كنت معاه وقت اللي حصل فأكيد الموقف

تعبك

عصام : حضن فرح أمان لينا كلنا ربنا يخليكى لينا

ليل : كويس إن حضرتك متقبل

عصام : دى أعظم زوجة واختهم

ليل : زى ما أستاذ أيمن متقبل انه يجيب سيرة خطيب سمر السابق

أيمن : وإيه يعنى أنا سميت ابنى على اسمه ويوم ذكرى وفاته
بنتجمع فيه

منير : زى ذكرى وفاة مدحت

نشوى : شوية شوية هتاخدى على الوضع حاول تتأقلمى يا ليلي عليه

يوسف : البغبغان اشتغل ويكرر الكلام مرة أخرى

نشوى : ليه شايفنى ماشية بالريش بتاعى

شريف : لايق عليكى بغبغان

منير : انتوا بتقولوا فيها اتكلم

نشوى : موني حبيبي

يوسف : اتكلم وافضحها اكشف اللى مستخبي

نشوى : هعاقبك انت حر

منير : براحتى هعرف أجيب حقى وقت ما أحب وطالما يوسف قال

اتكلم هتكلم

يوسف : شايفة الاخوات اتكلم وقول يا حبيبي

منير : هى والعصابة اشترتوا من فرنسا بلوزة نفس ألوان البغبغان

بالظبط

عصام : متفكر نيش دفعوا فيها حته مبلغ

أيمن : ويومها فرح خلتنا منطقناش

شريف : انتوا عرفتوا انهم اشترتوا لحنان زيها

طارق : أهلاً يعنى هيلبسوها مع بعض

سميرة : بس ليلي معندهاش زيها

نشوى : بسيطة يا ماما بالنسبة نجيب زيها

ليلي : لا اعذروني أنا ليا ألوانى اللى بحبها

يوسف : غيرها ألوانك كتيرة بتعصبنى وطالما هيلبسوها تلبسى زيها

ليلي : اعذرنى انت عارف مش بحب اغير اللى بحبه

يوسف : لا حبى واسمعى الكلام أنا مش هتحايل عليكى

ليلي : حاضر

يوسف : ابقى ادخلى يا عصاية وهاتلها واحدة امرنا لله

نشوى : لما يجيلى مزاج

يوسف : بطلى رخامة يارذلة

نشوى : اتحايل عليا شوية

يوسف : اتحايل على مين على عصاية

منير : تتحايل طبعًا خليك حلو متبوظلش الليلة

يوسف : عنيا ليك يا حبيبي بعد اذن حضرتك يا صاحبة الصون

والعفاف

سمر : كمل باقى المحايلة أحسنلك

يوسف : يا جميلة الجميلات يا ست الستات لو حضرتك تسمحي

ممكن توافقى

نشوى : إيه رأيك كفاية كده يا فرح

فرح : كفاية

يوسف : شكرا حضرة الشاويش

طارق : تصدقى لايقة عليكى يا فرح شاويش

فرح : ليلتك زى الفل انت عارف احنا النهاردة فين

فريدة : برضه مصره تباتى فى المكتب وتسبينى

طارق : عمال أقولك تعالى باتى معنا القضية كبيرة

فريدة : وحنان بكرة عندها جرعة

سمر : أنا رجعت اهوه لحد ما نشوى تخلص شهر العسل

نشوى : حبيبتى يا سماره وحشتينى بموت فى دماغك (كانت فرح

مدركة، نشوى تتعمد إغاضة ليلى وإن سمر نفس القصة)

فرح : قصرى انت وهى وافقى يا فريدة علشان خاطرى

ليلى : هى هتتفع تبات مش لسة زعلانة على زوجها معاها على

الاقبل لحد الأربعين لحد ما تخرج من بيتها

حنان : انت عسل يا ليلى الكلام ده كان زمان الشغل هو اللى هيخرج

فريدة من اللى هيا فيه

أيمن : يا اندال من غيرى أنا معاكم

طارق : أنا قلت لما تريح تعلقنا بكرة

عصام : هو أيمن هايستنى ربنا معاكم كده يا فرح يومين انت بايتة

فى المكتب

ليلى : هو حضرتك هتسيبهم يياتوا عادى هما الأربعة مع بعض

يوسف : وإيه المشكلة اخواتها

عصام : ده الطبيعى ده ساعات فى قضايا بتاخذ بالاربع والخمس أيام

والقضية دى شكلها صعب مين اللى هيمسكها المرة دى

طارق : فرح ، أنا لسة فاضلى شوية على الاستقالة وأيمن لسة راجع

أيمن : حلو أشوفها وأكتب المرافعة

فرح : انا وانت دى قضية كبيرة

طارق: يبقى عليا أنا المرافعة

ليلي: بس مش ده مجهودك ياخدوه عادى

شريف: هو ده العادى بتاعهم

سمر: ياما فرح اشتغلت كده قبل ما ترجع بقضية يوسف

منير: كانت حتة قضية الكل وقف فيها على رجل فاكرين فرح
يومها

سميرة: وقفنا كلنا على رجل واحدة أنا عمري ما كنت أتخيل إنها
كده

ليلي: من الواضح إنها كانت قضية كبير

نشوى: هو يوسف محكال كيش التفاصيل

ليلي: لا

نشوى: فرصتى عندي ليكم حتة مفاجأة

حنان: جبتي السى دى

شريف: بجد شغلوه بسرعة

فرح: فى إيه يا جماعة مش فاهمة

منير: طارق جاب نسخة من المرافعة كان واخذ اذن انها تتصور

فعصام خلا نشوى تعمل نسخة منها

شكرى: شغلوها بسرعة يا اولاد عايز اسمع المرافعة تانى

أيمن: حلو قبل ميعاد العشا

عصام: اهدى عملنلكم كل الأكل اللى بتحبه

أيمن: بجد فى لحمه

سميرة: فرح عمثلك كل اللى بتحبه وحددتلك عشر حنت لحمه

سمر: قلبها طيب مهنتنش عليها حببتي يا فرح

حنان : يلا شغلوها كفياكم كلام

يوسف : من اولها محدش يضحك عليا وأنا فى القفص

نشوى : هو أي نعم شكلك كان مضحك بس هحاول امسك نفسي
وخصوصًا لما دخلوا الست القفص جنبك وبصلتك بقرف
ضحك يوسف : متفكر نيش فرح قالتلها ابعدى عنه علشان الأمراض
والأوبئة

عصام : تستاهل مش قالت عليها نصف لبة

سمر : وقالت على يوسف جبان بقى بالذمة العسل ده جبان

يوسف : أنا اللي عسل برضه يا قمر انت يا جميلة انت يا بيضا

فريدة : سمر برضه امال انت إيه ده انت أحلويت بعد ما خسيت
وصبغت شعرك بقيت قمر

يوسف : أنا برضه قمر انت اللي قمرين حتى وانت لابسة الأسود
يجنن عليكى وخصوصًا حته الكتف اللي باينة منه

حنان : البلوزة فعلاً تجنن عليكى يا فريدة ذوق نشوى حلو فعلاً إيه
ده صح انت صبغت يا يوسف مأخذتش بالي

يوسف : كده يا نونة متاخذيش بالك من حبيبك ولا اكمنك قمر حتى
بعد الكيماوى على العموم ادعى للعصاية هى اللي اقنعتنى أصبغ

نشوى : وياريتك سمعت الكلام بعدها أنا فضلت اتكلم معاها
ساعتين علشان لما ينزل خبر جوازه فى الجرايد الصورة تكون حلوة
رفض

يوسف : لا طبعًا أنا محبش الجرايد تكتب عنى حاجة

فرح : وليه معملتش كده كانت هتبقى فكرة جميلة

يوسف : مش بحب بمزاجى براحتى يا حضرة الشاويش

فرح : ماشى يا حرف T شغلى يا نشوى المرافعة

وقامت نشوى بتشغيل المرافعة وكان الجميع مبهورًا ماعدا ليلي
التي أحست بالخجل تجاه زوجها لكنها تعجبت عندما وجدتهم
يضحكون وان الموضوع لا يسبب ليوسف أي ضيق

طارق : أستاذة اللى اتعمل ده يدرس فى كليات الحقوق

يوسف : بس عايزين نسمع

وما ان انتهت حتى صفق الجميع وتعجبت ليلي

ليلى : انت عادى يا يوسف مش خجلان من اللى اتقال

يوسف : واخجل ليه أنا راجل واللى حصل ده الحمد لله جه لصالحى
إنى اتغيرت ياريت تتفتحتى شوية متخليش مخك مقفل كده

ليلى : حاضر

منير : مين هيلق على اللى حصل

حنان : أكيد فرح

فرح : كلنا نتكلم إيه رأيك ياليلي

ليلى : أنا قلت راى ربنا يوفقكم

سمر : على رأى ما قال يوسف فكيها ياليلي واشكرى ربنا انه انقذ
يوسف

ليلى : يعنى حضرتك لو فى مكانى عادى تقبلى ان زوجك يكون
قبلك عارف سيدات

فنظر الجميع لبعض وضحكوا

ليلى : إيه اللى بيضحك هو مش الراجل لو عرف أي واحدة غير
زوجته غلط

نشوى : احنا ضحكنا علشان هو ده الخلاف بين أيمن وسمر

ليل : وابت عادى

سمر : آمال أنا رجعت مصر ليه

فرح : قفلى على الكلام انتهى

يوسف : شكلك خربتھا يا معلم

أيمن : بعدين أقولك

ليل : وابت موافق عادى يا يوسف يعنى ممكن تعملھا

يوسف : أنا عادى اسمع منهم إنما عملھا تانى لا، لأنى اتعهدت

أمام الله انى مش هرجع للطريق ده تانى ارتحتى ممكن تسيننا نتكلم

فى القضية

ليل : حاضر أنا آسفة

فريدة : فرح قالت إيه

أيمن : بعدين اقله أنا تبت ازاي

حنان : أنا كل اللى عاجبنى لما فرح دخلت المحكمة الست اتخضت

يوسف : متجيبش سيرتها فرح دلوقتى هتقولك يع

نشوى : صح انت كنت بتبوسھا ازاي

يوسف : ابقى خلى منير يقولك ولا مش بيقول

منير : عيب عليك ده أنا تلميذك بنفذ الوصايا كلها زى ما علمتنى،

وخصوصًا التعليمات الجديدة

نشوى : هى منك

يوسف : علشان تدعيلى ايكش يطر فيكى وتتعلمى

أيمن : وأنا كمان عايز أتعلم

شريف : ده انت أستاذ ورئيس قسم

منير : لينا جلسة مغلقة

سمر : بجد يارب يخليكم ليا خليه يحس

نشوى : مابلاش نصايح يوسف عندكم عيال

سمر : وإيه يعنى الليل موجود

نشوى : مش هيعرف يروح شغله

سمر : بت يا نشوى هو الوقت أد إيه

نشوى : ساعتين ثلاثة

ليلي متعجبة : ساعتين ثلاثة

نشوى : ربنا يخليك لينا

يوسف : ويخليكوا ليا

فرح : ولا يهكموا كده ولا كده العيال هتكون معانا اليومين دول

خدولكم كام يوم ريحوا

أيمن : والقضية

فريدة : انت اللى انسحبت من لسانك بعدها على فكرة فرح كانت

هتوجب معاك

نشوى : أوبا يا فرح زى الواجب اللى اتعمل معايا أول الجواز

شريف : هو يا عصاية خسارة فيكى

نشوى : انت كنت معاها

حنان : شريف وفرح وطارق هما اللى راحوا وضبوا كل حاجة

ليلي : واجب إيه

يوسف : لما واحنا فى الفندق طلب طارق منى مفتاح الشقة وانت

رفضتى إنهم يأخدوه كانوا هيعمللونا بلالين وجور رومانسى

ليلي : آسفة محبش حد يأخذ مفتاح شقتى ولا يشوف اللى فيها من

غير ما حد يزعل

سمر : براحتك يا حبيبتى واحنا نزعلى ليه كل واحد حر
فرح : نكمل كلام فى القضية بعد العشا ممكن كلنا على المطبخ اتفضلوا
(فقام الجميع ما عدا ليلى)

شكرى : ليه مقمتيش معا هم يا ليلى يا بنتى

يوسف : أصل الهانم مش بتحب تتدخل المطبخ معانا قال بتخرج
من الرجالة اللى هما المفروض أخواتها

نشوى : سييها براحتها يا بابا هى حرة

يوسف : ماشي يا عصاية

فرح : بدل ما انتوا عمالين ترغوا اتفضلوا

يوسف : براحتى

سمر : ما تسمع كلام يا يوسف بطل غلبة

يوسف : طلعلك صوت يافرشة وحشتينى يا بت

سمر : وانت أكثر كنت بجد هتجنن عليكم كلكم

يوسف : أنا كان هيجرالى حاجة لما عرفت إنك زعلانة من المصيبة
أيمن أنا ومنير كنا عايزين نجيلك لولا وفاة حسام هى اللى منعتنا

سمر : أنا كانت نفسيتى تعبانة جداً أنا ما صدقت جينا هنا

وبدأت تبكى فأخذها يوسف فى حضنه فنظرت له ليلى بتعجب
ولاحظ يوسف لم يهتم

نشوى : حنين من يومك

منير : يوسف ده عليه حنيه قلب حنيتيه بعد فرح على طول (واخذ
سمر فى حضنه)

وحضن عصام سمر وبعده طارق وبعدها شريف ووالده وتم وضع
السفرة

شكرى : أمام الجميع يا أيمن لوزعلت سمر تانى انت حر أنا اللى
هتصدرلك بجد المرة دى

أيمن : هو أنا هقدر اتكلم تانى حقكم عليا
طارق : ولا يقدر يفتح نفس فريدة مش بتاكل ليه
فريدة : مليش نفس

حنان : حرام عليكى طارق وقف فى المطبخ مخصوص يعملنا الأكل
اللى بنجبه مع فرح

فرح : مش بس كده الأصناف اللى بتحبها فريدة ونشوى وسمر
ويوسف هو اللى عملها

يوسف : شايفين الراجل بيتعب ازاى الفراخ بالطريقة دى حلوة جدًا
يا طارق تسلم إيدك

ليلي : أنا امبارح كنت عاملة فراخ عند ماما وانت مردتش تاكل

يوسف : أصل طريقة طارق مميزة ابقى اتعلميها منه

ليلي : أنا هتعلمها من ماما

فرح : ماما عليها فراخ مشوية تجنن

يوسف : بس طارق أحلى وبتعجبني

ليلي : حاضر بعد إذذك يا أستاذ طارق ابقى اكتبلي الطريقة

طارق : أقف معاكى مرة فى المطبخ وشوفيني وأنا بعملها

ليلي : متأسفة قولها وأنا هكتبها وراك

نشوى : اجى أنا يا طارق (فنظرت لها ليلي بغیظ)

طارق : عنيا ليكى يا أحلى وأجمل عروسة هو أنا اطول بالكتاف دى

منير : بس بالراحة عليها أحسن حبيبتى تحب تفهم الحاجة بالراحة

يوسف : هى برضه ولا انت اللى بتحب تعمل كل حاجة بمزاج

منير : وبعدين فيك دايمًا كاشفنى كده بس فكرنى واحنا لوحدنا
ابقى اسألك على حاجة

يوسف : عنيا ربنا يخليك ليا

ليلي : انتوا هاتتكلموا فى الأمور دى عادى

يوسف : وإيه المشكلة اخوات هو أنا أطول اتكلم مع أخويا

وشر د يوسف وامتلات عينه بالدموع

سميرة : متسر حش يا بنى ربنا يخليك منير

منير : وبعدين فيك مش احنا جنبك ممكن تنسى اللى حصل انت

جميل جدًا وبطل فى اللى عملته

شريف : انت عرفت يا منير

يوسف : طبعًا احنا مش بنخبى حاجة على بعض

حنان : خلاص يا يوسف علشان خاطرى متزودش تعبى أنا بتجنن

لما بشوفك كده يا حبيبي

ليلي : هو فى حاجة ماله يوسف زعلان كده ليه

يوسف بعصيبة : مفيش متشغليش بالك حاجة وراحت لخالها

خلاص قفلوا

شكرى : اهدى يا يوسف معلىش يا بنى إرادة ربنا فوق كل شىء

يوسف بعصيبة : صعب صعب إحساس صعب (وقام من على

المائدة) فقام الجميع خلفه

فرح : اللى حصل حصل كلنا عندنا نفس المشكلة على الأقل انت

عارف هو فين، الدور والباقي على اللى اتهموها بالجنون

واختفت

عصام : والى مش عايزين يعرفوك غير وقت الميراث السنوى نفس
القصة

سمر : والى رافضة ترد على تليفوناتك، وانت معاها فى نفس البلد
علشان أنا وجوزى مصريين معقدين كله علشان مردتش اقعد
معاها هى وصحبتها وافهموا الباقي

فريدة : ولا اللى مهنش عليها تيجى جنازة جوزى وقال إيه أنا مش
فاضية

منير : ولا اللى سافر ومعرفش عنه حاجة

أيمن : ولا اللى جوزها بعدها عنى

طارق : بقول عليكم أقوى من كده فىن إيمانكم بربنا وبعدين فيكم

فجلس الجميع

وأخذ كل واحد يطلب من الله فى داخله معونة وبعد ان هدأوا

طارق : عايزك تفوقلى يا يوسف فى اللى بنجمعه الراجل بتاعك جاهز

يوسف : من عنيا يا طارق جاهز

ليلي : انتوا عندكم شغل مع بعض

يوسف : كتير جدًا

ليلي : وإيه علاقتك بطارق هو محامى، وأنت مهندس

يوسف : مش شغلك أنا مش بحب الأسئلة

ليلي : حاضر

منير : انتوا مصريين

فريدة : انهى شغل فيهم هتعملوه مع بعض

يوسف : الموضوع اللى كلمتك فيه امبارح بالليل

فريدة : أنا خايفة عليكم انت متعرفهمش ادنا

يوسف : عارفهم ولا نسيتى آه صح ما انت يومها مكنتيش معانا

طارق : معانا ربنا اجمدى اللى جاى مش سهل

أيمن : قصدهم على مين

منير : متشغل دماغك يا أيمن ما انت معانا فى الطريق من أوله

عصام : على الحلوين الجمال اللى شو هوا سمعة فرح ويوسف فى

الجراید

سمر : ماتشيلوا الموضوع ده من دماغكم

نشوى : الله يخليكم بلاش

حنان : الحق مش هيزعل

شريف : كلنا ايدنا فى ايد بعض

فرح : إيه رأيك يا ليلي طارق ويوسف بيجمعوا معلومات علشان

يتأكدوا إذا كان والدى هو اللى بيوقف شغل مصنع أشرف ولا لأ إيه

رأيك تحطى إيدك فى ايدنا

ليلي : يعنى عايزانى اعمل إيه

فرح : لو طلع هو هانواجهه ونروحله ونبتدى نقنعه يغير منظومة

الفساد حكاية المصنع دى البداية

ليلي : انت هتقفى ضد والدك عادى

فرح : ضد غلط والدى ها إيه رأيك عايزين ننظف البلد البلد دى

اديتنا كتير وحقها علينا ان احنا نغير كل فاسد فيها

ليلي : ده والدك يعنى مهما عمل ترضى وتقبلى

شكرى : فرح هتقف ضد أخطاء والدها مش ضده هو

ليلي : أنا أسفة أنا مش بحب كده كفاية عليا بيتى وجوزى

يوسف : براحتك أحسن الباقي رأيه إيه

سميرة : طبعًا معاك يابنى ده حق فرح

سميحة : كلنا جنبك

نشوى : خلاص أنا معاك طالما كلكم متفقين

سمر : وأنا زيتها مقدرش أقول لا

شكرى : وأنا معاكم طبعًا وعزيز موافق طبعًا

فرح : عمى عزيز ده أولنا

ليلي : وعمك كمان

فرح : طبعًا

ليلي : ربنا معاك

أيمن : قوموا هاتوا ايدنا فى ايد بعض

فقاموا ومسكوا ايديهم فى ايد بعض ماعدا ليلي التي أدركت حجم الفجوة بينهم وخصوصًا تعجبها من تهريجهم وأحضانهم، لم يدرك عقلها حجم المحبة التي بينهم نتيجة ما مروا به وعانوه بسبب والدة فرح وشرها فمحبتهم لبعض نابعة من القلب ولم تدرك انه لم ولن يجروء احد على النظر نظرة خطأ للآخر، وكانت تعتقد أن يوسف تارة معجب بنشوى أو فريدة او سمر أو حنان لكن فرح لم تخطر ببالها؛ لأنها الوحيدة التي لم يجراء يوسف ان يقبلها على راسها أو يمسك حتى يدها بتهريج؛ لأنه كان يعشق فرح يعلم بداخله أن مجرد لمسه يدها هو خيانة كان يكتم حبه بداخله يتعذب مثل الذى يسير على الشوك فى نهار صيف ساخن فى الصحراء يتمنى أن ينقضى عمره سريعًا حتى يرتاح من العذاب، ومر أسبوعين كانت فريدة وفرح وسمر تبيتان مع حنان وكانت تضحك وتمرح

حنان : خدوا بالكم من أولادى

فرح : ليه بتقولى كده انت زى الفل

حنان : انتى وفريده فاهمين كويس أنا فى آخر مرحلة ومفيش خلاص
أمل

سمر : بإذن الله هتكونى زى الفل

حنان : أوعدونى

الثلاثة : من غير ما تقولى

حنان : اندهولى شريف

فندهت فريده على شريف

حنان : خد بالك من نفسك أنا عارف انهم كلهم معاك ومش
هايسبوك ربنا يخليكم لبعض

وبدأ نفس حنان ينقطع فاستدعى شريف الإسعاف وتم نقل حنان
إلى المستشفى، وفى الطريق اتصلت فريده بالباقى فذهبوا مهرولين،
ونقلت إلى غرفة الرعاية المركزة ودخلت معها فرح، فريده ووقفوا
على باب غرفة الرعاية وبعد ساعة اطلقت سفرة الانظار ولم يصدق
الجميع، وخرج شريف ليعلن خبر وفاة حنان وخرجت بعده فريده
وفرح مصدومتان

يوسف : انتوا بتقولوا إيه عملتوا إيه جوا

فرح : انت اتجننت عملنا إيه دى مراته الورم كان منتشر فى كل جسمها

منير : انتوا كنتوا عارفين وخييتوا

فريده : ايوا شريف طلب مننا كده علشان متقطعوش شهر العسل

يوسف : ما يتقطع ولا يغور شهر الزفت بقي ما شبعش منها

ليلي : شهر الزفت

نشوى : مايقصدش يا ليلي احنا فاهمين يوسف انت متعرفيش حنان

بالنسبة له إيه

فرح : اهدى بقى حرام عليك

فريدة : منير انت وعصام وأيمن وطارق خدوا يوسف من هنا
ابعدوه دلوقتى خلونا نركز هنعمل إيه

طارق : يلا يايوسف من هنا لو سمحت

يوسف : لا سيبوني أشوفها

عصام : يلا دلوقتى ولما يخلصوا كل حاجة هيندهولنا

يوسف : لا خلونى أبص عليها

فرح : اسمع الكلام دلوقتى كفاية كده انت بتعكها

فسمع يوسف كلام فرح وأقيمت مراسيم الجنازة والدفنة والقاعة
واجتمع الجميع فى منزل شريف بعد أسبوع بعد أن هدأ الجميع

شكرى : إيه العمل دلوقتى الأولاد كده هيستقروا عند مين فيكم

سمر : عندنا كلنا يا بابا زى ما احنا إيه الجديد

شريف : يعنى يبعدوا عنى

فرح : مين اللى قال ما هو ده الطبيعى بتاعنا

شريف : ده كان الطبيعى لما كانت حنان عايشة لكن دلوقتى صعب
أنا عاوزهم على طول فى حضنى

عصام : صعب كمان ننقل عندك هنا تانى يا شريف

شريف : أنا مقلتش كده

ليلي : متفكر تتجوز

شريف : اتجوز بعد حنان طبعًا لا

نشوى : انت بتقولى الكلام الفاضى اللى بتقوليه ده كلام يدخل الدماغ

ليلي : آسفة

فرح : نشوى متقصدهش حاجة خفى يا نشوى

نشوى برخامة : آسفة المفروض يعنى تكون أخذت علينا فى إيه

ليلي : انا لسة مش قادرة آخذ عليكم ولا على أسلوبكم

فرح : حقك عليا أنا يا ليلي احنا مصدومين

يوسف : ما خلاص يا فرح قالت مش زعلانة هو النهاردة أغنية

حقك علينا يا ليلي آسفين متزعليش خلونا فى وضع عيال شريف

فرح : وانت بترد بالنيابة عنها ليه حد عينك محامى

يوسف : مراتي أرد بمزاجي أنا حر

فرح : يعنى اطلع أنا منها

يوسف : براحتك

فرح : حاضر، نشوى قومي بوسى على راس ليلي

نشوى : فرح

فرح : هى كلمة واحدة ومش هكررها (فقامت نشوى وقبلت ليلي

على راسها)

يوسف : وتقوم تبوس على رسها ليه

فرح : مش شغلك أنا اللي قلت

يوسف : ماشي يا أم قلب حنين ربنا يزودك كمان وكمان

شكرى : كفاياكم يا اولاد خلونا فى اللي احنا فيه

يوسف : متزعلوش

فرح : أنا مش زعلانة محدش ياخذ عليك اليومين دول

فريدة : ولا على حد فينا

طارق : من الآخر كده الحل الوحيد ان احنا نتجمع فى مكان واحد،

أنا كمان متشحطط بعيالى ده لولاكم كنت اتبهدلت

عصام : فكرة حلوه حلما كلنا من زمان إيه رأيكم

سميرة : فكرة معقولة اهوه بالمره تتلم كلنا مع بعض
نشوى : يلا يا بشمهندس ورينا همتك واهوه بالمره نشوفك هتعرف
تجبلنا ارض ولا هتطلع خيبان
منير : يوسف شاطر جداً يعنى بكبيره أسبوع ويكون لاقى لينا
الأرض

يوسف : دى سهلة وموجودة وفي الموقع اللي هتجننوا عليه انت ،
فرح ، سمر ، فريدة
سمر : وانت عرفت منين
يوسف : ادعوا لفريدة

نشوى : ماشي ياعم يابتاع مكالمات نصف ليل
طارق : حرام عليكى مش كتر خيره انه مش بيهون عليه ينام وهى
سهرانة بدمتك فى اخ حنين كده
نظرت فرح لطارق وابتسمت
طارق : ربنا يخليكى ليا

أيمن : ما انت كمان حنين ياطارق هو مين الى اخذ سمر للدكتور
الى مش بحب اروح عنده أول امبارح مع فرح ووصلتهالى بعد ما
وصلت فرح

فريدة : انت لسة زى مانت مش بتحب تروح لدكتور أمراض النسا

عصام :ولا هيعبته انسوا أيمن نهائى فى القصة دى

شريف : الاصح ليه يا أيمن إيه السبب

أيمن : أنا عرضت عليها تروح لدكتورة رفضت أنا مش بحبهم
خالص جرىء فى كلامه كده مش بيهمه بيتكلم والرجال والستات
قاعدين عادى

ليلى : أنا اعرف طبية أمراض نسا كويسة ممكن ابقى أخلى سمر
تروح عندها

سمر : ياه كويس انك لحقتى تعرفى أماكن دكاترة على العموم آسفة أنا
مرتاحة مع الدكتور بتاعى كل واحد حريا حبيبتى كلامه بيعجبني
ليلى : آسفة

نشوى : خيلنا فى المهم دكتورة نسا إيه الجهل ده كده كله موافق صح
منير : المهم عندنا رأى اللمضة
فرح : أفكر

طارق : انت لسة هتفكرى قوم يامنير امسكها نضربها (فضربها منير
وطارق بتهريج)

فرح : بجد إيدك ثقيلة يا طارق

عصام : يعنى ايد طارق ثقيلة وايد منير لا

يوسف : مستحيل ايد منير تكون ثقيلة دى الحنية كلها

نشوى : وانت عرفت منين جربتها

يوسف : أكيد مش بيحضنى ويططب عليها هتبقى ثقيلة ازاي

نشوى : انت هتقولى على أحضانه إيه موصلكش

يوسف : انا نفسي بقى اوريكى الضرب بجد

نشوى : ابعده عنى يا واد انت

منير : يلا يا يوسف قوم معاه يا عصام (فضربوها بتهريج)

نشوى : ده انتوا رذلين ايدكم بجد صعبة واد يا يوسف خف بعد

كده جت فى كتفى ووجعنى

يوسف : منير هيبقى يدلكهالك

نشوى : صح اضرب في الكتف التانى بس بالراحة عليا (فضرها يوسف)

منير : شكرًا، ربنا يخيلك ليا كده ضمنا اللية

أيمن : يعنى اشمعنى فرح ونشوى فى فريدة وسمر

فقاموا ضربوهم بتهريج

فنظرت فرح لنشوى وسمر وفريدة فوقفوا

أيمن : هما وقفوا كده ليه

شريف : العصابة تتقدم إلى الأمام

عصام : فى قرار بتوجيه ضربات قاضية

منير : وستتوالى الهجمات

طارق : وبعدها الزلازل والتوابع

يوسف : والزعايب والعواصف

فضربوهم فضحك الجميع كالعادة ماعدا ليلي التى أظهرت ضيقها

وخصوصًا إن يوسف عندما يكون بينهم يضحك ويهزر، أما معها

فيكون صامتًا شاردًا حتى عندما تتحدث معه فى أي موضوع يرد

عليها بعصبية

شكرى : تستاهلوا اللى يجيى على بناتى حبائبي (فقاموا وقبلوا راسه

ماعدا ليلي)

يوسف : مش المفروض يا ليلي توطى تبوسى راس بابا زيهم

ليلى : انا آسفة أنا أبوس راس والدى بس

شكرى : ححك يابنتى براحتك خلونا فى موضوعنا اللى ضاع

بشقاوتكم يا أشقياء

طارق : شقاوة مين احنا عملنا كده علشان شريف يضحك

سمر : ربنا يخلى فرح هى اللى فكرت فى كده

نظر شريف لفرح :ربنا يخليكى ليا

فرح : ويخليك وبلاش البصة دى تانى مكترناش على بعض وانت فاهم وأنا فاهمة اللى فيها كويس

شريف : فاهمها ودلوقتى حاسس بيها أكثر مغلطتش لما قلتها لك وقت البلكونة انت الوحيدة اللى مش بخجل لما اتعري أمامها يوسف : مش انت بس انت ناسي انها المحامية بتاعتى يعنى عارفة الفضايح كلها

أيمن : وأنا كمان فاكرين يوم حكاية العقود المضروبة

منير : وأنا كمان وهى عارفة ليه ولا نسيتى

نشوى : ودى تتنسي أول واحدة كلمناها بعد اللى حصل فى الفندق وبسرعة لحقت الموقف وفضلت تكلمنا فى التليفون طول الليل لحد ما اطمنت

فرح : إيه اللى جركم

طارق : معاهم حق بجد أنا لا عمري شفت ولا هشوف زيك ربنا يخليكى لينا

عصام : علشان تعرفوا أنا بس متجاوز من أعظم إنسانة ربنا يخليكى لينا

فرح : كلهم فى كفة وانت فى الكفة الثانية

شكرى : ربنا يخليكم لبعض قولتوا إيه على موضوع الفيلا كده الأولاد موافقين ناقص رأى الأمهات

سميحة: انتوا عارفين راى من زمان ما احنا كنا كده فى بيت المطرية إيه رأيك يا أم يوسف

سميرة: ياريت وابقى معاكى يا أم عصام بس أنا عاوزة اسمع رأى
مرات ابنى

يوسف: وهى هيكون ليها رأى تانى غيرنا

ليلي: لما تيجوا تشتروا الأرض محلها حلال يلا علشان نمشى

يوسف: لا طبعا هنبات كلنا هنا

ليلي: بس أنا بحب أبات فى بيتى

يوسف: يا سلام ما انت من يومين بيتى عند والدتى إيه المشكلة

ليلي: أنا مش برتاح غير فيه

شكرى: وبعدين معاك يا يوسف انتواها تتخنقوا قدامنا يابنى

يوسف: اللى متسمعش كلام جوزها تاخذ فوق نفوخها

فبدأت ليلي تبكى

فرح: بس يا ليلي تعالى معايا جو يلا يا بنات

يوسف: طبعا العصابة كلها هتعمل حزب عليا

ليلي: انا مش هدخل جوا أنا هروح بيتى ودلوقتى حالا

يوسف: لا يعنى لا

شكرى: وبعدين فيك مفيش احترام لينا خالص

فضمت والدة يوسف ليلي لحضنها: تعالى نروح ونبات عندى

ليلي: حاضر ياماما

سميرة: يلا علشان توصلنا يا يوسف

يوسف: انا مش هوصل حد هى اللى عايزة متبتش أنا مليش دعوة

بيها

فرح: يلا ياماما أنا هوصلكم واييت معاكم كمان

يوسف : ايوا خليكى مع أم قلب حنين

فرح : غصب عنك

يوسف : ماشي يا فرح بتقوى مراتى عليا

فرح : قدام الكل الكلمة دى حسابك فيها معايا بعدين ولما تهدى

لينا كلام تانى يا بشمهندس

وانصرفت ليلى وفرح ووالدة يوسف وفى الطريق كانت ليلى منهارة

وحاولت فرح ووالدة يوسف تهدأتها وما إن وصلوا المنزل حتى

بدأوا يتحدثوا معاه

سميرة : يوسف قلبه طيب هو غصب عنه علشان موت حنان

ليلى : قوليلى بصراحة هو يوسف كان يحب حنان

فرح : لا طبعاً ليه بتقولى كده

ليلى : أنا عارفة ان هو عصبى لكن من ساعة موتها وهو عصبى

أكثر انتوا مش فاكرين هو عمل إيه فى المستشفى عليها حالته

كانت أصعب من شريف

سميرة : أصل يوسف وشريف أصدقاء من زمان

واخذت والدة يوسف وفرح يتحدثان مع ليلى عن عمق العلاقة

بينهم وبين بعضهم إلى أن هدأت وما أن قامت لتدخل تغسل وجهها

حتى سقطت مغشياً عليها، وبعد أن قامت فرح بإفقتها عرضت

عليها فرح احضار طبيب وبعد الحاح من فرح وافقت ليلى بشرط

احضار طبيبة فأخبرتهم أن ليلى حامل فأصرت فرح على طلب

يوسف لتبلغه فحضر ومعه شريف ووالده فتركوا يوسف وليلى

مع بعض وأغلقوا الباب عليهم

ليلى : مبروك يا يوسف

يوسف : مالك بتقولها ليه من غير نفس

ليلي : انا بقولها عادي

يوسف : أيوه عادي

ليلي : تعالى نتكلم بصراحة

يوسف : ياريت

ليلي : انا عارفة انك مش بتحبني من أول يوم اتجوزنا فيه

يوسف : مين اللي قالك المعلومة الغلط دي

ليلي : الواحدة بتحس بجوزها

يوسف : وانتى حستيهها ازاى بقى

ليلي : وانت معايا بتبقى مش معايا فى حته تانية

يوسف : إيه الذكاء ده ومدام اخدتى بالك مقولتيش ليه من أول ما

اخدتى بالك واستنيتى

ليلي : قلت يمكن تقدر تحبني لكن خلاص انت مقدرتش ووضحت

بموت حنان وكلامك نصف الليل مع فريده وهزارك مع نشوى

وسمر انت مبتاخذش بالك بتعمل معاهم إيه مين فيهم بالظبط

اللى بتحبها

يوسف : إيه الجهل والجنان ده دول كلها اخواتى

ليلي : صح أنا جاهلة عايش معايا أنا عايزة ارجع بيت أهلى

وبدأ صوت يوسف يعلو : دلوقتى بيت أهلك حلى ما أبوكى كان

طماع ومش طايقاه

ليلي : نار والدى ولا جنتك أنا بكرهك

يوسف : علشان لسه بتحبى الاتنين اللى قبلى

ليلي : الكلام ده فى خيالك المريض

يوسف : حلو عايزة ترجعى نزلى اللى فى بطنك أنا مش هقبل ابنى

يتربى بعيد عني، وأنا أصلاً مش عايز منك عيال
ليلي : انزل مين بعد ما خلاص قلت راسي هتترفع في البلد بعد ما
قالوا عليا اني عاقر

يوسف : دي مشكلتك يا تعيشي معايا كده خدامة علشان هو ده
آخرك معايا وترضى يا الا تنزليه وتروحي بيت أهلك
وهنا طرقت فرح الباب ودخلوا

شكري : مالكم صوتكم عالي ليه يا اولاد ده اللي وصيناك عليه يا
يوسف

يوسف : الهانم عايزة ترجع بيت أهلها عادي
سميرة : ليه كده بس يا بنتي

ليلي : الحياة بيني وبينه مستحيلة احنا الاتنين لا بنحب بعض ولا
طايقين بعض

يوسف : بالظبط كده أنا لا بحبك ولا طايقك ولا عايزك واحنا فيها
نزلى اللي في بطنك وروحي بيت أهلك لأنى خالص قرفت منك
ومن مخك اللي مقفل

ليلي : أنا قلت مش هنزله أنا ماصدقت راسي هتترفع أمام أهل
البلد كويس إنك اعترفت إنك مش بتحبني أمامهم
فرح : إيه اللي انت بتقوليله ده يا ليلي يوسف بيحبك وانت بتحبيه
هو شوية وهيهدي

يوسف : لا مش هاهدي واطلعي انت منها يا فرح وبطلي دور الام
الى انتى عاملاه علينا كلنا

فرح : انت بتتكلم جد

يوسف : أيوه يا فرح ومن هنا ورايح محدش يدخل في حياتي أنا

والهانم، وأنا هعرف أربيها كويس
فرح : أنا ماشية واتصرف براحتك معاها يا بشمهندش أنا آسفة إنى
ادخلت

ليل : لا يا فرح متسبنيش لو فكرتى تمشي من هنا أنا هننزل معاكى
يوسف : لو فرح فضلت هنا أنا همشى

سميرة : يبقى امشى يا يوسف أنا مش عارفة إيه اللى جراك يا بنى
شريف : لحد كده وكفاية يا يوسف دى فرح ولا نسيت وقفته
جنبك اتفضل قدامى

يوسف : متشكر مش عايز حاجة من حد
شريف : بس أنا مش أي حد أنا شريف صاحبك يا صاحب عمري
قدا مى

شكرى : يوسف اتبدل خالص حقك عليا يا فرح يا بنتى
فرح : أنا مش زعلانة منه كلنا مضغوظين
ونزل شريف ويوسف ولم يتحدث شريف مع يوسف وانتظر حتى
يهداً

يوسف : حقك عليا يا صاحبي
شريف : وبعدين فيك يا صاحبي
يوسف : موت حنان وجعنى كفاية اللى كانت بتعمله معايا زمان دى
الوحيدة اللى وقفت جنبى فى عز أزمى
شريف : وفرح انت وجعتها أوى

يوسف : من غير ما اقصد مش عارف ليه بعمل معاها كده أنا
بحبها جداً يا شريف

شريف : عارف وعارف انك متعذب جداً وخصوصاً بعد ما التجوزت

يوسف : قصدك إيه

يوسف : قصدى انك غصب عنك بتتمنى ان فرح هى اللى تكون فى
حضنك وعلشان اتفاقك معاها انت بتتعذب، لأنك عارف إنك
لو حتى تخيلتها فى حضنك لحظة يبقى بتخون ليلى وعصام
يوسف : فعلاً علشان كده أنا تعبان وبيبقى عصبى أمامهم وعليها
هى اكثر

شريف : كان ليها حق تقرر تبعد

يوسف : مينفعش تبعد عنى

شريف : ماهى بالوضع ده مش هتقدر تستحمل كثير

يوسف : مش فاهم

شريف : يعنى هى لو جابت آخرها ممكن تبعد وتختفى فرح ليها
طاقة، ولو خلصت يبقى لو حصل إيه مستحيل هترضى تكمل فى
ظروف زى دى

يوسف : وانا

شريف : انت لازم تبطل أنانية يا يوسف وتتحمل لانك لو مبطلتش
تصرفاتك دى أنا آسف يا صاحبي أنا اللى هاخلى فرح تبعد ومش
هى بس كلنا

يوسف : انت بتهددنى يا شريف

شريف : لا يا يوسف بس كل واحد فينا فيه اللى مكفيه واحنا
عاشين جنب بعض بنسند بعض من غير ما نجرح بعض، لكن
لو حد فينا مش بيراعى التانى يبقى أنا آسف البتر أفضل حل
حتى لو كنت انت يا صاحبي فكر يا صاحبي، وأنا مستنى قرارك
لو وافقت تكمل يبقى بالشروط اللى أنا هاخطها ولو رفضت يبقى
انت اللى اخترت

يوسف : اللى تقوله أنا هنفذه لكن تبعدوا عنى ده مستحيل أنا بتلصم بيكم حياتى من غيركم مستحيل

شريف : يبقى تهدى وتتعامل مع فرح طبعى وتبطل عصية على ليلى دى شروطى، وأنا من رأى أبعد كام يوم فى أى حته ريح أعصابك وخذ قرارك براحتك

يوسف : حاضر أنا هسافر البلد عند عم عزيز وأول ماتقولى ارجع هرجع

وسافر يوسف إلى البلد عند عم فرح وأبلغ شريف والده بما حدث وقررت فرح أن تقيم هى وفريده مع والده يوسف إلى ان يعود يوسف وبعد أسبوع فى مستشفى شريف

شكرى : يوسف جاي الآن فى الطريق مع منير وطارق ، عزيز قالى انه هدى وأصبح أحسن وخصوصاً بعد لما راحله طارق ومنير واتكلموا معاه وعقلوه

فرح : مكنتش عايزاهم يعرفوا أى حاجة نهائى

شريف : كان لازم يعرفوا يوسف مش بيخبى حاجة على منير وطارق، لأن طارق نفس الحكاية فيهنونوا على بعض

شكرى : أنا عارف يا فرح انك قلقانة لكنى اطمنى طارق ومنير مستحيل يتكلموا

فرح : أنا مش عارفة إيه اللى جرى ليوسف للدرجة دى مش قادر يمسك نفسه يا جماعة، الوضع ده مش هينفع طول ما أنا أمامه كل شوية تحصل خناقة بينى وبينه، مرة وهددنى بالقتل، ومرة عايز مراته تنزل الطفل اللى فى بطنها وبعدين هنوصل لإيه

شريف : المرة دى آخر فرصة ليه طارق ومنير اتفقوا معاه على كده لو ما اتعدلش يبقى هو اللى اختار انه يبعد

ووصل يوسف ومعه طارق ومنير

طارق : يوسف هيعتذرلك يا فرح وهو وافق على الشروط الى
حطها شريف

يوسف : أنا عارف انى بوجعك جامد بس غصب عنى يارتنى
كنت سمعت كلامكم، وما التجوزتش ليلى انت صح يا فرح ربنا
مبيتعندش

فرح : حلو كل مرة هنفضل على الحال ده تيجى وتعتذر، والمطلوب
منى اتحمل ليه وعشان إيه، علشان أنا نيتك علشان مش بتفكر غير
فى نفسك، انت بتكون حاسس شكلك ازاي وانت بتتعامل معايا،
وكأنى أنا السبب فى الى حصل زمان وفى جوازتك، مش ذنبى لازم
تصدق ان دى ارادة ربنا، واوعى تقولى ليه ربنا سمح بكده ، عارف
سمح بكده علشان انت تتغير، وربنا يعوضك بمنير وغيره انت
فاهم كلامى كويس، أنا تعبت بجد من كتر الكلام

منير : أنا الى هضمنه المرة دى وعارف انه مش هيكسفننى زى ما
وعدك انه يبعد عن الغلط وبعد المرة دى هو هيلتزم

شريف : وأنا كمان يا فرح علشان خاطرى المرة دى

فرح : ماشي

يوسف : متشكر وأوعدك إنى هلتزم

فرح : ومراتك

يوسف : هاصلحها كلمتها امبارح واتفقنا إن هى هتفضل فى بيتها
مش عايضة تتجمع معانا، مش بترتاح شايفة ان احنا مزودنها أنا
اتفقت مع ماجدة هتيجى تقعد معاها اليومين الى جاينين، ولما
تيجى تولد والدتى هتروحلها

شكرى : والدتك ست أصيلة مش هتاخذ على كلام ليلى معها امبارح

منير : كلام إيه مش فاهم

فلم يُرد أحد منهم أن يُردّ

طارق : ما تتكلموا في إيه يا جماعة

فرح : امبارح ليلي كانت بتنصف مع والددة يوسف فدخلت غرفته،

كانت أول مرة تدخلها لأنهم كانوا متعودين ياتوا في الشقة اللي

فوق لقت الاشعار اللي اليه كان بيكتبها عنى، طبعاً ثارت وزعقت

واتهمت والددة يوسف إنها بتشجعه وما ادراكم من اللي اتقالى أنا

وفريدة كلام يجرح ويوجع

وبدأت فرح تبكى

منير : ولا يهكم احنا كلنا واثقين فيكى والحاجات دى عملتوا فيها

إيه

شريف : فريدة اخدتها وشالتها معاها ونزلت بيهم جرى خافت منها

أحسن عصام يعرف حاجة وأكد ممكن يشك

فرح : اللي نفسي أعرفه ازاي وأنا ماشية صح يتصدق عليا كده وامى

الى ماشية غلط الناس شايفها محترمة

شكرى : هما دول عباد ربنا اللي ماسكين فيه لازم يحصل معاهم كده

ربنا بيختبر قوة ايمانهم وتحملهم وفي الختام المكافاة تكون كبيرة

فرح : مكافاة إيه يا بابا انت على يدك أنا ماشية ازاي وحياتى عاملة

ازاي

شريف : انظف وانقى وأشرف إنسانة فى الوجود وأنا وانت فاهمين

السبب كويس او عى تقولى كده تانى (كان شريف يقصد على عجز

عصام الجنسي وصمود فرح أمام يوسف)

شكرى : او عى تياسى من رحمة ربنا امسكى فيه اكثر واكثر وانت

هتشوفى هينصرك ازاي

منير: أنا شايف بلاش ماجدة يا جماعة أكيد ليلى ممكن تحكى معاها
طارق: كلام منير صح أنا هجيب واحدة من طرفى تكون امينة إيه
رأيك يا يوسف

يوسف: اللى تشفوه ممكن الهانم ترضى عنى

فرح: أنا عمرى مازعلت منك وانت فاهم كده كويس بس اللى
بيحصل ده كتير وفوق مستوى طاقة أي حد

شريف: خلاص يا لمضة

منير: دى أحلى وأجمل لمضة

يوسف: وحشتنى لمتنا مع بعض

شكرى: بيت شريف مفتوح وشايلنا كلنا

طارق: مؤقتا احنا خلاص رسينا على الأرض بس انت هتعمل إيه
يايوسف مع ليلى والباقي هنقولهم إيه

شريف: واضحة جداً انها مش حباننا وخصوصاً ان نشوى وسمر
اتعمدوا يستفدوها

يوسف: أنا اتفقت معاها انها هتسكت نهائى مقابل انها متشوفش
حد فيكم ووقت الفيلا أنا هكون معاكم طول اليوم وعلى النوم
هبقى ارواح احنا خلاص مش طايقين بعض هى بس لولا انها
خايفة على شكلها امام اهل البلد كانت رجعت بس هى عارفة
ان الناس هتمسك فيها، فخافت أهم حاجة أنا مش عايز الباقى
يعرف حاجة وأنا زى مأوعدتكم هلتزم

منير: ووالدتك

شكرى: لا من الناحية دى اطمئن الست دى بطلت يا ما تحملت
وجت على نفسها، فأکید مش هتحدى حد اللى حصل وربنا
يخلوها فرح وفريدة وسمر ونشوى

شريف : نشكر ربنا ان فريده عرفت تفكر بعد ما نزلت بالورق وخبته
في العربية طلعت جرى اخدت فرح ووالدة يوسف وباتوا في شقتها
طارق : طول عمر فريده جدعة الواحد مش بيحس بقيمة الحاجة
غير لما تضيع منه

شكرى : وبعدين فيك يا طارق قول يارب يابنى

منير : سيب كل حاجة لوقتها مين عارف قول يارب

طارق : يارب يعنى مش زعلان منى بسبب اللى حصل زمان

منير : اديك قلت زمان

يوسف : منير ده أجدع واطيب قلب كده كفاية انه لما عرف الحكاية
اخدنى في حضنه لحد ما هديت

منير : انت اللى أجدع أخ

شريف : اطلع أنا منها

يوسف : عيب عليك يا صاحبي

نظرت لهم فرح

يوسف : بتبصلنا كده ليه مش عاجبك

فرح : بحسد نفسي عليكم يا مصايب

طارق : أنا اللى بحسد نفسي عليكى الأسبوع اللى كنتى مختفية فيه
اتعلمت منك درس بعمرى كله انت بطلة الأبطال وسيبك من كل
اللى بيتقال اللى معاه ربنا يقف وسط النار ولا تلمسهوش

ومرت الأيام واهمل يوسف في ليلي وادركت انها المخطئة وبالأخص
عندما كانت تفتح الفيس بوك وتجد صورهم متجمعين مع بعض
كما هم، وفكرت أن تصلح الموقف لكنها لم تستطع نظراً للمعاملة
يوسف لكل واحدة فيهم، لأنها لم تكن تدرك معنى كلمة حب

حتى المرأة التي أرسلها لها طارق كانت سيدة في الثلاثينات مصابة بالطرش، ورجعت بشريط ذكرياتها وتذكرت انها كانت فتاة مدللة كل طلبتها مجابة الكل مبهور بجاملها كانت تكره كل الناس، لأن والدها زرعت فيها أن الناس سوف يحسدوها على جمالها، فكانت تعامل أول حماة لها بتعالى ولم يرتاح لها بال إلا أن جلعت حماتها تخضع لها، فهي كانت تضغط على زوجها وبجمالها حتى بعد رحيله وتزوجت مرة أخرى عاملت اخت زوجها بقسوة لمجرد ان اخت زوجها طيبة، ومحط أنظار الجميع في معاملتها مع الجميع فكانت تغير منها وكانت تدعى عليها بأشياء لم تحدث، وأفنعت زوجها وأهله بحرمان الفتاة من الميراث، لهذا كانت تكره المحبة التي بين فرح وأصدقائها فهي من الشخصيات التي تظهر جميلة لكن بداخلها شر، تريد تدمير من يقابلها وامتنعت عن الذهاب لطبيب أمراض النساء، وعقدت العزم بداخلها ان تنهى حياتها في اللحظة التي تراها مناسبة، ومرت الأيام واندلع حريق في مصنع أشرف وكاد الجميع أن يجن واستطاع يوسف أن يحصل على اوراق تثبت تورط والد فرح في الحريق من داخل مصنعه بخلاف الاوراق التي حصل عليها طارق فوضعوها في ملف، وكان الجميع مجتمع في منزل شريف فدخل يوسف وطارق ومعهم الملف واعطوه لفرح فتعجبت

فرح : إيه ده كله ده خراب بيوت كل ده متاخذ من مال الغلابة

أيمن : هاتى كده إيه كمية الفساد دى كلها

عصام : بالراحة كده ناويين على إيه

فرح : هاروحله وهتكلم معاها لازم يفهم إنى خلاص مش هسكت

ده مصنع للغلابة وفلوسهم اللى واكلها

يوسف : مش هينفع تروحي لوحدك هنروح معاكي

منير: يوسف صح كلنا معاكى

فرح: الطريق ده صعب

شريف: مش هيكون اصعب من اللى شوفناه يا فرح ده طريقنا
واحنا اللى اختارناها

طارق: فكرى بس هتعملى إيه

نشوى: رتبى افكارك يا فرح والدك مش سهل نفس النوعية اللى
عندى فاكرة ولا نسيتى

فرح: انسى ازاى مش يوم لما حرمك من الميراث علشان رفضتى
الغلط هو تقريبا النضاف فى الزمن ده قليلون
سمر: وإيه الجديد يا فرح ما انت محامية وعارفة وبتشوفى الظلم
بعينك

فريدة: الظلم كلمة قليلة آخر قضية وقفت فيها واحد طرد والدته
من شقتها علشان مراته وغيره وغيره

سميرة: ربنا معاكم ومش هاسبكم

سميحة: أنا من رأيي فرح تروح لوحدها

شكرى: صح ولو حصل حاجة تكلمنا علشان هو لما يشوفنا
بيتعصب

عصام: مينفعش نسيبها

فرح: حل وسط أنا هروح وهطلع لوحدى وانتوا خليكم تحت

منير: فكرة كويسة بس خلى السيدات هنا

أيمن: يفضل ونتحرك على سيارين

شريف: عربيتى هنكون فيها أنا وعصام وفرح وأيمن

منير: وأنا هيكون معايا طارق ويوسف

شكرى : وأنا خلونى هنا للطواريء

فرح : خد بالك من البنات

شكرى : حاضر ياماما ربنا معاك

وانصرف الجميع وفي الطريق علمت فرح أن والدها في مكتبه ووصلوا

واتفقت معهم فرح أن تصعد لوحدها وصعدت وحاولت السكرتيرة

أن تمنعها لكنها أصرت على الدخول وما إن رآها والدها

فؤاد : أهلاً بالسنيرة خير إيه اللي حدفك عليا يا فرح

فرح : كويس انك لسة فاكرا اسمى

فؤاد : وحد يقدر ينسى اسم بنته

فرح : كويس أكثر انك عارف انى بنتك

فؤاد : عارف لكن انت اللى مش عارفة إنى أبوكى بنت عاصية

طول عمرك

فرح : أنا عاصية ازاى

فؤاد : أنا لما رضيت انك تدخلى حقوق قلت هتبقى فى ظهري فى

الأول روحتى اشتغلتي عند عدوى، وبعدها وقفتي ضدى فى قضية

التزوير والانتخابات وغيره وغيره واتجوزتى ضد رغبتى

فرح : أنا عمري ما كنت عاصية أنا ضد الغلط والفساد اللى فى

المؤسسة بتاعتك

فؤاد : مش انت اللى هتعليمينى شغلى اوعى تفكرى علشان اسمك

كبر فى المحاماة إنك كبرتى، طول ما انتى بعيدة عنى مش

هاسماحلك تكبرى

فرح : يعنى إيه

فؤاد : مش انت عملتى المصنع مع أشرف

فرح : ده خير للناس الغلابة

فؤاد : بس فى دايرتى يعنى عايز الناس تبعد عنى

فرح : وانت عملتلهم إيه فى المجلس كل يوم تمص دمهم

فؤاد : أنا حر ولعلمك لو المصنع ده قام تانى أنا هنسف أشرف من

على وش الدنيا

فرح : يعنى انت اللى حرقته

فؤاد : دى قرصة وذن علشان يتعلم ميقفش فى طريقى

فرح : نلعب على المكشوف لو مرجعتش فى كلامك وعوضت أشرف

أنا كمان هعملك قرصة وذن

فؤاد : قصدك إيه

فأخرجت فرح من شنطتها نسخة من الأوراق

فرح : الأوراق دى صورة فيها اللى يثبت اللى انت قلتة أنا هطلع

بيهم على النائب العام

فؤاد : تبقى اتجننتى

ويسقط فتطلبهم فرح ويتم نقله عند شريف فى المستشفى وتم

تشخيص حالته باحتياجه إلى قسطرة فى القلب فى صباح اليوم التالى

فقررت فرح ان تبات معه، وطلبت منهم ان يتركوها مع والدها فى

الغرفة فوافقوا، وما أن خرجوا وتركوا فرح حتى رن هاتف يوسف

كان ظابط من القسم يخبره أن ليلى قامت باشعال الحريق بنفسها،

فيذهب معه طارق ومنير مسرعين ويوصيهم، ألا يبلغ أحد فرح

وما إن وصل يوسف القسم حتى أخبره الظابط ان ليلى كتبت

خطاب تتهم فيه يوسف بأنه كان يعاملها معاملة سيئة وانها فعلت

هذا من ضيقها فشك طارق وطلب والد ليلى ليلبغه فحضر بعد

أربع ساعات، ومعه ماجدة واتصل والد شريف بعم فرح ليحضر

وكانت شهادة والد ليلي وماجدة لصالح يوسف، وأنها تعانى من اضطرابات نفسية

والد ليلي : هى كانت مريضة نفسية (أخرج رويشتة بأسماء الأدوية) وحاولت كذا مرة أن تتحرر وأنا أجبرت على الموافقة على جوازها من يوسف بعد ما هددتنى، أنها تحرق نفسها وقلت يمكن الحال يتعدل

ماجدة : أنا مكنتش أعرف إن المهندس يوسف هو اللى كان هيتجوزها أنا افتكرتهم هايطلبوها لابن العمدة أصلى شوفتهم كذا مرة مع بعض، واتفاجأت إنه اتجوز بعد ما هى اتجوزت على طول، ومقدرش يتحمل بعد الست ليلي عنه فقتل زوجته، والنيابة بتحقق معاه وكان الجميع مصدوما واستمرت التحقيقات لصباح اليوم التالى وخرج يوسف يشكر الله وذهب ليطمئن والدته وذهبت معه ماجدة لكي تسلم عليهم فطلبت منها والدة يوسف الجلوس معهم عدة أيام فوافقت وقام والد فرح باجراء القسطرة، لكنه همس فى أذن الطيب بأنه سيخبر انه سيحتاج إلى قلب مفتوح لأنه رأى فرح ملهوفة وحزينة عليه فحن قلبه لها وطلب منه ألا يخبر أحد فوافق وما ان سمعت فرح ان مكوث والدها فى المستشفى سيطول حتى طلبت منهم الانصراف؛ لأنها تريد أن تنفرد بوالدها لعله يتغير وطلبت منهم متابعتها والذهاب والعودة عليها كل هذا وهى لا تعلم بما حدث ليوسف وما إن دخل والدها الغرفة وبدأ يتحدث

فؤاد : شوفتك طول الليل جنبى سهرانة ومنمتيش لحظة

فرح : ما هو أنا مينفعش أسيبك

فؤاد : حتى بعد اللى عملته معاكى

فرح : انت أبويا فى الأول وفى الآخر

فؤاد: يعنى مش زعلانة منى من اللى عملته فيكى

فرح: مش هكدب عليك أنا موجوعة منك أوى بس مسامحك من زمان
فرح: عارف يا بنتى إنى اذيتك كثير جداً الفلوس عمتنى كنت
بتخيل إنها مصدر الأمان ومكتتش أعرف إنى ممكن اقع وإن مال
الدنيا مش هينفع معايا

فرح: عمر الفلوس ما كانت أمان، الأمان فى ربنا والحب
فؤاد: ربنا والحب

فرح: أيوه الحب، أنا لولا حب ربنا وحب اللى حواليا كان زمانى
وقعت وانهرت من زمان
فؤاد: كلامك عجيب يا بنتى

فرح: بنتك أول مرة تقولها
فؤاد: علشان هى دى الحقيقة أنا آسف بجد يا بنتى، أرجوكى
سامحينى

فرح: أنا مسمحك من زمان وطول عمرى بطلب من ربنا اللحظة
دى أنا بحبك جداً
فحضنها والدها وبكى

انا عارف انك قوية أنا بتابع أخبارك من زمان
فرح: بجد وإيه رأيك فىا

فؤاد: نظيفة وجميلة كنت بكابر من جوايا وبرفض أعترف بالحقيقة
فرح: إيه رأيك تريح وبكرة نكمل كلامنا علشان انت شكلك تعبان
فؤاد: حاضر يا بنتى

فرح: يارب أشكرك على كل شىء هل هذا هو والدى بدأ يفيق
يارب أكمل لا تتركنى

وفي صباح اليوم التالى جاء الفطور، ورفض والد فرح لكن فرح
اقتنعتة

فرح : لو عاوزنى أسامحك تاكل

فؤاد : حاضر (فأكل)

فقبلته فرح : أنا كده مش زعلانة منك

فؤاد : بجد

فرح : مقدرش أزعل منك انت أبويا

فؤاد : عايز أعرف كل اخبارك

فرح : هتصدع

الأب : عايز أصدع

فأخبرته فرح بكل شىء عن عملها وأصدقائها

فؤاد : عايز أشوفهم

فرح : حاضر بالليل بس انت مصدعتش

فؤاد : لا يابنتى

فرح : طالعة منك زى العسل

واتصل عم فرح ليطمأن على أخيه فطمأنته فرح وحاول والد فرح

أن يكلمه لكنه رفض

فؤاد : أنا عارف إنه زعلان منى عايز اشوفه واستسمحه

فرح : بجد

فؤاد : أيوه يابنتى

فرح : خلاص سيب الموضوع ده على بابا شريف

(أنا هكلمه حالا وكانت الساعة الثامنة صباحًا واتصلت فرح به فرحب

جدًا به وطلبت منه ألا يحضر وإلا وعمها معه، لأن والدها يريد أن

يصالحها، وأن يخبر الجميع بأن يحضروا فطلبها والد شريف ليخبرها
ان عمها موافق بشرط ان يحضر الصلح معهم فلم يمانع والد فرح
وبعد ساعة حضر عم فرح مع والد شريف مع عم فرح فاستأذنتهم
فرح وخرجت فوجدت شريف ويوسف امامها

فرح : انتوا جيتوا ليه

شريف : أمال مين اللي هيوصلهم غيرنا يا لمضة

فرح : تصدق صح

شريف : كتر خير ه يوسف انه قدر يجيينا بعربيته بعد كل اللي حصله،
لأنك اتصلتى بعد ما الكل نزل

فرح : وانت عربيتك فين

يوسف : في التوكيل

فرح : وكتر خيرك ليه

شريف : احمدى ربنا كنتى هتروحيله تانى المحكمة

فرح : خير

فأخبروها بما فعلته ليلي فذهلت فرح ولم تصدق نفسها

فرح : ده بجعد

يوسف : شوفتى

فرح : وانت عامل إيه دلوقتى

يوسف : زى الفل هتستت وأربى العيال

فرح : ده ولا الافلام العربى والعصابة إيه اخبارها

شريف : منتظرينك للحفلة الكبرى للاحتفال بنجاة يوسف

يوسف : مش واخذ بالك يا شريف إن وشك نور فجاة

فرح : متركزش معايا يا شريف واحمد ربنا انه نجدك

شريف : انتوا هتعملونى كبرى لازم وشها ينور مش بين يوم وليلة
والدها حاله انصلح

فرح : نشكر ربنا قولولى كلمتوا العصابة تيجى بالليل

يوسف : تم يا فندم كلهم جاين وهايسيبوا العيال مع ماجدة

فرح : صح إلا قولولى مش واخدين بالكم من حاجة

شريف : خير

فرح : أبوك يا شريف ماله ملمس ليه مع أم يوسف

يوسف : مقلتش حاجة أنا

شريف : اليه آخذ باله تخيلى النهاردة الصبح قام عملها الشاى بنفسه

فرح : أخلاقه باظت الراجل ده إيه رأيكم

يوسف : ياريت ورينا همتك

فرح : أشوف بابا وقريبًا جلسة عاجلة

شريف : وربنا يستر منهم

وبعد ثلاثة ساعات حضر ماجد المحامى ودخل وتعجبوا

فرح : خير ربنا يستر بابا ماجد وداخل جوا طيب تيجى ازاي

وما إن خرج ماجد حتى نده عليهم والد فرح

عزيز : الحمد لله يا فرح ربنا استجابلك

فؤاد : فرح دى بطلة على كل اللى سمعته وانت يا يوسف يا بنى

ربنا معاك

فرح : يوسف وربنا معاك هو التقرير وصلك

عزيز : كان لازم يعرف انك بطلة

شكرى : أنا اللى حكيت زعلان منك سايبه البيت بقالك يومين

فرح : مانت مش لوحدك سايبه معاك حتتين زى الفل لحد ما أجيلك

شكرى : بنتك دى زي السكر

فرح : بص يا بابا فؤاد الاتنين دول كمان ابهاتى

فؤاد : على قلبى زى العسل يابنتى خدوا راحتكم

ورن هاتف فرح كان طارق يخبرها أن والدتها قدمت فيها بلاغ تتهم

فيه فرح أنها تسببت فى أذى والدها وأنه سيحضر هو والمحضر

لأخذ اقوالها وأغلقت فرح الساعه وابلغتهم

فؤاد : يجي وأنا هشهد معاكى

وبالفعل حضر المحضر وشهد والد فرح معها وبعد انصرافه بحوالى

نصف ساعه اتصلت بيها والدتها

سوزان : عديتى منها وأخذتى أبوكى فى صفك الجايات كتير

فرح : بدل ما تيجى تشوفيه

سوزان : آجى فىن لو أبوكى جراه حاجه وكتبلك حاجه أنا

هندمك، وبلغى المهندس بتاعك انى هندمه كويس على اللى عمله

سلام

وأغلقت فرح الهاتف مع والدتها وأحست بالقلق فاتصل والد فرح

بوالدتها يطلب منها الابتعاد عن فرح فأخبرته انها كانت تمزح

يوسف : أنا آسف يا عمى أنا مقصدتش حاجه بخصوص الورق

غير خير

فؤاد : أنا اللى عايز أشكرك انك فوقتني

فرح : نشكر ربنا على التغيير اللى تم على طول

شكرى : أنا اتغيرت زيه فى لمح البصر

فؤاد : فىن باقيكم يا بنتي

فرح : كلمهم يا شريف شو فهم

شريف : حاضر يا لمضة

فرح : انجز يا سرنجة

(فضحكوا)

شكرى : هما على طول كده

شريف : جاين طقت في دماغهم يجوا بسيارة حسام كل شوية تعطل منهم

فرح : هو مين صاحب الاقتراح ده

شريف : أيمن وعصام فطبعًا صدر حكم ضدهم انهم يوصلوهم ويروحوا بعد كده يجيبوا الميكانيكى بعد ما يقعدوا شوية

فرح : والبيه الميكانيكى ميجيش ليه

يوسف : بتغنى وتردى على نفسك انت قلتى إيه ومشكلة عصام مش بيرتاح غير للميكانيكى بتاعه بيفضله على التوكيل

فرح : هنا السؤال يطرح نفسه هيروحوله بتاكسي ولا بأتوبيس

شريف : أعتقد ان احنا جينا بعربية يوسف

فرح : صح آه ياخدوا المفاتيح ويروحوا

يوسف : الحمد لله طلعت بتفهم

فرح : أيامك سودا ومهيبه معايا

فضحك الجميع

بعد قليل وصلوا

فؤاد : عايز أتعرف عليكم واحد واحد

فقام كل واحد فيهم بتعريف نفسه لوالد فرح

فؤاد : فيكم وجوه مش غريبة عليا

فضحك الجميع

فؤاد : بتضحكوا ليه يا اولاد

فرح : الوجوه دى هى اللى كانت معايا العصابة بتاعتى

فؤاد : أصلى أول مرة أشوفهم بعين الحب طلعت وجههم حلوة يا بنتى

منير : اظبط قال يا بنتى

أيمن : تقول الشعار

فؤاد : ياريت

فقام منير وردده خلفه والد فرح

فرح : عايزة تقارير عن يومين غيابى وبالتفصيل ووالدى العزيز ممنوع يستغرب

فؤاد : خدى راحتك يا فرحة

فرح : فرحة ياه وحشنى الاسم ده جدًا

الجميع : فرحة فرحة فرحة

سمر : أنا هبتدى أيمن التحرم من اللحمة

أيمن : هو ده وقته

فرح : قر واعترف

طارق : القضية أخذت تأجيل

فرح : كام حتة

فريدة : طبقًا للمداوالات مع طارق عشرة

فرح : أحسن يستاهل اللى بعده

يوسف : أقول

منير : هى لسة معرفتش أنا قلت انك قتلها

يوسف : انتوا أصحاب الشأن

فرح : او عوا تقولوا اللى فى بالى

نشوى : هو

فرح : يا حبيبتى يا نشوى مليون مبروك يا منير انت ونشوى

منير : يوسف قال لوجه ولد هنسميه مدحت

عصام : ولو بنت فرح

شريف : وتطلع بلطجية زيها

فرح : زى مين يا سرنجة خير

شريف : زى أنا

يوسف : خلىنا فى المهم فرحان، فى ناس فرحة إيه هيطقوا هيلعوا

هيتجننوا هيريحوا اليومين دول من الدلع

نشوى : ملكش دعوة لىك يوم

يوسف : ابعدى عنى بدعواتك أنا كده كويس خلاص هتستت

وأربى العيال

سميرة : قفلوا على السيرة دى نهائى

فرح : قرار بعدم فتحها

سميرة : ربنا يخلىكى ليا يا فرح

سميحة : يلا يا أيمن انت وعصام علشان تلحقوا الميكانيكى

فأخذ عصام المفتاح من يوسف وانصرف هو وأيمن وبعد نصف

ساعة رن هاتف طارق كان أيمن لكن الذى اتصل به لم يكن أيمن

كان احد الطباط أخبره ان أيمن وعصام انقلبت بهم السيارة فأمسك

طارق نفسه أمامهم وطلب من منير أن يذهب معه، لأن الميكانيكى

ضايق أيمن وعصام فنظرت له فرح

طارق: بتبصلي كده ليه

فرح: مش مرتحالك

طارق: يلا يامنير (وانصرف طارق ومنير)

فريدة: مالك فى إيه

فرح: مفيش

سمر: انت حلمتى بحاجة

فرح: ربنا يستر

نشوى: قولى حلمتى بإيه

فرح: لا لا مش ممكن الحلم المرة دى يتفسر أكيد هايخيب

يوسف: ما تتكلمى قولى الحلم أنا عارف احلامك مش بتخيب

فرح: أصل حلم المرة دى تحديدا غير أي حلم ولو فعلاً اتفسر يبقى

المواجهة قادمة مع سوزان هانم

شريف: مواجهات تانى

فرح: ربنا يستر

فؤاد: قولوا يارب

الجميع: يارب

وحاولوا الاتصال بطارق، منير فلم يرد أحد منهم وبدأ قلقهم يزداد

بعدما وجدوا هاتف عصام وأيمن مغلقين، وبدأ الجميع يتوتر

وبعد ثلاثة ساعات حضر طارق ومنير، وكان وجههم شاحب يظهر

عليهم البكاء وما إن دخلوا حتى وقفوا صامتين

شكرى: فى إيه مالكم يا اولاد وفيين عصام وأيمن

فريدة: ما تتكلموا شكلكم فى حاجة

نشوى : مالك يا منير أنا عمري ما شوفتك بالحالة دى

شريف : هو فى حاجة حصلت

يوسف : الميكانيكى ضرب حد فيهم

فأدرك عم فرح أن فى الامر شىء مريب فأمسك يد فرح فضغطت

فرح على يده بشدة

سمر : فرح حلمت حلم وأحلامها مش بتخبى وهى مش عايزة تقوله

فرح : اوعى تقول إن اللى باين على وششكم هو اللى حصل

طارق : هو يا فرح سيارة يوسف اتقلبت بعصام وأيمن

فصرخ الجميع وبدأوا ييكون

فرح : انظقوا إيه اللى حصل

منير : هما الاتنين

سمر : لا متقولش

فبدأوا يقتربون بجانب بعض

فريدة : إيه ماتوا

سميحة : محدش يقولى ان ابنى راح منى

فؤاد : ما تتكلم يا بنى انت وهو

طارق : الاتنين اتوفوا أيمن هو اللى كان سايق قالى، وهو بيموت أن

فرامل العربية كانت مفكوكة

يوسف : مفكوكة ازاى احنا جاين بيها الصبح كويسة

فرح : واضحة سوزان هانم نفذت يوسف اللى كان مقصود

سميرة : لا مش ممكن تفكر فى حاجة زى كده

فرح : ده هى أبو كده انتوا ناسين كل اللى فات

طارق : حتى لو هي مش هاتثبت عليها

فرح : لا هاتثبت وأنا اللي هتبتها

شكرى : اهدى يا فرح خيلنا نفكر بالراحة

فرح : اهدى اهدى ازاي المرة دى عصام وأيمن يعنى جوزى وشريكى

وحقهم المرة دى أنا اللي هاجيبهم كلملى وكيل النيابة يا طارق

طارق : اهدى كل مرة مش بيقدروا يثبتوا عليها حاجة، حتى حكاية

قتل ابن خالتك بتاعة زمان اللي قلتى ليه مقدرناش نثبتها عليها

فرح : اطمئن أنا الوحيدة اللي بقدر عليها اتصل بوكيل النيابة

واتصل طارق بوكيل النيابة وحضر

فرح : أنا فرح فؤاد يا حضرة وكيل النيابة بقدم بلاغ ضد والدتى

سوزان اتهمها بالحادث

وكيل النيابة : انت متأكدة

فرح : هاسمك بنفسى هات القوة معاك وتقف برة وأنا هدخلها

وهاخليها تعترف

وكيل النيابة : تمام جهزى نفسك

شكرى : أنا جاى معاكى يا فرح

فرح : المرة دى أنا لو حدى

فؤاد : أنا اللي رايح مع فرح دى معركتى أنا وهى وأنا خلاص لازم

أسندها ضد شر أمها

عزيز : وأنا معاكى كفايها فجور لازم تتوقف عند حدها

شكرى : هى كلمة واحدة يا بنتى مقدرش اسبيك

يوسف : أنا طبعاً مستحيل أسبيك الطريق الى ابتدئناه لازم نكملة

فرح : هنتوجع

يوسف : الوجة كله إنى أشوفك بالحالة دى واسيبك

شريف : وأنا أنسى يا عجازى

فريدة : أنا تؤامك وطريقنا من زمان اخترناه مشينا فيه بالوحش قبل
الحلو

سمر : المرة دى أيمن عارفة يعنى أيمن يا فرح يعنى خلاص سندی
بعد ربنا راح وأنا مليش غيرك انت ناسية، أنا كنت معاكى فى كل
حاجة

منير : وأنا أخوكى وشاهد على القصة كلها ومش هتخلى عنك

نشوى : إيه مش هاجى معاكى أوعى تقولى لا

فرح : انت حامل ممكن يجراك حاجة من اللى هتسمعيه وتشوفيه

نشوى : الحمل ده بإرادة ربنا يعنى الطفل ده لو ربنا رايد انه يجى
هيجى مش رايد يبقى دى ارادته

طارق : أنا اخترت امشيه اوعى تعترضى

سميرة : وانت طبعا عارفة انى أمك اللى مينفعش تتخلى عن بنتها

سميحة : أنا جايه معاكى وقت السكوت خلاص انتهى، حكاية
المستشفى بتاعة زمان أنا هخليها تعترف بيها

فرح : انت تعرفيها

سميحة : هتعرفى كل حاجة لما نوصل فعلا الماضى مش بيسيب حد

وذهل الجميع وانصرفوا فطلب لهم طارق سيارة مخصوصة، ووصلوا
منزل والدتها كانت الشرطة تقف خارج الباب

فرح : فينك يا سوزان هانم يا ست الهوانم اظهري وقومي نتكلم

سوزان : مين اللى بيعمل الدوشة دى أوف صحيت من النوم إيه ده،
انت جاية بالعصا بتاعتك، أوه خير

فؤاد : احترمتى نفسك كفيماكى جبروت وظلم فى بنتك

تضحك سوزان : ظلم فى مين فى دى وأنا أظلمها ليه

فرح : انت مش حاسة انت عملتى فىا ليه

سوزان : وياريته نفع ولا اتهديتى نفس أعرف جايبه القوة دى مينين

فرح : من ربنا تعرفيه

تضحك سوزان : مكفياكى شعارات فارغة، أه نسيت ده كان كلام

ستك وخالتك الخيانيين

فرح : جدتى وخالتى عمرهم ماكانوا خيانيين كفاية انهم يعرفوا

ربنا، ده لولا ربنا مكنتش خالتى اتحملت ان ابنها يموت منها،

واعتقد إنك خنقتيه

سوزان : بصراحة كنت متغاضة منها بس أقولك على سر هو مامتش،

أنا خليت الممرضة بتاعة المستشفى تاخده، وحطيت مكانه عيل

ميت، بصراحة كانت فكرة حلوة عجبتى

فرح : وعملتى كده ليه حرقتى قلبها ليه

سوزان : يا حرام أصل الممرضة كانت ماشية غلط مع نصف

رجالة المستشفى، وجوزها مكنش بيخلف وكنت أعرفها كانت

بنت فراش شغل جدك ولدت ولد ومات وعلى حظى الجميل إن

خالتك ولدت فى نفس المستشفى فبدلنا العيال

سميحة : كويس انك فاكرة الحكاية دى كويس

سوزان : أنت مين

سميحة : أنا سميحة الممرضة حماة فرح، طبعًا عمرك ما أخذتى

بالك منى لأنى بتعمد ما وركيش وشى

سوزان : أه صح كنتى دايماً بتبصى فى الأرض وبعدين أنا شوفتك كام

مرة يوم ما البيه اتقدم للهانم ويوم ما شوفنا الشقة انت اختفتى،
ويوم الخطوبة قعدتى بعيد، والفرح نفس القصة ولما رحنا نباركها
مشوفتش خلقتك ياه، يعنى جوز فرح ابن اختى يا حرام واختى
المسكينة معرفتش

سميحة : أنا اعترفتلها وسامحتنى بس انت مش كنتى وعدتى أختك
بعدهما سامحتك إنك مش هتأذى حد تانى

سوزان : ما هو أنا بعد ما عملت كده قلت خلاص كفاية بقى
دمرت اختى اكن واتجوزت الجربوع فؤاد وكنت قرفانة منه وقلت
يلا ارضى يا بت بالعيشة، لكن للأسف خانى بعد جوازنا بخمس
سنين فخته أصل أنا مش زيك قررت فجأة أمشي فى الطريق
الصبح، آه صبح نسيت بعد ما اختك قبل ما تموت طلبت منك
كده قبل وفاتها وقررتى تربي بناتها بعد ما كتبتيهم باسمك انت
وجوزك

فرح : يعنى أنا وهأيدى بناتك ولا من نزواتك

سوزان : آه للأسف قدرى الأسود بناتى يا حبيبتى أنا خنت أبوكى
بعد ما فتحت المكتب وياه طلعت واحدة مجنونة والثانية رافضة
تمشى تحت طوعى

فرح : بالغلط بالعلاقات المشبوهة مع الرجالة

سوزان : ما لهم الرجالة ما هما اللي عملوا كل ده

فؤاد : كفايكي فجور

سوزان : انت هتعمل زى أخوك ما هي كل حاجة كانت برضاك

فؤاد : أنا فقت وندمت خلاص

سوزان : فقت عن إيه يا حبيبي، لا الكلام ده راح وقته على فكرة أنا
معنديش مشكلة أقضى عليك زى اللي قبلك، ولا نسيت أنا عملت

إيه في وجيه

فرح : يعنى انت اللي ورا موت خالى

سوزان : طبعًا يا جوليت إلا صح قوليلى حبيب القلب عامل إيه
يوسف

يوسف : أنا اهو إيه مش واخدة بالك منى

سوزان : غريبة انت ممتش هو الواد معرفش يفك فرامل العربية ازاي
الحيوان ده مينفذش

فرح : لا اطمنى نفذت في عصام وأيمن وماتوا

سوزان : يا حرام وانت زعلانة جوزك أوى كده ليه ده حتى كان زيه
زيك

فرح : انت قصدك إيه مش فاهمة

سوزان : انت هتعملى عليا غبية يا بت هو مش المحروس كان عنده
عجز جنسي

شريف : انت عرفتى مينين

سوزان : أصل الممرضة اللي شغالة في المستشفى بتاعتك يا دكتور
تبعى هى وجوزها سمعته وهو يفوق جوزك، وسمعت اللي قاله
ما هو جوزها اللي فك الفرامل

شريف : أنا وعصام بس اللي كنا لوحدنا وقتها

سوزان : أوف انت شكلك غبي زى أبوك كانت طبعًا واقفة ورا الباب
شوفتى أنا بخاف عليكى ازاي بحب أعرف كل اخبارك

فرح : دى حاجة متخصصكيش ولا ليكى دعوة بيها دى حياتى الخاصة

سوزان : حتى دى مكسرتيكش آه صح ما أنا نسيت انك لامة كل
الرجالة حواليكى

سميرة : مسمحلکيش تقولى كده على فرح مش كفاية تدمير فيها،
بتتك أشرف من الشرف فى الوقت اللى حصل كده ابنى كان هيموت
عليها وعمرها ما بينت أمامنا إن فى حاجة

سوزان : وانت كمان مين

سميرة: أنا أم يوسف اللى بسببك ابنى التحرم من بتتك

سوزان : هو انت فعلاً كان ليه حق أبو يوسف يقول عليكى جميلة،
بس سيبك كان كل ما يقول كده اخليه يضربك، مفيش حد جميل
زيبى، أنا بس اللى أجنن وأهبل أنا اللى بعرف أشد الناس ليا
وأخليهم كلهم يركعوا تحت رجلى، وبعد كده أرميهم لكلاب
السكك ياريت يا فؤاد كده يا حيبى تعقل ولا تحب أرميك
لكلاب السكك

فؤاد : أنا عقلت خلاص وبعدت عنك ومش عايز أكمل حياتى فى
الغلط معاكى

(بدأت والدة فرح ترجع بظهرها للخلف بالتدريج ومسكت السكينة
الموضوعة على طبق الفاكهة كل هذا تم فى ثوانى بسيطة

سوزان : يعنى إيه مصر لا يا حيبى مش أنا اللى تبعد عنها

وأظهرت السكينة لتضرب بها زوجها لكن فرحت لمحتها ووقفت
امام والدها ودون أن تدرى الأم خبطت فرح بها فى كتفها فسقطت
فرح وسط زهول الجميع، فأخذ يوسف فرح فى حضنه أمام الباقي
فأخذ يصرخ

سوزان :هى مجتتش فى فؤاد جت فى فرح بنتى، لا فرح متموتش

وهنا دخل رجال الشرطة فشدت الأم مسدس من أحدهم وقتلت
نفسها واستدعى شريف سيارة الإسعاف وذهب الجميع إلى
المستشفى وقبل انصرافهم أستاذت منهم والدة عصام فى الانصراف،

لكن والدة يوسف ووالد شريف منعوها وأخبروها، أن الله بالتأكيد غفر لها، وعليها أن تنتظر معهم حتى تشفى فرح ووصل الجميع إلى المستشفى ودخلت فرح غرفة العمليات ودخل معها شريف وبعد نصف ساعة خرج شريف ليخبرهم ان الجرح كان غائر وسيحتاج وقت لكى يلتئم، ولكنه أيضاً قلق من أمر ما وان كل شىء سيظهر فى الصباح وانه اعطاها مهدىء، ومنوم وأعطى شريف سمر نفس الشىء وقررروا ان يجتمعوا بعد الجنازة والدفنة وطلبوا من ماجدة أن تجلس مع الأبناء وطلب عم فرح سيدتين أخريتين فحضرا وبعد أن انتهت مراسيم الجنازة والدفنة والقاعة أخبرهم شريف بأن فرح أصيبت بصدمة نفسية افقدتها النطق وأصر الجميع على عدم ترك المستشفى لحين شفاء فرح وسمروا والد فرح فكان يراعيها يضمها فى حضنه ويكيان وجاءت زوجة عم فرح وسيدات كثيرات لرعاية الأبناء وكان الجميع يدخلون لفرح فى اوقات قليلة أما يوسف فكان يدخل لها ويبكى امامها فهو يعشقها يحاول ان يتحدث إليها فترفض يخرج من عندها صامتا شاردا لا يتحدث مع أحدا ينظر لشريف نظرات لوم، لأنه أخفى عليه قصة عجز عصام الجنسي وبعد شهر جلسوا جميعهم فى إحدى الغرف فى انتظار شريف لأنه أخبرهم أنه سيعرض فرح على خامس أكبر طبيب نفسى وكان الجميع صامتون شاردون غير مصدقين ماحدث وما إن دخل شريف إلى الغرفة وأغلق الباب

شكرى : طمنا يا بنى على سمر وفرح

فوقف شريف صامتا

سميرة : اتكلم يا شريف يا بنى حرام عليك احنا قلوبنا زى النار

وكان يوسف فى شدة غضبه

يوسف : يتكلم ليه البيه ما هو خلاص اتعود يجيبى ويدارى كل

حاجة بجد انت شاطر جداً ها محبى إيه المرة دى علينا غير حكاية
عجز عصام اللى انت كنت عارفها
نشوى : مش كده يا يوسف الكلام بالشكل ده

يوسف : امال يكون ازاي اكلم صاحبى ازاي ما ترد يا صاحبى رد
وقولهم أنا بحبها ازاي يا أكبر شاهد على قصة حينا زمان، وأكبر
عذاب عشت فيه بسبب الحب ده، ياللى عارف إن عمرى ما حبيت
ولا هاحب حد قدها

شريف : عارف ومقدر بس انت متنساش إنها كانت زوجة مخلصه
مكنش ينفع أقول أنا وعدتها ان محدش يعرف
يوسف : ليه وعلشان إيه وأنا عمال أجرح فيها وأوجع فيها وهى
صامتة وساكته

شكرى : علشان مخلصه يابنى ياما جت على نفسها لا وإيه أظهرت فى
الوقت ده تحديداً إنها فى منتهى السعادة عمرى لا شفت ولا هشوف
إنسانة زيها فعلاً تعرف ربنا صح

يوسف متوسلاً: طمنى عليها يا شريف أنا هتجنن عليها

شريف : الجرح كويس لكن

فريدة : ما تتكلم يا شريف فرح هتفضل كده مش هتتكلم تانى

شريف : أكيد هاتتكلم

يوسف : ومدام أكيد متكلمتش ليه يا دكتور إيه مفيش حل كل
الدكاترة اللى انت جبتهم مش عارفين يلاقوا علاج

شريف : ليها أنا كنت لسة مع اكبر طبيب نفسي وانتوا عارفين ان ده
خامس دكتور، بس الدكتور ده طمنى ان الصدمة اللى عندها بتيجى
فجأة وبتروح فجأة طبعا أنا لما حكيت معاه فى اللى حصل قال ده
طبيعى

منير : يعنى ينفع تتكلم تانى صح قول يا شريف دى فرح
شريف : اطمنوا ها ينفع وانتوا عارفين زى ما فرح علمتنا يعنى إيه
حب اها نعرف نديها
فريدة : وسمر عاملة إيه

شريف : اطمنوا سمر حالتها بسيطة الدكتور طمنى انها ابتدت
تستجيب هما بس محتاجينا جنبهم والأزمة إن شاء الله هتعدى
سميحة : احنا كلنا محتاجين نقول يارب ملناش غيره ربنا بيغفر مش
ده كلامك ليا يا أم يوسف تفتكروا ربنا ساحنى
سميرة : من زمان مش ريتى عصام أحسن تربية وبنات أختك
خلاص أكيد ساحك

عزيز : طبعا انت ست عاقلة غلطتى لكن فوقتى ورجعتى للطريق
الصح، واوعى تفكرى تسينا احنا كلنا جنبك ومعاكى
شكرى : تسينا فين هى اللى هتكمل اللى مع الأبناء وفرح
سميحة : تفتكروا هى فرح ممكن تساحنى

فؤاد : اذا كان ساحتنى أنا مش هاتساحك انت على الأقل انت فقتى
وتبتى من زمان لكن أنا لسة من شهر

عزيز : مش مهم امتى فوقنا المهم نلحق نفسنا قبل ما نروح عند
اللى خلقنا وانت خلاص يا فؤاد هتبدى من جديد وتصلح الفساد
اللى عملته

فؤاد : كلامك واجب وأنا نفذت من يوم ما اتصالحنا أهوه وكتبت
كل حاجة باسم فرح علشان تبتدى هى اللى تصلح
كان الجميع غير مصدقين

فؤاد : أهم حاجة هى تقوم بالسلامة على فكرة يا عزيز أنا هكلم

ماجد يكتب لاختوات فرح نسبة معاها علشان هما اللي هيصلحوا

مع فرح

شكرى : وأشرف

فؤاد : زى ما اتفقنا انت وعزيز روحوا وفهموه وهاتوه هنا قلتوا إيه

يا أولاد

عزيز : اطمنوا فؤاد اتغير وأنا ضمنه

شكرى : وأنا كمان كنت شاهد على التنازل

فرح ب الجميع

نشوى : بس انتوا تفتكروا الإصلاح ده هينفع كده

منير : قصدك إيه

نشوى : مش لازم كل اتنين يبجوا بعض يصلحوا مع بعض يعنى

هتسيبوا البشمةهندس كده ده ممكن يجراه حاجة

فؤاد : لا طبعًا تقوم بالسلامة وأنا أجوزها له ياريت أنا نفسي تعوض

الى فاتها كله بس ترجع تتكلم

يوسف : يعنى انت معندكش مانع

فؤاد : لا يابنى ده حقكم ولازم تتجوزها انت مش بتحبها

يوسف : بحبها دى كلمة قليلة أنا بعشقها وبعشق التراب اللي بتمشى

عليه محدش يتخيل هى إيه بالنسبالي

شكرى : بس فى مشكلة يا يوسف انت وجعت فرح كتير من غير

ما تقصد وهى مخيبة الحب ده جواها يعنى علشان تطلعه الموضوع

هيكون مش سهل

يوسف : هاتحمل مش انتوا كلكم جنبى أنا ممكن يجراالى حاجة من

غيرها أنا عارف إنى وجعتها بس ده غصب عنى من حبى ليها

محدث هيحس باللى أنا حاسس بيه

سميحة : كلنا معاك وجنبك أنا عارفة فرح محبتش عصام هى كانت
بس مخلصه ليه

سميرة : انت عرفتى منين

سميحة : لما اعترفت لخالة فرح بالحقيقة وعرفت أن عصام ابنها
فهمتلى الحقيقة وقالت لى إن فرح عمرها ما حبته هى مبينة كده
امامنا علشان اخلاصها لانها مستحيل تفكر تخون زوجها أو تفكر
فى غيره

شريف : دى أنا متأكد منها فرح فى اليوم اللى اتكلمنا فيه فهمتلى إن
العلاقة بينها وبين عصام كانت فى خمس دقائق، وبالتالي لما حصل
العجز مهمهاش

منير : اطمن يا يوسف كلنا جنبك ومعاك يا أجدع أخ ولا إيه رأى
الباقى

فرح ب الجميع

نشوى : ادى واحد الاتنين التانين إيه الحل فيهم

فريدة : قصدك مين

نشوى : إنت وطارق من الآخر ومسمعش صوتك انت حرة الواد
بيموت فيكى واتغير

يوسف : نخلص من فرح تطلع نشوى

نشوى : اتركن انت كده على جنب أنا هفوقك ها قلتوا إيه

طارق : ياريت فريدة تصدقنى أنا بجد اتغيرت وأنا بوعدا امامكم
كلكم

شريف : طارق اتغير بجد خرجى انت كمان الحب اللى جواكى

فريدة : حاضر

نشوى : فاضل الدكتور شريف

شريف : انت مالك بيا أنا كويس وزى الفل

نشوى : أصل أنا اللى فضلت حاضنة سمر من ساعة ما خرجنا من
الفيلا مش بتفكرك بوالدتك ما تخلص

شريف : هو بصراحة بصراحة

يوسف : من غير صراحة يا صاحبي انوى ونعملها أنا وانت فى ليلة
واحدة حلمنا

شريف : يعنى مش خلاص مش زعلان منى يا صاحبي

يوسف : ولا أقدر ولا أعرف أوعى انت اللى تكون زعلان منى

شريف : لا طبعاً

طارق : مش اتصافيتوا أنا هعمل الثلاثة أفراح فى يوم واحد

يوسف : بس قبلها فى فرحين مهمين ولا إيه رأيكم

شكرى : قصدك مين يا بنى

شريف : هو فى غيركم

نشوى : اعملهم علينا واعمل نفسك مش عارف وبعدين فيك

شكرى : وبعدين فيكى غلبتى فرح

طارق : ممكن تخلصوا

منير : أنا اللى هخلص هنجوز والدة يوسف لوالد شريف والدة

عصام لوالد فرح ممكن ننجز

فضحك الجميع ووافقت والدة يوسف والدة عصام على الزواج

طارق : دلوقتى هتتحرك ازاي

شكرى : أنا هاخذ عزيز ونروح لأشرف ونجيبه ونيجى

فؤاد : وأنا هدخل لفرح اتكلم معاها ويارب المحاولة تجيب نتيجة

نشوى : بس مطولش أحسن فى ناس هتجنن وتتدخلها

يوسف : اطلعى من نفوحى أنا عارف ان الموضوع مش سهل ربنا
يقدرنى على اللى جاى

نشوى : بيتيالك دى بتموت فيك

يوسف : عرفتى مينين

شريف : مش محتاجة يا بشمهندس اللى تتحمل اللى انت عملته فيها
يبقى لازم تكون بتحبك، بس مكنش ينفع تظهر الحب ده حتى
بينها وبين نفسها

فريدة : اطمن أنا عندى ليك اثبات لما كانت هتتجوز هى ومدحت
فضلت تأجل فى ميعاد الفرحة وقتها التحججت بمنير والجيش، أثارها
كان علشان فرح ريم، وتشوف شريف وتعرف عنك أي أخبار أنا
طبعا مفهمتش وقتها كده لكن دلوقتى وضحت

منير : عرفت إيه حكمة ربنا إيه ولا لسة يا أجدع أخ

يوسف : ياه أنا كل ما افكر فيها وأحسبها ألاقها فوق مستوى عقلى

سميحة : هو ربنا كده يا أولاد مش شرط نفهم الآن هو تفكيره
وقصده للخير لولاده

فؤاد : معاكم حق أنا رايح لفرح وانت جهز نفسك يا يوسف علشان
تدخلها بعدى

(انصرف والد فرح ووالد شريف ومعه عم فرح)

نشوى : تحب اعلمك تقولها إيه ولا انت متعلم جاهز يا معلم

منير : سبيه فى اللى هو فيه يوسف دلوقتى مش هيكون معانا

نشوى : طبعا هيفتكر أيام الحب القديمة والمدرسة والغرام

يوسف : قولوا يارب تتكلم

شريف : لا اطمئن يا صاحبي أنا متأكد إن انت اللى هتخليها تتكلم
علشان حصل حاجة كده

يوسف : فى إيه يا شريف اتكلم

شريف : فرح زى الفل هى بتهرب بس أنا اضطريت أديها بنج كلى
علشان الجرح كان غويط شوية وهيالها وأنا بخيط وبفوقها قالت
كل اللى نفسك تسمعه

يوسف : انت بتتكلم جد يا شريف مقلتش ليه أول ما دخلت

شريف : كنت عارف إنك زعلان منى قلت أخرج كل اللى جواك
الأول وكان لازم أتأكد إن أعصابها هديت وبالمرة نشوى تخلص
معاهم عايز نضمن حقوقنا يا صاحبي

فريده : بقى كده تعملوا لعبة علينا

طارق : دى أحلى وأجمل لعبة ربنا يخليهم لينا أنا ماصدقت إنك
توافقى مش عايز أى اعتراضات تانى

فريده : هو أنا بقدر أتكلم معاك أنا بقول حاضر على طول

ووصل والد فرح إلى غرفة فرح ووجدها صاحبة

فؤاد : أنا عارف انك تعرفى ربنا كويس جداً علشان كده اسمعيني
وفكرى فى كلامى كويس، أنا عارف انك اتعذبتى كثير، وأنا
هقولهاك بصراحة، أنا لو مريت بحاجة من اللى انت مريتى بيها
كان ممكن اتجنن لكن خلاص والدتك راحت عند اللى خلقها،
وأنا كتبتلك كل حاجة علشان تحققي اللى بتحلمى بيه، وهكتب
لأصحابك نسبة معاكى، عزيز ووالد شريف هيصالحوا أشرف
ويجبوه هنا، أحلامك خلاص كلها بتتحقق فاضل انت يوسف
بيحبك وييموت فيكى، أنا من اللى سمعته عرفت انه وجعك من

غير ما يقصد بس هو اتوجع اكثر منك لما كتتى قدامه، وعارف
إنك مش ليه لما بينه وبين نفسه مش قادر حتى انه يفكر يلمس
إيدك، انت دايمًا تقولى إن ربنا ليه حكمة فى كل حاجة فكرى فيها
يا بنتى جه الوقت اللى تعيشي حياتك واوعى ترفضى الحب
فبدأت دموع فرح فى النزول فحضنها والدها

فؤاد : عارفة أنا هتجوز مين الست اللي ربت عصام احنا خلينها
معانا مش انت ساحتيتها
فهزت فرح بالموافقة على كلامه
فؤاد : احنا هنفضل نقولها يا أم عصام وإيه أبو شريف هيتجوز أم
يوسف
فابتسمت فرح

فؤاد : وفى مفاجآت تانى هسيب حبيب القلب يبلغالك الواد
هيجراله حاجة واقف برة مش على بعضه
فهزت فرح رأسها
فنده والد فرح على يوسف ودخل وخرج والدها

يوسف : لما كتتى بتقولى إن ربنا ليه حكمة فى كل حاجة بتحصل
لأولاده أنا مكنتش قادر أستوعبها يعنى إيه ربنا يسمح بكل
العذاب ده النهاردة أنا صدقتها وامنت بيها احنا لو كنا كملنا من
زمان كنا مستحيل ننفع لبعض أنا كنت واخذ القسوة من والدى
كان لازم أمر بكل ده علشان أبطل قسوة، وأبعد عن الطريق الغلط
بالحب اللى اتعلمته منكم وانت تتغيرى وتبعدى تمامًا عن أهلك،
تتغيرى التغيير اللى كنت بتمناه من ربنا انك تتغيريه، أنا عارف
انى وجعتك جدًّا من أول ما ربنا سمح بظهورنا تانى فى حياة
بعض وخصوصًا الوقت اللى كنت بتهمك فيه انك مش حاسة بيا

أنا عارف ان أنا وانت مستحيل كنا نفكر بينا وبين نفسنا في بعض وعلى الرغم من قسوة التجربة إلا إن ربنا خلاص هيعوضنا، اوعى تقفلى الباب أنا عمري لا حبيت ولاهاحب حد قدك وأديكى شوفتى أنا اتعذبت أدإيه لما لمست واحدة غيرك يا حب عمري

فرح : لسة فاكرها

يوسف : الله على صوتك وجماله شهر مش سامعه حرام عليكى، ولا عمري هنساها ولا أقدر أنا بحبك حب بعدد كل ثانية في عمري

فرح : أنا تعبانة جدًا

يوسف : وأنا جنبك وفي ظهرك يا أحلى حاجة في حياتي

فرح : انت عايز تقنعنى إن أنا ممكن أعيش زى أي واحدة حياتي ومتخبطش تانى ولا انجرح

يوسف : تعيشي ومين غيرك اللي يعيش بعد كل اللي شوفتية حقك خلاص وييرجع والدتك خلاص ماتت واظن والدك قالك كل حاجة

فرح : وكلام الناس هيقولوا إيه

يوسف : من امتى فرح بيهمها كلام الناس كانوا فين الناس في كل اللي مرينا فيه نفعوننا في إيه شو هوا صورتك وصورتى فاكرة

فرح : خايفة

يوسف : فرح اللي معاها ربنا وبتكلمه في كل ثانية تخاف ده مفيش حد إلا واتعلم منك من أكبرنا لاصغرنا يلاقومى وشدى حيلك ورانا حاجات كثير مش عايز كسل عايزين نحقق الحلم وننظف فساد فؤاد بيه ممكن

فرح : ممكن

يوسف : نفسي اسمع الكلمة اللي بقالى سبعة عشر سنة مسمعتهاش
هتجنن واسمعها تانى يا حب عمري

فرح : بحبك وبموت فيك

يوسف : ياه ياه يا قلب يوسف من جوا وعقل يوسف وذنبة يوسف
ياه يافرحة قلبي

فرح : لسة حبك ليا زى ما هو

يوسف : ده زاديانور عيني وهيزيد وهيزيد عارفة إن فريدة رضيت
عن طارق

فرح : بجد

يوسف : بجد يا قلب يوسف

فرح : خف عليا أنا عايزة استوعب اللي أنا فيه

يوسف : بعينك هفضل كده على طول

فرح : طيب ما انت رقيق وحنين امال كنت قاسي ليه على ليلي
كنت بخاف منك

يوسف : يا حضرة المحامية الذكية كنت قاسي عليها علشان عمري
ما حبتها، ولما كنت بشوفك قدامى كنت بتجنن عارفة يعنى إيه
واحد يبحب واحدة وعارف انها مش ليه، بتوجع جدا أنا كنت
باجى على كرامتى ورجولتى بمسك نفسى قدامك بالعافية مكتتش
بطبق حتى المسها كنت بخلص بسرعة بسرعة

فرح : قفل على الكلام ده وبعدين فيك

يوسف : أنا عارف ان نور عيني بتتكسف لكن اول ما نتجوز
هعوضها عن كل حاجة وأعوض نفسي معاها

فرح : انت ايه اللي جراك

يوسف : ايه اللى جرائى عارفة يعنى ايه أنا وانت نتجوز يعنى أنا
وصلت لنجمة من السما، يعنى الأرض مش شايلانى يا قلب
يوسف

فرح : انت رومانسي حضرتك وأنا معرفش

يوسف : ده أنا أبو الرومانسية أمال مين اللى كان بيدى النصايح للواد
منير، وعندك نشوى اسألها وهى تقولك

فرح : أنا كنت فاكرة منير ونشوى بيهزروا علشان يغيظوا ليلى

يوسف : يهزروا ايه بس أنا اللى كنت ورا كل حاجة ما انت عارفة
انى كلمت منير يوم الفرح بالليل أنا عارف إن ليلى قالتلك عنى
اللى مالايقال لما دخلتوا المطبخ

فرح : بصرحة اه

يوسف : هانت يا قلب يوسف من جوا وهتعرفى الفرق بنفسك
هتشوفى يوسف اللى عمرك ما شوفتیه

فرح : والعصية هتعمل فيها ايه

يوسف : انسيها يا قلب يوسف أنا عارف اللى فى بالك احنا معاهم
زى ما حنا، أنا مقدرش استغنى عن منير ولا طارق ولا شريف طبعا
ولا تهريجنا ولا قاعدتنا علشان كده هنجز فى الفيلا المهم حبيبتى
متغيرش عليا من هزارى معاهم

فرح : لا طبعا المهم إن انت اللى متزعلش انت شايف هما بيعاملونى
ازاى وانت زمان مرة غيرت من شريف

يوسف : اهوه اديكى قلتى زمان يعنى نورعنيا زى ما هى عايضة
تبات فى المكتب براحتها وتهزر، وتتكلم مع كل واحد فيهم لوحدها
براحتها خلاص هتبقى ليا، الغيرة مستحيل تكون فى قاموس حياتنا

فرح : أنا بشكر ربنا بجد على التغيير ده

يوسف : الحمد لله يا قلب يوسف في خبر كمان حلو شريف هيتجوز
سمر

فرح : بجد يا حبيبي

يوسف : بجد يا إيه

فرح : حبيبي ونور عيني وأول دقة قلب ليا في حياتي

يوسف : أخيراً سمعتها عرفتي بحكاية والدك

فرح : وفرحت جداً الست بجد غلبانة جداً نفسي أشوفهم كلهم

يوسف : هدخلهمك

رن يوسف على منير فحضر واما سمر التي كانت في حجرتها
وشريف الذي ذهب إليها وما إن رأت فرح الست التي ربت
عصام حتى ارتمت في حضنها

فرح : قبل ما تقولي أي كلام أنا بحبك جداً يا ماما وربنا عوضك
انت وبابا

سميحة : كان نفسي اسمعها منك واطمن

يوسف : علشان الحيرة اللي في عينكم احنا زى ما حنا قاعدتنا وكلامنا
وتهريننا بيات المكتب زى ما هو مفيش حاجة اتغيرت

طارق : عندك يا أستاذ يوسف في الجوازات الجديدة

نشوى : أوبا قصدكم الترويات الجديدة

يوسف : همتهك معنا

منير : لا متقلقش أنا وهي عاملين حساب كل حاجة

نشوى : هنوريكم الدلع يعنى ايه ماشية معاك يا عم، البت قمر

فرح : أنا برضه اللي قمر امال انت ايه

نشوى : أنا صاحبة أحلى وأجمل فرح أخيراً هتكلم براحتي من غير

ما حد يزغرلى

فرح : براحتك خالص وانت يا توأمي وصلتنى الأخبار

فريدة : هو ايه ميبيلش فى بقه فولة

يوسف : أنا براحتى اقول الى أنا عايزه وقت ما أنا عايز وان
عاجبك

طارق : الحق مين الى طلعله صوت ده طول الشهر الى فات كان
مكتوم

سميرة : يارب دايم يا حبيبي اخيرا وحشك نور تانى عارفين وشه
كده بالظبط زى ما يوم ما قالى انه بيحبها

فرح : هو انت وشك بجد كان منور كده

يوسف : انت شايفة ايه يا لمضة

فرح : براحتى وبمزاجى وان كان عاجبك

يوسف : على قلبى زى العسل والسكر يا نور عين يوسف

فريدة : هو مين الى بيتكلم ده يوسف الله يرحم

منير : انسوا يوسف القديم هتشوفوا يوسف جديد خلاص هيكون
مع حب عمره

فرح : يا جماعة هو فى شريف

طارق : عند سمر

فرح : أنا هتجنن عليهم

سميحة : تعالوا نروحلهم سمر لو شافتك اكيد هتقدر تسند نفسها

يوسف : لا أنا هكلم شريف يجيها ويجي

نشوى : ليه بقى على رجلك نقش الحنة

يوسف : ما هو انت لو بتشوفى هتلاقى كتف فرحة قلبى فى خياطة

فريدة : اه على قلبك وحنيته يا يوسف

طارق : وبعدين فيكى سبيه يجبها

فريدة : حاضر انت عارف بحب ارحم

طارق : رخمى براحتك زى ما انت عايزة أنا نفس نظام يوسف

رن يوسف على شريف فحضر هو وسمر وارتمت سمر فى حضن

فرح

شريف : فرح عاملة ايه

يوسف : اسمها اللمضة عاملة ايه اللى فى بالك انساه خالص

شريف : بجد يعنى هنعكى براحتنا

يوسف : وتحضنوا بعض كمان عيب عليك يا صاحبى انت اللى

شكلك هتقفلها

شريف : أنا لا طبعاً أنا كما أنا المهم الدماغ تلين

فرح : مالك يا سمره

سمر : مالى ايه بس ايه اللى بيقوله شريف ده

نشوى : وماله جايلك أهوه زوج ومخلص ودكتور وزى القمر والعسل

وبعدين يعنى ما الباقي أهوه هيعيش حياته اشمعنى انت

سمر : الكلام ده بجد بس أنا لسه مفقتش

سميحة : هو احنا قلنا دلوقتى يا بنتى مش لما يوسف يخلص الفيلا

يوسف : أهوه يارب نفهم شغلى دماغك وخليكى حلوة

سمر : أنا اشغل دماغى ماشي يا مصيبة

شريف : يوسف معاه حق يا فرشاة

فرح : هو بابا فين

سميحة : برة مع أشرف وعمك ووالد شريف أهم وصلوا ومعاهم
كمان ماجد

فؤاد : ادخل تعالى غلبتني معاك

أشرف : عاملين ايه

الجميع : الحمد لله

فؤاد : أنت بجد بتتكلمى يا فرح

فرح : اطمن يا بابا

فحضنها والدها : أشكرك يارب

فرح : طمنونى عملتوا ايه

شكرى : أشرف غلبنا على ما عرف الحقيقة ده لولا ماجد الى وواله
الورق

أشرف : نشكر ربنا فؤاد يتغير كده فى يومين فعلا كلامك صح يا

فرح ربنا يقدر على التغيير فى ثانية

ماجد : شدوا حيلكم يا اولاد الوقت الى جاي مش سهل وخصوصًا

إن فؤاد كان هيتقبض عليه وربنا ستر

فرح : ليه

طارق : ابتدوا يفتحوا ملفات الفساد بتاعة والدك

عزيز : طارق ذكى ربنا بعته لينا نجدة أول ما سمع أعلن للجرائد

عن تنازل فؤاد لفرح، وماجد أظهر المستندات

فرح : نشكر ربنا التغيير يتم فى الميعاد الصح بالملى

ماجد : جاهزين الرحلة مش سهلة

منير : كلنا إيد واحدة اطمنوا احنا اختارنا طريقنا من زمان

فرح : أنا بجد مش عارفة اشكر ربنا على إيه ولا إيه انت بجد

يارب حنين جدًّا

يوسف : حلو بس ده ملهوش دعوة بالجواز

فؤاد : اطمن ها تتجوزا شد حيلك فى الفيلا انت بس واعمل
حساب ماجد وأشرف معانا

فرح : الله يارب على تعويضاتك أشكرك بجد

شكرى : ربنا يخليك يا يوسف خليتها تتكلم أخيرًا هنسمع صوتها
اللى اتحرمت منه شهر

فرح : صوتى وحشك يا حبيبى

شكرى : ما انت خلاص بعينى وهتتجوزى الواد يوسف

فرح : انت اللى بعتنى الأول أنا كنت باخد بالى منك من لبعيد لبعيد

شكرى : دى حب عمرى من زمان لولا أبو يوسف سبقنى

سميرة : لسة فاكر يا أبو شريف

يوسف : ده شكله موضوع كبير اعترفوا بالتفاصيل

شكرى : ولا حاجة كنت عايز ارتبط بيها زمان ووالدك سبقنى،
واتقدملها فخضعت لأهلها بس إيه مقلكش كان وقتها بينا جوابات

ومراسيل قصة حب كبيرة

شريف : كنت منشفها عليا ليه يا أبو شريف

شكرى : غضب عنى يابنى كانت امامى وبتعذب

فرح : أحسن انك متجوزتهاش زمان

شكرى : ليه بس كده يا شقية

فرح : علشان يوسف حبيبى ينور الدنيا

فحضنها يوسف : قلتى ايه يا حب عمرى ده انت حبيبتى ونور

عينى وقلبى من جوا

سمر : هما اللى بيتكلموا دول فرح ويوسف بجد

فرح : خدى على كده على طول

سمر : بجد يا فرح خلاص نعدى الأربعين وهرمى كل اللبس اللى
فى دولابك وهجبلك لبس على مزاجى لبس فرح بتاع زمان

فرح : لا طبعًا ايه اللى بتقوليه ده

يوسف : ماتخديش رايبها نفذى على طول

فرح : ماشى والمحكمة وشغلى

سمر : لبس الشغل زى ما هو انما التانى ده عليا انا

فريدة : مش واخدة بالك من حاجة يا توأمى

فرح : يارب يكون اللى فى بالى صح

نشوى : افهم فى ايه يا لا انتى وهى احرار

فريدة : هتتفرجى على سمر جديدة اليومين اللى جاينين سمر بتاعة
زمان

سمر : وبعدين فيكى انت وهى اتعدلووا احسنلكم

شريف : عايز اعرف التفاصيل ياما لا هلغى اتفقاكى معاكى

منير : عندك اتفاق ايه من ورانا

شريف : بعد الاربعين هغير ديكورات المستشفى كلها

سمر : جهزوا نفسكم يا بنات

طارق : مش هنتدى أى حاجة غير لما فرح تفك السلك

شريف : اطمنوا أنا عملتهاها تجميل يعنى بكبيره هتفك البلستر كمان
أسبوع

منير : عارفين نفسى فى ايه

يوسف : أنا موافكك طبعًا ياريت

منير : أنا هقول لان ده اللى يوسف كان نفسه فيه ان الاولاد كلهم
يقولولنا يا بابا ويقولوا للبنات ياماما

فريدة : فكرة حلوة

سميرة : امتى يابنى انت وفرح تتجوزوا واشيل العيل اللى بحلم بيه

يوسف : نقطة نظام قولى عشرة خمسة عشر

فنظروا له بتعجب

شكرى : متستغربوش يوسف روحه فى العيال وقت ليلى انتوا عارفين

اللى فيها

فرح : عشرة ازاي هو أنا أرنبه

يوسف : لا يا نور عينى نسيبها على ربنا بوقتها

سميحة : هاتوا ولا يهكم أنا ووالدة يوسف نشيل ونربى ونكبرلكم

عزيز : احنا صعايدة نحب العزوة وأنا ليكم عليا هبعلكم من البلد

اللى يساعد معاهم

فرح : على سيرة البلد كل الميراث اللى اخدناه ده مش من حقنا ولازم

يرجع لأصحابه أنا عارفة إن ماما ممكن تضايق من كلامى بس ده

حق الناس

سميحة : معاكى حق يا بنتى الحق لازم يرجع لأصحابه نعمل إيه

طيب وخصوصًا البنات

فؤاد : نصيب بناتك هيوصلهم زى ما هو من الفلوس الحلال وانت

وفرح تروحوا تتنازلوا عن نصيبكم للغلابة

شكرى : واللى اخدتوه يروح تبرع للغلابة

ماجد : كلام منطقى عايزين نبتدى الشغل فؤاد هيجهز مكاتب ليكم

عنده فى المجموعة أول ما فرح تشد حيلها هتكون المكاتب جهزت

هيتعمل مؤتمر صحفى بإعلان كافة التفاصيل وبدء حملة التطهير
الى هتحصل فى المجموعة واعلان نسبة كل واحد فيكم طبعًا
النسب الأعلى لفرح ويوسف ده كان طلب فؤاد
فؤاد : الراجل لازم نسبته تكون مراته

يوسف : ياه امتى بقى يتحقق الحلم وتتعلن رسمى فى كل الجرايد
زفاف المهندس يوسف على المحامية فرح
سمر : انت مش كنت ضد نشر اى خبر عنك فى الجرايد

شريف : ممكن تنسي يوسف بتاع زمان ده اكيد هينزله فى كل الجرايد
نشوى : على سيرة الجرايد أنا هستلم الناحية دى فى المجموعة أنا
خلاص وهبتدى من بكرة اعلن ان فى مفاجاة كبيرة فى المجموعة
ماجد : تمام دى بداية كويسة جدا دلوقتى لازم نتكلم فى تفاصيل كتير
للسغل هاسييلكم يومين تريحوا من اللى حصل وهاتيخوا عندى
البيت ونتكلم كلنا علشان نمشى فى خطوط منظمة
منير : هو مفيش مكان كبير نتجمع فيه مؤقتا لحد الفيلل تخلص
اصل مرة عند شريف مرة عندى مرة عند طارق
ماجد : عندى ايه رأيكم

فؤاد : حلو كلامك يا ماجد وانا معاكم ولا هتسيبونى لوحدى
فحضنته فرح : لا طبعًا اسيبك ازاي مقدرش يا حبيبي
فريدة: وسعى كده ده حبيبي أنا ما انت اهوه حين وعسل
فؤاد : أنا اعجبك جدا

سمر : بعد اذنك انت اول مرة صوتك ميعلاش انت قمر
نشوى : على اللى كنت بسمعه انت كده موصفتش
فرح : قيام هنبوس راس كل اللى الكبار اللى هنا

وفعلوا كما طلبت فرح ومرت الأيام واتفقت فرح، فريدة، سمر مع يوسف، طارق وشريف ألا يحدث بينهم إلا الخطوبة فقط سيكون فيه مسك الأيدي أما بعد الجواز يفعلون ما يجلو لهم فوافقوا وتبدل حال فريدة وعادت لشخصيتها الهادئة لا يعلو صوتها على طارق، أما سمر فعادت لقوتها وأصبحت امام شريف ترد وتتناقش، أما فرح فعادت فرح الرومانسية الحاملة الرقيقة واتفقوا ان تتم الخطوبة ليلة المؤتمر

فرح :ياہ يارب اشكرک على تعويضاتك من اجلى بعد كل ما مررت به احصل على كل شىء واهم شىء هو حب يوسف ياه يارب أنا احبه واعشقه اريد ان اعوضه على الكل ما حدث معه احس انى طائرة الان يارب استطيع ان اظهر ما كنت اخفيه فى غرفة قلبى التى لما اجرؤ الاقتراب منها لانى اعلم انه مجرد التفكير فيه خيانة نعم يارب أنا لم احب سوى يوسف حتى مدحت كان حب عابر ارتبطت به فقط لانه شبه يوسف لم اكن ادري هذه الحقيقة ايقنتها فقط بظهور يوسف اشكرک يارب عندما انظر لكل ما ريت به اتعجب مما حدث لانك لم تغذلى حتى فى عز شعورى بالالم والاحتياج اشكرک يارب

ومر الأربعين وتم اعلان الخطوبة كانت على أكبر مستوى تحدث عنها الجميع ولم يلتفتوا لتلمحيات الناس عنهم وكان الثلاث بنات فى أجمل صورة وجاء المهنيين من كل مكان كان الجميع كأنهم طائرون لكن الموقف الاسعد بالنسبة لهم عندما وقفوا الطلبة الذين يدرس لهم يوسف يشهدون عنه، وعن أخلاقيات وبعدها تم انعقاد المؤتمر الصحفى والتفت الصحافة حولهم، لأن الدعاية التى قامت بها نشوى على أعلى مستوى ومرت الأيام وتزوج والد فرح ووالد شريف واقترب موعد ولادة نشوى

سمر : يلا نأكل علشان نشوف هنعمل إيه قوموا اتفضلوا (فقام
الجميع بإعداد السفرة حتى الكبار)
فؤاد : طمنونى مين اللى عمل الأكل النهاردة
فرح : فؤادتى دى مش محتاجة واضحة
شكرى : هما فى غيرهم فرح وطارق
طارق : أنا مش مسئول عن الفراخ فرح افتت وعملتها بطريقتها
يوسف : طعمها حلو ويجن
شريف : ايه اللى طعمها حلو ناقصها ملح ومش مستوية كويس
بتاعة طارق تكسب طبعًا
نشوى : اعرف واحد زمان مكنش بيعجبه غير فراخ طارق وبس،
فاكرينه
فريدة : حرام عليكى متفكر يهوش
منير : طبعًا محدش هيقدر يقرب من الاستاذ يوسف ويكلمه بعد ما
صالحك على طارق امبارح بليل
فرح : بدمتك خلصتوا السهرة الساعة كام
سمر : اهلا هو وانت ويوسف ما اخدتوش مكاملة الليل واخره
يوسف : اخدناها طبعًا بس كانت بتنام منى فى النصف كتير
فرح : بجد احنا اتكلمنا طيب قلنا ايه
شريف : قلتوا اللحق يا يوسف دى نامت منك
يوسف : هعيد تانى بليل ولا يهمنى
نشوى : تعيد بعد الغذاء وامامنا بحب اسمعكم جدا
سمر : ياريت علشان شريف يتعلم شوية
يوسف : عاجبك كده

فرح : متعيد هو احنا بنقول حاجة غلط

فنظر يوسف وشريف وفرح وضحكوا

شريف : فاكرين لما البنات بعدوا عنك يا فرح لما انت ويوسف
اعلنتوا انكم بتحبوا بعض

سميحة : كملوا اكل وانتوا ساكتين وبعد الغذاء نفتح صندوق
الذكريات احسن كده مش هنخلص هتفضل هي والاستاذ يوسف
يبصوا البعض ويسرحوا

يوسف : فى دى هى معاها حق أنا امبارح اخر واحد مخلص فيكم
أنا وهى

فؤاد : ماتتوا قاعدتوا ثلاثة ساعات تتغدوا كل واحد مبلم فى اللى
بيحبها

سميرة : قرار مفيش كلام على الاكل تانى

الجميع : حاضر

وبعد انتهاء الغذاء دخلت فريدة مع شريف لتجهيز الحلويات أما
يوسف وسمر قاما بإعداد الهوت شوكليت

نشوى : احكى كده وبالراحة

سميحة : قبل ما يحكى الدكتور قالكم ايه امبارح

طارق : يوسف الصغير هيشرف قريب

سميرة : برضه مصر يابنى تسميه يوسف

منير : حكم القوى الاستاذ هو وفرح مصريين لو ربنا أداهم ولد
يسموه مدحت

سميرة : ربنا يكملك بعقلك يا بنى محدش كان يصدق ان التغيير ده
كله يتم فى الوقت القليل ده

يوسف : ربنا يخليكم ليا ربنا بعتمكم ليا فى التوقيت الصح فعلاً كل حاجة بتحصل فى حياة أولاد ربنا بسبب

شريف : واحلى حاجة ان انت وفرح ، طارق وفريدة قدرتوا تحكوا الى كان بيألم كل واحد من التانى واتعاملتوا مع الامور ببساطة طارق : المواجهة فى البداية كانت صعبة لكن الحمد لله

فرح : الحمد لله كله عدى على خير انت وفريدة الدنيا كانت سهلة أنا ويوسف كانت صعبة

تضحك فريدة : أنا كل ما افتكر شكل يوسف لما قابلناه أنا وفرح عند شريف

يوسف : علشان كنت شبه أبو لهب على رأى ماما من الغلط الى كنت عايش فيه كان مخلي شكلى وحش جداً

سمر : صح يا يوسف مانت ساعات بتتعصب فى الشغل وهنا بيكون شكلك كويس زى ما انت الان

سميرة : الى ماشي غلط يا اولاد بتروح من وجه نعمة ربنا لان الشيطان بيكون مسيطر على وعصيبة يوسف الآن دى عادية جداً زى اى حد يعنى انت الا يا فرح بتضايقى من عصيبة يوسف

تضحك فرح : بيكون زى القمر وهو عصبى بحب اغيظ فيه

يوسف : أنا برضه الى قمر يا نور عين يوسف يا ارق فرحة فى حياتى كلها

شكرى : وبعدين فيك أنا كده هغير رقتها متوصفتش ولا صوتها الى بقى هادى

منير : هى دى فرح بتاعة زمان الرقة كلها واللبس الشيك واحلى حاجة الشعر الى بطلت تلمه

طارق : بس برضه ليها هيبتها فى المحكمة

شريف : انتوا ما قلتوش عملتوا ايه فى اخر قضية
نشوى : انت تفكر ايه يا سر نجة دى بييتهم اربع ايام فى المكتب
كسبتها طبعًا
فريدة : وكالعادة وقفت المحكمة على رجل واحدة
فرح : أنا برضه ما انت بقيتى استاذة ورئيسة قسم فى وقت قليل
فريدة : طلعت متعة الحمامة
طارق : واى متعة كفاية حق الغلابة اللي بيرجع فرح هانم جاهزة
للمذاكرة عايزين نتبدي مذاكرة للماجيستر
سمر : هى كده خلاص قدمت اخيرا اقتنعتى
فؤاد : وهى تقدر ما تقتنعش ده كفاية انكم سهرتونا فيها كلنا
منير : انتوا عارفين رغم اعتراضى فى الأول لكن كلام يوسف صح
يوسف : لازم تاخذ الدكتوراة كمان زوجة يوسف لازم تكون زيه فى
كل حاجة
فرح : هتتعب معايا انت عارف المذاكرة عندى مش سهلة
يوسف : ولا يهملك اتعب ولا يهمنى آجى على نفسى علشانك وانت
شاطرة وذكية وأقل من امتياز مش هقبل
سميحة : وبعدين احنا كلنا جنبك وهنهيا لك الجو المناسب
فؤاد : وافتخر بيكى واشاور عليكى واقولهم أنا ابو الدكتوراة فرح
واحلى حاجة هشوفك قريب بالفستان الابيض
شريف : كده الفرحة فاضل عليه شهرين منير ونشوى وابهاتنا وامهاتنا
مش هنوصيكم على اشغالنا وحالنا
شكرى : اظمن ركزوا انتوا بس مع عرايسكم الحلوين وفى فرش
الفيلا

سمر : احنا خلصنا الديكورات خلاص

فريدة : والنجار كمان شهر

نشوى : اطمنوا أنا ومير بقى ناوينلكم على شوية حاجات هتعدولنا

فرح : ناوية على ايه طمنينى احب اعرف

يوسف : بعينك احنا محضر نلكم شوية مفاجآت انتوا اهم حاجة ركزوا فى شكل الفساتين

سميرة : اطمن يا حبيبي اختاروا فساتين والثلاثة أحلى من بعض

نشوى : سيبك انت الفساتين تجنن ومش هقولكم بقى مين اللى اختارها

طارق : طالما عملتى كده يبقى اكيد فرح

شريف : عايزين نعرف التفاصيل

فريدة : انسوا كل اللى تعرفوه ان فرح اختارت معانا لكل واحد الحاجة اللى طلبها

طارق : أنا محدد عايزه حمالات عريضة

شريف : وانا حمالاته رفيعة

يوسف : أنا قلت طلبى يكون من غير حمالات خالص

نشوى : اطمن الفستان ده تحديدا كلمة وهم قليلة عليه

سمر : طلعت عيننا الاستاذة فرح ومش عايزة اقولكم لما قاسته حسستنى إنها صغرت يجى عشر سنين

يوسف : امتى يجى اليوم ده علشان اشوف أحلى قمر بأحلى فستان

فؤاد : واد يا يوسف امسك نفسك شوية حسك عينك فى القاعة تقرب منها

يوسف : أنا حبيبك عدلى واعدليك أنا اللي اخرتهملك الأسبوع
الى فات

شريف : سيونا فى القاعة براحتنا احنا بنقول من أولها

شكرى : مش هينفع يا اولاد فى القاعة الناس بتكون مركزة معاكم

طارق : لا اطمئن احنا مظبين حالنا كويس

فريدة : مش ناوى تقولى ممكن أعرف

منير : بصوا أنا هقولهم علشان الزن اغنيتين رومانسيتين ها يشتغلوا
والنور هيكون هادى

فرح : ده بجد

يوسف : هتجنن اعمل ايه أنا ملتزم بالقوانين مسكة ايد بس فى
الخطوبة القاعة هكون جوزك رسمى

نشوى : خسارة فيك كنت هتجنن عليهم يوم فرحى ربنا يسامحك

شريف : ما الراجل رد الجميل وادى النصايح التمام بعد الجواز ولا
انت بتنسي

نشوى : اطمئن منسيشش وموجبة معاكم احلى واجب وشغالة نصايح
يارب يطمر

طارق : اطمنى هيطمر يا بمبة امتى تنفجرى ونخلص

فرح : اخيرا هشوف منير اب واشيل الطفل بايدى واحضنه

يوسف : يا بخته

فرح : هانت قربنا

وهنا دخل أشرف وماجد وزوجاتهم وبعد ان سلموا على الجميع

فؤاد : حمد لله على سلامتكم وحشتونا جدا ايه اخبار الاجازة

أشرف : حلوة جدا اتبسطنا كان نفسنا تكونوا معنا لكن معلىش على الظروف

ماجد : احنا استمتعنا وايه الاخبار اللى سمعتها وانا هناك مبروك يا فرح على الرسالة اطمنى كلنا جنبك ومعاكى
فرح : نشكر ربنا ، ربنا يخيلهم ليا قدروا يقنعونى

ماجد :عرفت انكم ابدعتوا فى اخر قضية عايز اعرف كل التفاصيل سميحة : انتوا هتتكلموا فى الشغل كلوا لقمة وريحوا وبكرة براحتكم
أشرف : نريح ايه انسى احنا بعد الاكل عندنا الطاولة انت عايزة فؤاد يقول انه خلاص قدر يغلبنى احنا جاينين وفايقله
فؤاد : اعترف انكم بتخسروا قدامى

ماجد : انسى يا فؤاد أنا وأشرف ادربنا كتير هناك ومجهزين نفسنا كويس

طارق : بس احنا كمان مستعدين وورونا همتكم هتعملوا ايه

سمر : طالما هتبتدى الطاولة احنا هنطلع فوق

شريف : كده مش هنعرف نكلمكم بليل وده مينفعش

أشرف :انتوا لسة زى ما انتم فى مكالمات بليل رغم انكم مع بعض فى بيت واحد

شكرى : بناتنا متريين احسن تربية من بعد الساعة ١٠ كل واحد فيهم فى غرفته وبعدها المكالمات

شريف : شكلها كده مفيش مكالمات يا بو شريف النهاردة العصابة هتتجمع مع بعض فى غرفة واحدة فرح عملاهم اجتماع مغلق

يوسف : اتكلم على نفسك يا حبيبى وقت ما يخلصوا براحتهم أنا مقدرش انام من غير ما سمع صوتها ونحب أنا وهى فى بعض أنا

لو معملتش كده ممكن يجراالى حاجة

فرح : بعد الشر عليك يا نور عيني وانا كمان مقدرش

فريدة : يلا يا بنات على فوق علشان نلحق نخلص الاجتماع المغلق

وصعدت فرح ، فريدة ، سمر ونشوى الى غرفة نشوى

فرح : ايه الاخبار كل واحده جابت اللى اتفقنا عليه أنا عن نفسى

ظبطلكم الشموع والسيديات بتاعة الموسيقى الهادئة

سمر : أنا ظببت البرفانات والكريمات

فريدة : لبس الخروج واللى هنلبسه واحنا خارجين معاهم فى شهر

العسل

نشوى : انا كل الدلع ظبطهلكم وايه الالوان اللى كل واحد بيحبها

فرح : شاطرة أنا قلت ان انتى الوحيدة اللى هتقدرى على المهمة دى

نشوى : أنا اول ما قلت لمنير على طول راح وكلمهم ووظبطوا الدنيا

وأحلى ان كل واحد فيهم اختار اللى يعجبه وحطه على سي دى من

غير ما يوريه لحد، وادوه لمنير وأنا طبعًا فتحتهم لوحدى واشترت

على طول بس ايه مقلقيش يوسف ده أستاذ صاحب مزاج هتدلعى

صح

فرح : أنا كمان هدلعه

سمر : ايه ده كله مين فرح اللى بتتكلم فاكرة زمان لما الحجات دى

أول الجواز استغنيتى عنها

فريدة : هو كان بأيدها ما انت فاكرة عصام مكنش بيشرحها ما هى

الحاجات دى مش بتيجى غير بالتشجيع انت ناسية فرح كانت

رقيقة رومانسية ازاي

نشوى : انا فى دى اشهد لها ده كفاية رقتها مع يوسف، ولّا نظرات

الحب اللى بينها بتكبرى فى نظرى كل يوم وانت كنتى قادرة تجيى
 الأنوثة دى كلها جواكى أنا عارفة إنها بتكون مؤلمة وبتوجع
 فرح : واى بتوجع عارفين أنا كنت دايمًا بصرخ لربنا انه يعنى على اللى
 أنا فيه أيام كتير مكنتش بقدر انام عارفين يعنى ايه واحدة المكان
 الوحيد اللى مفروض تحس بيه بانوثتها يبقى شوك، وان العلاقة
 بينها وبين جوزها يكون إجبارى تأدية واجب وإن هى خجلانة
 تتكلم معاه علشان ميقولش انها بجحة، وأكون مجبرة أسكت
 نشوى : صعب وأكيد طبعًا الألم زاد لما ظهر يوسف وخصوصًا إن
 توقيته كان نفس توقيت اللى حصل لعصام أكيد كنتى من جواكى
 مدبوحة

فرح : واى مدبوحة أنا بينى وبين نفسى كنت بفضل أصرخ لربنا انه
 يدينى قوة انى اتحمل لانه بينى وبين نفسى حكاية يوسف دى
 كان مستحيل افكر منها اى تفاصيل نهائى لانى كنت متاكدة انه
 مجرد التفكير هيكون خيانة لجوزى وانا كان مستحيل افكر فى كده
 مستحيل اعمل حاجة تزعل ربنا عارفين أنا افضل أشكر ربنا على
 النعم اللى مديهاى وكنت بقول ربنا سمح انى اتحرم من الحكاية
 دى وعوضنى بحاجات كتير ومنهم عيالنا البصة فيهم بالدنيا كلها
 فريدة : فعلا يا فرح ما هو ده نفسه اللى حصل معايا ولولا كلامك
 ده اللى خلانى اقدر أصرخ لربنا ويقوينى ويدينى معونة اتحمل كل
 اللى حصل

سمر : ايه انت جوزك كمان كان زى عصام

فريدة : ايوه من بعد الجلطة ولولا ربنا وفرح أنا ممكن اتجنن أنا فى
 الاول والاخر بشر انسانة وليها احتياجتها

نشوى : حتى انت كمان اتعذبتى هى ايه الحكاية ده كلنا بقى

سمر : وانت كمان خير

فريدة : فعلا يا فرح ما هو ده نفسه اللى حصل معايا، ولولا كلامك ده اللى خلانى اقدر اصرخ لربنا ويقوينى ويدينى معونة اتحمل كل اللى حصل

سمر : وانت كمان خير

نشوى : خلى فرح تقول الواقعة ده لولا ربنا وفرح انا مكتتش كملت مع منير لحظة لولا انه لحق وكلمها فاكرة يا فرح

فرح : وده يوم يتنسي منير مكنش فاهم يتعامل معاها ازاي و اتعامل معاها غلط ، وبدأت نشوى تتعصب، وشك فيها انا طبعا لحقت الدنيا، وفهمته يعمل ايه بس طبعا كنت محرجة وعلى حظه الحلو يوسف رن عليه كان عايز يظمن؛ لانه حس من كلامه منير قبل الفرحة انه مش مدرك الموضوع اوى وعنهما اداهم النصايح التمام

نشوى : ومقلقكمش احلى نصايح، يوسف ده مشكلة

فرح : مشكلة ازاي

نشوى : هتفهمى بعد الجواز انسي بقى حكاية الخمس دقائق دى المهم انت كمان تتجاوبى معاه، وانا مطمئنة عليكى لانه بعد الحب ده هيتقال احلى واجمل كلام حب ايه كام سنة زى ناس

فرح : في ناس خايفة ليتكرر اللى حصل معاها زمان

نشوى : اطمني منير اتكلم مع طارق هو ويوسف وفهموه هيعمل ايه معاكى، وبعدين انت شاطرة العلاج النفسي جاب نتيجة

فريدة : فعلا نشكر ربنا ان فرح لحقتنى، انا طبعا كنت رافضة اروح بس هى لما قالتلى روى مع سمر وشوفيه، لو ارتاحتى احكى مشكلتك وهو اكيدهيساعدك و فعلا انا خلاص تقريبا على كلامه خفيت

سمر : العلاج النفسي مش عيب؛ لان الناس متخيلة ان المريض

النفسي مجنون، المجنون هو اللى رافض يعترف بأخطائه، وانا الحمد لله لما حسيت ان عندى مشكلة اعترفت بيها طبعاً ربنا يخلى فرح انها فهمت شريف، واحلى حاجة انه معايا مسبينش، كل مرة كان بيحى معايا لحد ما خلاص عديت من الازمة، كانت قاسية جدا فرح : واي قاسية يا بطله، اللى تتحمل انها تشوف الستات فى سريرها، وفى شغل جوزها وترضى علشان حياتها تستمر لازم تكون بطله

سمر : علشان ولادى يا فرح مكنش ينفع اسيب البيت، كنت بعمل زى ما قلتىلى : اتكلمى مع ربنا واطلبى معونة وقوة، وفعلاً ادانى والحمد لله، ربنا عوضنى بشريف حنين واحلى حاجة فيه انه وعدنى انه مستحيل يفكر يخونى طلع بيحبنى جدا، واحلى حاجة عجبانى فيه التزامه بحكاية ماسكة الايد بس فى الخطوبة احساس حلو جدا حساه معاه انه بيحبنى علشان انا سمر مش علشان جسمى

فريدة : زى طارق بيحبنى علشان انا فريدة انا بجد بحبه جدا وفرحانة بالتغير اللى حصل بجد طلع راجل نشوى : من كلامكم عنه استغربت على التغير اللى حصله، فعلاً مفيش حاجة صعبة على ربنا وربنا يبارك لى ساعدت ان باقى التغير يتم

فرح : وبعدين فيكم، ربنا سمح ان الاسبوع اللى اختفيت فيه ان طارق يكون معايا، فهم وقتها ان الست المحترمة تقدر تحافظ على نفسها كويس حتى لو كانت لوحدها مع مئة راجل، انا ساعات عمى عزيز كان بيسبنى لوحدى كان يجى طارق ونشكر ربنا ان ده حصل بعد تغيره كنا بنتكلم ونتناقش بكل الاحترام والحدود كانت بينا رغم ان قضية يوسف كان فيها انتوا عارفين...

نشوى : دى انا وانا برة مصر بدرس كنت بشوف قدامى بلاوى

ورجالة كثير مكنش حد فيهم يقدر يلمس منى شعرة، وده اللى
خلانى لما شوفت فرح فرحت جدا اخيرا حد شبهى، وهايفهمنى
صح

فرح : من اول ما عرفت ان منير معجب بيكى..... و دخلتى قلبه ،
وانا قلت انك محترمة جدا بت بمئة راجل سافرت وراحت وجت
بس ايه دماغها صعيدية
(تضحك البنات)

سمر : فاكرين ليلي بصتلها ازاي

نشوى : يا ساتر اسكتى كانت بتزغرى كل زغرة و زغرة

فريدة : ما انت كنت بتستفزها

سمر : هى اللى كانت غيارة بدليل ان نشوى بتتكلم زى ما كانت
بتتكلم وعمر ما حد مننا زعل

فرح : نزعل ازاي انا بصراحة بحب تهريجها وخصوصا لما بتناكف
مع يوسف

نشوى : يوسف ده انا مستنيه يوم الصباحية مش هرجمه تكلمينى
قبل ما اشوفه

فرح : اساسي عيب عليكى وعيشى حياتك انت وهو بس لو خنقك
انا مليش دعوة

سمر : ولا يقدر يقرب منها هو

نشوى : انا هستنى تيلفوناتكم او عوا تنسوا واعملوا اللى قتلتمك عليه
ولو زعلوكم زى ما اتفقنا، فاكرة يا فريدة نصايحك بتاعة الصباحية

فريدة : فاكرة و فاكرة ليلي وقتها كلام زوجى تستاهل اللى عمله فيه

سمر : هو عمل فيها ايه

فريدة : فى شهر العسل قلبها بسرعة وكان ايه خمس دقائق
نشوى : علشان كده كانت هتجنن لما قلت لسمر ساعتين وثلاثة
طبعاً، وبعدين دى كانت متجوزة قبله، فكانت هتولع وهى اصلاً
مكتتش طايقانى

سمر : ولا طايقة حد فينا انتوا نسيتموا عملت ايه فى فريدة وفرح
فرح : يا خرابى يومها متفكرنيش قال ايه علشان يوسف كان بيكلم
فريدة بليل قال كان بيعاكسها وبيقول كلام حلو وانهم مرة حصل
بيننا حاجة من كلامه معاها رغم ان مفيش مرة يوسف كلم فيها
فريدة غير وكان بكل احترام والمصيبة ان قال ايه كنت بشجعهم
فريدة : وراحت قايمة على فرح بما ان يوسف بيعبها من زمان يبقى
حصل بينهم حاجة، وحولنا نفهمه انسوا، ولما فرح قالتها الحقيقة
قالتها انها كده وضحت زى ماتتها

سمر : زى ماتتها فى عينها هو فى زى فرح ده كفاية العذاب الى
عاشت فيه واحده غيرها مكنش هماتها جوزها، وخصوصاً ان
الحكاية حصلت وقت ظهور يوسف لكن فعلاً فرح تعرف ربنا
كويس

فريدة : هو فى حد يقدر يقرب من فرح حتى فى عز الكلام الى
اتقال عليها عمرها ما ضعفت

فرح : عارفين اهو فى الوقت ده تحديدًا مسكت فى ربنا اكرت بس
الى صعب عليّ يومها مامة يوسف بهدلتها و ضربتها على راسها
بالجزمة، وفضلت تصرخ لولا انى حضنتها جامد، ربنا ستر

نشوى : سيبك انت حضنك ده الامان بتاعنا كلنا دافى بجد انا بحبكم
جدا وربنا عوضنى بيبكم

سمر : عوضنا ببعض ربنا يخلينا لبعض

نشوى : اهم حاجة متزعلوش الرجالة وانت اطمنى يا فرح مش
خمس دقائق خلاص انا عارفة ان انت ويوسف دايبين فى بعض

فرح : دايبين دى قليلة ربنا يخليكم لى

(وحضونا بعض واخذوا يشكرون الله لانهم واثقون ان الله والحب هو
مصدر قوتهم)

(وفى الاسفل كان الرجال يلعبون طاولة)

أشرف : اهوه اعترف يا فؤاد بالهزيمة

فؤاد : مرة من نفسك انا على طول بغلب ايه يعنى كسبت عشرين

ماجد : اعترف يا فؤاد بطل مكابرة انت خسرت، ولو ما اعترفتش
هقول لفرح

فؤاد : لا بلاش هي عارفة انى استاذ طاولة

شكرى : يعنى تخاف انها تعرف الطاولة وقدام الناس مش بيهمك
انك تقول انها غلبتك واحسن منك

فؤاد : هو انا اطول لما يقولوا ان فرح احسن منى عارفين لو فرح
كسبتنى فى الطاولة انا هبقى فرحان

يضحك طارق : بس فرح مش متعلمة يا بابا

يوسف : عنيا ليك انا اعلمهالك بس كده

فؤاد : لا بلاش انت يا اخويا بيقى مش هاتتعلم

يوسف : ليه ده انا حبيبك و صاحبك

فؤاد : عارف يا اخويا بس هتتجوزها

شكرى : انت بتغير على فرح يا فؤاد

فؤاد : وانا اغير من ده ليه انا مش عارف بتحبك على ايه عارف لو
فكرت تزعلها انت حر

يوسف : ازعل منى ازعل، حب عمرى دى فرح اللى اتحملت
علشانها اللى مفيش حد يتحملة انا لو اطول احطها جوا عينى،
واقفل عليها هقفل نفسي اخدها بعيد عن الناس فى مكان لو حدنا
انا وهى بس

فؤاد : ربنا يخليك ليها انت عارف يابنى بحب اطمئن؛ لان فرح من
الشخصيات اللى بتخبى جواها ومستحيل تبين

منير : دى احنا معاك يا بابا فيها فضلت زعلانة من الاستاذ يومين
بسبب انه شرب سيجارة ومييتش حاجة خالص قدامنا وكانت
بتحب فيه عادى

شريف : والفالح كشف نفسه لما دخلها بوكيه الورد قدامنا كلنا
واعتذرلها

فؤاد : يستاهل باللى عمله ده خلته وعدنا اماننا مش هيقترب تانى
من السجائر

شكرى : عارفاه راجل لما بيوعدها بينفذ

يوسف : مقدرش ما انفذش دى نور عينى، وقلبي من جوا
(وهنا تعالت ضحكات البنات اعلى فى غرفة فرح)

طارق : طالما ضحكوا انسوا انهم يناموا شكلهم كده معاهم للصبح

شريف : مش ملاحظ يا يوسف ان فى ناس هطق من السهرة اللى فوق
يوسف : طبعا ليه حق يتجنن ما الحلوة قربت تولد بيخلص حقه
بدرى بدرى

منير : يارب اشوفكم كده متجوزين ونفس حالتى وافضل اضحك
عليكم كده بس على فكرة يا طارق مش انا اللى وحدى اللى هطق
طارق : هو كلنا بصراحة هنطق كان لازم الاجتماع المغلق النهاردة
كانوا خلوها ليوم تانى

شريف : حرام عليك نشوى حبيبتى بتورهم الحاجة

طارق : لا متقولش هى جابت الحاجة

منير : اطمنوا نشوى قالتلى زى ما طلبتم بالضبط وهى زودت حاجات
من عندها كمان

يوسف : يارب يخليها لينا هو ده الكلام امتى الايام تعدى

منير : امسك نفسك شوية يا يوسف

يوسف : خلاص هتجنن مش قادر امسك نفسي هتجنن وتبقى معايا

شريف : انا بيتهيألى انك ممكن اول يومين متمش هتكون مش
مصدق انك اتجوزتها

يوسف : انت بتقول فيها، اهوه بصبر نفسي بمسكة ايدها وابص
لعينها يارب يهون الايام وتعدى ويطننا على بمبة

منير : جهازك نفسك بالدم علسان الانيميا

يوسف : اكيد يا حبيبي قول يارب

طارق : كلنا معاك وجهازناها الشنطة كمان

شريف : وانا على طول فى تواصل مع دكتور امراض النساء والتخدير

منير : هينفع ادخل معاها وهى بتولد

شريف : اطمن هينفع انا اتفقت مع الدكتور

طارق : كويس بس تظمنونا اول ما تولد

شريف : ان شاء الله تكون ولادة سهلة

(وامسك يوسف هاتفه ورن على فرح فلم ترد ففهم انها لم تنتهى،
بعد قليل رن طارق على فريدة ولم ترد، وبعدها بقليل رن شريف
على سمر فلم ترد، وبعده ساعة ردت فرح على يوسف فشاور لهم
وجرى مسرعا الى غرفته)

يوسف : أخيرا خلصتى وبعدين فيكى

فرح : ما انت عارف ان احنا مدام التجمعنا مع بعض الكلام بياخذنا

يوسف : يعنى هونت عليكى تتأخرى عليّ كل ده

فرح : لا طبعاً بس غصب عننا كنا بنظبط حاجات

يوسف : طالما فيها تظبيط حاجات يبقى استحمل وامرى الى الله يارب

تكون عجبتك الحاجات

فرح : وبعدين فيكى احنا اتفقنا على ايه

يوسف : ما انا ملتزم اهوه وبعده فى الايام اعمل ايه تانى يا نور عيني

فرح : يا حبيبي خلاص هانت الى خلاك استحملت كل اللي فات

مش هتقدر تتحمل الى جاي

يوسف : ياه على حبيبي ما هي دي اللي مخليانى متحمل، بس بدمتك

مش انت زيي

فرح : اكيد طبعاً وبعده فى الايام ونكون مع بعض

يوسف : انا حاسس ان يوم الفرح ده هكون طاير من على الارض

طيران هتجنن واشوف الفستان

فرح : بعينك ده مفاجأة

يوسف : اهون عليكى عايز اعرف شكله، نشوى شوقتنى مش انا

حبيبيك

فرح : ونور عيني بس دي مفاجئة زى ما اتفقنا

يوسف : امرى لله، بس انا متأكد ان فرحة قلبي اختارت احلى واجمل

وارق فستان، وانك يومها هتكونى عروسة زى القمر

فرح : انا برضه اللي قمر ده انت هتكون حته عريس يجنن يا خوفى

من الطالبات بتوعك يفضلوا يعاكسوا فيك

يوسف : انا برضه انا متأكد ان الناس كلها اول ما تشوفك مش هتنزل عينها من عليكى

فرح : احنا بنغير ولا ايه ميبنش يعنى

يوسف : من اللى معنانا مستحيل اغير، لكن من اللى برة هيكون غصب عنى، واكيد هيفضلوا يركزوا معنا، يعنى مش هعرف اخذ راحتى مش ييقى بالذمة حرام

فرح : انت عايز تقنعنى انك مش هتعرف تاخذ راحتك، امال الاغيتين الرومانسييتين دول ايه شكلك كده مش هتعمل فيهم حاجة براحتك

يوسف : بعينك دول بتوعى منير ونشوى ايه مظبطين الدنيا فرصتى يرضيك اسيبها تعدى منى اهون عليكى

فرح : لا طبعاً هما مكنش ينفعوا يكونوا ثلاثة

يوسف : ياه على الكلام الجامد لما نطلع الغرفة محضرك احلى مفاجاة يا فرحة قلبى بحبك بحبك بحبك

فرح : وانا كمان بموت فيك

فرح : يارب اشكرك على كل شىء، وكن مع نشوى، اشكرك يا من تعوضنى بكتايداي

ومرت الايام وولدت نشوى، ورزقت بيوسف وتم عمل السبوع وقاموا جميعاً باعداد كل شىء فيه وجاء يوم الفرح، وحضرت نهلة، وقبل موعد القاعة دخلوا العرائس غرفة فى الفندق لتعديل الطرحة، فدخل منير

منير: مين دول شكلكم احلى من بعض ربنا يسعدكم عمالين تحلوا كل دقيقة

نشوى : بالراحة عليهم بس شايف صغروا ازاي

منير : ممكن يلا يا هوانم عايز اعدلكم الطرح احسن البهوات تحت
على اخرهم

نشوى : البهوات قول البشمهندس اللى مش مبطل رن ، قوله يسمك
نفسه شوية، ده مكنش عايز يسبها تطلع تظبط الطرحة والفستان
(وبدأ منير يعدل لهم الطرح)

منير : انا هقوله حاضر من عنيا بس فرح زى القمر ليه حق يتجنن
عليها

سميحة : ربنا يسعدهم ويتملمهم على خير

سميرة : بس كلام منير صح، بنتى زى القمر كأنك لسة فى ثانوى

فرح : بجد يعنى هعجبه النهاردة

سمر : لسه بتسألنى انت من غير حاجة عجابه

فريدة : اكيد طبعا وخصوصا ان الفستان هو نفسه الفستان اللى عجبه

نشوى : ربنا يستر منه انا عارفاه مش هيقدر يقاوم ، ما انتوا شوفتوا
فى الحنة مكنش على بعضه ازاي

سمر : اول مرة اشوفه كده، وكل كوم وبابا يا فرح فضل يزق فيه
ويرقص معاكى

سميحة : ربنا يخليها روحه فيها، مبقوش قادرين يستغنوا عن
بعض خايفة عليه وهى فى شهر العسل

منير : اطمنى احنا معاه وجنبه، وبعدين كلها كام يوم ونسافر

(ودخل والد فرح ووالد شريف وماجد واشرف وعم فرح)

شكرى : مبروك يا بنات خلصت يا منير احسن الاولاد تحت
هايتجننوا خلاص

منير : دقيقتين بالظبط

فؤاد : وبعدين فى يوسف يا فرح ماله مش على بعضه كده ليه انا
شكلى هفشكل الجوازة

اشرف : كفيك غيرة عليها الواد بيموت فيها

فرح : وبعدين فيكى فؤادتى انت مش عايز فرح تكون مبسوفة

فؤاد : مع ده هتتبسطى مع ده قال يعنى هيسعدك قال

فرح : هو فى غيره ده حب عمرى تفتكر انا ممكن مكنوش سعيدة

فؤاد : لا اكيد طبعا انت عارف بحب اطمئن عليكى خدى بالك

انت منه كده بقى جوزك رسمى سيبه براحتة

فرح : بجديا فؤادتى

فؤاد : بجديا قلب ابوكى من جوا وانتوا يا بنات خفوا عليهم

خلاص دول بقوا اجوازكم

فريدة : حاضر يا بابا خدنا الاذن رسمى

سمر : كده تمام

(واخرج ماجد ثلاثة علب من جيبه بهم ثلاثة اساور والبوسهم ليه

واعطاهم عم فرح فلوس نقوط)

(ورن يوسف على منير وفتح سماعة الهاتف)

منير : خلاص اقل من دقيقة

يوسف : مينفعش كده حرام عليك انا خلاص هتجنن

شريف : متنزلوهم كفاية كده

طارق : منير احنا هتتجنن هبعث اجيب قوة من القسم انت حر

(واغلق طارق الهاتف)

منير : خلاص هيتجننوا رسمى

نشوى : حقهم يعنى انت مش هتتجنن على

منير : ده انا على اخرى من حلاوتك الفستان يجنن عليكى هو الواد هيبات مع مين النهاره

سميرة : معايا طبعاً لا احسن لسه يوسف رانن علي تانى

(ونزلت فرح فى يد والدها وفريده فى يد عم فرح وسمر فى يد ماجد وما ان رأوهم يوسف ، طارق وشريف حتى جروا مهرولين اليهم واخذوهم منهم، وما لفت نظر الجميع ارتداء والد شريف والد فرح وعمها واشرف وماجد للجلبات الصعيدي وقبل الزفة قبلت البنات رأس الرجال الكبار والنساء الكبار، وتقدم الابناء الزفة وبدأت الزفة وتحدث يوسف مع فرح بصوت هامس)

يوسف : قمر قمر قمر وكمان الفستان اللى كان عاجبنى

فرح : عجبك بجد بس عايزه اعرف رايك فى النهارده

يوسف : رأى فى ايه بالظبط فى جمالك ولا فى رقتك ولا فى الفستان اللى هيكال منك حته انا كده خلاص هيجرالى حاجة

فرح : بعد شر على حبيبي

يوسف : فرح هو ده فرحنا بجد يعنى انا مش بحلم

فرح : انا زيك خايفة يكون حلم

(وبدأ الرقص فى القاعة كان الجميع يرقصون فى منتهى السعادة ممسكين بيد بعض، يرقص شريف مع فرح ويحضانها ونفس الشىء مع فريده ونشوى، وايضا طارق معهم نفس الكلام ويوسف ومنير، الثقة بينهم متبادلة مدركين ان العلاقة بينهم اخوات، وبدأت اول اغنية رومانسية فنظر يوسف لعين فرح نظرة طويلة وبدأ يقبلها واحست فرح بالخجل)

يوسف : وبعدين مش طالبة كسوف خالص حرام عليكى انا ماصدقت اول اغنية ابتدأت

فرح : حاضر غصب عنى بحاول اتغلب على كسوفى، وبعدين فيك
يوسف : وبعدين فيا انا كده خلاص جبت اخري بحبك بحبك
بحبك

(وما ان انتهت الاغنية حتى اخذ يوسف المايك)

يوسف : يا جماعة انا بشكر ربنا على كل شىء على تربيته لحياتى،
وعلى كل حاجة بتحصل بسماح منه، وعلى هديته ليا فرح اجمل
واحلى وارق انسانة، حب عمرى كله اللى لا عمرى لا حبيت ولا
هاحب حد قدها

(وامسك ايدى فرح ورضنها ودار بها فى القاعة والتف الجميع و
عادوا للرقص مرة اخرى، وبعدها بدأت موسيقى صعيدى فرقص
جميع الرجال بالعصى، اما البنات فكانوا يرقصون و يحضنون بعض
غير مصدقين وفى عز الموسيقى والرقص)

فرح : يارب اشكرك على نعمك وافضالك، اليوم يتحقق حلم
عمرى لم أكن اتخيل ان هذا يحدث، المكافأة فعلا كبيرة انت إله
رائع، لاتخذ كل من يتعبك، ويسير فى طريقك حتى لو تعرض
لالام، لكن تحول كل لحظة الم و ضيقة فى حياته الى انتصارات كبرى.
(وانتهى الفرح وقبل ان يصعدوا الى غرفهم)

فؤاد : اياك حد فيكم يزعل البنات انتوا احرار هاجى واخدمهم
يوسف : تيجى فين انسى و على فكرة متحاولش تتصل احنا قافلين
الموييلات

شكرى : ونظمن عليكم ازاي يا بنى

شريف : انتوا مش جاينين بكرة سيونا براحتنا يا ابو شريف

سميرة : واحنا هنفضل بقلقنا لحد ما نجيلكم

طارق : هو احنا هناكلهم اطمنوا دول جوا عنيا

سميرة : احنا عارفين يا بنى ربنا يسعدكم

منير : يلا كفايكم كلام احسن البنات شكلهم مكسوف جدا، والرجالة

خلاص على اخرهم

(وكان البنات يتهامسون)

نشوى : مش هو صيكم انا مرتبلكم الشنط اول ما تفتحوها هتلاقوا

الى اتفقنا عليه

فرح : انا حاسة انى كانى اول مرة بتجوز

نشوى : ما هى تعتبر اول مرة يعنى هتحسني نفس احساسك وانت

بنت انت ناسية بقالك ادايه من ساعة ما عصام حصله الى حصل

فرح : صح على رأيك كلامك مطبوط

نشوى : مش انت لوحدك فريدة كمان وسممر، انسوا الخوف وركزوا

معاهم دول خلاص أصبحوا ازواجكم

(واحست سمر بصداع وهنا التفت اليهم طارق ، شريف ، يوسف و

منير وأخذ يوسف وفرح ينظرون لبعضهم ممسكين يد بعض)

شريف : مالك يا سمارة

نشوى : مصدعة شوية شوفلها علاج عندك يا دكتور، انا عارفة

انك استاذ العلاج كله

شريف : عنيا لسمارة قلبى من جوا

فريدة : بركات يوسف حلت سامعين

طارق : شكلك انت كمان مصدعة عندى ليكى علاج هايل

فريدة : انا مش مصدعة انا كويسة اهوه

منير : بطلى رخامة متغليس عليه هو ادرى بيكى

نشوى : انجزوا احسن فى ناس خلاص جابت آخرها وهتطق

يوسف : طقة في عينك يا داهية انت

ثم نظر لفرح : من الواضح كده ان عينك خلاص قفلت من الصداع

فرح : على اخرى ما انت عارف الصداع لما بييجى بيعمل ايه

يوسف : طيب يلا علشان العلاج عندى

(وانصرفوا الى غرفهم وقبل ما تدخل فرح الغرفة مع يوسف اخرج

من جيبه وقام بتغطية عينها، وما ان دخلت حتى نزع الشريط

للتفاجيء فرح بأن الشموع و الورد تملء الغرفة، وقام يوسف

بتشغيل موسيقى هادئة، ونظر لفرح فارتمت في حضنه فشالها ولف

بها الغرفة، واخذوا يرقصون غير مصدقين ان الحلم اصبح حقيقة)

يوسف : هو ده بجد خلاص يا قلب يوسف بقيتى ليا انا لوحدى

او عى اكون بحلم

فرح برقة : خلاص يا قلب فرح من جوا انا مش مصدقة انى مش بحلم

يوسف : تجنى قمر عارفة شكلك النهاردة فكرنى بيكى ايام المدرسة

تضحك فرح : لسة فاكره

يوسف : ولا عمرى نسيته يا حب عمرى كله، يا قلبى خلاص يا

فرح مش قادر امسك نفسي ممكن نور عينى تتدخل تغير

فرح : حاضر يا قلب فرح من جوا

يوسف : بس اعتقد انى مفروض اساعدك

فرح : بعينك براحتى

يوسف : ماشي غيرى بس وانا هجيب حقى منك

فرح : هنشوف ورينا همتك

يوسف : همتى بس كده عنيا لقلبي من جوا خلاص جه وقت

الدلع كله

(ودخلت فرح وقامت بتغيير ملابسها وما ان خرجت)

يوسف : ايه ده كله ايه ده كله، بركاتك يا نشوى

فرح : نشوى مله ماش دعوة خالص، ده تحديد انا اللى اخترته
وميعرفوش عنه حاجة، ده مخصوص لنور عين فرح

يوسف : يا حبيبة يوسف ممكن يلا علشان الموضوع اللى عايزك فيه
مهم جدا جدا

(فنظرت له وابتسمت)

يوسف : هندلع بقى ونعيش حياتنا سوا

فرح : دلع دلع يعنى لو

يوسف : دلع واطمنى حتى لو محصلش النهاردة خلىنا براحتنا
خلاص هيحصل فى اى وقت المهم انك تكونى فى حضنى،

واحست فرح بأن هذه الكلمات مصدر الامان بالنسبة لها، ونظرت
فرح فوجدتها الواحدة بعد منتصف الليل، وما ان صعدا على
السرير أخذ يوسف يداعب فرح وتجاوبت فرح وشجعتة ليستمر
اكثر واكثر؛ لانها احست فى هذه اللحظة بانها بدأت تعيش الحب
وحدثت العلاقة بكل هدوء كانوا فى قمة السعادة احسوا انهم
طائرين فى سماء الحب

يوسف : هو اللى حصل ده بجد انا وانت فى حضن بعض

فرح : تفتكر ان احنا مش بنحلم

يوسف : بنحلم ايه يا قلب يوسف بس انت ايه طلعتى حكاية
مجرمة

فرح : ده اللى هو انا برضه اصل انا اللى بتعامل بالراحة وسنة سنة

يوسف : بجد انبسطتى

فرح : ده سؤال يسأله واحد في حزن حب عمرها المهم هو يكون
انبسط

يوسف متعجبا : انبسطت دى اقل كلمة، قولى طيرت ده كفاية انى
حزنتك يا قلب يوسف خلاص خدى على كده ايامنا كلها دلح
فى دلح

فرح : ياه دلح فى دلح يعنى

يقاطعها يوسف : عارف نور عينى هتقول ايه اطمنى لو يوم حسيت
انك تعبانة مش هيحصل، انا عارف انك قلقانة من القصة دى ،
انا متجاوز انسانة مش جسم يعنى ان مكنتش تتجواب معايا يبقى
بلاش

فرح : عارف مرة والدتك قالتى ان الجنس الصبح بيطلع فى المشاعر
والاحاسيس، فى بوسة فى حزن بصرحة استغربت من كلامها
يوسف : هى دى الحقيقة انا والدتى ربتنى على كده مكنتش عايزانى
اكون زى والدى

فرح : انت مستحيل تكون زيه

يوسف : انا هدخل اخد حمام يا نور عينى تيجى معايا

فرح : ممكن تخليها شوية الحكاية دى

ضحك يوسف : ماشي يا قلب يوسف

(وما ان قام يوسف حتى اغمضت فرح عينها فضحك لانه ادرك
انها مازلت خجلانة وطلبت منه ان ياخذ ملابسه معه، وما ان
دخل يوسف حتى نظرت الى الساعة فوجدتها الرابعة تعجبت فهى
لم تحس بالوقت فى حزن يوسف)

فرح : يارب اشكرك ياه يارب على جمال احساسى وانا فى حزن
يوسف، وانا احس انى انشى يتعامل مع زوجها انها انسانة لها

مشاعر واحساس وليست وسيلة لتفريغ الطاقة، كم انت جميل يا
الله !

ونده يوسف على فرح لاحضار فوطة فقامت لتعطيها له فشد يده
ودخلت الحمام فحضنها وابتسمت

فرح : وبعدين فيك

يوسف : عندك مانع حضرتك ولا حاجة

فرح : بمزاجى وبراحتى

يوسف : على قلبى زى العسل يا قلب يوسف

واخذ يدا عيها وكانوا فى قمة السعادة، وما ان انتهوا وخرجوا وجلس
يوسف على السرير حتى وطت فرح وقبلت قدم يوسف التى
ضربه عليها والده وتسبب فيها بعاهة له

يوسف : عملتى كده ليه

فرح : علشان رجلك دى برهان على حب لى، على اقوى قصة حب
يا حبييبى

(فأمسك يوسف يدها واقامها)

يوسف : كنت مستعد اتحمل اد اللى اتحملته مليون مرة ولا تبعدى
عنى ثانية نشكر ربنا على كل اللى حصل

(ولم يستطع يوسف او فرح ان يناموا من شدة السعادة كانوا ينظرون
لبعضهم، وبعد وقت طويل استطاعوا ان يناموا وبعدها صحوا من
نومهم فتجددت بينهم المشاعر والاحاسيس، وكالعادة بالساعتين
والثلاثة، وبعدها استعدوا لمقابلة الباقي، وما ان خرجوا من الغرفة
حتى جرت فرح، فريدة وسمر وحضنوا بعض وظهرت عليهم
السعادة جدا، وسلم طارق وويوسف وشريف عليهم وحضونهم
واطمأنوا على بعض، وما ان نزلوا فوجدوا الجميع فى انتظارهم

فجرى عليهم منير ونشوى و حضنوههم و بعد ان سلموا على بعضهم جلسوا)

نشوى : ايه الاخبار النصايح جابت نتيجة ولا فى ناس هيئت

يوسف : بعينك انسى انك تعرفى حاجة خليكى كده ولعى طقى

نشوى : بقى ماشى يا سي يوسف، بس شكلك اتظبطت صح انا عارفة فرح قمر وتجنن حبيبة جميلة

يوسف : هى جميلة بعقل قوى تجنن تهبل تتاكل اكل

نشوى : هو ده الكلام، ربنا يسعدك يا معلم ويخيكوا لبعض

(يضحك الجميع)

منير : انا عارف انتوا بتضحكوا على ايه، نشوى مستحيل هتفتح اى كلام

نشوى : طبعا انسوا، انا زمان كان من غيظى بس، لكن دلوقتى كل اللى بتمناه ان ربنا يسعدهم وبس

فرح : طول عمرى بقول عليكى جميلة جدا وجدعة بجد ربنا عوض منير بيكى

نشوى : انا برضه امال انت ايه يا احلى واجمل فرح ربنا يخليكى لينا

سميرة : كده اطمنا على يوسف و فرح الباقي اخباره ايه

شريف : اطمنوا الاخبار زى العسل والسكر

طارق : وانا شرحة

سميحة : نشكر ربنا البنات يطمنونى

فريدة : نشكر ربنا طارق هدية من ربنا ليه

سمر : شريف ربنا عوضنى بيه جدا

شكرى : الحمد لله انا عارف ان اولادنا رجاله هيراعوا ربنا فيكم

فؤاد : مش اى رجالة رجالة جدعان جدا

يوسف : يعنى راضى عنى يا بابا

فؤاد : طبعاً يا بنى ده كفاية وش فرح اللى كان منور امبارح صغرت
يچى عشرين سنة

فرح : انت احلى واجمل فؤادتى ويارب اللى بتتمناه يحصل

يوسف : اطمئن مش هاهدى بال غير لما الاقى هايدي ربنا يقدرنى

عزيز : يارب يا يوسف نفسى فؤاد وفرح يطمئن قلبهم

(وانتهت جلستهم وسافر الستة شهر كان امتع شهر مروا بهم فكانت
فرح كل يوم تضع الشموع والموسيقى الهادئة تعيش الحب فى كل
يوم كانت الرحلة اكثر من رائعة يلعبون ويضحكون يتنزهون فى
السهرات لا تنقطع وانتهت اجازتهم وعادوا وحضر تلاميذ يوسف
ليهنؤه وعاهد يوسف ان يظل بابه مفتوح لاحد فيهم ولم يغلقه
فى وجه احدهم، و مر شهر اخر واحسوا باعراض الحمل فاتفقوا
الا يخبروا احدا الا ان يعودوا زواجهم ؛ لان كل واحدة لها طريقته
ووصل يوسف غرفته فنظرت له فرح)

يوسف : شكلك فى حاجة

فرح : مفيش

يوسف : فى واضح جدا فى عينكى اللى بموت فيها

فرح : يعنى هتريح من الدلع شوية يا بشمهندس

يوسف : يا سلام ليه بقى بعينك انسى ابعده عن حضن قلبى

فرح : خلاص ارجع للدكتور واقوله ان حضرتك مش عايز المفاجأة

يوسف : دكتور ومفاجأة اوعى تقولى

فرح : حصل اللى كنا بتتمناه من ربنا

يوسف : بجد انت متأكدة قوليلي اتاكدي ازاي وبالتفصيل كل حاجة حاجة

فرح : نشكر ربنا اتأكدت ورحت للدكتور ومش انا لوحدي فريدة وسمر كمان

يوسف : انا مليش دعوة انا هطلب الدكتور يجي هنا بنفسه، واسمع منه كل حاجة فرح انت متأكدة بجد

فرح : بجد يا يوسف

(وحاول يوسف ان يرن على طارق او شريف او منير كانت هواتفهم مشغولة فرنت نشوى على فرح)

نشوى : الرجالة مش عارفة توصل لبعض الموييلات مشغولة تقريبا بيحاولوا يكلموا بعض شريف هيجيب الدكتور كمان شوية

فرح : ماشي

(وحضر الطبيب وطمانهم وحاولت فرح تأجيل الرسالة لكن يوسف منعها وولدت فرح وفريدة وسمر وكان الجميع يخدموهم، رُزق يوسف بمدحت، اما شريف فرزق بفرح، وفريدة بهايدي، وكانت نشوى تخدمهم هي ووالدة عصام ووالدة يوسف ووالد فرح ووالد شريف، وجاء موعد مناقشة رسالة يوسف واختار يوسف لفرح ان يكون موضوع الرسالة عن قضيته فيوسف لم ينجل من اخطاء ماضيه، بل كان فخورا بالتغيير الذي حدث له يشهد على ما فعله الله معه وحصلت فرح على الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وكان الرجال يحملون ابنائهم يساعدون زوجاتهم كانت الخلافات في حياتهم مثلها مثل اي حياة، لكن الفيصل بينهم هو علاقاتهم بالله والحب واتفقوا جميعا الا يظهروا مشاكلهم وان تكون بينهم وبين بعض، والا تعلق صوت زوجة على زوجها واطافوا

شعارات جديدة في حياتهم ومرت السنوات ورزقوا باطفال اخرى
وحصلت فرح على الدكتوراة وترشح والدها واشرف للانتخابات
وفازوا بعد ان ألحت الناس عليهم لإعادة ترشحهم، واستطاعوا
في خمس سنوات تطهير مؤسسة والده فرح وحصلت فرح على
الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف وبعدها بعدة سنوات)

فرح : هديت علشان نعرف نتكلم

يوسف : يعنى انت عاجبك الى عملتيه

فرح : ده حقك يا حبيبي

يوسف : يا فرح حكاية انى اقبل وزير الاسكان دى صعبة والحاحك
عليّ حطنى في وضع صعب انت عارفة انى مقدرش ارفضك
طلب يا نور عيني

فرح : وليه لأ، رئيس الوزراء طالبك شخصيا ممكن توافق علشان
خاطرى

يوسف : بس ده هيكون ضغط عليكى

فرح : انت مش عارف ان حبيبتك شاطرة انا ظهرك وجنبك وكلهم
كمان معاك يلا عايزة اشوفك في التلفزيون منور

يوسف : حاضر يا مجننانى

فرح : براحتى وبمزاجى

يوسف : ما هى دى المشكلة على قلبى زى العسل

(فضحكوا)

يوسف : بحبك وبموت فيكى

فرح : انا الى بموت فيك ربنا يخليك ليا

ومرت الايام وكانوا كعادتهم لم يتركوا بعض، وجاء موعد عيد الميلاد
الجماعى وكانت النساء تستعد له

سمر : وبعدين فى الرجالة اللى اتأخروا

فرح : وبعدين فيكى يا سمرا ما انت عارفة يا سمرا ان الاربعة
الوزرا بتوعنا مشغولين اد ايه

فريدة : حد كان يتخيل الاربعة فى نفس الوزارة

نشوى : ربنا يخليهم لبعض عمرى ما شوفت وزرا بعد ما يقولو
القسم يحكوا قدام العالم كله اللى ربنا عمله معاهم ويخلو اول
حوار تلفزيونى يكون معانا احنا الستات

فرح : متفركنيش انا اتلغبطت يومها ولا لما مسكوا ايد بابا وخلوا
بابا يحكى كل حاجة وبابا مكنش خجلان

سمر : والناس تصفق و تشكر ربنا

فريدة : بس انا مش مرتاحهاهم شكلهم مخبيين حاجة

فرح : صح وتحديد ااختفاء النهاردة ووالدة عصام ويوسف معاهم
بقالهم اسبوع حركتهم مريبة ادينا فى انتظار المفاجآت

وبعد ما دخل والد فرح وعمها ووالد شريف ووالدة عصام ووالدة
يوسف وطارق وشريف ويوسف وواشرف وماجد وزوجاتهم وما ان
دخلوا حتى وقف كل واحد بجانب زوجته ومسك يدها وشدها
ووقفوا بجانب بعض فتعجبوا فحضن والد فرح ويوسف فرح

فرح : فى ايه

يوسف : اقولها

فؤاد : لا يا واد انت علشان لو قلتها يبقى فيها ساعتين ثلاثة انا هقولها

عزيز : ولا انت ولا هو انا اللى هقول احسن انتوا الاتنين بتضعفوا امامها

شكرى : قال انت اللى مش بتضعف انا اللى هقول

اشرف : جتكم خيبة انت وهو انا اللى هقول

ماجد : انا اللى هقول لأستاذتى

فرح : فى ايه ما تتكلموا هبتدى ازعل

فؤاد : مش هتقدرى

فرح : طبعا يا فؤادتى مش هقدر خير

سميحة : انا اللى هقول ادخل يا غايب

فدخلت عليهم سيدة تشبه فى ملامحها كثيرا ملامح هايدي اخت

فرح

فرح : ده بجد هايدي

هايدي : ايوه يا بطلة يا اجمل اخت وحشتينى

فرح : ازاي وايه اللى حصل

سميرة : تعالى نقعد وهانحكليك كل حاجة بس اهدى (فجلس

الجميع)

يوسف : مال ايدك سقعت كده ليه

فرح : مش مصدقة

هايدي : صدقى يا جميلة لسة زى ما انتى ملامحك بريئة وقمر وتجننى

انا هاحكليك كل حاجة

فرح : بالراحة خالص وعلى اقل من مهلك

هايدي : انا فتحت وكالة انباء صحفية بعد طبعما ما جالى الانهار

العصبى وحبيبى بابا اتخلى عنى، لكن نشكر ربنا انه اتغير، خرجت

و درست صحافة وجوزى رجعلى وبقى كويس، لكن مات بعدها

بشهرين جرعة مخدرات زيادة، اشتغلت وكافحت ودلوقتى عندى

اكبر وكالة اخبارية، ولما شوفتكموا فى التلفزيون مصدقتش كل الى بتحكوه جمعت كل البيانات عنكم واتواصلت مع يوسف طبعا فى البداية كان صعب، لكن اول ما عرفوا انى صحفية خلونى اتواصل معاه على طول، ورجعت من اسبوع و يوسف جابلى بابا وابهاتى التانيين و خلاص قررت نهائيا اعيش هنا.

فرح : بجد كده اسبوع تحبوا عليا هنزل منكم

عزيز : دماغها كانت ناشفة صعيدية زيك هنعمل ايه غلبتنا على ما عرفت الى حصل

فؤاد : بس شرطت علينا شرط علشان تقعد و لازم توافقى يا فرح

فرح : شرط ايه بقى

يوسف : هتكتب رواية عن حياتك وده امر وقرار اجبارى

فرح : عنى انا اشمعنى

هايدى : اشمعنى ايه على الى سمعته ده دى هتكون قبلة الموسم قلتى ايه

يوسف : نورعينى هتقول ايه

فرح : مش حبيبي موافق خلاص موافقة وراى الباقي

الجميع : اكيد طبعا موافقين

يوسف : بس قبلها فى خطوة تتعمل

ماجد : عارفينها و عملت حسابى فى العقود

فرح : عقود ايه

شكرى : هايدي طلبت ان ثروة فؤاد تتقسم عليكم كلكم بعد ما

اتأكدت من ان مصدر الفلوس بقت حلال

هايدى : ده حقكم انا قلت انا مليش حق فى الفلوس دى لولا ان

يوسف ومنير وطارق وشريف وطبعا الكبار اصروا

فحضنوا جميعهم هايدى

هايدى : انتوا احلى ناس سمعت عنها

وهنا دخل عماد ابن عم هايدى

عماد : هما احلى ناس وحبيبك

فقامت فرح وهايدى وحضنوه غير مصدقين

عزيز : النهادرة اقدر اطلب ايد عماد لهايدى وانا رافع رأسى يا فؤاد

فؤاد : فخري يا اخويا

فرح : انت متجوزتش يا عماد

عماد : لا طبعا لانى عمرى ما حبيت ولا حاب حد قدها دى حب

عمرى

(وهنا ضحك الجميع)

عماد : بتضحكوا ليه

يوسف : اقعد وهنفهمكم كل حاجة

منير : الشعار الاول

وبعد ان قال الجميع الشعار وهنا سمعوا صوت خلاف الابناء فنده

عليهم شريف فدخلوا فنظر عماد وتعجب وما زاد من دهشته

طارق : خير بتخانقوا ليه وصوتنا على ليه

فرفض الابناء التحدث ونظروا لبعض

يوسف : احنا عارفين مش هتتكلموا كالعادة هتهدوا وتحطوا الموضوع

امام الله وبعدها تتعاتبوا

اميرة : مدام انت عارف ندهلتولنا ليه مشاكلنا واحنا احرار نحلها

مع بعض مش كل مرة هنفصل نحكى ونعيد ونزيد

سمر : بنت وبعدين فيكى

رؤوف : بعدين فيها ايه لا بالراحة عليها دى خطيبتى

شريف : خطيبتك ايه هو انت كنت طلبتها لسة من حد فينا

سالى : ما انتوا تعبتونا يروح لبابا يوسف يقوله روح لبابا شريف
يروحله يقوله روح لبابا منير يروحله يقوله روح لبابا طارق نحلها
ازاى

امير : هى دى فرصتنا احنا نحب علاقتنا تكون فى النور وكل ماما
فيكم تجهز نفسها بنفستان حلو كده وعلى فكرة انا مش صغيرين

فرح : لا يا حبايى مش صغيرين انتوا اجدع ابناء

عماد : هى المدرسة دى تبعكم

اميرة : نعرف الاول مين حضرتك واحنا نفهمك كل حاجة وبعدين
يعنى ياريت تبصلنا كده وانت بتتكلم

شريف : شارباكى يا فرح نفس اللسان

فريدة : هى فرح تيجى جنبها حاجة لمضة بطريقة

ندى : فى ايه بالراحة عليها لماضة بادب وبعدين هتبقى اكبر محامية
بالراحة عليها

اميرة : الجميع قيام

فوقف الجميع

امير : شعار عائلتنا الكبير مع الصغير

الجميع : الله والحب هما اساس حياتنا نعيش على هذا المبدأ الخلافات
ظاهرة صحية نتعامل مع بعض باحترام مهما تعاركننا نجلس امام
الله حتى نهدأ ونتصافى القسوة خارج حياتنا

(وبعد شهر تزوجت هايدى عماد وعاشوا بينهم بنفس مبدأهم ولم

يرزقوا بأبناء فاعتبروا ان جميع الابناء ابنائهم دخل عماد وهايدي
وفي يدها كتب)

سمر : اتاخرتى ليه يا ديدي جبتى المفاجأة

نشوى : مفاجأة

هايدي : اتفضلوا (وأعتطتهم نسخة من الكتاب كانت الرواية عن
حياة فرح واطلقت عليها اسم الظل المكسور وتعجبوا)

فؤاد : انا اللي اخترت الاسم يا فرح أمك كانت ظلك، وظلك
اتكسر من اللي عملته فيكى يا بطله

(وقام الجميع والتف حول فرح ولم يتمالكوا انفسهم من البكاء عندما
بدأوا يقرأوها فهايدي كتبت كل ما مرت به بفرح بكل تفاصيله
واحداته)

هايدي : ممكن يلا على خطوبة بتاعة اولادنا الحلوين

و ما ان بدأت الخطوبة حتى شكروا الله غير مصدقين ما مروا به
وبدأ الجميع

فرح : بتبصلى أوى كده ليه

يوسف : قمر قمر قمر

فرح : قمر ايه العيال بتتخطب

يوسف : حتى لو عندك ألف سنة هتفضل قمر

فرح : برضه مفيش فايده وبعدين معاك

يوسف : وبعدين فيكى يا لمضة

فرح : براحتى وبمزاجى

يوسف : على قلبى زى العسل و السكر

((وفي الختام لا يهم ما هي ديانة فرح فجميع الاديان تؤمن بوجود الله، يتحدثون معه في كل وقت ، في الشارع، في العمل، في المنزل مصدقين انه رائع لم يخذل أبناؤه، حتى وان سمح لهم بتجارب متنوعة، يكون له قصد وحكمة يعوضهم بكفوف يدهم عن كل ما مروا به من عذاب، يعطى بدل الفرص مئة للانسان حتى يتوب ويسير في الطريق الصحيح، تاركا له حرية الاختيار، فالله لم يوعد الانسان بأن الحياة ستكون سهلة ، فجميع الانبياء مروا بالألم غير محتملة وصبروا موضحين للإنسان ان رحلة الحياة غربة مليئة بالاوجاع من يصبر ويحتمل يتمسك بالله هو الفائز في النهاية ومن يبعد عنه حتما سيخسر كل شيء))

